



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم أصول التربية

دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية
"دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية"
رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراة في أصول التربية

إعداد الطالبة
نيفين محمد عيسى

بإشراف الدكتور
عيسى الشماس
الأستاذ في قسم أصول التربية

٢٠١٤-٢٠١٥ م
١٤٣٥-١٤٣٦ هـ

نوقشت رسالة الطالبة نيفين عيسى

بـعـنـوان :

دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية
- دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية

وأجيزت يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣/١٢/٢٠١٤ من قبل السادة أعضاء
لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

| التوقيع | الصفة | الاسم |
|---|--------------|----------------------|
|  | عضواً مشرفاً | أ.د. عيسى الشماس |
|  | عضواً | أ.د. فواز العبد الله |
|  | عضواً | أ.د. ريمون المغولي |
|  | عضواً | د. زينب زيود |
|  | عضواً | د. مجدي الفارس |

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الدكتوراه في أصول التربية - قسم أصول التربية .

شكر وتقدير

إلى أساتذتي الكرام :

مناهل العلم والمعرفة ومشاعل النور، يهتدي بنورهم كل تائه، وضوؤهم قبس لكل حائر، إلى من كان لهم الفضل الأكبر في توجيهنا ودفعا إلى مستوى المسؤولية. ومع انتهاء هذه الدراسة وخروجها إلى النور أود أن أخص بالتقدير والشكر الأستاذ الدكتور/عيسى الشماس/ وانظر إليه بعين الجلالة والاحترام والتقدير، فقد قدّم لهذا البحث كل ما عرف عنه من نبل الخلق وغبارة العلم وسعة الإطلاع ولتفهمة ميولي الدراسية واحترامه آرائي، وإشرافه على دراستي، ومساعدتي في السير قدماً، وهو يخصّص الوقت الطويل والثمين لمناقشتي ومساعدتي وتصحيح أخطائي . وأتقدم بالشكر والتقدير لكل الأساتذة الذين يوفرون سبل المعرفة ويهيئون لنا طريق البحث والدراسة.

للجميع جزيل الشكر والاحترام

الباحثة

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| | الباب الأول : الجانب النظري |
| | الفصل الأول :الإطار العام للبحث |
| ٥-٤ | مقدمة البحث |
| ٥ | أولاً- مشكلة البحث |
| ٧-٦ | ثانياً- أهمية البحث |
| ٨-٧ | ثالثاً- أهداف البحث |
| ٨ | رابعاً- متغيرات البحث |
| ٩-٨ | خامساً- أسئلة البحث |
| ١١-٩ | سادساً- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية |
| | الفصل الثاني : دراسات سابقة |
| ١٧-١٣ | أولاً: الدراسات العربية |
| ١٩-١٧ | ثانياً: الدراسات الأجنبية |
| ١٩ | ثالثاً:التعقيب على الدراسات السابقة |
| ٢٠-١٩ | رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة |
| | الفصل الثالث: الإعلام والإعلام المرئي |
| ٢٢ | - مقدمة |
| ٢٢ | أولاً- الإعلام. |
| ٢٣-٢٢ | ١- مفهوم الإعلام |
| ٢٥-٢٣ | ٢- الإعلام والإتصال |
| ٢٦-٢٥ | ٣-أهداف الإعلام |
| ٢٧-٢٦ | ٤-أهمية وسائل الإعلام |
| ٣٠-٢٧ | ٥- مظاهر تأثير الإعلام في الشباب |
| ٣٠ | ثانياً-الإعلام المرئي (التلفزيون) |
| ٣٣-٣٠ | ١-أهمية التلفزيون الإعلامية |
| ٣٣ | ٢- خصائص التلفزيون |

| | |
|-------|---|
| ٣٣ | ١-٢- الدمج بين المرئي والحركي والسمعي |
| ٣٣ | ٢-٢- الجمع بين الترفيه والتثقيف |
| ٣٤-٣٣ | ٣-٢- قدرته على التشويق والإثارة |
| ٣٤ | ٤-٢- القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى المشاهدين جميعهم |
| ٣٥-٣٤ | ٥-٢- القدرة على مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية |
| ٣٥ | ٦-٢- سهولة اقتنائه في المنزل وتوفيره للجهد والوقت والمال |
| ٣٦ | ٧-٢-٢- الواقعية والوضوح |
| ٣٦ | ٣- وظائف التلفزيون |
| ٣٧ | ١-٣- الوظيفة الإعلامية |
| ٣٨-٣٧ | ٢-٣- الوظيفة التثقيفية |
| ٣٨ | ٣-٣- الوظيفة الترفيهية |
| ٣٨ | ٤-٣- الوظيفة السياسية |
| ٣٩ | ٥-٣- الوظيفة التربوية |
| ٤١-٣٩ | ثالثاً- أهمية التلفزيون التربوية |
| | الفصل الرابع: تمكين الشباب والمشاركة المجتمعية |
| | - مقدمة |
| ٤٣ | أولاً-مرحلة الشباب وخصائصها |
| ٤٥-٤٣ | ١- مفهوم الشباب |
| ٤٦-٤٥ | ٢- أهمية الشباب |
| ٤٨-٤٦ | ٣- خصائص الشباب الاجتماعية |
| ٥٠-٤٨ | ٤- دور المؤسسات المجتمعية في رعاية الشباب وحل مشاكله |
| | ثانياً- تمكين الشباب |
| ٥١-٥٠ | ١- مفهوم تمكين الشباب |
| ٥١ | ٢- أهداف تمكين الشباب |
| ٥٣-٥٢ | ٣- أسس التعامل مع مفهوم تمكين الشباب |
| ٥٨-٥٣ | ٤- أبعاد ومؤشرات تمكين الشباب |
| ٦٠-٥٨ | ٥- اتجاهات حول تمكين الشباب |
| ٦٠ | ثالثاً- المشاركة المجتمعية |
| ٦١-٦٠ | ١- مفهوم المشاركة المجتمعية |

| | |
|---------|--|
| ٦٢-٦١ | ٢-أهداف المشاركة المجتمعية. |
| ٦٢ | ٣- أسس المشاركة المجتمعية |
| ٦٣ | ٤- متطلبات المشاركة المجتمعية |
| ٦٤-٦٣ | ٥-أساليب المشاركة المجتمعية. |
| ٦٥-٦٤ | ٦- دور المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط. |
| ٦٦-٦٥ | ٧- العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية |
| ٦٨-٦٦ | ٨-أهمية الشباب في المشاركة المجتمعية |
| | الباب الثاني: الجانب العملي |
| ٧١ | الفصل الأول: إجراءات البحث وأدواته |
| ٧٢ | - مقدمة |
| ٧٣-٧٢ | أولاً- منهج البحث |
| ٧٤-٧٣ | ثانياً- حدود البحث |
| ٧٦-٧٤ | ثالثاً- مجتمع البحث وعينته |
| ٨٦-٧٧ | رابعاً: أداة البحث |
| ٨٦ | خامساً: تطبيق أدوات البحث |
| | الفصل الثاني: تحليل مضمون برنامج جيلنا وتفسيراته |
| ٨٨ | - مقدمة |
| ٩١-٨٨ | أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول |
| ٩٢-٩١ | ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني |
| ١٠١-٩٢ | ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث |
| | الفصل الثالث: تحليل مضمون برنامج أغلى شباب وتفسيراته |
| ١٠٦-١٠٣ | أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول |
| ١٠٧-١٠٦ | ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني |
| ١١٧-١٠٧ | ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث |
| | الفصل الرابع: تحليل مضمون برنامج بصمات شباب وتفسيراته |
| ١٢٢-١١٩ | أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول |
| ١٢٣-١٢٢ | ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني |

| | |
|---------|--|
| ١٢٣-١٣٣ | ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث |
| | الفصل الخامس: المقارنة بين نتائج تحليل مضمون البرامج الثلاثة |
| | النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع |
| ١٣٥-١٤٣ | أولاً- النتائج المتعلقة بالمقارنة بين توزيع البنود في البرامج الثلاثة |
| ١٤٤-١٤٧ | ثانياً-النتائج المتعلقة بالمقارنة بين مجموعات التمكين في البرامج الثلاثة |
| ١٤٨-١٥٤ | ثالثاً- النتائج المتعلقة بالمقارنة بين بنود المجموعات في البرامج الثلاثة |
| | الفصل السادس: نتائج الاستبانة وتفسيراتها لبرامج الشباب |
| ١٥٦ | - مقدمة |
| | أولاً-عرض نتائج الاستبانة وتفسيرها |
| ١٥٦-١٦٠ | ١- نتائج السؤال الخامس. |
| ١٦٠-١٦٣ | ٢- تفسير نتائج السؤال السادس |
| ١٦٣-١٦٥ | ٣-تفسير نتائج السؤال السابع |
| ١٦٥-١٧٠ | ثانياً- الاستنتاجات العامة |
| | الفصل السابع: دليل مقترح لتمكين الشباب |
| ١٧٢ | - مقدمة |
| ١٧٢ | أولاً- لماذا هذا الدليل |
| ١٧٣ | ثانياً: بعض التوجهات للمسؤولين عن برامج الشباب |
| ١٧٣-١٧٧ | ثالثاً- مضمون الدليل |
| ١٧٧-١٨٣ | رابعاً: البدائل في تمكين الشباب |
| ١٨٤-١٩٠ | ملخص البحث باللغة العربية |
| ١٩١-١٩٨ | المصادر و المراجع |
| ١٩٩ | الملاحق |
| ٢٠٠ | الملحق رقم (١) : قائمة بأسماء السادة محكمي معيار التحليل والاستبانة |

| | |
|---------|---|
| ٢٠١ | الملحق رقم (٢) : قائمة بأسماء المحللين لضبط التحليل |
| ٢٠٢ | الملحق رقم (٣): استمارة تحليل المضمون |
| ٢٠٧-٢٠٣ | الملحق رقم (٤): معيار تحليل برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية بصورته الأولية |
| ٢١٠-٢٠٨ | الملحق رقم (٥) :معيار لتحليل برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية بصورته النهائية |
| ٢١٥-٢١١ | الملحق رقم (٦) : الاستبانة بشكلها الأولي |
| ٢١٩-٢١٦ | الملحق رقم (٧) : الاستبانة بشكلها النهائي |
| | -ملخص البحث باللغة الانكليزية |

فهرس الجداول

| الرقم | موضوع الجدول | الصفحة |
|-------|--|--------|
| ١ | جدول (١) توزيع حلقات برامج عينة الدراسة | ٧٥ |
| ٢ | جدول (٢) توزع أفراد المجتمع الأصلي على كليات جامعة دمشق | ٧٦ |
| ٣ | جدول (٣) أفراد العينة والمجتمع الأصلي بحسب كل كلية | ٧٦ |
| ٤ | جدول (٤) توزع أفراد العينة بحسب الجنس والتخصص الدراسي | ٧٦ |
| ٥ | الجدول (٥) توزع أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية بشكلها الأولي على الأبعاد الأساسية في معيار أبعاد المشاركة المجتمعية | ٧٨ |
| ٦ | جدول (٦) بعض الأبعاد المحذوفة والأبعاد المعدلة | ٧٨ |
| ٧ | الجدول (٧) توزع أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية بشكلها النهائي على الأبعاد الأساسية في معيار أبعاد المشاركة المجتمعية الأساسية. | ٧٨ |
| ٨ | جدول (٨) ثبات معيار تحليل برامج التلفزيون | ٨٠ |
| ٩ | جدول (٩) أوزان الاستجابات على بنود الاستبانة | ٨١ |
| ١٠ | جدول (١٠) توزع طلبة العينة الاستطلاعية على الكليات التي تمّ التطبيق فيها | ٨٢ |
| ١١ | جدول (١١) تعديل بنود الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين | ٨٣ |
| ١٢ | جدول (١٢) دلالة الفروق في متوسطات درجات إجابات أفراد العينة وفق درجة تحقق بنود مجالات الاستبانة والدرجة الكلية | ٨٣ |
| ١٣ | جدول (١٣) الارتباطات الداخلية بين كل مجال من المجالات لبنود الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون | ٨٤ |
| ١٤ | الجدول (١٤) نتائج التجزئة النصفية للاستبانة | ٨٥ |
| ١٥ | الجدول (١٥) نتائج ثبات معامل ألفا كرونباخ | ٨٥ |
| ١٦ | الجدول (١٦) نتائج الثبات بإعادة التطبيق | ٨٦ |
| ١٧ | جدول (١٧) ترتيب البنود وفق تكرارات وحدات التحليل ونسبتها المئوية (في برنامج جيلنا) | ٨٨-٩٠ |
| ١٨ | جدول (١٨) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود المعيار بحسب نتائج تحليل المضمون في برنامج جيلنا | ٩١ |
| ١٩ | جدول (١٩) مجموعات التمكين في برنامج جيلنا (عدد التكرارات - النسبة المئوية - الترتيب) | ٩١ |

| | | |
|---------|---|----|
| ٩٣ | جدول (٢٠) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج جيلنا | ٢٠ |
| ٩٤ | جدول (٢١) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج جيلنا | ٢١ |
| ٩٤ | جدول (٢٢) تكرارات وحدات التحليل لقيم لمجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج جيلنا | ٢٢ |
| ٩٦ | جدول (٢٣) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج جيلنا | ٢٣ |
| ٩٦ | جدول (٢٤) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج جيلنا | ٢٤ |
| ٩٧ | جدول (٢٥) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا | ٢٥ |
| ٩٨ | جدول (٢٦) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا | ٢٦ |
| ٩٩ | جدول (٢٧) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا | ٢٧ |
| ١٠٠ | جدول (٢٨) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج جيلنا | ٢٨ |
| ١٠١ | جدول (٢٩) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج جيلنا | ٢٩ |
| ١٠٥-١٠٣ | جدول (٣٠) ترتيب البنود وفق تكرارات وحدات التحليل (في برنامج أعلى شباب) | ٣٠ |
| ١٠٥ | جدول (٣١) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود المعيار بحسب نتائج تحليل المضمون في برنامج أعلى شباب | ٣١ |
| ١٠٦ | جدول (٣٢) مجموعات التمكين في برنامج أعلى شباب (عدد التكرارات - النسبة المئوية - الترتيب) | ٣٢ |
| ١٠٨-١٠٧ | جدول (٣٣) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج أعلى شباب | ٣٣ |
| ١٠٩ | جدول (٣٤) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج أعلى شباب | ٣٤ |
| ١٠٩ | جدول (٣٥) تكرارات وحدات التحليل لقيم لمجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج أعلى شباب | ٣٥ |
| ١١١ | جدول (٣٦) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج أعلى شباب | ٣٦ |
| ١١٢ | جدول (٣٧) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج أعلى شباب | ٣٧ |
| ١١٣ | جدول (٣٨) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب | ٣٨ |
| ١١٤-١١٣ | جدول (٣٩) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب | ٣٩ |

| | | |
|---------|--|----|
| ١١٥ | جدول (٤٠) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب | ٤٠ |
| ١١٦-١١٥ | جدول (٤١) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج أعلى شباب | ٤١ |
| ١١٧ | جدول (٤٢) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج أعلى شباب | ٤٢ |
| ١٢٠-١١٩ | جدول (٤٣) ترتيب البنود وفق تكرارات وحدات التحليل (في برنامج بصمات شباب) | ٤٣ |
| ١٢٢ | جدول (٤٤) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود المعيار بحسب نتائج تحليل المضمون في برنامج بصمات شباب | ٤٤ |
| ١٢٢ | جدول (٤٥) مجموعات التمكين في برنامج بصمات شباب (عدد التكرارات - النسبة المئوية - الترتيب) | ٤٥ |
| ١٢٤ | جدول (٤٦) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج بصمات شباب | ٤٦ |
| ١٢٥ | جدول (٤٧) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج بصمات شباب | ٤٧ |
| ١٢٦ | جدول (٤٨) تكرارات وحدات التحليل لقيم لمجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج بصمات شبا | ٤٨ |
| ١٢٧ | جدول (٤٩) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج بصمات شباب | ٤٩ |
| ١٢٨ | جدول (٥٠) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج بصمات شباب | ٥٠ |
| ١٢٩ | جدول (٥١) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب | ٥١ |
| ١٣٠ | جدول (٥٢) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب | ٥٢ |
| ١٣١ | جدول (٥٣) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب | ٥٣ |
| ١٣٢ | جدول (٥٤) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج بصمات شباب | ٥٤ |
| ١٣٣ | جدول (٥٥) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج بصمات شباب | ٥٥ |
| ١٣٧-١٣٥ | جدول (٥٦) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) | ٥٦ |
| ١٣٩-١٣٨ | جدول (٥٧) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج جيلنا، أعلى شباب | ٥٧ |
| ١٤١-١٤٠ | جدول (٥٨) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج جيلنا، بصمات شباب | ٥٨ |
| ١٤٣-١٤٢ | جدول (٥٩) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج أعلى شباب، بصمات شباب | ٥٩ |

| | | |
|---------|---|----|
| ١٤٤ | جدول (٦٠) عدد التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لكل مجموعة من مجموعات التمكين المحددة، في البرامج الثلاثة | ٦٠ |
| ١٤٦ | جدول (٦١) عدد البنود ومتوسط التكرارات والرتبة لكل مجموعة من مجموعات التمكين في البرامج الثلاثة | ٦١ |
| ١٤٩-١٤٨ | جدول (٦٢) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) | ٦٢ |
| ١٥٠ | جدول (٦٣) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) | ٦٣ |
| ١٤٥ | جدول (٦٤) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين التكنولوجي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) | ٦٤ |
| ١٥٢ | جدول (٦٥) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين التعليمي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) | ٦٥ |
| ١٥٤-١٥٣ | جدول (٦٦) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين التعليمي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) | ٦٦ |
| ١٥٨-١٥٧ | جدول (٦٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الشباب (طلبة جامعة دمشق) حول دور وسائل الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية. | ٦٧ |
| ١٥٩ | جدول (٦٨) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات اجابات الشباب | ٦٨ |
| ١٦٠ | جدول (٦٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الشباب (طلبة جامعة دمشق) بالنسبة لمجموعات التمكين | ٦٩ |
| ١٦١ | جدول (٧٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للفروق بين استجابات طلبة جامعة دمشق دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب الجامعي تعزى إلى الجنس. | ٧٠ |
| ١٦١ | جدول (٧١) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة فروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين تبعاً لمتغير الجنس | ٧١ |
| ١٦٣ | جدول (٧٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للفروق بين استجابات طلبة جامعة دمشق دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب الجامعي تعزى إلى التخصص الدراسي. | ٧٢ |
| ١٦٤ | جدول (٧٣) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة فروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين تبعاً لمتغير التخصص الدراسي | ٧٣ |

الباب الأول

الجانب النظري



الباب الأول

الجانب النظري

..... الفصل الأول: الإطار العام للبحث

..... الفصل الثاني: دراسات سابقة

..... الفصل الثالث: الإعلام والإعلام المرئي

..... الفصل الرابع: تمكين الشباب والمشاركة المجتمعية

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

-المقدمة

.....أولاً- مشكلة البحث

.....ثانياً- أهمية البحث

.....ثالثاً- أهداف البحث

.....رابعاً- متغيرات البحث

.....خامساً-أسئلة البحث

.....سادساً- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

مقدمة البحث:

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية عدداً من التغيرات التي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة، ومست المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافةً في مختلف دول العالم، على اختلاف درجات النمو والتقدم فيها، وأصبح الدور التربوي الذي يقوم به الإعلام في المجتمع دوراً مهماً، بل أصبح حاجة ماسة يشعر بها الإنسان كلما أراد توسيع معرفته ومتابعة أمور بلده والعالم، هذا الدور الذي يقوم به الإعلام في حمل الرسالة التربوية إلى المواطن يسهم إلى حدٍ كبير في توفير الأمن الاجتماعي الذي ينشده المواطن؛ كما يعدّ الإعلام في العصر الحديث، من المؤسسات الهامة في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، ولا سيما بالنسبة للأطفال والشباب فلم تعد وسائل الإعلام مجرد مساهم صغير في هذه العملية، بل أصبح لها دور كبير بالنظر لتتوّعها وفاعلية تأثيراتها. (Dominick,1983) فالمواطن بحاجة مستمرة لهذه الرسالة، لأن مضمونها قابل دوماً للتطور بالنظر للمستجدات الكثيرة التي تطرأ في حياته فتحدث فيها تحولات ، كما تحدث في محيطه ومجتمعه.

وتستلزم الحياة الاجتماعية المنظمة وجود صورة كاملة ودقيقة عن أجزاء المجتمع وعن البيئة الاجتماعية الخارجية ، وفي هذا المضمار تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً، إذ يوكل إليها من قبل المجتمع أن تعمل على توفير التضامن والتكامل الداخلي بين أجزائه ، كما تعمل على تطوير النظام الاجتماعي وتغييره ، وإعداد المجتمع للاستجابة للمتغيرات المختلفة بطريقة عامة وشاملة وواقعية. (ماكويل، ١٩٩٢، ١٦١)

ويمثل البحث في تمكين الشباب أهمية كبيرة، انطلاقاً من الموقع الذي تشغله هذه الفئة في بنية المجتمع والتنظيم الاجتماعي بصورة عامة، فهي تشكل الأساس الذي يبني عليه مستقبل الأمة وقوتها.

يمثل الشباب شريحة واسعة ومهمة من شرائح المجتمع فهي أعلى ماتملكه الأمة من طاقاتها البشرية، والاهتمام بها ورعايتها وتهيئتها وإعدادها لتحمل مسؤولياتها في إدارة شؤون الحياة في المستقبل القريب؛ يعني الاهتمام بمستقبل الأمة. فبقدر ما يكون مستقبل الشباب مزدهراً ومشرقاً ومتألقاً يكون مستقبل الأمة كذلك

وبالإضافة إلى الدور الأساسي للإعلام في تكوين الرأي العام المتجاوب مع الرسالة التربوية ، فإن له وظائف أخرى تنصبُّ على (التممية الاجتماعية إلى جانب وظائف سائر المؤسسات والأجهزة العامة والخاصة التي تتألف منها هيكل الدولة الحديثة والتي ترمي كلها إلى توفير الأمن الاجتماعي للمواطنين. ولا يمكن للدولة أن تقوم بمهامها الكثيرة إلا عبر أقدية الاتصال التي تؤمنها مع شعبها، لأنها بحاجة إلى إسماعه صوتها وتوجيهاتها ، وشرح سياستها وخططها ، وذلك بغية التجاوب معها في سبيل خير الجميع.) (العوجي، ١٩٨٣، ٥٦٣)

ويعد الإعلام المرئي بوسائله المتعددة في العصر الحاضر من أكثر وسائل الإعلام جماهيرية نظراً لما يتمتع به من قدرات على الإيصال والتأثير في الكبار والصغار ، على حدّ سواء ؛ وذلك من خلال المثيرات المتنوعة، الجذابة والمشوقة التي تشد نظر المشاهد وعقله ، وتجبره على المتابعة لفترة طويلة.

وتستلزم الحياة الاجتماعية المنظمة وجود صورة كاملة ودقيقة عن أجزاء المجتمع وعن البيئة الاجتماعية الخارجية ، وفي هذا المضمار تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً ، إذ يوكل إليها من قبل المجتمع أن تعمل على توفير التضامن والتكامل الداخلي بين أجزائه ، كما تعمل على تطوير النظام الاجتماعي وتغييره ، وإعداد المجتمع للاستجابة للمتغيرات المختلفة بطريقة عامة وشاملة وواقعية . (ماكويل، ١٩٩٢، ١٦١)

أصبح الإعلام المرئي وخاصة التلفزيون أنجع وسيلة لنقل المعلومات والمعارف وإيصالها إلى المشاهد بصورة مباشرة؛ وذلك لأنه جهاز يتمتع بإمكانيات إعلامية وسياسية وتعليمية واسعة. ومن ثم لم يعدّ التلفزيون وسيلة اتصال إعلامية فحسب، بل تجاوز ذلك بشكل فعال ومؤثر في المجالات التعليمية، وفي مجال ترسيخ المشاركة المجتمعية لدى الأفراد وخاصة الشباب على نطاق واسع، لأهمية هذه المرحلة فهي تعدّ نقطة تحول أساسية في حياة الإنسان، ومرحلة مهمة تتسم بالنمائية الجسدية والعقلية والنفسية والروحية والعاطفية والاجتماعية، وتمتاز بالحيوية والجدية والتحديات، وتزخر بالطاقات والقدرات الكبيرة، ولهذه المرحلة مطالب وحاجات عديدة يسعى الشباب إلى تحقيقها، الأمر الذي يقتضي منه اكتساب مهارات معينة وقيماً اجتماعية وأنماطاً سلوكية، بما يتفق مع ثقافته الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه، ويمثل البحث في تمكين الشباب أهمية قصوى، انطلاقاً من الموقع الذي تشغله هذه الفئة في بنية المجتمع والتنظيم الاجتماعي بصورة عامة، فهي تشكل الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الأمة وقوتها، ولذلك الاهتمام بفئة الشباب إنما هو اهتمام بالأمة كاملة واهتمام بالمجتمع برمته، ولهذا أخذت تنتشر في معظم دول العالم منظمات رعاية الشباب بغية الاهتمام بهم، وتوجيههم التوجيه الصحيح الذي يضمن تمسكهم بثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه، بما يمكنهم من القيام بالأدوار والوظائف المنوطة بهم في سياق علاقاتهم الاجتماعية والثقافية مع بعضهم من جهة، ومع غيرهم من الشرائح الاجتماعية من جهة أخرى، ويمثل تمكين الشباب هيكلاً من القيم والاتجاهات والمعتقدات والمعايير وأنماط السلوك التي يتبناها جيل الشباب كأساس لتفاعلهم الاجتماعي مع الوسط المحيط.

أولاً- مشكلة البحث:

يعدّ الإعلام أحد وسائل التربية، بل من أهم وسائلها في الوقت الحاضر، فهو الشاغل لوقت الشباب، وهو ذو تأثيرات تتواءم وميول الشباب الذي صنعه الإعلام نفسه، وخلق من المجتمع نسيجاً جديداً يتناول المتغيرات في الحياة بأشكال جديدة ورؤى مختلفة لم يسمع به من داخل البيت ولا في المدرسة. إن امتلاك الشباب للطاقات الخلاقة المبدعة، وما ينجم عن إهمالها، وعدم توجيهها ورعايتها بالشكل الصحيح، من هدر للإمكانات المتاحة، ومخاطر تهدد مستقبلنا، هو الذي يدعونا للبحث عن السبل الناجعة لتوفير الظروف الملائمة للتنشئة الاجتماعية التي تعمل على إتاحة الفرصة كاملة لأبنائنا الشباب للمشاركة في صنع القرار واتخاذها؛ الأمر الذي يهيئهم مستقبلاً - للمساهمة الفعّالة في نشاطات المجتمع المختلفة (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية... الخ..) ويعمل على تفعيل دورهم الإيجابي في عملية التحديث والتطوير، ويفسح



المجال أمامهم للمشاركة المؤثرة في تحقيق التنمية الشاملة لمختلف جوانب المجتمع مع بقية الشرائح الاجتماعية الأخرى، وهذا لن يتحقق ما لم يتمكن المجتمع بكل مؤسساته الاجتماعية - ومن ضمنها وسائل الإعلام- من معالجة المشاكل التي يعاني منها الشباب، والتي تقف عائقاً أمام مشاركتهم في صنع واتخاذ القرار سواء أكان ذلك على مستوى وسائل الإعلام، أم على مستوى مؤسسات المجتمع الأخرى

ومن خلال دراسة واقع الفضائية السورية وما تبثه من برامج للشباب، وجدت الباحثة أنّ البرامج الموجهة للشباب قليلة، كما أنّها تركز على موضوعات خدمية تخصّ فئة معيّنة من الشباب وهو الشباب الجامعي فقط (مثل برنامج جيلنا) ورصد فعاليات الشباب (مثل برنامج أغلى شباب) وبالتالي فإنّ هذه البرامج قد لا تعالج قضايا جوهرية تمسّ الشباب، ولذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية تناولت آراء الشباب حول جوانب وأبعاد تمكين الشباب للمشاركة في المجتمع، وبلغ حجم هذه العينة (٥٠) طالباً وطالبة، استخدمت معهم الباحثة طريقة المقابلة الفردية أداةً لجمع المعلومات وذلك عبر توجيه سؤال لكل فرد من أفراد العينة يتعلق بدور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، بعد أن قدمت لهم توضيحاً بسيطاً حول مفهوم المشاركة المجتمعية وتمكين الشباب. وكانت نتيجة هذه المقابلات الفردية أن إجابات الطلبة قد تفاوتت فيما بينها، ففي حين أكد عدد من الطلبة بلغت نسبتهم (٦٦.٤٣%) أنه ليس للإعلام المرئي (القناة الفضائية السورية) دور في عملية تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، وجدت الفئة الثانية التي بلغت نسبتها (٣٣.٥٧%) أنّ للإعلام المرئي دوراً في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، وفي ضوء ماسبق وماتوصلت إليه الدراسة الاستطلاعية السابقة من إجابات متباينة دفع الباحثة إلى ضرورة استكمال اجراءات الحصول على الإجابة العلمية الدقيقة عن السؤال الذي تحددت به مشكلة البحث على النحو التالي:

ما دور الإعلام المرئي (برامج الفضائية السورية) في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية؟

ثانياً- أهمية البحث:

❖ الأهمية النظرية :

تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث من النقاط التالية:

- ١- أهمية الأدوار التي يؤديها الإعلام المرئي (التلفزيون) في تمكين الشباب، وفي مجال التنمية المجتمعية، من خلال تواصله مع الشباب من خلال البرامج الخاصة في الشباب.
- ٢- تبرز أهمية البحث في كونه يوطر لشراكة مجتمعية فاعلة، من خلال التعاون والتكامل بين وسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية الأخرى.
- ٣- أهمية فئة الشباب في أي مجتمع من المجتمعات، لما لها من دور فاعل في عملية البناء والتنمية، فلا تنمية شاملة إذا لم نولي الشباب الرعاية الكاملة، ولم نسع إلى الحفاظ على قيمهم وخصوصيتهم ونعمل على تحقيق

مطالبهم الطموحة، وبالتالي فإن هناك ضرورة تستوجب تناول الموضوعات التي تخص هذه الفئة والمؤثرات التي تؤثر على أفكارها بعين الاهتمام والتبصر.

٤- أهمية تمكين الشباب في تشجيعهم على المشاركة في بناء مجتمعهم وتطويره مما يفعل دورهم في التنمية الشاملة للمجتمع.

٥- أهمية البرامج التلفزيونية الموجهة للشباب في تشجيعهم على المشاركة في بناء مجتمعهم وتطويره مما يفعل دور هذه البرامج في حياة الشباب.

٦- ضرورة تفعيل دور الجامعة في المشاركة المجتمعية، وتوظيفها من خلال تواصلها الإيجابي مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، حتى تتكامل المنظومة التربوية بواسطتها وتحقق بفاعلية أهداف جوهرية ومظهرية للتربية ممثلة في أهداف هذه المؤسسات نفسها، في الزيادة من مظاهر المشاركة المجتمعية للشباب.

٧- ندرة الدراسات- على حد علم الباحثة التي تناولت دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في سورية.

❖ الأهمية التطبيقية:

تتجلى أهمية البحث التطبيقية من النقاط الآتية:

١- تناوله لأبعاد تمكين الشباب للمشاركة في الحياة المجتمعية، حيث أضحت المشاركة المجتمعية اليوم مهمة للنهوض بالمجتمعات المحلية من خلال تقوية قنوات الاتصال وتعزيز آلية الحوار مع صانعي القرار.

٢- نتائج البحث التي تسعى للكشف عن مضمون برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية) وما تحتويه من أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية.

٣- نتائج البحث التي تسعى للكشف عن آراء طلبة جامعة دمشق في درور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية

٤- قد يسهم هذا البحث في تقديم بعض المقترحات التي من شأنها تفعيل البرامج المعدة للشباب بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية ضمن معطيات الواقع القائم .

٥- محاولة الخروج برؤية واضحة وآليات عملية تمكن القائمين على البرامج في التلفزيون من إعداد مواد إعلامية تلبي حاجات الشباب وتشبع تطلعاتهم.

ثالثاً- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحليل مضمون برامج الشباب وتعرف دور الإعلام المرئي (برامج القناة الفضائية السورية) في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، وذلك من خلال الأهداف التالية:

١- الكشف عن مضمون الرسالة الإعلامية الموجهة للشباب السوريين من خلال البرامج المعدة لهم في القناة الفضائية السورية.

- ٢- الكشف عن أبعاد المشاركة المجتمعية المتضمنة في البرامج المقدمة للشباب في القناة الفضائية السورية
- ٣-الكشف عن مدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية للشباب في البرامج موضوع الدراسة، من خلال تحليل مضمون هذه البرامج وإجراء مقارنة بين هذه البرامج.
- ٤-الكشف عن آراء الشباب في برامج الفضائية السورية ودورها في تمكين الشباب للمشاركة في المجتمع.
- ٥-الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل آليات تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في المجالات كافة، بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية ضمن معطيات الواقع القائم.

رابعاً- متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث على الشكل الآتي:

- المتغيرات المستقلة: التخصص الدراسي ويقسم إلى فئتين (تخصصات علمية، تخصصات إنسانية)،
- الجنس ويقسم إلى فئتين (ذكر، أنثى)
- المتغيرات التابعة: أثر الإعلام المرئي في تمكين الشباب الجامعي للمشاركة المجتمعية في جامعة دمشق.

خامساً- أسئلة البحث:

ينطلق البحث من السؤال الرئيسي التالي :

ما دور الإعلام المرئي (برامج الفضائية السورية) في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية ؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١- مامضمون الرسالة الإعلامية الموجهة للشباب السوريين من خلال البرامج المعدة لهم في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية) "جيلنا وأعلى شباب، بصمات شباب"؟
- ٢- ماهي مجموعات التمكين التي تركز عليها برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟
- ٣- مآبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي) في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟
- ٤- مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية للشباب في البرامج موضوع الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين هذه البرامج.
- ٥- ما آراء الشباب في برامج الفضائية السورية ودورها في تمكين الشباب للمشاركة في المجتمع؟
- ٦- هل توجد فروق بين إجابات طلبة جامعة دمشق فيما يتعلق بأرائهم في دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس ؟
- ٧- هل توجد فروق بين إجابات طلبة جامعة دمشق فيما يتعلق بأرائهم في دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟

٨- مالمقترحات التي من شأنها تفعيل البرامج المعدة للشباب بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية؟.

سادساً- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

١-الدور: يعرفه سبونر (spooner) بأنه نمط في السلوك المتوقع من قبل فرد في موقف معين مراعيًا من خلاله المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة، وأخذاً بعين الاعتبار تطلعاتهم ومتطلباتهم (Spooner, 2000, p10)

وتعرف الباحثة الدور بأنه مهمة وسائل الإعلام المرئية القناة الفضائية السورية بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية في التوظيف الجيد والمميز للقناة الفضائية السورية من خلال البرامج التي تعرضها لتساعد في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، لبناء المجتمع وتطويره

٢- الإعلام:

جاء في معجم المورد : (تشتق كلمة "إعلام" من الفعل "أعلم - إعلاماً ، ويقال ، أعلم فلاناً الخبر: أي أخبره به وهذا يدل على أن الإعلام يعني الإخبار، ويتفق هذا مع آخر يرى أن المقصود " بالإعلام هو الإخبار " في حين يذكر ثالث أن كلمة " الإعلام تعني المعرفة أو الإخبار أو الأنباء ، كما تشمل الحقائق والمعلومات)(البلبكي، ١٩٩٢). والإعلام اسم يطلق على الاتصال الجماهيري، عبر وسائل الاتصال الجماهيري كالصحافة والإذاعة والتلفزيون وغيرها .والإعلام - بهذا المعنى - لفظ -عربي مستحدث استخدم أول مرة في عهد الوحدة بين مصر وسورية (١٩٥٨-١٩٦١) ليقابل باللفظ الانجليزي Information التي تعني معلومات (المالح، ١٩٨٥، ٤٢٧) كما يُعرف بأنه :عملية توجيه لأفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والحقائق والأخبار، بهدف مساعدتهم على تكوين رأي عام محدد في واقعة معينة أو مشكلة محددة .(الشاعر، ١٩٩٦، ١٧)

وتعرف الباحثة الإعلام إجرائياً بأنه: الاتصال الجماهيري الموجه للشباب عبر برامج القناة الفضائية السورية، والذي من خلاله قد تستفيد منه شريحة واسعة من الشباب في تمكينهم للمشاركة المجتمعية، للمساهمة في التنمية المجتمعية الشاملة.ويُعرف أيضاً بأنه تزويد الشباب بالمعلومات والحقائق من خلال برامج الفضائية السورية بهدف تمكينهم للمشاركة المجتمعية الفعّالة.

٣-الإعلام المرئي:التلفزيون: تتألف كلمة تلفزيون من مقطعين:(Télé) ومعناها النقل عن بعد، (vision) ومعناها الرؤية، وبذلك تصبح كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد (دكاك ، ١٩٩١ ، ٨٩).

تقصد الباحثة بالإعلام المرئي في البحث بأنه برامج التلفزيون المذاعة على الفضائية السورية (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) والتي لها دور في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية.

٤- **الشباب:** فترة الشباب هي الفترة العمرية التي يصبح فيها الفرد مؤهلاً للقيام بأدوار اجتماعية واقتصادية وسياسية في المجتمع، وهي الفترة التي تقع ما بين ١٨-٣٥ سنة (عربي، ٢٠٠٦، ٣٠)

وقد قدم المهتمون برعاية الشباب مفهومين في هذا المجال "أحدهما يرى أن الشباب مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر. والمفهوم الآخر يرى، أن الشباب حالة نفسية تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، وبصفة عامة يمكن القول أن كلا المفهومين يرتبط ببعضهما البعض علي نحو لا يمكن من الفصل بينهما". (الجوير، ١٩٩٤، ١٥)

وفي البحث الحالي يقتصر مفهوم الشباب علي فئة معينة وهي الشباب الجامعي في جامعة دمشق (طلبة السنة الرابعة)

٥- المشاركة المجتمعية:

تعني مشاركة أفراد المجتمع بنشاطات متنوعة تسهم في عملية البناء للنهوض بمجتمعاتهم المحلية من خلال تقوية قنوات الاتصال وتعزيز آلة الحوار مع صانعي القرار (شحاتة، ٢٠١٠، ٢٨)

والمشاركة المجتمعية في هذا البحث تعني: مشاركة الشباب في بناء المجتمع وتطويره من خلال المشاركة بأنشطة مختلفة من خلال ما تقدمه برامج القناة الفضائية السورية ("جيلنا، أغلى شباب، بصمات شباب") من نشاطات وخدمات وبرامج تثقيفية، تتوجه بها إلى الشباب بهدف تطوير وتنمية المجتمع على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، التكنولوجي، التعليمي، والسياسي، إضافةً التعاون والتكامل والتنسيق مع المؤسسات المجتمعية بهدف تحقيق الربط بين أهداف البرامج التلفزيونية الموجهة للشباب وحاجات الشباب.

٦- **التمكين:** التمكين: في مختار الصحاح هو مصدر للفعل مَكَّنَ فمكَّنَه اللهُ في الشيء أي أمكَّنَه منه، واستمكن الرجل من الشيء، أي تمكن منه (الرازي، ١٩٨٧، ٩٠٥-٩٠٦).

والمكَّنَ في هو التمكَّنَ من الشيء أي الظفر (المنجد، ٧٧١) فالتمكين مصطلح يشار به إلى القدرة على الشيء واحتوائه والظفر به والمكان والمنزلة.

وجاء التمكين في القرآن بمعنى القدرة على مزاوله عمل ما والتهيئة والعطاء والسيطرة والتحكم والمنزلة الرفيعة والملك والسلطان والاستقرار، قال تعالى: ((ولقد مَكَّنَّهمُ فيما إن مَكَّنَّكمُ فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة...)) (الأحقاف ٢٦). وقوله عز وجل: ((الَّذِينَ إن مَكَّنَّهمُ فِي الأَرْضِ)) (الحج ٤١).

وقد تم تناول مصطلح التمكين من عدة جوانب وفق المجال الذي يتم استخدامه فيه، فمثلاً يرى بنيس وتونسند (Bennis and Townsed) أنّ التمكين من ناحية التوظيف هو: "تعظيم شعور الموظفين بالأهمية والكفاءة الذاتية من خلال إعطائهم الصلاحيات والمسؤوليات ومنحهم الحرية الكاملة لاختيار الأساليب المناسبة لأداء العمل دون تدخل الإدارة حيث يتمثل دورها في توفير الموارد وتأهيل الموظفين فنياً وسلوكياً والثقة بهم." (Bennis

and Tawnsend,1995,18) ويُعرّف حلمي التمكين بشكل شامل على أنّه "العملية التي من خلالها يدرك الفرد أنه يتحكم في مسار حياته أي أن الشخص المتمكن يتعامل مع بيئته بفعالية وليس بشكل سلبي، كما أنه يتفاعل مع الأحداث وكأنه متحكّم فيها وليست مفروضة عليه أو مقدرة له" (حلمي، ٢٠٠٣، ١٥٩).

ويُقصد بالتمكين في البحث بأنه: تقديم التدريب والإعداد الاجتماعي والاقتصادي، التكنولوجي، التعليمي، والسياسي، للشباب ليكونوا قادرين على المشاركة في المجتمع بشكل فعّال وإيجابي.

أبعاد التمكين في البحث: هي عبارة عن منظومة تضمّ خمس مجموعات من التمكين هي : التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، والتمكين السياسي

١- التمكين الاجتماعي: ويعني في هذا البحث رفع الكفاءة الذاتية للشباب، ليكون شباباً ذا رؤية عملية بعيدة المدى، ومبدع، ولديه تصميم والتزام ودرجة عالية من الكفاءة والقدرة على المشاركة واتخاذ القرارات، يشارك في مجتمعه بفاعلية، كما يعني ضمان بيئة اجتماعية متعاونة للشباب في المجتمع بما يحقق لهم فرصة لممارسة عملهم ببسر وسهولة وإثبات قدراتهم.

٢- التمكين الاقتصادي: و يدل في البحث على حصول الشباب على الإعداد والتدريب المهني المناسب، ليكونوا قادرين على دخول سوق العمل ، وبالتالي حصولهم على التعويض المالي المناسب عن الأعمال التي يقومون بها في المجتمع بما يتناسب مع الجهد المبذول لإنجازها، وهو ما يضمن لهم مستوى معيشة عالٍ ويفتح أمامهم المجال للقيام بمشاريع علمية واقتصادية تعود عليهم بالنفع العلمي والمادي.

٣- التمكين التكنولوجي: ويتعلق في هذا البحث بحصول الشباب على المعارف والعلوم التكنولوجية والأدوات التقنية والتعليمية كاستخدام برامج حاسوبية تخدم العملية التعليمية؛ بحيث تواكب الجديد والمتطور بما يخدمهم في تحقيق واجباتهم في عمليتي الدراسة والبحث العلمي.

٤- التمكين التعليمي: هو عبارة عن مجموع الفعاليات العلمية التي تشمل كل ما يقوم به الشباب من بحث علمي ومشاركة في الأنشطة العلمية المختلفة من مؤتمرات ندوات وغيرها؛ مما يعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع عامة.

٥- التمكين السياسي: ويتمحور في البحث حول رفع مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم وضرورة المشاركة والانتساب للأحزاب السياسية المشروعة، وممارستهم دورهم فيها في النقاش والرفض والتأييد وفسح المجال أمامهم لإبداء رأيهم والتعبير عن فكرهم السياسي بحرية، وتوفير الوسائل اللازمة حتى يتاح لهم فرصة المشاركة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد من خلال الاعتماد على النفس عن طريق تنمية الوعي والتعليم والعمل.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

.....أولاً- الدراسات العربية.....

.....ثانياً- الدراسات الأجنبية.....

.....ثالثاً-التعقيب على الدراسات السابقة.....

.....رابعاً-موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....

أولاً- الدراسات العربية:

١- دراسة مرعي (١٩٩٦) بعنوان: الشباب والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني.

هدفت الدراسة إلى: تحليل المشاركة السياسية للشباب، وتأثيرها بالظروف الأسرية المختلفة سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية. ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة ما بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشباب ومستوى مشاركتهم السياسية، وكذلك مدى تأثير المشاركة السياسية للشباب بالمناخ السياسي المتاح. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي من خلال استخدام أسلوب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS واختبار كاي مربع، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب في الجامعات الأردنية الحكومية قوامها (٥٣٥) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ هناك خوفاً من اشتراك الشباب سياسياً؛ ومستوى المشاركة السياسية يتأثر بالوضع الاقتصادي للطالب وهذه العلاقة عكسية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مابين مشاركة الطالب سياسياً وعدمها كذلك الحالة بالنسبة لمتغيري الجنس والعمر، كما حدّدت الدراسة أربعة أشكال للمشاركين بناء على تحليل البيانات الخاصة بها وهي: مشاركون ويمارسون حقوقهم السياسية، متابعون، سلبيون و أخيراً المتطرفون.

٢- دراسة جبر (١٩٩٨): بعنوان: برامج الشباب في التلفزيون الأردني.

هدفت الدراسة إلى: دراسة مضمون الرسالة الاتصالية الموجهة للشباب الأردنيين من خلال البرامج المعدة لهم في التلفزيون الأردني، ومحاولة الوصول إلى توصيات واقتراحات من شأنها تفعيل البرامج المعدة للشباب بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية ضمن معطيات الواقع القائم . استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون لعينة الدراسة التي كانت تمثل كافة البرامج المقدمة في التلفزيون الأردني والتي تخص الشباب خلال الدورة البرمجية للفترة من ٤/١ حتى ١/٨/ ١٩٩٧ في القناة الأولى . وتوصلت الدراسة إلى أن: الموضوعات الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى في برامج الشباب في التلفزيون الأردني، إذ كانت نسبتها ٤٣,٨٤%، ثم المواضيع الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة وقدرها ٣٢,٩٦%، ثم المواضيع التعليمية في المرتبة الثالثة حيث كانت نسبتها ٢٦,٧٤%، أما المواضيع السياسية فتكاد لا تظهر في هذه البرامج، والمواضيع الأخرى ظهرت بنسبة ضئيلة .

٣- دراسة الشماس (٢٠٠٥): بعنوان: تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن عادات مشاهدة الشباب الفضائيات الأجنبية، وجوانب تأثيراتها الثقافية والاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً الاستبانة أداة بحث أساسية لجمع المعلومات، ورزعت على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة دمشق، للعام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، كنموذج للشباب في سورية، وتألّفت العينة من (١١٦) طالباً بنسبة ١٠% من المجتمع الأصلي البالغ (١١٥٥) طالباً وطالبة، وبعد تحليل نتائج الاستبانة وإجراء المقارنات اللازمة.

توصّلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها:

- ظهور تأثير واضح للفضائيات الأجنبية على الشباب فيما يخص القيم والسلوك والعلاقات الاجتماعية، والانتماء الأسري والوطني، والابتعاد عن القضايا الوطنية.

- وجود فروق في التأثير بين الذكور والإناث وبين الريف والمدينة لصالح كل من الذكور وأبناء المدينة.

٤- دراسة كنعان (٢٠٠٦) بعنوان: الشباب الجامعي والثقافة الوافدة عبر القنوات الفضائية.

هدفت الدراسة إلى: تعرّف كيفية تعامل الشباب الجامعي مع القنوات الفضائية والأثر الذي تتركه القنوات الفضائية فيهم.

ولتحقيق هدف هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات وتحليلها، وقام بتصميم استبانة مؤلفة من أربعة محاور تضمنت متابعة الفضائيات، وإيجابيات وسلبيات المتابعة والمقترحات والحلول التي يمكن أن تحد من أضرار المتابعة، وطبقها على عينة مؤلفة من (١٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية اختيرت بالطريقة العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- جاءت البرامج السياسية في مقدّمة البرامج من حيث ساعات المتابعة ثم البرامج الثقافية والرياضية والدينية.

- كان للفضائيات من وجهة نظر الشباب الجامعي مجموعة من الفوائد جاء أهمها: تنمية الشعور القومي والحس الوطني، وزيادة الوعي الثقافي والعلمي لدى أبناء المجتمع، إضافة إلى المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية والتعريف بالمعالم السياسية.

- كان للفضائيات من وجهة نظر الشباب الجامعي مجموعة من المضار، تجلّى أهمها: بتشويه الواقع العربي الإسلامي والإساءة إلى الفضائل والقيم والخصال العربية الحميدة، وتشويه بعض العادات والتقاليد، إضافة إلى التفكك الأسري وإضعاف العلاقات الاجتماعية.

- كانت هناك مجموعة من الحلول والمقترحات لتكريس الفوائد والحد من الأضرار تجلّى أهمها في المراقبة الدائمة للبرامج التي تبثها القنوات الفضائية، وإيجاد البدائل الأفضل في القنوات المحلية كإهتمام بالبرامج المعروضة من قبل الفضائيات العربية.

٥- دراسة شرف (٢٠٠٨) بعنوان: دور التلفزيون في نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية لدى الشباب

المصري وعلاقته باستخداماتهم للتقنيات الحديثة.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن دور التلفزيون في نشر الثقافة التكنولوجية لدى الشباب المصري، وعلاقته باستخدام التقنيات الحديثة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث أجرت دراسة ميدانية على عينة غير عشوائية قوامها (٨٣٧) مجرّواً من الشباب المصري من مشاهدي البرامج التلفزيونية العلمية والتكنولوجية.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١- أهم القنوات العلمية التي يحرص الشباب على مشاهدتها هي الجزيرة الوثائقية (١٨.٤٨ %)، صحتي (١٤.٦٩ %)، المنارة (١٣.٩٩ %).

٢- أهم المواد والبرامج العلمية التي يفضل الشباب مشاهدتها هي الأولى نت (القناة الأولى)، تكنولوجيا (القناة الثانية)، العلم بين الواقع والخيال (المنارة).

٣- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومعدل تعرّضهم للبرامج التليفزيونية العلمية والتكنولوجية.

٤- توجد علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع، العمر، المستوى التعليمي والوقت المفضل لمشاهدة البرامج العلمية والمنولوجية.

٥- شكّل المنزل المكان المفضل لدى معظم المبحوثين لمشاهدة البرامج العلمية والتكنولوجية ثم منزل الأصدقاء (٩.٨) ثم في النادي بنسبة (٥.٧%).

٦- دراسة قديمي (٢٠٠٨) بعنوان: المشاركة المجتمعية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس.

هدفت هذه الدراسة إلى: توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وكذلك البحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس. وتلقي الدراسة الضوء على إحدى وسائل المشاركة المجتمعية، وهي لجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس من حيث، وجودها، دورها، أهميتها، المعوقات، والمشاكل المتعلقة بها. استخدام الباحث كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الميداني بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية من المعلومات. كذلك قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة تكونت من (٩٤٣) فرد من أفراد المجتمع المحلي حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من ٨/ أحياء في مدينة نابلس بنسبة تمثيل ١٠٠/١ من عدد سكان الحي إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء لجان الأحياء السكنية في محافظة نابلس ومع مسؤولي البرامج المجتمعية في بعض المؤسسات العاملة في مدينة نابلس.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وهم على علم بدور لجان الأحياء السكنية كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي

- يتفهم السكان طبيعة الأنشطة التي تقوم بها لجان الأحياء السكنية ويشاركون فيه.

- كذلك أظهرت النتائج أن الدافع الأساسي وراء انضمام أفراد المجتمع إلى لجان الأحياء السكنية هو رغبتهم في زيادة خبرتهم الحياتية وتنميتها وتطويرها وتعزيز الانتماء والعمل الجماعي ومن ثم زيادة الثقة بالنفس وتنمية العلاقات العامة بالإضافة إلى شغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة.

- كما أشارت النتائج إلى أن العمل في المجال التطوعي من وجهة نظر بعض مسؤولي البرامج المجتمعية لا يعتمد على متغير العمر والجنس لأن الانتساب متاح للذكور والإناث على حد سواء، وأن الأهم في العمل التطوعي هو الالتزام بالعمل والقدرة على العطاء والتعليم والاستعداد والرغبة في تطوير الشخصية.

٧-دراسة أبو فودة (٢٠٠٩) بعنوان: دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى : تعرّف دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم أداة الدراسة وهي استبانة اشتملت على (١٠٢) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، يمثل كل محور وسيلة من وسائل الإعلام التربوي في الجامعات (الاحتفالات، الندوات، المجالات).

وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، ممن هم في المستوى الأول والمستوى الرابع من العام الجامعي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، والبالغ عددهم (٣١٧٤٩) طالباً وطالبة، منهم (١٧٢٨٥) طالباً، و(١٤٤٦٤) طالبة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية، قوامها (٩٥٤) طالباً وطالبة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١-تراعي أنشطة الإعلام التربوي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة (٧٦.٤%)، وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة(٨٢.٧٣%)، كما أشارت النتائج إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة(٨٠.٦٦%) هذا بالإضافة إلى إسهامها في عملية التأطير الحزبي بنسبة(٨٠.٧٣%). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تعكس صورة ايجابية عن الجامعة بنسبة (٧٤.١٣%)، وأن الأطر الطلابية تتمتع بفرص متكافئة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة (٦٢.٥٣%)، وأن إدارة الجامعة تمارس دوراً رقابياً على الأنشطة الإعلامية بنسبة (٧٠.٢%).

٢- يشارك الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (٧١.٢%)

٣-يمتلك الإعلام التربوي القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (٧٧.٨%)

٨- دراسة مجاهدي (٢٠١١) بعنوان: برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور شباب مدينة وهران نموذجاً.

هدفت الدراسة إلى: تعرّف دور برامج التلفزيون الفضائية في التأثير في جمهور الشباب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال القيام بمقابلات وإجراء استطلاعات للرأي على عينة عشوائية قوامها (٨٣٧) مجرّثاً من الشباب الجزائري في مدينة وهران من مشاهدي البرامج التلفزيونية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- ١- غياب الشباب عن النشاطات الثقافية المنظمة، وذلك بسبب ميل الشباب نحو ممارسات أخرى، منها استعارة الأشرطة السمعية - البصرية، والأقراص الممغنطة، واستعمال الإنترنت.
 - ٣- تضع هذه البرامج الأسرة أمام تحديات جديدة، أقلها أن معظم البرامج التي تقترحها الفضائيات لا تستجيب لمقتضيات النسق القيمي الذي تحتكم إليه الأسر، وهو ما أدى إلى تشتت وحدة المشاهدة الأسرية، وظهور النمط الانفرادي، وتلاشي أنماط التواصل الاجتماعي المباشر داخل الفضاء الأسري، ما يؤدي إلى إحساس الشاب بالغبرة عن الجو العائلي، إضافة إلى فتور الروابط التي تجمع الشاب بباقي أفراد الأسرة.
- ثانياً- الدراسات الأجنبية :

١- دراسة شارون (Sharon,1993) بعنوان: واقع تأثير وسائل الإعلام على المراهقين في

" Mass Media and Adolescence in the late 1980 " الثمانينات

هدفت الدراسة إلى: تعرّف واقع تأثير وسائل الإعلام في الثمانينات على التلاميذ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطبيق استبانة على عينة من الأطفال والشباب (ذكور وإناث) في فرنسا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الأطفال وشباب اليوم يتعاملون مع وسائل الإعلام بجميع أنواعها بدرجة كبيرة، كما أنّ اتصالحهم بمسؤوليها يتم بسهولة ويسر، وبيّنت الدراسة أنّ وسائل الإعلام تعدّ مصدراً أساسياً وهاماً للمعلومات في الأمور الاجتماعية المتعددة، وقد أبدت الفتيات عدم رضائهن، عن الصورة التي ينقلها الإعلام عن المرأة.

٢- دراسة تيرني (Terny, 1998) بعنوان : الشباب ووسائل الإعلام الكندية:

"The youth and Canadian channel media "

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن دور وسائل الإعلام في إكساب الشباب الثقافة الاجتماعية، والتعرّف على أثر مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية داخل المنزل. ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث استبانة تتضمن القيم التي يمكن أن تسهم برامج التلفزيون في ترسيخها لدى الشباب، وأثر هذه البرامج في سلوكياتهم، من خلال مجموعة من البنود، وتمّ توزيعها على عينة مؤلفة من (٤٥٠) شاباً وشابة من تلاميذ المرحلة الثانوية بكندا، بطريقة عشوائية من أعمار ١٥-١٨ سنة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١-زيادة معرفة أفراد العينة بالقيم الاجتماعية وترسيخها لديهم، حيث أسهمت برامج التلفزيون في ترسيخ قيم الصداقة والأمانة والإخلاص في العمل والتعاون مع الآخرين والصداقة والتواصل الاجتماعي.
- ٢-تقليد الشباب للممثلين والممثلات في بعض العادات السيئة مثل التدخين والسرقة والمخدرات وإثارة الغرائز الجنسية، وتقليد مشاهد العنف التي تصدر عن بعض الممثلين في المسلسلات التلفزيونية، وكذلك تقليد بعض الفتيات لماكياج ولبس بعض الممثلين .

٣-دراسة تايلر (Taylor, 2002) بعنوان: الانترنت واستخدامات الشباب:

"The internet and youth engagement"

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين استخدامات الشباب للانترنت ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية . ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بعثت عن طريق البريد الإلكتروني، حيث تضمنت فقرات تكشف عن مشاركة الشباب في الحياة الاجتماعية، مرفقة بمقياس محدد يتعلّق بجوانب نفسيّة معينة كالإحباط والانطواء، وقام بتطبيقها على عينة مؤلفة من (٣٧٨) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٥ سنة من مناطق عديدة في سويسرا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود علاقة ارتباط بين مقدار الوقت الذي يستغرقه الشباب في الجلوس أمام الانترنت ومدى مشاركتهم في الحياة الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباط بين استخدام الشباب للانترنت وتبنيهم العديد من القيم والمضامين الاجتماعية من خلال تواصلهم مع الأفراد الآخرين ومن خلال اطلاعهم على عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباط بين الإحباط واستخدام الشباب للانترنت وكذلك بين مستوى المشاركة المجتمعية والحالة النفسية للشباب

٤- دراسة كايدي (M.Kaidbey, 2003) : المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .

" Gender Equality and Women Empowerment".

هدفت الدراسة إلى: توضيح حالة عدم المساواة بين الجنسين، إضافة إلى مناقشة الدور الذي تقوم به المنظمات النسائية من أجل تمكين المرأة وتسلط الضوء على أهم العوامل التي تساعد في تحقيق التمكين المتمثلة بالديموقراطية والمشاركة بالحوار .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مشاركة المرأة في دول أمريكا اللاتينية ضمن مثلث التمكين " المرأة النشطة في الحركات الاجتماعية " الحضرية والريف " وفي الدولة وفي السياسة الرسمية تعد مشاركة نشطة.

- تعتبر مشاركة المرأة في نشاطات مثل التمكين في البلدان العربية محدودة .

ثالثاً- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع وسائل الإعلام المرئية وتأثيرها في الشباب مايلي:

١- من حيث موضوع الدراسة:

ركزت الدراسات السابقة من حيث الموضوع على تأثير وسائل الإعلام على الشباب، وكانت العينة المستخدمة في أغلب الدراسات السابقة الشباب الجامعي.

٢- من حيث المنهج المتبع في الدراسات والأدوات المستخدمة فيها:

تعددت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة، وكذلك الأدوات وفقاً لطبيعة كل دراسة وأهدافها، وتمثلت المناهج والأدوات في المنهج الوصفي التحليلي (دراسة كنعان(٢٠٠٦))، وتحليل المضمون(دراسة جبر(١٩٩٨))، وتم استخدام الاستبيان بصورة رئيسية في الدراسات السابقة.

رابعاً- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتجلى أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيمايلي

- يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في اعتماد تحليل المضمون أسلوباً من أساليب المنهج الوصفي التحليلي، وأداة أساسية للبحث (دراسة مرعي ١٩٩٦) (دراسة جبر ١٩٩٨)، مع اعتماد كل دراسة سابقة منها على معيار خاص، أعد ليناسب طبيعة وهدف الدراسة المعد لها.

- كما يتفق البحث مع بعض الدراسات من حيث هدف البحث وهو تعرّف دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية (دراسة جبر ١٩٩٨) (دراسة تيرني ١٩٩٨)

- ويتفق البحث مع الدراسات السابقة في اعتماد ماتحويه برامج التلفزيون من موضوعات موجهة للشباب مادة للتحليل.مثل (دراسة جبر ١٩٩٨)(دراسة تيرني ١٩٩٨) .

- كما يتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة في اعتماد فئة الشباب عينة للدراسة، ولا سيّما الشباب الجامعي ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيمايلي :

- دراسة دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، ولا سيّما أن البحوث المحلية (في سورية) التي تناولت دور الإعلام المرئي، في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية المتضمنة في برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري كانت قليلة.

- بالنسبة للدراسات الأجنبية فلم تجد الباحثة إلا عدداً قليلاً من الدراسات التي تلتقي مع موضوع البحث، واحدة منها مشابهة تماماً لموضوع البحث و هي دراسة (تيرني ١٩٩٨) ولكنها تختلف عنه في أنها تناولت إكساب الشباب الثقافة الاجتماعية فقط في البرامج التلفزيونية الموجهة للشباب.

- أغلب الدراسات السابقة اعتمدت الاستبانة فقط كأداة للدراسة، وبعضها مثل (دراسة جبر ١٩٩٨) اعتمدت على تحليل مضمون البرامج الموجهة للشباب، أما البحث الحالي يهدف بشكل أساسي إلى معرفة دور الإعلام التربوي المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في البرامج الموجهة للشباب على القناة الفضائية السورية، وتحديد الموضوعات التي تهتم بها هذه البرامج والموضوعات التي تهملها. وذلك خلال فترة البحث (ثلاثة أشهر) وفق بناء معيار للمشاركة المجتمعية يتم بموجبه تحليل مضمونات هذه الحلقات إضافة إلى إعداد استبانة لاستطلاع آراء طلبة جامعة دمشق عن دور الإعلام التربوي المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في كل من برامج "جيلنا، أغلى شباب، بصمة شباب ومساء الخير سورية" يتضمن جوانب المشاركة المجتمعية .
- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالتركيز على بعض النقاط فيما يخص مجالات تمكين الشباب ومؤشراته، كما استفادت منها في النظري وإعداد أداة البحث.
- لم تقف الدراسة الحالية عند الوصف بل استهدفت تحقيق الوظيفة الأساسية للبحث العلمي، وهي التغيير من خلال المقترحات لتفعيل دور البرامج الموجهة للشباب في التلفزيون العربي السوري.
- ومن ثم فإنّ المأمول من هذه الدراسة أن تكمل ما بدأت به الدراسات السابقة، وأن تضيف إلى النتائج العلمية السابقة نتائج علمية جديدة.

الفصل الثالث: الإعلام والإعلام المرئي

- - مقدمة
- أولاً-الإعلام
- ١- مفهوم الإعلام
- ٢- الإعلام والاتصال
- ٣- أهداف الإعلام
- ٤- أهمية وسائل الإعلام
- ٥- مظاهر تأثير الإعلام في الشباب
- ثانياً-الإعلام المرئي (التلفزيون)
- ١-أهمية التلفزيون الإعلامية
- ٢- خصائص التلفزيون
- ٢-١- الدمج بين المرئي والحركي والسمعي
- ٢-٢- الجمع بين الترفيه والتثقيف
- ٢-٣- قدرته على التشويق والإثارة
- ٢-٤- القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى المشاهدين جميعهم
- ٢-٥- القدرة على مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية
- ٢-٦- سهولة اقتنائه في المنزل وتوفيره للجهد والوقت والمال
- ٢-٧- الواقعية والوضوح
- ٣- وظائف التلفزيون
- ٣-١- الوظيفة الإعلامية
- ٣-٢- الوظيفة التثقيفية
- ٣-٣- الوظيفة الترفيهية
- ٣-٤- الوظيفة السياسية
- ٣-٥- الوظيفة التربوية
- ثالثاً-أهمية التلفزيون التربوية

- مقدمة:

يعمل الإعلام على تكوين القنوات الفكرية والمواقف السلوكية، عن طريق نشر الآراء والأفكار والمواقف المختلفة، وإدخالها في وعي الناس وتعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية. ولذلك يكون تأثير الإعلام فعالاً، عندما يعنى بالقضايا العامة التي تعبر عن مستوى التصورات السائدة بين الجماهير، ويعمل على رفع مستوى وعي الجماهير من خلال تكوين الوعي، حيث يؤكد الإعلام على القضايا الاجتماعية الملحة للحياة الاجتماعية، ومن ثم يقوم الإعلام بتوظيف هذا الوعي بعد تكوينه من خلال مهمته الأساسية في تكوين القيم والسلوكيات، ورفع مستوى الوعي وتطويره وتحسينه باستمرار، ومن هنا يأتي دور الإعلام في تغيير حياة الناس من خلال تغيير آرائهم وافكارهم، وتصحيح معايير أحكامهم في دراسة الظواهر الاجتماعية وتقويمها.

أولاً-الإعلام:

١- مفهوم الإعلام :

الحديث عن الإعلام يؤدي إلى الحديث عن الاتصال لفك الاشتباك بين المصطلحين، إعلام واتصال، ويكفي أن نقول في هذا الشأن أن كلمة اتصال Communication إنما تعني " نقل معلومات من أجل نشرها وذيوعها عن طريق المشاركة Participation " (Watson&Hill ,1984) والاتصال بهذا المعنى يعدّ أساس كل تفاعل اجتماعي وهو يعني أيضاً وجود رسالة مشتركة ، كما تعني الكلمة أو المصطلح " استخدام لغة أو أية رموز غير منطوقة Nonverbal من أجل توصيل معلومات ونشرها من أجل إقامة تفاعل اجتماعي Social Interaction. ويوصف الاتصال بأنه فعّال حينما يكون المعنى الذي قصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل ، والاتصال بذلك هو أساس كل تفاعل اجتماعي ، فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد . (عاطف، ١٩٧٤، ٧١، ٧٢)

إن إبراز المفهوم الصحيح لمصطلح إعلام Information ومصطلح اتصال Communication، يدعو إلى القول بأنه عندما نستخدم مصطلح إعلام فإننا نستخدمه في إطارين :

الأول : وهو بمعنى الإخبار، وهو بهذا المعنى يعدّ وظيفة من وظائف الاتصال .

الثاني : وهو بمعنى الاتصال Communication إذ نقول إعلام بينما نقصد الاتصال حقيقة. ولهذا أصبح من المقبول أن نستخدم كلمة إعلام على أساس أن الإعلام وظيفة من وظائف الاتصال ونستخدمها تجاوزاً بمعنى الاتصال . (شكري ، ٢٠٠٧ ، ٢٣)

والإعلام هو عملية توجيه الأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات والحقائق والأخبار لمساعدتهم على تكوين رأي محدد في واقعة معينة أو مشكلة محددة، ويشتمل الإعلام على أوجه النشاط الاتصالية التي تهدف إلى تزويد

الجماهير بالحقائق والأخبار والمعلومات التي تتعلق بالقضايا والمشكلات وعرضها بطريقة موضوعية، مما يؤدي إلى تكوين أكبر قدر من المعرفة والوعي والإدراك والبصيرة لدى المتلقين للمادة الإعلامية حول هذه المشكلات والقضايا، والإعلام هو الاتصال بالرأي العام، ومحاولة بلورته، وتعديله والتأثير فيه قائماً على الوضوح ودقة الأخبار مع ذكر مصدرها، وتزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة . (رفاعي ، ٢٠٠٨ ، ٢٣)
ويعني أيضاً : الاتّصال بالناس لإيصال المعلومات، والأخبار إليهم بوسائل خاصة بذلك، بهدف توعيتهم وتعريفهم بمسائل وقضايا معيّنة ، تهمهم في حياتهم اليومية .(الشماس، ٢٠٠٤ ، ١٨)

ولذلك يعدّ الإعلام صورة من صور الاتصال ، ويستخدم عدداً من الوسائل منها الراديو والتلفزيون والسينما والصحافة والندوات وغير ذلك ، ويقوم بوظائف الاتصال وأهمها التعليم والتنقيف والتتوير والترفيه والتسلية .
وأخيراً توصلت الباحثة من التعريفات السابقة إلى أن: الإعلام هو شكل من أشكال الاتصال الهامة التي تهدف إلى تزويد الناس بالمعلومات والحقائق والأخبار الصحيحة والواضحة بغرض إحداث تأثيرات في الرأي العام لدى الجماهير (تفكيراً وسلوكاً) داخل المجتمع، ونشر الوعي لديهم وفهم الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي على المستويين المحلي والعالمي .

٢-الإعلام والاتصال:

الاتصال من الصلة والاقتراب: الواصل والاحتكاك والتفاعل بين الأفراد، وبالتالي التأثير والتأثر، وهو عملية اجتماعية وظاهرة انسانية عُرفت منذ الأزل من أجل المشاركة في المعلومات والأفكار والاتجاهات (الشماس،٢٠٠٤، ٢٠)

ويعرف الاتصال بحسب طبيعته وأهدافه، بأنه: عملية تبادل المعاني والأفكار بين الأفراد... وأن عملية الاتصال هي : عملية أساسية في المجتمعات الإنسانية كلها (البدائية والمتحضرة) وهذه المجتمعات نشأت ونمت بفعل قدرة الإنسان على نقل المشاعر والأفكار والمعارف من شخص إلى آخر، ومن مجتمع بشري إلى مجتمع لآخر.. (Write, 1979,p11)

ويتسع معنى كلمة (الاتصال) لتشمل المواقف والأدوات كافة، التي تكون مسؤولة عن توصيل منّبه معين (معلومة) إلى المتلقّي الذي يقوم بدوره بعملية إفراز تنبيهي، كاستجابة لما يتلقّاه من معلومات، سواء أكانت الاستجابة عبارة عن ردّ إيجابي أو سلبي، أو استهزام، أو مجرد إشارة إلى أنّ الرسالة قد وصلت. (السيد، ٢٠٠١ ، ١١)

يتضح مما سبق أنّ العلاقة بين الإنسان والاتصال هي علاقة تلازمية من أجل التواصل الاجتماعي/الإنساني من جهة، والتواصل الحضاري ومواصليتهمنه جهة أخرى. فلا يمكن لأية جماعة بشرية أن تعيش بمعزل عن المجتمعات الإنسانية الأخرى، مهما امتلكت من المعارف والعلوم، ولا سيّما في العصر الحاضر، حيث أصبحت

كلمة (الاتصال) مقترنة بوسائل الاتصال (الإعلام) الجماهيري، والتي جعلت من العالم المترامي الأطراف (قرية كونية) يمكن للإنسان فيها معايشة أحداث العالم ومتغيراته، في التو واللحظة.

فالالاتصال هو الأساس في العملية الإعلامية، لأنّ الإعلام يقوم على الاتصال ولولا الاتصال لما وصلت الحضارة الإنسانية إلى ما وصلت عليه الآن. ويقوم الاتصال بنقل العادات التفكير والعمل والتعامل من الكبار إلى الناشئين، والحياة الاجتماعية لا تستمرّ بغير هذا النقل الشامل، كما أنّ المجتمع يستمرّ بنقل الخبرة بين الأجيال واتصال الأفراد بعضهم مع بعض (الزبادي ورفيقاه، ١٩٨٩، ٢١) نقلاً عن (الشماس، ٢٠٠٤، ٢٢)

وإن أبرز ما تتميز به وسائل الإعلام هو قدرتها على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك، وذلك من خلال ماتبتّه من معلومات، فكثيراً ما تخلى الناس عن قيم راسخة لديهم واستبدلوها بقيم أخرى نتيجة تعرّضهم لوسائل الإعلام (الحصيف، ١٩٩٤، ٣٠)

فالناس في أي مجتمع يعيشون جماعة، ويشتركون في العقائد والخبرات والأهداف، والاتصال وسيلة اكتسابهم هذه العناصر كلّها، حيث يندمج الإنسان في عملية الاتصال منذ ميلاده، ولا يمكنه العيش من دونها، لكي يتكيّف مع جماعته ويتفاعل معها.

وتستند عملية الاتصال إلى أربعة عناصر أساسية هي:

١- **المُرسل:** وهو صاحب الرسالة (الكاتب- المتحدث) والذي يجب أن تتوفر لديهمهارة الكتابة والتحدث والإلقاء والإصغاء والتعلّل.. كما يجب أن تتوفر فيه القدرة على الإقناع.

٢- **المُستقبل:** وهو المتلقّي للرسالة، والذي قد يتفاعل معها ويتفهمها (أي يستجيب لها أولاً يستجيب) وذلك اعتماداً على المناخ العام للحالة التي يحدث فيها تلقي الرسالة، والتجارب السابقة الخاصة بها، ومشاعر واتجاهات كل من (المُرسل والمُستقبل).

٣- **الوسيلة:** وهي الأداة أو الأسلوب الذي يستخدمه المُرسل لإيصال رسالته إلى المستقبل، ويعتقد معظم علماء الاتصال بأنّ الوسيلة مهمّة جدّاً في عملية الاتصال، وذهب (ماكلوهان) إلى القول: (بأنّ الوسيلة هي الرسالة الإعلامية) أي أنّ استعمال وسيلة معيّنة في عملية التواصل، قد يحدث تغييراً جذرياً في الأشخاص، يفوق مرّات عدّة التغيير بالمضمون الإعلامي نفسه. (الجردي، ١٩٨٥، ٤٨-٥٠)

٤- **الرسالة:** وهي المادة أو الموضوع الذي يودّ صاحب الرسالة أن يوصله إلى المتلقّي، كبيراً كان أم صغيراً، بكلّ ما يحمل من معلومات وأفكار وقيم...وتعدّ الرسالة العنصر الرابط بين المُرسل والمُستقبل ، والتي من دونها لا يحدث التواصل. وهذا يتطلّب إعدادها بدقّة واهتمام لكي تؤدّي بفاعلية، المهمة المناطة بها.

وإذا كان الإعلام يرمز به إلى الاتصال الجماهيري، ويعني من الناحية اللغوية: العلم بالشيء، أي معرفته والاطلاع عليه، فإنّ بعض الباحثين يرون أن الإعلام هو عملية فكرية ذات مضمونات متعددة الأغراض، لكنّها في

النهاية تهدف من حيث النتيجة إلى غاية واحدة، هي مخاطبة الإنسان بواسطة وسائل إعلامية حديثة، متقدمة ومتطورة، قادرة على إيصال الرسالة المطلوبة. (الشماس، ٢٠٠٤، ٢٣)

فالأهداف والغايات التي وجد من أجلها الإعلام، لا تتحقق إلا عن طريق الاتصال، لأن بالاتصال تصل الرسالة الإعلامية إلى الجماهير لتحدث فيهم الأثر المطلوب، ولولا الاتصال لما وصلت الحضارة الإنسانية إلى ما هي عليه الآن، فهو أساس وجود المجتمع واستمراره، كما أنه يتولى نقل عادات العمل والتفكير من الكبار إلى الناشئين.. والحياة الاجتماعية لاتستمر بغير هذا النقل الشامل (همام، ١٩٨٥، ٧).

فميدان الإعلام والاتصال بالغ التعقيد يتفاعل من خلاله المرسلون والمستقبلون من خلال إشارات تحمل دلالات، ورموز تحمل مضامين، في سياقات اجتماعية، فإذا كان الاتصال ظاهرة مجتمعية عامة بين الكائنات، فإن الإعلام أسلوب من أساليب تلك الظاهرة وبمعنى آخر يعدّ الإعلام حلقة من حلقات الاتصال. فالإعلام نشاط اتصالي إنساني في المقام الأول، ومما كانت أدوات الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون، سينما، انترنت) فإنّ الإنسان هو الأداة الرئيسية للإعلام وهو الصانع له، وهو الفاعل الأساسي في عملية الاتصال والإعلام.

٣- أهداف الإعلام :

يهدف الإعلام بوجه عام إلى فهم الظواهر، والأشياء المحيطة بالفرد، وإدراك العلاقات بينها، ومساعدته في تعلّم مهارات، واستعدادات جديدة، والحصول على معلومات عن تنمية المجتمع ومجالاتها، وكيفية تحقيقها، والموارد الطبيعية والبشرية المتاحة به .

"ويتفق معظم الباحثين والدارسين على أنّ الإعلام ، يسعى إلى تحقيق الأهداف الرئيسة التالية:

٣-١- مسح البيئة : أي جمع المعلومات عمّا يقع في البيئة من أحداث ونشرها، على المستويين الداخلي والخارجي. وتعدّ الوظيفة هنا إعلامية عندما تتولّى وسائل الإعلام تزويد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث التي تجري داخل المجتمع (الدولة) وخارجه .

٣-٢- ربط أجزاء المجتمع من أجل إحداث تجاوب موحدّ إزاء ما يحدث في البيئة : أي دراسة المعلومات الواردة من البيئة، وتحليلها وتحديد الموقف الذي يجب أن يتّخذ استجابة لها . وتعدّ الوظيفة هنا دعائية تتولى فيها وسائل الإعلام الإيحاء للجماهير، بالأفكار والمواقف التي يجب أن تتبناها .

٣-٣- نقل الموروث الاجتماعي ونشره : حيث تقوم وسائل الإعلام والاتصال، بنقل المعارف والقيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية، من جيل إلى جيل آخر، والتعريف بها وتعزيزها. وتعدّ الوظيفة هنا تثقيفية/تعليمية ، تعنى بتأهيل الفرد وتنشئته وتنشئة متّسقة مع أهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه." (الخطيب، ١٩٨٩، ١٠).

٣-٤- الإسهام في التطوير الاجتماعي : وذلك من خلال دور الإعلام في نشر الأفكار الجديدة بين الجماهير، مع خلق الجو المناسب للتنمية. وتكون وظيفة الإعلام هنا، تقديم الخدمة الضرورية للمجتمع التقليدي وتحديثه،

وذلك لأن الحضّر حالة ذهنية تعتمد على ما توفّره وسائل الإعلام من قدرة على تغيير تطلّعات الأفراد، وآفاق تجاربهم.

٣-٥- الترفيه: يقضي الأفراد أوقاتاً طويلة في (قراءة أو سماع أو مشاهدة) الأحداث والموقف (الترويحية) المرحة والمضحكة، والتي يجدون فيها استماعاً وتخفيفاً عن معاناتهم من الضغوطات العملية والتوترات النفسيّة، التي تسببها تعقيدات الحياة اليومية ومشكلاتها (رفاعي، ٢٠٠٨، ٣٠)

يتبين مما سبق أن الإعلام يسعى لتحقيق أهداف متنوعة منها التعليم والتسلية والترفيه والتطوير الاجتماعي من خلال نشر الأفكار الجديدة، ونقل القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية، بهدف تنشئة الفرد بما يتناسب مع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه من جهة، ومواكبة التطورات والمستجدات العالمية من جهة أخرى.

٤- أهمية وسائل الإعلام :

إن العصر الذي نعيش فيه اليوم هو عصر الإعلام الجماهيري، بفضل ما أُتيح له من علم حديث وتطورات متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي قدمت إمكانات هائلة وقدرات فائقة. فقد أصبح الإعلام عصب الحياة، والعامل الأول في التطورات العالمية الشاملة، وتكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ولم يقتصر على الجانب التقني فقط وإنما شمل أيضاً هدف الإعلام ومضمونه، فبعد أن كانت وسائل الإعلام أداة تسلية و ترفيه وملء الفراغ، أصبحت عاملاً مهماً من عوامل تطور المجتمعات والتنوير والتبصير بالحقائق والأفكار، وأصبح بناء الإنسان بما أنه المكون الأساسي للمجتمع هدفاً للرسالة الإعلامية وفي الوقت نفسه هو صانعها. (أبو الليل، ٢٠٠٠، ١٦٣ و١٦٤)

وتعدّ وسائل الإعلام في أي مجتمع من المجتمعات في العالم من المقومات الحضارية لذلك المجتمع، وهي المصدر الهام والضروري لإحداث أي تغيير اجتماعي فيه ؛ وذلك لأن الإعلام ظاهرة طبيعية اجتماعية نشأت قديماً منذ العصور الوسطى والعصور الانتقالية ؛ حيث تطورت من مرحلة التبليغ الشخصي إلى مرحلة التبليغ الجماعي عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة. (إسماعيل ، ١٩٩٨ ، ٢٣٧) .

فالإنسان هو نسيج متكامل لمراحل عمرية متلاحقة تتجدد فيها شخصيته في بناء متدرج تسهم فيه كل مرحلة مروراً بالنضج والشباب وصولاً إلى الكهولة، وعلينا أن نعي تماماً بأن هناك العديد من العوامل والقوى التي تسهم في إحداث التغيرات وتحويلها إلى ظواهر ملموسة فرضت نفسها على المجتمع، حيث نجدها في الانفجار المعرفي في شتى مجالات الغزو المتسارع الذي أصبح يفرض نفسه باستمرار على مؤسسات وأجهزة التربية والتعليم والثقافة، وعلى وسائل الإعلام أن تعي وظائفها المهمة وأدوارها المتعددة في مواجهة التغيرات، وذلك من خلال كثرة الفضائيات العربية والأجنبية التي تُبثُّ على العالم كله وما تسعى إليه هذه الفضائيات من إضافة قيم جديدة إلى المجتمع . (كشيك، ٢٠٠٣، ٩٦) .

وتؤثر وسائل الإعلام في حياة الناس عامة والشباب خاصة على اختلاف اتجاهاتهم ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم وذلك لأسباب عدة وهي:

أ- تمتاز بانتشار واسع وجاذبية .

ب- يمكنها الوصول إلى البيئات كلها، وهي تتمكن من التعامل مع كل الفئات والأعمار والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ج - تقوم وسائل الإعلام بدور هام في المجتمع ، فهي تقديم خدمات رفيعة لأفرادها بما تقدمه من أخبار، وشؤون عامة، ومعارف وممارسة للمختصين (The George University,2005,29) وذلك بسبب قدرة الإعلام على بث المعلومات بصورة مباشرة، وغير مباشرة، من خلال البرامج الإعلامية الموجهة لأفراد المجتمع بمختلف قطاعاته وفئاته، لتوجيه الأفراد، وتغيير سلوكهم، ومدعم بالمعلومات والأفكار اللازمة، لمواكبة التطورات وإحداث التغيير في المجتمع وتطويره في شتى المجالات.

٥ - مظاهر تأثير وسائل الإعلام في الشباب:

أدى التطور السريع الذي يشهده العالم في الوقت الحالي إلى تعاضد دور وسائل الإعلام وازدياد الحاجة إليها، ولم تمض سوى سنوات قليلة حتى تبوأَت وسائل الإعلام مكانة بارزة في الحياة اليومية للإنسان المعاصر، وصار الاعتماد عليها ضرورة أمّلتها ظروف التقدم والتطور السريع، ويمكن القول إن وسائل الإعلام في عالمنا المعاصر تصوغ إنسان هذا العصر، فتطور معارفه وتشكل مفاهيمه وقناعاته واتجاهاته، وتقوم هذه الوسائل جميعاً بدور لا يقل أهمية عن دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية (ناصر، ٢٠٠٤، ٨٣)

وتعد وسائل الإعلام ذات تأثير يسير في اتجاهين: الاتجاه الإيجابي، والاتجاه السلبي، من حيث الاتجاه الإيجابي تشكل وسائل الإعلام أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف والتأثير فيها، كما تعمل على توحيد مناهج السلوك وتحقيق التكامل الاجتماعي، كما تشكل بالنسبة لملايين البشر الوسيلة الأساسية للحصول على الثقافة ولنشر المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، كذلك فإن وسائل الإعلام تعدّ المحرك والمعبر عن مقومات النشاط الاجتماعي، فهي منبع مشترك ينهل منه الفرد الآراء والأفكار ويربط بين الأفراد وقيمهم بشعور الانتماء إلى مجتمع واحد. (دائرة المعارف الحديثة، ١٩٩٩، ٧٩)

فوسائل الإعلام بدورها الإيجابي تضطلع بدور بالغ الأهمية، على مختلف المستويات النظرية والتطبيقية، وعلى نطاق واسع في إيصال معطيات الفكر والمعرفة إلى الناس، بلغة أكثر نفاذاً وفاعلية، في تشكيل فكر ووجدان المجتمع. لذلك فإن وسائل الإعلام تقوم بدور الرابط الاجتماعي بين الناس، وتعمق الصلات الاجتماعية بينهم للوصول إلى هدف تنميتها بشكل مستمر، وهي تعمل على استمرارية تنميتها على المستويين الخاص والعام، على نطاق الأسرة والمجتمع والعالم بأسره. (محمد، ٢٠٠٣، ١٦)

أما بالجانب السلبي يرى مختار لويس_ عضو اللجنة الدولية التي كلفتها منظمة اليونسكو بدراسة المشاكل الدولية للإعلام _ أن الإذاعة والتلفزيون وآلات التسجيل وغيرها من أجهزة الإعلام تمثل خطراً كبيراً على المجتمع، ذلك أن وسائل الإعلام تؤدي إلى إضعاف الصلات الاجتماعية، وتحد من متانة الائتلاف داخل المجتمع، وتقضي على قيم التعاون والتضامن المعروفة من قديم الزمان وتعوضها بنماذج مستوردة من الدول المصنعة وتساعد على الغزو الثقافي الأجنبي وتخلق احتياجات مصطنعة لا تتلاءم مع طاقات المجتمع ومناخه الطبيعي (دائرة المعارف الحديثة، ١٩٩٩، ٨٠)

كما أن وسائل الإعلام تتضمن العديد من القيم السلبية، ولاسيما في الدراما التلفزيونية والإذاعية والسينمائية، سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة وذلك ينعكس في التأثير الخطير الذي يحدث في الجمهور وبالذات الشباب الذين يندفعون إلى تقليد أبطال الدراما والتشبه بهم، وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بما تقدمه وسائل الإعلام، بما تتيحه من اكتساب للقيم والمبادئ الاجتماعية وذلك للأسباب الآتية :

- إن الشباب هم أكثر الفئات التي يمكن أن تتساق وراء القيم والعادات التي تبثها القنوات الفضائية، وذلك بحكم طبيعته الراضية، ورغبته في الحصول على المعرفة من أي طريق، وفي أن يختار بنفسه قيمه وسلوكياته.
- إن نسبة كبيرة من الشباب تعاني من الوحدة النفسية وعدم الأهمية واللامبالاة، كما أن معظم الشباب يعاني من العزلة الاجتماعية وعدم الانتماء. وبالتالي فإن هذه الأمور تجعل فئة الشباب من أكثر الفئات تأثراً بما تقدمه وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات.

- إن الشباب هم القوة الدافعة والمحركة لشراء المستحدثات التكنولوجية واستخدامها والتعامل معها مقارنة بالفئات الأخرى، ولاشك أن أطباق الاستقبال (الدش) وأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها على رأس هذه المستحدثات التي يقبل عليها الشباب (ياسين، ٢٠١٠، ٧٩)

فوسائل الإعلام تعمل على إكساب الشباب القيم والمبادئ والمعايير وأنماط السلوك التي يتبنوها من خلالها، شأنها شأن أي مؤسسة أخرى من مؤسسات المجتمع، أما عن دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للشباب فهذا ما سيتم طرحه فيما يأتي.

دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للشباب:

التلفزيون جهاز لا يكاد يخلو منه أي بيت، وهو أكثر أجهزة الاتصال تأثيراً في الأفراد، فهو يجذب الكبير والصغير، إذ يجمع بين الصوت والصورة المتحركة، كما أن التلفزيون يعد قوة هائلة من قوى التنشئة الاجتماعية. وفي هذا الصدد يرى /جورج كومستك **Comstock**/ أن التلفزيون يؤدي دوراً أساسياً في تنشئة الفرد الاجتماعية، يتنافس في ذلك مع الأسرة والمدرسين وكافة المؤسسات التربوية الأخرى ويؤثر على قيم ومعتقدات وتوقعات الأفراد (أبو جادو، ٢٠٠٢، ٣٥). ولذلك، لم يعد بالإمكان تجاهل هذه الوسيلة الاتصالية لما لها من آثار مختلفة على المشاهدين، فمتابعة القنوات الفضائية والاعتياد عليها يكون لها تأثيرها الواضح في الشباب الذين مازالوا في طور

التكوين الثقافي والفكري، فكثافة التعرض لقنوات التلفزيون له تأثير على الاتجاهات الاجتماعية السائدة وخاصة عند الشباب (الفارس، ٢٠٠٤، ١٩) .

يمثل التلفزيون أهمية خاصة بين وسائل الإعلام الجماهيري ، إذ هو ينقل الكلمة والصورة المسموعة والمرئية للمشاهدين، فضلاً عن أنه يخاطب الأميين والمتعلمين على مختلف مستوياتهم التعليمية. ويتميز التلفزيون عن بقية وسائل الإعلام الأخرى بأنه يعطي صورة حية أو صامتة بتعليق صوتي يتضمن بين ثناياه فكرة ما، وذلك هو ميدان اللقاء بين التلفزيون والجمهور (محمود، ٢٠٠٢، ٤).

وبذلك يتضح أن التلفزيون وسيلة إعلامية ذات أثر فعّال في إيجاد الوعي وتوضيح الجيد من الرديء، والسيء من الحسن، ودفع الناس إلى العمل والقوة والنشاط والاهتمام بالقيم العليا ومقاومة الانحراف والمفاهيم السيئة، فالتلفزيون له قدرة كبيرة في التأثير في عقول المشاهدين وميولهم وقدرته على تشكيل نمط اجتماعي جديد". (طوالبة، ٢٠٠٦، ٢٧١)

وعلى الرغم من الأهمية القصوى للتلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية، إلا أن الجدل مازال محتدماً بين أنصار هذا الجهاز ومعارضيه، ويحاول كل منهم أن يورد الحجج المؤيدة لوجهة نظره فيذهب المؤيدون إلى أن للتلفزيون آثاراً اجتماعية إيجابية حيث يتجلى أثره في الأسرة والمجتمع، فيوفر للأسرة جواً متغيراً بصفة مستمرة، ويبرز المواهب الجديدة من خلال برامجه ويساعد في إرساء القيم والمبادئ الاجتماعية والثقافية، وتغيير سلوك الأفراد إلى الأفضل". ولذلك فإن البرامج التلفزيونية الهادفة والمخطط لها بدقة يمكن أن تنمي الوعي لدى المشاهدين ببعض القيم الاجتماعية كحب الخير والتعاون والاحترام وقول الصدق وعدم الكذب، وغير ذلك من القيم الاجتماعية الايجابية. كما تنهى عن بعض القيم الاجتماعية السلبية مع بيان عواقبها كالرشوة والنفاق والربا والنميمة والسرقة والخيانة وعدم الأمانة، وغير ذلك من القيم الاجتماعية السلبية الأخرى" (محمد، ٢٠٠٣، ٥) .

كما أنّ الكثير من البرامج والمشاهد التلفزيونية تحث على برّ الوالدين وتقديم الخير، وتعلم الإحسان عن طريق ما تقدمه من مشاهد مأساوية لفقراء أو معاقين أو منكوبين في حوادث معينة.

وفي المقابل يرى المعارضون أنّ للتلفزيون آثاراً سلبية ضارة وسيئة على الشباب، فالآثار السلبية تكمن في الجانب الجسمي والعقلي، فجلوس الفرد أمام التلفزيون ساعات طويلة يهدد صحته البدنية والعقلية، كذلك فإن للتلفزيون تأثيراً على الأفراد ولا سيّما الأطفال بالنسبة لسلوك الاجتماعي السليم حيث يمثل أهم أنواع هذا السلوك من أفلام العنف والجريمة والجنس على شاشة التلفزيون. ويستمر هذا التقليد معهم فترة طويلة وخاصة عندما يصوّر النموذج المعتدي على أنه ناجح ويفلت من العقاب والعدالة وكذلك عندما تصور للمشاهد على أن الطرق والأساليب غير المقبولة اجتماعياً هي الأكثر نجاحاً وقدرة على التغلب على المشكلة بدلاً من الأساليب المقبولة اجتماعياً (محمد، ٢٠٠٣، ٥-٦)

كذلك فإن برامج الفضائيات (العربية والأجنبية) يمكن أن تؤدي إلى تكوين الاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية التقليدية، فضلاً عن ظهور معتقدات متطيرة غير ثابتة، وخلق وضع تصبح فيه المشاعر الذاتية أكثر أهمية من الالتزام الاجتماعي بأي مشروع للنشاط الاجتماعي، كذلك فإن للتلفزيون تأثيراً سلبياً على الشباب قد يصل إلى الشك فيما حوله كعدم احترام التقاليد والرأي العام وتسفيه الرأي السياسي مما يؤدي إلى انتشار اللامبالاة والتبعية والاعترا ب (الفارس، ٢٠٠٤، ١٨-٢٢).

ويمكن القول باختصار: إنه كما أن للتلفزيون آثاراً اجتماعية إيجابية على المشاهدين، من خلال ما يقدمه من برامج ومسلسلات وأفلام تمي وتغزز القيم الاجتماعية الإيجابية عند المشاهدين الشباب، فإن له أيضاً آثاراً اجتماعية سلبية، وهذا يتطلب تصافر جهود الأفراد والمؤسسات المجتمعية ووسائل الإعلام، لتمكين الشباب وتدريبهم في كافة المجالات، الاجتماعية، الاقتصادية، التكنولوجية، التعليمية، وأخيراً السياسية. وهذا ما سيتم طرحه في الفصل الأخير من الجانب النظري في البحث.

ثانياً-الإعلام المرئي (التلفزيون):

نال اختراع التلفزيون خلال القرن العشرين ما لم يصل لمكانته أي اختراع آخر، فقد نال استحسان وتقدير قطاع عريض من الناس وبمرور الوقت تحول التلفزيون إلى جزء أساسي من مكونات أي مكان على ظهر هذه المعمورة، فجنده في المنزل والمكتب والنادي والمتجر. وقد أخذ تأثير الشاشة الصغيرة في التغلغل إلى كل شرائح المجتمع وخصوصاً الشباب الذي أصبح إدمانه على رؤية ذلك الجهاز يفوق الوصف والتصوير، وقد أدى تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية إلى انجذاب الشباب أكثر وأكثر نحو التلفزيون وسيصبح في المستقبل القريب أكثر تأثيراً وجذباً وذلك لما سيقدمه من خدمات وقدرات وامكانيات غير متوافرة حالياً في التلفزيون العادي، ومع بداية البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية والذي بدأ في أواخر الثمانينات وتحديداً عام ١٩٨٩ م ، فقد أصبح في متناول الجميع السفر إلى الخارج والتنقل بسهولة من دولة إلى أخرى من خلال القنوات التلفزيونية المتعددة، وهو ما يشكل تحدياً خطيراً على أخلاقيات الشباب والمراهقين وحتى الأطفال.

ولأن، التلفزيون يعدّ وسيلة إعلامية قادرة على توظيف الإمكانيات التّقنية الهائلة في الصورة المتحركة والأصوات والألوان من خلال برامج الشباب، للوصول إلى المشاهد الشاب والتأثير فيه ، فإنه من الضروري تحليل هذه البرامج ومعرفة المعلومات التي تتضمنها ودراسة خصائصها وجوانبها وعلاقة ذلك بالشباب.

١-أهمية التلفزيون الإعلامية:

يعدّ التلفزيون من أهم وسائل الإعلام، وقد انتشر وتطور بسرعة أكبر ممّا كان متوقّعا فأصبح اليوم وسيلة التسلية الوحيدة تقريباً بين قطاعات واسعة من الشعوب، يتساوى في ذلك الفقير والغني، وتأتي أهميته من كونه دخل البيوت كلّها. وتشكل المرحلة العمرية (١٠-١٣) الشريحة الأكبر التي تشاهد التلفزيون حيث تزداد ابتداءً من

سن الحادية عشرة وتبلغ أعلى ذروتها في مرحلة الطفولة في سن الثالثة عشرة حيث يصل تلقي واستهلاك التلفزيون حده الأقصى (فيلتيزن وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١١٤) .

لقد حقق التلفزيون انتشاراً سريعاً في العالم، إذ لا يكاد منزل يخلو من جهاز تلفزيون. وأصبح التلفزيون أهم قطعة أثاث في المنزل، فوجوده داخل المنزل، وسهولة تشغيله، وعدم الحاجة إلى جهد أو تكلفة، أو مهارات تذكر لمشاهدة برامجه، يجعل التلفزيون أكثر أهمية للطفل من وسائل اتصالية أخرى مثل: "الكتاب، المجلة، السينما"، ومن هذا المنطلق كان قول بعض علماء الاجتماع والإعلان: "إن التلفاز هذا الجهاز الذي دخل بيوت الناس وقلوبهم خلق ما يسمى بحالة الإدمان التلفازي إذ أصبحت برامجه بمثابة الحقن التي يتعاطاها المدمن". (كرم ، ١٩٨٨ ، ٢٥).

وأثار التلفزيون تساؤلات عدة ومازال يثير الكثير منها حتى الآن بين المختصين في شؤون الإعلام والثقافة والتعليم والعلوم الاجتماعية، فبعضهم اعتبره وسيلة تسلية وترفيه والبعض الآخر ينظر إليه على كونه جهازاً خطيراً يمتنع بإمكانيات ووظائف تثقيفية وسياسية وتعليمية وتنموية عدّة، فإن أحسن تخطيطه فإنه يمكن أن يؤدي دوراً فعالاً ومؤثراً في حياة المجتمع وأسلوب تفكيره، ويرى آخرون أنّ كسب المعلومات والمعرفة من التلفزيون مساوٍ لما يثيره من التسلية أو تحريك المشاعر والاهتمامات، ولهذا الجانب بعده التراكمي، فكلما طالت مدة مشاهدة التلفزيون ازدادت حصيلة المعلومات العامة، وكثر حجم ألوان المعرفة المختلفة، ويرى بعض خبراء الاتصال أن تأثير التلفزيون على الحياة قد تجاوز في فاعليته كل ما عرفته الحضارة لمساهمته الفاعلة في نشر الثقافة وتعميم المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات بين شتى البيئات كوسيط سمعي وبصري تجاوز حدود الزمان والمكان. (الدليمي، ٢٠٠٥ ، ٢٧)

ويعد التلفزيون اليوم الاختراع الوحيد بين وسائل الاتصال الجماهيرية المتنوعة الذي حقق رغبةً إنسانيةً لم يسبق أن تحققت من قبل، إذ استطاع أن يجعل الإنسان يتعايش في مكانين بآن واحد، ويدرك أنّ ما يشاهده أو يسمعه هو في الحقيقة واقع بالحال، وأنّ ما يشاهده ويحسّه بأنّ الناس الذين يشتركون بالبرنامج موجودون معه وأنّ أبصارهم عالقة ببصره بل حتى يخيّل إليه أنّه يكاد يعرفهم. (شيلي، ٢٠٠٩ ، ٢٠)

ويعود تعلق الناس بالتلفزيون وولعهم به إلى الأمور الآتية :

- ١- يعد أفضل وسيلة للاتصال المواجهي فهو يقدّم المادة في وقت حدوثها بل ويتفوق التلفزيون على الاتصال المواجهي إلى كونه يستطيع أن يكبّر الأشياء الصغيرة ويحرّك الأشياء الثابتة .
- ٢- يمثل مدرسة فهو وسيلة يتزود منها كثير من الناس بالزاد الثقافي والمعرفي فضلاً عن كونه وسيلة فعّالة للتعليم والوعي الاجتماعي والسياسي .

٣- أنّ التلفزيون يمكن أن يساهم في نشر ثقافة مشتركة ووجهة نظر تخدم تحقيق الوحدة الوطنية التي تفنقر إليها الدول النامية ويقلل من عوامل التقهتير الاجتماعي ، فضلاً عن كون هذه الوسيلة المرئية تقرن بخصائصها المشتركة بما يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي لغالبية الجماهير وتنمي قدراتهم الثقافية والمعرفية.

٤- إنّه وسيلة إعلامية متقدمة للتسلية والترفيه والتزويد بالمعرفة، فضلاً عن تميّزه الذي يتجلى في إمكانيات انتشاره، والتي لا يمكن أن تتوفر لأي وسيلة اتصال أخرى فعن طريقه يمكن الوصول إلى المواطنين جميعهم .

٥- كان لظهور التلفزيون الأثر البالغ على الصحافة المكتوبة وعلى دور العرض السينمائي والمسرحي، إذ قلّت متابعتها وروادها بسبب ظهور التلفزيون الذي سبقهم بالوصول إلى البيوت بألوانه المثيرة وتحقيقاته الصحفية المتنوعة ، فدخل ساحات المعارك وعايش الأحداث الساخنة وعرض أفضل الأعمال الروائية و المسرحية ، كما نقل الدورات الأولمبية والأحداث الرياضية لحظة حدوثها .

٦- يتميز التلفزيون بقدر هائل من الألفة والواقعية والصور والحركة واللون مما يجعل هذه الوسيلة وسيلة مؤثرة في التعليم والتوجيه والإرشاد .

٧- يتعامل التلفزيون مع الأفراد، وهؤلاء يشاهدون التلفزيون في المحيط العائلي الذي يجمع أفراد الأسرة الصغيرة أو الكبيرة أو الأصدقاء أو الاثنين معاً، وبالتالي فهو يتيح فرصة تبادل الأفكار والمشاعر بينهم. (الدليمي ، ٢٠٠٥ ، ٢٨-٢٩)

فالتلفزيون وسيلة إعلامية على درجة متقدمة من التقانة والأداء، وليدة ثلاث وسائل أساسية هي: (المسرح والسينما والإذاعة) . وقد استند التلفزيون في بعض مكّوناته إلى بعض أصول هذه الفنون الثلاثة، ولكنّه على الرغم من استفادته منها فقد تميّز عنها وانفرد لنفسه بقواعد ومواصفات خاصة؛ ولذلك يعدّ التلفزيون في العصر الحالي من أكثر وسائل الإعلام جماهيرية، نظراً لما يتمتع به من قدرات على الإيصال والتأثير في الكبار والصغار، على حدّ سواء. وذلك من خلال المثيرات المتنوعة، الجذابة والمشوقة التي تشدّ نظر المشاهد وعقله، وتلزمه على المتابعة لفترة طويلة . (الشماس، ٢٠٠٤، ١٦٤)

وأخيراً فإن أهمية التلفزيون تأتي من كونه الوسيلة المتاحة التي تضيق بجانبها الوسائل الأخرى، فالتطوّر جعل من التلفزيون ضعيفاً دائماً لا يستغني الجمهور عن حضوره بما يعرضه من اختيارات جذابة ومتقنة ترضي جميع الأذواق، مما جعله الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشاراً في العالم. وأخذ تأثير الشاشة الصغيرة، الساحرة، يمتد إلى كل شرائح المجتمع وخصوصاً الشباب إلى درجة أنه لا يمكن لأي شاب الاستغناء عنه ولو كان لمدة غير طويلة، وقد أدى تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية إلى انجذاب الشباب أكثر وأكثر نحو التلفزيون وسيصبح في المستقبل القريب أكثر تأثيراً وجذباً وذلك لما سيقدمه (التلفزيون التفاعلي) الجديد من خدمات وقدرات وإمكانيات غير متوافرة حالياً في التلفزيون العادي، حيث سيزيد من مشاركة الكمبيوتر الشخصي في المباشرة والمرونة بدلاً من التنقل

بين ٥٠ قناة عليك بالتكهن مما ستجود به من برامج. وتأتي أهمية التلفزيون من الخصائص التي يتمتع بها، والتي سيتم ذكرها فيما يأتي.

٢- خصائص التلفزيون:

يشكل التلفزيون أحد أهم أشكال الوسائل الإعلامية المتاحة وأرقاها، وهو يحتل مكانة مهمة بين وسائل الإعلام الجماهيري، وتتبع هذه الأهمية من الخصائص التي يمتاز بها التلفزيون والتي يمكن إجمالها بمايلي:

١-٢- الدمج بين المرئي والحركي والسمعي:

يعتمد التلفزيون على حاستين هما : البصر والسمع، وهما تستقبلان الصورة والحركة والصوت، مما يؤثر في الناس، ويجذب اهتمامهم به، لأنّ الصورة والصوت تثيران مشاعرهم، وتؤثران عليهم، وخاصة أنّ الحاستين اللتين يعتمد عليهما هما من أهم الحواس التي يمتلكها الإنسان (فيليه، عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٠٦). وتبين نتائج الدراسات الميدانية: " أن الفرد يتذكر /١٠% مما قرأه ، و /٢٠% مما سمعه ، و /٣٠% مما شاهده وسمعه في نفس الوقت، و /٧٠% مما رواه أو قاله" (كبارة، ٢٠٠٣، ١٥٤) فبفضل الصورة حطي التلفاز على ثقة مشاهديه وتصديقهم له لأن الصورة قلما يرقى إليها الشك وحين ترتبط الصورة بالحركة والصوت فإن ذلك أكثر مدعاة للثقة.

٢-٢- الجمع بين الترفيه والتثقيف:

كثيراً ما يجري الجدل حول طبيعة التلفزيون كوسيلة إعلامية، فهل هو وسيلة ترفيه أم تثقيف؟ ويميل بعض الإعلاميين إلى اعتباره وسيلة للترفيه والتسلية، كما يشك فريق من التربويين في جدوى استخدام التلفزيون للأغراض التربوية والتعليمية. (كبارة، ٢٠٠٣، ١٥٧)

ولا بدّ من الإشارة إلى أن التلفزيون قد دخل، في كثير من بلاد العالم إلى مؤسساتها التربوية من أجل تعليم الأطفال، واعتبر أداة سمعية بصرية تساعد التلاميذ في عملية استيعاب المواد التعليمية، وأمكن إيجاد قدر من التوفيق بين ما يشرحه المعلمون من دروس، وبين ما تقدمه البرامج التعليمية من إيضاحات مخبرية وغيرها. (شبلي، ٢٠٠٩، ٢٣)

وبذلك نجد أنه من المستحيل أن يحل التلفزيون مكان المدرس أو المدرسة أو أن يلغي دورهما في العملية التعليمية، أو أن يحلّ مكان الأهل في العملية التربوية، فالتلفزيون يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في هاتين العمليتين، مع احتفاظه بأهم خاصية من خصائصه وهي الترفيه والتسلية، فالهدف الرئيسي لمعظم القنوات التلفزيونية هو الترفيه والتسلية بالدرجة الأولى.

٢-٣- قدرته على التشويق والإثارة:

ثمة إجماع بأنّ الإنسان يميل إلى حد كبير ظاهرة التكرار ، وخاصةً إذا حملت في مضمونها طابعاً توجيهياً، ولكن نظراً لغياب التوجيه المباشر في برامج التلفزيون، فإنّ المشاهد لا يلحظ التكرار إلا في حالات نادرة، وهذا

يعود إلى قدرة العمل التلفزيوني على تقديم الأفكار والمعاني المشابهة في مواد متنوّعة ومشبعة بالمؤثرات الصوتية واللقطات الجمالية والفنية المختلفة (فيليه، عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٠٦) .

ومن جهة أخرى فإن قدرة التلفزيون على الاستحواذ لدى الكبار والصغار على حدّ سواء، تتجلى في إمكاناته الفنية الهائلة التي يوفرها جهاز التلفزيون من ناحية سرعة الإرسال، وكثرة اللقطات وتنوع الألوان، والقدرة على التقاط المشاهد المثيرة عن قرب أو عن بعد ، والقدرة على إبطاء حركة المشهد أو تسريعه، وسبر أغوار البحار أو الصعود إلى قمم الجبال، أو ما توقّره كاميرا التلفزيون من خدع سينمائية وتلفزيونية أخاذة، كل هذه الأمور تجعل منه أداة تشويق وإثارة، قلّما يستطيع المشاهد عدم الاكتراث بها، أو الإعراض عن متابعتها والوقوف على تفصيلاتها المتتابعة. (فيليه، عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٠٦)

وعلى الرغم من قدرة التلفزيون على تقديم الإثارة و التشويق إلاّ أن التشويق والإثارة الناتجة عن مشاهدة الشخص للتلفزيون، قد لا تكون بنفس درجة التشويق والإثارة التي يحصل عليها الفرد في الواقع، فمثلاً عندما يشاهد الفرد مباراة فإنّه قد لا يتأثر بالدرجة نفسها كما لو كان موجوداً في الملعب .

٢-٤ - القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى المشاهدين:

تحولّ العالم بفضل وسائل الإعلام، والتطور التكنولوجي، وخاصة بعد ظهور التلفزيون، إلى قرية صغيرة، حيث يمكن لأي فرد في أي مكان في العالم أن يتعرّف إلى ما يجري في بلاد العالم من أحداث واختراعات و أخبار، فالتلفزيون يزود الفرد بدرجة عالية من المعرفة السياحية حيث يعرض عادات الشعوب وأساليب حياتها، وينقل إليهم معالم الحضارة في كل بلد من البلدان، وقد أمكن لمشاهديه أن يكوّنوا ثقافة عامة حول كثير من الشعوب وطرائق حياتها ، وهذا ما ساعد في إيجاد قدر من التفاهم والتعارف بين أبناء المجتمع الدولي. (كبارة، ٢٠٠٣، ١٥٨)

وبالتالي فإن التلفزيون قد يكون بديلاً عن السفر للتعرف على الشعوب الأخرى وللتعرف على الأماكن السياحية التي قد لا يستطيع الشخص زيارتها لأسباب مادية أو اجتماعية أو سياسية، ويساعد التلفزيون الأشخاص على التعرف على طرق العيش في أي مكان من العالم، مما يسهّل ويسرّع عملية التأقلم عند الفرد إذا قرر السفر لتلك الدولة أو غيرها من أجل الدراسة أو السياحة أو من أجل أي شيء آخر. (شبلي، ٢٠٠٩، ٢٤)

فالتلفزيون يزودنا بمعارف وخبرات ومعلومات فهو ينقل للمشاهد الأحداث مصورة أينما كان في أرجاء العالم . وهو موجود في منزله دون أن ينتقل لأي مكان فهو يوفر الكثير من الوقت والجهد.

٢-٥ - القدرة على مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية:

يتميّز التلفزيون بقدرته على الالتقاء بال جماهير بكافة لهجاتهم وأنواعهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية وطبقاتهم المختلفة (فيليه، عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٠٦)

فمثلاً تقتصر الصحف من قرائها الإلمام بالقراءة من أجل الإطلاع على الأخبار والأحداث، ولا يمكن لمجتمع تسود فيه الأمية أن تنتشر فيه الصحف ويكثر توزيعها، أما التلفزيون فإنه لا يفترض بمشاهديه خاصية التعلم و المعرفة، ذلك أنه بما يقدمه من بعد سمعي وبصري، فإنه يخاطب الجمهور بطريقة حيّة مباشرة لا تختلف عن طريقة التخاطب المباشرة بين أفراد المجتمع.

وهذه الخاصية تعطي لشريحة عريضة من الناس، وخاصة في الدول النامية، فرصة مشاهدة التلفزيون دون مواجهة أية عراقيل تذكر، وقد انتبه رجال الإعلام لهذه الخاصية فسعوا إلى استغلال التلفزيون في عمليات التوجيه الجماهيري، وإعداد البرامج التي تساعد في محو الأمية الأبجدية، وإذاعة الأمية الثقافية. كما أنّ البرامج المبنوثة تلفزيونياً تسهم أيضاً في إرضاء أذواق المشاهدين جميعهم، وتحقق رضى عام من خلال عرضها المواد التي تنسجم مع أبناء المدينة أو القرية، بين المثقفين والمتعلمين، أو بين الأميين وذوي العلم المحدود. (كبارة، ٢٠٠٣، ١٥٨ و١٥٩)

فالتلفزيون إذن يسهم في تقديم المعلومات وتعليم الكبار ومحو الأمية، ومخاطبة جميع الأفراد بمستوياتهم المعرفية والثقافية كافة .

٢-٦ - سهولة اقتنائه في المنزل وتوفيره للجهد و الوقت والمال:

مع كل اختراع جديد لأية وسيلة إعلامية جديدة، يتساءل العلماء حول قدرة هذه الوسيلة على إلغاء ما سبقها من وسائل، فعند اختراع الراديو توقّع الكثيرون تراجع وسائل الإعلام المكتوبة (الصحف)، وذلك نظراً لما يميّز به الراديو من قدرة على نقل الأخبار بأقصى سرعة ممكنة عبر الأثير، في حين تحتاج الصحف إلى مدّة لا تقلّ عن أربع وعشرين ساعة، من أجل تحرير الأخبار وطباعتها وتوزيعها على المناطق والأقاليم.

وحين انتشر استخدام التلفزيون توقّع عدد كبير من الكتاب أن يكون هذا الجهاز عاملاً أساسياً في تراجع الإقبال الجماهيري على دور السينما، فوجود التلفزيون في المنزل يحقّق درجةً عاليةً من الإشباع لدى المشاهد، ويغنيه عن التفكير إلى حد كبير في الذهاب إلى دور السينما، كما أنّ تنوّع القنوات وموجات البثّ باتت تعطيه حرية أكبر في اختيار البرامج والأفلام التي يفضل مشاهدتها .

وثمة عامل اقتصادي مهمّ يتمثّل في أنّ الإنسان يرى في التلفزيون جهازاً يوفّر عليه المال الذي يصرفه في كل مرة يودّ فيها مشاهدة أحد الأفلام أو حين يسعى إلى البحث عن مادة ترفيهية ، تساعده على تمضية الوقت بدرجة كبيرة من الإمتاع والتشويق . (كبارة ، ٢٠٠٣ ، ١٥٩ و١٦٠)

وهكذا استطاع التلفزيون بقدرته على نقل الأحداث والوقائع من أي مكان في العالم، أن ينافس وسائل الإعلام الأخرى، ويتفوق عليها لسهولة اقتنائه وقدرته على ترفيه المشاهد وتشويقه وهو موجود في منزله.

٢-٧- الواقعية والوضوح:

من أهم خصائص التلفزيون "قربه من واقع الاتصال الجماهيري مما يزيد من فعاليته وأثره في نفوس المتلقين، لدرجة اختلاط الأمور عند بعض المشاهدين وعدم قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال، ويعدّ التلفزيون وسيلة لنقل الخبرات الواقعية (دكاك، ١٩٩١، ١٠٥)

و"يتميز التلفزيون بقدرته على تقديم دقائق الأمور بوضوح كما أنه يقدم الشخصيات البارزة إلى المشاهد ويتعرف عليها عن كثب، إضافة إلى ذلك، فهو ينقل الأحداث مصورةً أينما كان موقعها في بقاع الأرض كافة؛ لذلك يعدّ التلفزيون النافذة التي يطلّ منها المشاهد على العالم كلّه وبسبب مشابهته للواقع يعدّ وسيلة مهمة في الإقناع والوصول إلى الأفراد". (دكاك، ١٩٩١، ١٠٥) وهو يعطي صورة واضحة مرئية لأي شيء يتم تصويره ويبثّ صورة مرفقة مع الصوت مما يجعل المتلقي يشعر بأن الأحداث أو الأشياء تجري أمامه كما لو أنه يشاهدها بعينه المجردة.

فالتلفزيون قادر على نقل الخبرات والأحداث الواقعية التي تجري في كلّ مكان من العالم، سواء أكانت مباريات رياضية أم تجارب علمية أم حياة برية أم وقائع وأحداثاً وحروباً، أو أي شيء آخر في الواقع المعاش. فالتلفزيون لا يقتصر على بثّ المسلسلات والأغاني والإعلانات وغيرها من المواد الإعلامية المنتجة خصيصاً من أجل البث التلفزيوني، بل إنّه من أفضل الوسائل إن لم يكن أفضلها على الإطلاق في نقل الوقائع والأحداث والمجريات من أي مكان في العالم إلى أي مكان آخر، يضاف إلى ذلك أن التلفزيون يتميز بالألفة والثوقية والمقصود بذلك التعاطف مع الشخصيات المعروضة خلاله، وتوفّر القناة والتصديق بالأحداث المعروضة . (حنا، ٢٠٠٢، ٢٦)

وبذلك فإنّ خاصية الواقعية لا تقل أهمية عن الخصائص السابقة، حيث يستطيع المشاهد إدراك الحدث في مكان وقوعه، دون بذل جهد كبير، كما يعدّ التلفاز وسيلة لنقل الخبرات الواقعية. وفي بعض الأحيان يتميّز التلفزيون عن الرؤية بالعين المجردة بأنه قد يقدّم للمشاهد لقطة بمجال أوسع من المجال الذي تلتقطه العين المجردة، أو قد يقدّم صورة لأشياء دقيقة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. إنّ ما يميز التلفزيون من غيره من وسائل الاتصال الجماهيري التي تفتقد مثل هذه التقنيات هي أنه يمتلك التلفاز الآلات والأجهزة، مما يتيح له نقل أحداث ووقائع ومعلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى والطاقة البشرية المجردة عن الوصول إليها.

٣- وظائف التلفزيون:

استناداً إلى أهمية التلفزيون وخصائصه الإعلامية والفنية، يرى علم الاتصال الجماهيري أن التلفزيون يقوم بالوظائف التالية :

٣-١ - الوظيفة الإعلامية :

يأتي التلفزيون في مقدمة قنوات الاتصال التي ترفد الأفراد بالأفكار والمعلومات والأنباء وتحقق لهم التسلية والمتعة، ولو لم يَسع الفرد إليه فإنه سوف يسعى هو إليه ليقدم له ما يدور حوله من أحداث، وما أفرزته الأدمغة البشرية من اكتشافات ومعارف، لاسيما بعد أن فرضت التقنيات المعاصرة وثورة المعلومات نفسها عليه، فأصبح الفرد اليوم أسيراً لهذه الوسائل تحاصره في كل وقت وفي كل زمان، فلا يستطيع الفكك منها أو الحياة بدونها يقوم التلفزيون، بدور إعلامي كبير حيث يعترف علماء الاجتماع في الغرب بأن الوظيفة الإعلامية للتلفزيون تتميز بأهمية خاصة بالمقارنة مع وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، وترتبط هذه الأهمية بطبيعة الاتصال التلفزيوني وبثه المباشر وصورته. (المشوط ، ١٩٨٨ ، ١٦٠).

فالتلفزيون يستطيع أن يقوم بدور التعليق والتحليل، لكثير من القضايا التي تواجه الفرد والمجتمع، ويزيد من فعالية هذا المجال، كونه يصل إلى مختلف الشرائح الاجتماعية دون عوائق، وللتلفزيون أيضاً قدرة كبيرة على تكرار الأفكار والقيم والمبادئ بأشكال فنية عديدة، وهذه الوظيفة تزيد من قوة تأثيره، وتميزه عن الوسائل الأخرى، ويتيح الإعلام الفرصة للإنسان كي يتزود بأنباء الآخرين في محيطه الاجتماعي والإنساني وهذا يزيد من فرص التعارف الاجتماعي والتقارب والتفهم لظروف وأحوال الآخرين. (دكاك ، ١٩٩١ ، ١٠٦). ولهذا يحتل التلفزيون موقعاً كبيراً في أداء وظيفته الإعلامية .

٣-٢ - الوظيفة التثقيفية :

يعمل التلفزيون على نشر المعرفة الإنسانية الهادفة وتعميقها، ويستطيع التلفزيون أن يقدم مواد ثقافية تتناسب والجمهور الموجه له، ويقوم بأهم الوظائف ضمن المجال الثقافي والتعليمي ((ويعمل التلفاز على نشر الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية)) (بورتيسكي، ١٩٩٠ ، ٢٢) ولكن لا يتوقع من التلفزيون أن يسهم بصورة مطلقة في الارتقاء بالثقافة على مستوى الخلق والابتكار الجديد، ولكن إسهامها يمكن أن يكون عظيم القيمة في مجال نشر الثقافة وإذاعة القيم الثقافية التي تم إبداعها بالفعل على أوسع نطاق ممكن، فصحيح أن الإذاعة المرئية تستطيع أن تقوم بدور هام في تشجيع التجارب الثقافية الجديدة، ولكن قيامها بهذا الدور يقتضي جمهوراً أكثر تجاوباً مع الثقافة وأقدر على متابعة تطوراتها وعلى أية حال، فإن قدرة الإذاعة المرئية على تشجيع التجارب الجديدة تتفاوت من مجال إلى آخر ولكن الوظيفة التي لا تستطيع الإذاعة المرئية أن تسهم فيها بدور فعال في النهضة الثقافية لمجتمعاتنا هي أن تجعل القيم الثقافية متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس بدلاً من أن تكون مقتصرة على الصفة فحسب. (شرف، ١٩٨٩ ، ٤٧٤) مما سبق، نجد أن التلفزيون يلقي بظلاله على الفرد إيجاباً أو سلباً، حتى أنه يصعب عليه أن يفلت من أسرته، فهو يحيط به إحاطة السوار بالمعصم ويحاصره من مختلف الجهات، وبمختلف اللغات، ليلاً ونهاراً... ويحاول أن يرسم

له طريقاً جديداً لحياته، وأسلوباً معاصراً لنشاطه وعلاقاته، ومن ثم فهو قادر على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه، وتوجيهه، والأخذ بيده إلى آفاق الحياة الرحبة....

٣-٣- الوظيفية الترفيهية :

تتحدث أدبيات الاتصال الجماهيري عن الجوانب السلبية كما الايجابية للوظائف التي يقوم بها التلفزيون باعتباره وسيلة من وسائل الإعلام ذات الباع الطويل في التأثير على الناس، ولو أخذنا البرامج الترفيهية مثلاً لوجدنا أنها في الجانب الإيجابي تقدم المتعة وتساعد في تمضية الوقت وتدخل البهجة إلى النفوس. أما في الجانب الآخر السلبي فإنها تهدر الوقت الذي كان من الممكن أن يُستغل في إنجاز شيء نافع ومفيد. (الموسى، ٢٠٠٣، ١٩٧)

لقد أصبح التلفزيون من أهم وسائل الإعلام، التي تعنى بمشكلة أوقات الفراغ للفرد، بما يقدمه من فنون ومسلسلات وأفلام وبرامج أطفال، ومسابقات ومسرحيات، وفنون الرقص والموسيقى والرياضة، للترفيه عن الإنسان، حيث يعمل على التخفيف من المعاناة والتوتر الذي يعيشه الإنسان في عصرنا نتيجة ضغوط الحياة، وتزيد الفائدة إذا اتجه الترفيه نحو البناء في تثبيت قيم موجودة أو تعديلها. (دكاك، ١٩٩١، ١٠٩). فمع تعدد أمور الحياة وزيادة مشاكل الحياة اليومية، لم يعد يسمح للفرد بأن يخرج للتنزه أو أن يقضي بعضاً من وقته خارج المنزل، فوجد في التلفزيون وسيلة ترفيه تعوضه قليلاً عن الأمور الترفيهية الأخرى، حيث يعدّ التلفزيون أحد أهم وسائل التسلية للكبار والصغار.

٣-٤- الوظيفية السياسية :

تحتل الوظيفة السياسية المرتبة الأولى وذلك للتأثير المتزايد الذي تمارسه وسائل الإعلام كأدوات إدارة شؤون عامة، وكأجهزة تعبير عن الرأي والرقابة وكأدوات حوار بين السلطة أو السلطات و الرأي، كما يتيح الإعلام الفرصة للإنسان كي يتزود بأخبار الآخرين في محيطه الاجتماعي و الإنساني، وهذا ما يزيد من فرص التعارف الاجتماعي والتقارب والتفهم لظروف وأحوال الآخرين والشعور معهم. وقد اعتبر المؤتمر الذي عقد في كندا بسيريلانكا في إبريل عام ١٩٧٦: " أن الإعلام عامل اجتماعي وليس سلعة تجارية " (دكاك ، ١٩٩١ ، ١٠٧) كما أن التلفزيون يحتل موقعاً مهماً ومؤثراً عند أداء الوظيفة السياسية، فمن خلاله يمكن التركيز على قيم السلام العالمي، الحرب، قيم تحرر الشعوب وبنائها لذاتها أو التركيز على قيم الخنوع والاستسلام. (شيلي، ٢٠٠٩، ٢٨)

وبذلك يتبين لنا أهمية التلفزيون في أداء الوظيفة السياسية، من خلال نقل المعلومات والأخبار بأمانة للجمهور دون تحريف أو تزيف، وبذلك تزداد القناعة بأن التلفزيون هو الوسيلة الأهم و الأخطر، والأضمن لتعبئة الجماهير وإشباع حاجاتها.

٣-٥- الوظيفة التربوية :

يعدّ التلفزيون وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية، فهو وسيلة تربوية ناجحة، ووسيط يساعد الطلاب على اكتساب مهارات علمية وإبداعية، فالأطفال بشكل خاص يستفيدون من البرامج التربوية التي يقدمها التلفزيون، فالرغبة الموجودة عند الأطفال في مشاهدة برامجه تجعلهم يقلّدون ما يرون فهماً ونمطاً سلوكياً، وأفكاراً علمية. (شيلي، ٢٠٠٩، ٢٩)

والتلفزيون وسيلة إعلامية تربوية مهمة، لأنه يدعم المنهاج الدراسي، بما يعرضه من تجارب علمية، وتعليم اللغة بالجمع بين صوت الكلمة وصورة حروفها الملفوظة، وهو وسيلة ناجحة في الدراسات التاريخية والجغرافية حيث يوضح الأحداث التاريخية بوسائله التي تعتمد على الإضاءة والديكور والملابس والحوار والتمثيل، كذلك تقديم نماذج واقعية للبيئات الجغرافية، التي لا يمكن للأطفال مشاهدتها.

والتلفزيون من هذه الناحية العلمية التربوية قادر على متابعة الأحداث والتغيرات العلمية أكثر من الكتب المطبوعة، التي لا تستطيع أن تجاري التغييرات الطارئة، فطباعتها مكلفة وتغيرها السنوي باهظ التكاليف، ويمكن التأكيد هنا أنّ أفلام الرسوم المتحركة مرشحة لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل مع هذه الأفلام إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، لذلك فهي تعدّ وسيلة رائعة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في أعماق الطفل الذي يستسلم لهذه الأفلام لتتنش في ذهنه ونفسه ما تريد من قيم ومفاهيم. (حنا، ٢٠٠٢، ٣٢)

والخلاصة : يتبين لنا مما تقدم أن لجهاز التلفزيون آثاراً اجتماعية واقتصادية وسياسية على الشباب فهو من ناحية يوفر جواً متجدداً متغيراً بصفة مستمرة، الأمر الذي يقضي على عوامل الملل داخل المنزل، ويقلّل من المنازعات العائلية عن طريق انشغال أفراد الأسرة بمشاهدة البرامج التي تعرض على الشاشة. ومن ناحية أخرى على الأسرة استخدام جهاز التلفاز الاستخدام السليم، ومشاركة أبنائها بهذه المشاهدة، بالشكل الذي يجعل من برامج التلفزيون الإعلامية والتنشيطية والترفيهية توظّف بشكل سليم، تبعده عن هدم المعارف وتشويه القيم مما يؤثر على حياة الشباب الاجتماعية والانفعالية بشكل غير مناسب. وهذا ما توضحه الأهمية التربوية للتلفزيون.

ثالثاً- أهمية التلفزيون التربوية:

يعدّ التلفزيون وسيلة إعلامية عصرية لها الأثر الفاعل في تنشئة الجيل الجديد، وإعداده للحياة بأشكالها المختلفة، فعلى المستوى التربوي نلاحظ التزايد في استعمال التلفزيون للأغراض التربوية بشكل واضح، وفي البلدان المتطورة نلاحظ كذلك المستوى المتقدم للتقنيات التربوية التي تستخدم شبكات تلفزيونية تربوية متخصصة. يؤدي التلفزيون في الوقت الحاضر دوراً فاعلاً في حياة الناس: الأطفال، المراهقين، الشباب، وحتى مرحلة الشيخوخة؛ حيث ينقل العلم والمعرفة والتسلية والترفيه كما يعدّ من أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في تطوير الناس وتوجيههم. (أبو معال، ١٩٩٠، ٦٠)

فمن المعروف - نفسياً وتربوياً - أنّ تعدّد المثيرات التي تشترك أكثر من حاسة فاعلة عند الإنسان، تؤدّي بالضرورة إلى شدّ الانتباه والانجذاب، وذلك حتى إن كانت تشبّت التركيز الذهني أحياناً، وبالتالي الحصول على التأثير والفائدة يتم بصورة أكبر وأدوم، سواء كان ذلك متجهاً نحو الاتجاه الإيجابي أو نحو الاتجاه السلبي، وهذا ما تفعله الشاشة الصغيرة "التلفزيون" في عصرنا الحالي . وإذا كان هذا التأثير ينطبق على المشاهدين بوجه عام، فإنّه أشدّ فاعلية وأبعد ديمومة عند الأطفال والناشئة بوجه خاص، لاسيّما أن التلفزيون أصبح جزءاً من حياتهم، لأنّه يقمّ لهم البرامج العلمية والثقافية المتنوّعة، التي تترك انعكاساتها النفسية والتربوية في تكوين شخصياتهم ، المعرفي/القيمي/ والسلوكي. (الشماس، ٢٠٠٤، ١٦٤)

وهكذا يؤدّي التلفزيون دوراً تربوياً هاماً لما ينفرد به من مزايا تجعله متفرداً عن الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث الصوت والصورة والحركة من خلال اعتماده على حاستين هامتين هما : السمع والبصر، وهما تستقبلان الصورة والحركة والصوت، ويؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة، أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي.

وانطلاقاً من هذه المعطيات ، نجل أهمية التلفزيون التربوية في الأمور التالية :

١- يعدّ التلفزيون خير وسيلة لنقل القيم والمعارف والمعلومات، وإيصالها إلى المشاهد بصورة مباشرة، وذلك لأنّه جهاز يمتلك إمكانيات إعلامية وسياسية وتعليمية واسعة، إذ يمكنه أن يؤدّي دوراً هاماً وخطيراً في الأمة (المجتمع)، ويتميز التلفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى، بأنّه يعطي صورة حيّة، أو صامتة، مصحوبة بتعليق صوتي يتضمّن في ثناياه، معالجة فكرية معيّنة . (سرحان، ١٩٩٤، ٧٩)

٢- يتمتّع التلفزيون بمصداقية لدى الجمهور المشاهد، أكثر من الصحيفة أو المذيع، لأنّ كلاّ منهما لا يصل إلى مستوى الإدراك الحسي الأكثر واقعية على الشاشة الصغيرة، ولذلك، فالتلفزيون وسيلة تسهم إسهاماً فعّالاً في تشكيل نوعية جديدة من المواطنين، وفي مشاركة أوسع في الحياة الاجتماعية/الثقافية، إنّه جزء فاعل في حياة الإنسان اليوميّة ، فقد أصبح إنسان هذا العصر أسيراً لعالم هذه الوسيلة الجبّارة الحضور، سواء عمد إلى الهروب أو لجأ إلى العزلة . (الطويرقي، ١٩٩٧، ٢٤١)

٣- يؤدّي التلفزيون دوراً في عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال رسالته الإعلامية/التربوية التي تتضمّن الاتجاهات والمواقف المرغوبة في المجتمع، وغيرها ممّا لا يرضى عنها المجتمع. وقد يكون الوسيلة الأهمّ في هذه العملية، لأنّه لا يقتصر على جيل بعينه، أو مرحلة زمنية معيّنة، بل تستمرّ العملية عبر الأجيال المتعاقبة، إلّا أنّ الكثيرين مازالوا يجهلون هذا الدور، ويعتقدون أنّ التلفزيون يتدخّل كعامل فوضى يفرض نفسه من الخارج ، ويقوم بالتشويش على عملية التنشئة الاجتماعية المشروعة التي تتمّ في إطار الأسرة. (لازارا، ١٩٩٤، ٢٥٤)

وتأسيساً على هذه الجوانب الأساسية التي تبرز أهمية التلفزيون التربوية، أصبح دوره ضرورياً في تربية الأجيال، ولا يمكن الاستغناء عنه بالنظر إلى العلاقة بين الإعلام والتربية، وبسبب وصوله إلى قطاعات جماهيرية واسعة

من الكبار والصغار، وعلى اختلاف مستوياتهم التعليمية، ولاسيّما في عصر المحطات الفضائية والأقمار الصناعية المنتشرة على امتداد كوكب الأرض، حيث تتصارع على الشاشة الصغيرة، السياسات والإيديولوجيات والثقافات.

الفصل الرابع

تمكين الشباب والمشاركة المجتمعية

.....مقدمة

أولاً- مرحلة الشباب وخصائصها:

- ١- مفهوم الشباب
- ٢- أهمية الشباب
- ٣- خصائص الشباب الاجتماعية
- ٤- دور المؤسسات المجتمعية في رعاية الشباب وحل مشاكله

ثانياً- تمكين الشباب:

- ١- مفهوم تمكين الشباب
- ٢- أهداف تمكين الشباب
- ٣- أسس التعامل مع مفهوم تمكين الشباب
- ٤- أبعاد ومؤشرات تمكين الشباب
- ٥- اتجاهات حول تمكين الشباب

ثالثاً- المشاركة المجتمعية

- ١- مفهوم المشاركة المجتمعية
- ٢- أهداف المشاركة المجتمعية
- ٣- متطلبات المشاركة المجتمعية
- ٤- أسس المشاركة المجتمعية
- ٥- أساليب المشاركة المجتمعية
- ٦- دور المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط
- ٧- العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية
- ٨- أهمية الشباب في المشاركة المجتمعية

مقدمة

الشباب شريحة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر بعد مرحلة المراهقة، وتبدو من خلالها علامات النضج الاجتماعي، النفسي، والبيولوجي واضحة . ويعدّ الشباب من أكثر الشرائح العمرية تفاعلاً مع التغيير الحادث في المجتمع، مما يترك أثراً واضحاً في طبيعة هذه المرحلة وفي تشكيل ثقافة خاصة تحمل العديد من القيم والمواقف والاتجاهات.

إن انتشار الوعي الثقافي والإجتماعي والسياسي بدرجات عالية بين صفوف أفراد هيئات المجتمع، يعد مؤشراً على نوعية المشاركة واتجاهها، فكلما ارتفعت نسبة الوعي وامتدت المشاركة إلى مفردات ومجالات أكثر كانت المشاركة أكبر وأكثر فاعلية.

ويمثّل تمكين الشباب أهمية قصوى، انطلاقاً من الموقع الذي تشغله هذه الفئة في بنية المجتمع والتنظيم الاجتماعي بصورة عامة، فهي تشكّل الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الأمة وقوتها، ولذلك الاهتمام بفئة الشباب إنما هو اهتمام بالأمة كاملة واهتمام بالمجتمع برمته، ولهذا أخذت تنتشر في معظم دول العالم منظمات رعاية الشباب بغية الاهتمام بهم، وتوجيههم التوجيه الصحيح الذي يضمن تمسكهم بثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه، بما يمكنهم من القيام بالأدوار والوظائف المنوطة بهم في سياق علاقاتهم الاجتماعية والثقافية مع بعضهم من جهة، ومع غيرهم من الشرائح الاجتماعية من جهة أخرى، ويمثّل تمكين الشباب هيكلاً من القيم والاتجاهات والمعتقدات والمعايير وأنماط السلوك التي يتبناها جيل الشباب كأساس لتفاعلهم الاجتماعي مع الوسط المحيط . ويشكّل تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعبيراً عن طبيعة استجابات الشباب وطموحاتهم واحتياجاتهم، لذلك فقد أصبحت قضايا الشباب تستحوذ اهتمام المفكرين في المجالات كافة، كونهم الشريحة الأكثر فاعلية في المجتمع. وهذا يقتضي التعرف إلى الشباب كمرحلة لها خصائصها واحتياجاتها ومشكلاتها.

أولاً- مرحلة الشباب وخصائصها:

١- مفهوم الشباب:

١-١- المعنى اللغوي للشباب:

جاء في المعجم المدرسي في كلامه عن مادة (شَبَّ) المعاني العربية التالية فنقول: شَبَّ الغلام شباباً، وشببيبةً : أي نما وبلغ سن الشباب، وأدرك مرحلة الفناء والحدأة، وهي تفتح الحيوية. فهو شاب وبالجمع شبان وشباب، وهي شابة وبالجمع شواب. الشبُّ : الشاب والشبّة: الشابةُ جمعها شبائب. الشباب: الحدأة والفتوة، وشباب الشيء: أوله. يقال فلانٌ يتمتع بشباب قوي، أي بفتاءٍ وحدأة.

والشبيبة : سن الحدأة والشباب ويقال: أشبَّ الغلامُ: شب، وفلان صار بنوه فتيناً (المعجم المدرسي، ١٩٨٥،

٥٤٠)

١ - ٢ - المعنى الاصطلاحي للشباب:

يعدّ تحديد مفهوم الشباب بمعنى دقيق عملية صعبة، حيث يصعب تحديد بداية هذه المرحلة أو نهايتها بصورة قاطعة وذلك لاختلاف المفهوم بين البلدان، فقد بيّنت الدراسات التي أعدتها منظمة اليونسكو من أجل التحضير للمؤتمر الإقليمي الخاص بإعداد المؤشرات الشبابية في كولومبو عام (١٩٨٣)، أنه لا يوجد حدّ أدنى من التوافق الدولي حول مفهوم الشباب، وتعود المشكلة بالدرجة الأولى إلى مسألة تحديد الفئة العمرية، التي تتغير من بلد لآخر في العالم، ففي آسيا مثلاً تشمل فئة الشباب في تايلندا جميع الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية من سنة واحدة حتى (٢٥) سنة، أما في الفلبين فمن (١٥ - ٢٥) سنة وفي بنغلادش من (١٥ - ٣٠) سنة وبينت اللجنة المختصة لدراسة مؤشرات الشباب في المؤتمر العالمي للشباب الذي عقد في برشلونة عام ١٩٨٥، وذلك في إطار العام الدولي للشباب، أن مفهوم الشباب يعاني من القصور، ويشكل مسار فهم مختلف يتباين باختلاف المكان والزمان، واختلاف الشروط الثقافية في كل مرحلة تاريخية (محمود، ٢٠٠٢، ١٩٢).

يتضح من التعريفات السابقة أن الشباب فئة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط والفاعلية والقدرة على العمل، وهي تؤدي دوراً هاماً في تنمية وتطوير المجتمع، وبالتالي فإن دراسة الشباب يمثل ضرورة كبيرة وهامة في الوقت الحاضر، وذلك لما لهم من أهمية في تقدم المجتمعات وتطورها.

١ - ٣ - تعريف الشباب الجامعي:

لم يعد تعريف الشباب الجامعي يشير إلى مجرد مرحلة عمرية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعدّه للمستقبل، بل اتّسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر .

ولذا يمكن تعريف الشباب الجامعي من خلال أربعة معايير رئيسية:

- **المعيار الزمني:** حيث يتحدّد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابعة عشر وحتى الخامسة والعشرين، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر، وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة، وإنما امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.
- **معياري النوع:** تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حدّ سواء.
- **معياري السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب الجامعي:** والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الانجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان، والتأثر بالتقاليد وفقاً للانتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمية.

- **المعيار الدراسي:** ويتحدّد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشباب الجامعي فقد يكون طالباً في إحدى الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي. (جلالة، ٢٠٠٩، ٢٣)

ويُجمع علماء النفس على أن مرحلة الشباب أصبحت تشكل أحد الموضوعات البالغة الأهمية في مجال البحث السيكولوجي، ويرجع سبب ذلك إلى ما تحمله هذه المرحلة من خصائص ومقومات المرحلة السابقة واللاحقة على حد سواء، وذلك لأن هذه المرحلة مرحلة انتقالية، وكل مرحلة انتقالية تحمل في طياتها القديم الذي خرجت منه والجديد الذي تتجه إليه (ياسين، ٢٠١٠، ٣٠)

وعليه فإن البحث في قضايا الشباب ومشاكله، ودوره في تطوير المجتمع وتنميته، يكتسب أهمية كبيرة، ونتيجة لأهمية هذه المرحلة وحساسيتها كان من الواجب تخصيص رعاية مكثفة للشباب، بحيث تضمن تنشئتهم الاجتماعية والصحية ورفاهيتهم المادية، وحصانتهم من الأفكار والقيم والممارسات الخاطئة الوافدة من الغرب، عن طريق وسائل الإعلام والدعاية والإعلان والكتب والمجلات والصحافة والانترنت.

٢ - أهمية الشباب:

ترتبط أهمية الشباب بالأدوار التي يمكن أن يقومون بها في المجتمع من خلال مشاركتهم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتنقيفية والصحية، وعليه فإن أهمية الشباب تتمثل في مجموعة من النقاط أهمها:

١-٢- يعدّ الشباب في أي أمة المرآة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع، ومدى نهضة الأمة وتقدّمها، "فشباب الأمة هم قادة المستقبل، وسوف يكون منهم السياسي والعالم والمعلم والطبيب، وكل منهم يمكن أن يؤثر في محيطه وفي مجتمعه أو في وطنه، أو فيما هو أبعد من حدود هذا الوطن" (الزرد، ١٩٩٧، ٦)

٢-٢- إنّ الاهتمام بالشباب ضرورة تحتّمها مصلحة الفرد الشاب، ومصلحة الأمة، ومصلحة المجتمع الذي ينتمي إليه، وهي ضرورة فردية لأنها تساعد الشاب في كشف استعداداته، وقدراته، وطاقاته الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية. والعمل على تنمية هذه الجوانب، وهي ضرورة اجتماعية لأن قوة المجتمع وتماسكه، تتطلب جيلاً من الشباب مشبعاً بثقافة أمته، معتزلاً بتراثها، محافظاً على قيمها.

٢-٣- إنّ الاهتمام بالشباب في الوقت الحاضر ضرورة اقتصادية تنموية، كما هي ضرورة سياسية، لأن التنمية الاقتصادية التي تشهدها الأمة تتطلب طاقات بشرية واعية ومدربة، وملمة بأصول العمل والانتاج، وممتلكة للمعارف والمهارات اللازمة لذلك. كذلك يعدّ الاهتمام بالشباب ضرورة سياسية، بسبب ما يسود هذا العصر من صراعات سياسية ايديولوجية وحضارية، وعنصرية وطائفية. لذلك فإن عملية التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تتطلب دراسة العنصر الرئيس في هذه العملية الذي يمثله جيل الشباب (السعدي، ٢٠٠٨، ٧)

وهكذا فإن الشباب يؤدون دوراً كبيراً في بناء المجتمع والأمة، من خلال إسهامهم الفاعل في عملية التغيير والتطوير، وفي عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى دورهم السياسي والعسكري، الأمر الذي يتطلب البحث في أبرز الخصائص التي تحملها هذه المرحلة وأهم السمات التي تميزها.

٣- خصائص الشباب الاجتماعية:

يميل الشباب إلى الاهتمام بالمظهر الشخصي والاعتناء به، ويسعى إلى تحقيق الذات والميل إلى الاستقلال الاجتماعي، والانتقال من الاعتماد على الآخر إلى الاعتماد على النفس، كما يميل الشباب في هذه المرحلة إلى الأصدقاء والارتباط بهم والثقة الكبيرة بهم، وبالإضافة إلى الميل إلى الزعامة والإعجاب بالخصائص اللامعة ومحاولة محاكاتها، كما يزداد وعي الشباب بالمسؤولية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والطبقية التي ينتمون إليها (الدرويش، ٢٠٠٢، ٢٦-٢٧). كما أن فترة الشباب فترة تتردد فيها مشاعر الغربة والقدرة المطلقة جنباً إلى جنباً إلى جنب، أمام مشاعر الغربة فتشتمل على العزلة واللاواقعية ومجافاة العقل وعدم الاتساق والترابط بين العالم الشخصي والعالم الاجتماعي، وهي أكثر كثافة في مرحلة الشباب عنها في أي مرحلة أخرى من مراحل حياة الشخص.

وثمة مشاعر القدرة المطلقة، التي تتجلى في الإحساس بالحرية المطلقة للعيش في عالم له كل الإمكانيات أو القدرة والاعتدال على تغيير كل شيء وانجاز أي شيء، وتبدو مشاعر الغربة والقدرة المطلقة على أنهما مترابطتان أشد ارتباطاً حيث يؤدي الإحساس نفسه بالحرية والإمكانية التي تتبع من الإحاطة بكل القيم القديمة، والقيود والأوامر والنواهي مباشرة إلى الإحساس بالعزلة والغربة وعدم الانتماء. كذلك تتميز مرحلة الشباب بالرفض الواضح لعمليات التنشئة الاجتماعية والاكتماب الثقافي حيث يبدأ الشاب في الإحساس بالوعي بعمق التأثير الذي يمارسه المجتمع والثقافة على شخصيته، وفي بعض الأحيان يحاول الشاب أن ينسلخ عن أدواره المكتسبة وعن ثقافته وعن تاريخه، وهنا يحاول الشاب جاهداً أن يقتلع جذور كل تأثير مغاير على شخصيته من قبل المجتمع والثقافة والتاريخ (الخبرة الماضية) ومن هنا تبدأ في مرحلة الشباب بداية ظهور الذوات والأدوار النوعية للشباب إلى جانب الميل نحو تأكيد التغيير والتحول والحركة، وبالتالي نبذ كل ما هو ساكن وثابت. (السيد، ١٩٩٠، ٢٢)

وينطبق على الشباب الجامعي ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموماً من خصائص، إلا أن ثمة خصائص قد ينفرد بها الشباب الجامعي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيؤون لشغل مكانة اجتماعية معينة، ما فرض عليهم إدراكاً أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم، وبالتالي تميزهم بالعديد من الخصائص المميزة والتي يمكن إجمالها بمايلي:

٣-١- الفاعلية والدينامية:

تتولد هذه الفاعلية نتيجة لما يصل إليه الشباب الجامعي من نمو واكتمال للتكوين البيولوجي والفيزيولوجي من جهة، وما يؤدي إليه النمو النفسي من ناحية أخرى، فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلال الشباب، وتتجلى فيه بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات، وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشباب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي وتقلد المسؤوليات الاجتماعية. كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة تؤدي إلى زيادة إدراك الشباب الجامعي لما يحيط به. لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته ومشكلاته تكون أكثر مما يدفعه لمزيد من الفاعلية والمشاركة للمحاولة منه في التأثير في هذا الواقع.

كذلك فإن طبيعة الشخصية الشبابية الجامعية تكون عادةً حساسة لكل ما هو جديد لأنها لم تستقر بعد، ذلك من شأنه أن يجعلها في شوق دائم للتغيير، وهو ما يطلق عليه في ظروف تاريخية معينة بالحاجة الدائمة إلى الثورة.

٣-٢- القلق والتوتر:

ويرجع ذلك لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور الاجتماعي وتقلده لهذا الدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه وقد لا تلاؤمه، ويبدو ذلك واضحاً في اختيار نوع التعليم ووجهته. فكثيراً ما يقع الشباب الجامعي تحت وطأة القلق والتوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير واقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه، وينشأ القلق والتوتر أيضاً من غموض المستقبل المهني الذي ينتظر الشباب الجامعي، فإذا كان شبح التنسيق يطارده قبل التحاقه بالجامعة، فإن شبح القوى العاملة يطارده بعد التخرج، ها بالإضافة إلى أن الشباب الجامعي يسعون نحو التجديد ورفض المتغيرات المستقرة والمألوفة.

٣-٣- النظرة المستقبلية:

فالشباب الجامعي بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلاً للنظر إلى مستقبل مجتمعهم لأنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصاً على تغيير الواقع المماثل، وأكثر حساسية اتجاه متغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر، فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم وآمالهم الذاتية والاجتماعية، وهذا يضعهم غالباً في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم، فهم يتعلمون في هذه المرحلة أن القيم التي تعلموها من والديهم لم تعد كافية ومناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم، وهذا ما يضعهم في صراع دائم يبدو في ميلهم المستمر نحو نقد الواقع المحيط بهم (الحقاني، ٢٠٠٩، ١٨-١٩)

٣-٤- وجود ثقافة شبابية :

ساعد على خلق هذه الثقافة عناصر عدّة، منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم، حيث نجد أن الهرم السكاني في كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة يميل لصالح الشباب، هذا بالإضافة إلى مافرضته العولمة من اندماج وانصهار للثقافات مع بعضها وتزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة، وفي الأعوام الحالية فإن العالم اقترب بعضه من بعض كثيراً، ويرجع ذلك إلى الثورة الهائلة في وسائل الاتصال والنقل والكمبيوتر وشبكة الإنترنت الأمر الذي يدفع الشباب الجامعي للتأثر بالثقافات الأخرى بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر، وكونهم أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.

٣-٥- القابلية للتشكيل :

إن حماس الشباب الجامعي ومثالياتهم وحساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة وأكثر تمثلاً لها، وهذا ما يفسر الانتشار السريع للتيارات الفكرية بين الشباب الجامعي، ومن ثم الكثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب الجامعي ونقل هذه الأفكار ونشرها من خلاله. (جلاله، ٢٠٠٩، ١٥٤)

مما تقدم يتضح أن مرحلة الشباب من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، وذلك نتيجة للتحويلات العميقة الجذرية التي يتعرض لها من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، الأمر الذي يجعل الشباب بحاجة إلى الرعاية والاهتمام، وهذا الأمر مسؤولية المؤسسات المجتمعية، لحماية الشباب من المشكلات التي تعيق تطورهم وتكيفهم الاجتماعي، وذلك من خلال مساعدتهم على تخطي هذه المشكلات ومساعدتهم على حلها. حتى لا تترك آثاراً سلبية على شخصياتهم، الأمر الذي يؤدي إلى الانحرافات والتصرفات الخاطئة، فما هو دور المؤسسات المجتمعية في رعاية الشباب وحل مشاكله.

٤- دور المؤسسات المجتمعية في رعاية الشباب وحل مشاكله:

إن مسألة رعاية الشباب ليست مسؤولية ملقاة على عاتق الأسرة فحسب، بل هي مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع كافة التي يجب أن تعمل على تربية الشباب، وتوجيههم نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً والمساعدة في حلّ مشكلاتهم، وذلك حتى يتحقّق لهم أفضل مستوى من النمو النفسي والصحة النفسية والتكيف السوي، "فمفهوم رعاية الشباب ينطوي على مجموعة من الجهود المنظمة التي تهدف لمساعدة الشباب في اجتياز مراحل النمو بنجاح وإكسابهم قدرات ومهارات واتجاهات تعينهم على أن يكونوا مواطنين صالحين." (Alsaleh, 1999, 95)

وهذا يتطلب من مؤسسات المجتمع كافة أن تكون على درجة كبيرة من الوعي في تقديم خدماتها الإرشادية للشباب، الأمر الذي يتطلب وجود مجموعة من الشروط عند تقديم هذه الخدمات والتي تتمثل في الأمور التالية:

- أن يكون الاهتمام بالشباب موجهاً إلى الخدمات الإرشادية النمائية والوقائية، وتهيئة البيئة الصالحة والمناخ الملائم الذي ينمو فيه الشباب نمواً صحيحاً وسليماً.

- تقديم القدوة الحسنة والمثل الذي يحتذى أمام الشباب، ومساعدتهم على فهم النفس وتقبل الذات وتقبل تغيرات النمو التي تطرأ في مرحلة المراهقة.

- مراعاة الفروق الفردية والفروق بين الجنسين والفروق بين شباب الريف وشباب المدينة والفروق بين الأجيال. (الحاج، ٢٠٠٥، ٥٥١)

ومن أهم خدمات إرشاد الشباب التي تقدمها المؤسسات التربوية المختلفة تتجلى في المجالات التالية :

٤-١- في مجال رعاية النمو: الاهتمام برعاية نمو الشباب في مظاهره كافة، بما يحقق مطالبه ويصل بالشباب إلى النضج في مظاهر التوازن كافة.

٤-٢- في مجال التربية الجنسية: أن تقدم التربية الجنسية للشباب حسب أصولها العلمية والتربوية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية والدينية البعيدة عن الإثارة والتحريض والتبنيه إلى ما يعرض في بعض القنوات الفضائية والإباحية منها خاصة، وما فيها من ضرر وما ترمي إليه من إفساد الأخلاق.

٤-٣- خدمات شغل أوقات الفراغ: ويدور محورها حول شغل أوقات الفراغ بما يفيد وينفع ويحقق الترفيه والاسترخاء والتسلية والترويح والنشاط الحر الفعّال، وذلك بدعم أنشطة الرحلات والمعسكرات ونوادي الشباب.

٤-٤- خدمات الإرشاد الاجتماعي: وتهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية من خلال المؤسسات الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وذلك بتعليم الشباب المعايير الاجتماعية السليمة وتنمية مهارات الاتصال والمسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي، وإعداد الشباب للقيام بدور فاعل في الحياة الاجتماعية.

٤-٥- خدمات الإرشاد النفسي: وذلك عبر الاهتمام بإشباع حاجات الشباب النفسية إلى الأمن والأمان والحب والقبول والاحترام والمكانة وتحقيق الذات، ومساعدة الشباب في التغلب على المصاعب وحل المشكلات النفسية والشخصية والانفعالية والعاطفية والعمل على التحكم في الانفعالات وضبطها. (المرجع السابق نفسه، ٥٥٢)

وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة، إلى المؤسسات التي يعيش ضمنها الشباب ويتعامل معها في كل مجتمع، فقد ظهرت على المستوى العالمي العديد من الهيئات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والتي تؤدي دوراً كبيراً في توجيه الشباب ومساعدته على مواجهة مشكلاته ومنها:

■ هيئة اليونسيف: وهي هيئة تحمي الأطفال والشباب، ولذلك فهي تعمل على تذكير العالم بحاجات الشباب وآماله وحقوقه، وهي تسعى إلى خدمة الشباب والأطفال في الدول النامية خاصة عن طريق التعاون بينها وبين الحكومات.

■ هيئة اليونسكو: وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة مهمتها زيادة تبادل المعرفة والعلم والثقافة، ويستطيع الناس بواسطة الجهود التي تبذلها أن يحصلوا على الفهم اللازم ليسايروا التطورات التي حدثت في الحياة الحديثة، ومن ثم وضعت نصب أعينها فئة الشباب من حيث توسيع نشاط الشباب، وإجراء الدراسات التي تستهدف تحديد أهدافه وتسهم في تربيته خارج نطاق المدرسة.

▪ **مكتب العمل الدولي:** وقد أنشئ بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كانت أحوال العمل والمعيشة للأطفال والشباب سيئة في بعض الدول، ومن ذلك الوقت يوجه مكتب العمل اهتمامه المتواصل بالشباب، وزيادة مجال عمله بحيث غطى مجالات حماية الشباب وكذلك تدريبهم وإرشادهم المهني وتمكينه من حماية صحته ورفاهيته في العمل. (ميلسون، ٢٠٠٠، ٩)

وبالتالي فإن الاهتمام بالشباب ومشكلاته أضحت قضية عالمية ومحلية على السواء، وذلك نظراً لما لهذه الفئة من أهمية كبيرة، ولما لها من دور فعّال في دفع عجلة المجتمع نحو التقدم والتغيير، بالإضافة إلى دورهم الهام من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على السواء.

ومما لا شك فيه أن ثقافة الشباب وما تحمله من مبادئ وقيم تمثل عنصراً أساسياً من عناصر بناء المجتمع، ذلك أن ثقافة الشباب تمثل إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع، والتي تمتلك أهمية خاصة عن غيرها من الفئات.

ثانياً- تمكين الشباب:

١- مفهوم تمكين الشباب:

يرى فويجن (Foegen) التمكين من منظور إداري بأنه "مشاركة السلطة مع المرؤوسين أو تحريك السلطة لأسفل الهيكل التنظيمي" (foegen, 1999,182-194).

وإذا تمّ النظر إلى التمكين على أنه مناح للعمل فنجد أنه "نقل طوعي لسلطة الأعمال إلى مجموعة أو أفراد لديهم القدرة على التعامل مع الحالة المناسبة في محيط ممكن، ويمتلكون السلطة والمسؤولية والمهارة والقدرة ولهم متطلبات العمل، والدافعية والالتزام والثقة والإدارة الصادقة في محيط يمنع العمل المناسب والإتاحة الكافية لهم لإطلاق إبداعاتهم وطاقاتهم. (Buking ham and Cliftou,2001,97)

واستناداً لما تقدم يمكن أن يُعرّف التمكين بشكل شامل على أنه "هو العملية التي من خلالها يدرك الفرد أنه يتحكم في مسار حياته أي أن الشخص المتمكن يتعامل مع بيئته بفعالية وليس بشكل سلبي، كما أنه يتفاعل مع الأحداث وكأنه متحكم فيها وليست مفروضة عليه أو مقدره له" (حلمي، ٢٠٠٣، ١٥٩). أي إن لمفهوم التمكين أكثر من رؤية وأكثر من زاوية يمكن تعريفه من خلالها؛ فهو تمكين وظيفي موجه للموظف، وتمكين سلطوي مسؤول عن إدارة العمل، والتمكين هو مناخ للعمل بشكل إيجابي ومسؤول للموظف والمدير.

وتناول التقرير السنوي حول الشباب العربي بعدين لعملية التمكين: أولهما بعد يؤدي إلى قدرة الفعل أو المقدره التي تنتج عن العوامل الذاتية التي توفر طاقة العمل والتي يجسدها "عنفوان الشباب" وطموحاته واحتياجاته. أما البعد الثاني فيتمثل في "التحكم معا" أو القدرات المشتركة التي تعبر عن تركيب نوعي أكبر وأعمق من أجوائه، أي حصاد تفاعلات البنية المجتمعية. (فتيان، ٢٠١٣، ٢)

إذا فتمكين الشباب هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الحكومات والمنظمات من أجل تحسين البعد المعرفي والاجتماعي والثقافي للشباب، وبالتالي تتسع قاعدة مشاركة الشباب في جميع مجالات الحياة فيحصلون على حقوقهم كأفراد مستقلين، وتثبت قوتهم من خلال تفعيل دورهم ودمجهم في عالم العمل، فيكتسبون الخبرة والمهارة اللازمة للاعتماد على الذات في الحياة، ويثبتوا وجودهم.

فالتمكن هو العملية التي يصبح من خلالها الشباب أعضاء فعالين في المجتمع، ويبدؤون بالتعرف على أوضاعهم ثم العمل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم لتوجيههم بالشكل الأمثل ليكونوا أعضاء فعالين في المجتمع. وأخيراً يمكن أن نعرف تمكين الشباب بأنه: عملية بناء قدرات الشباب، وتوسيع فرص خياراتهم ومشاركتهم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتعليمية والسياسية وزيادة وعيهم بحقوقهم وقدرتهم على إدارة شؤون حياتهم العامة والخاصة.

وأخيراً يمكن القول أن تمكين الشباب يعني إعداد الشباب وتهيئتهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والثقافية" والتي من شأنها أن تساهم في مضاعفة قدرات الشباب على تحقيق ذواتهم. كما يشمل التمكين عملية توجيه الشباب وتنمية الشعور بالملكية والقيادة للأعمال التنموية التي تمس الشباب والمجتمع، و بما يجعلها أكثر استجابة وتلائماً مع احتياجات ومصالح الشباب، لذلك كان من الضروري معرفة أهداف تمكين الشباب.

٢- أهداف تمكين الشباب:

- ١-٢- يتجلى تحقيق تمكين الشباب من خلال عدد من الأهداف التي يتم في محصلتها حصول الشباب على التمكين الشامل:
 - ١-٢- تحسين وضع الشباب وتمكينه اقتصادياً وسياسياً وقانونياً وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية للآليات الوطنية المعنية بالشباب والمنظمات غير الحكومية.
 - ٢-٢- الدعوة إلى إتباع نهج يقوم على الحق في التنمية لتمكين الشباب والنهوض به، وتقليل الاختلافات بين الجنسين وإدماج منظور النوع الاجتماعي في سياسات وبرامج ومشاريع تنموية كأداة لتحقيق المساواة بين الجنسين.
 - ٢-٣- وصول الشباب إلى المشاركة الحقيقية في صنع القرار بدءاً من الأسرة حتى أعلى مراكز صنع القرار في الدولة ومروراً بمؤسسات المجتمع المحلي والقومي الحكومية وغير الحكومية، وتعزيز دور القطاع الأهلي والمنظمات الشبابية في تغيير الأوضاع السائدة والمشاركة بفعالية أكبر في تمكين الشباب.
 - ٢-٤- إزالة كافة أشكال العنف على الشباب ومحاربة بطالة الشباب وفقرهم (خوري ومخول وهديوة، ٢٠٠٦، ٥).
- إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب رصد إمكانات المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والإدارية ودمج الشباب فيها لتستطيع الوصول إلى أعلى مستوى للتمكين في هذا المجتمع. ويتم ذلك من خلال تحديد أهم الأسس لمعرفة كيفية التعامل مع مفهوم تمكين الشباب.

٣-أسس التعامل مع مفهوم تمكين الشباب:

ثمة أسس للتعامل مع تمكين الشباب، من أهمها:

٣-١- البعد عن التعميمات بدون معرفة الحقائق، واستخدام التفكير العلمي، ولهذا السبب هناك حاجة إلى استثمار هام في أنشطة جميع البيانات وإجراء البحوث حول الشباب قبل اتخاذ قرار بشأن تمكين الشباب (وذلك من زوايا النشاط السياسي والأوضاع الاقتصادية والثقافات السائدة والقدرات الفعلية والكامنة)، أو قبل القفز إلى الحكم على قدرات الشباب فيما لو تم تمكينهم من مواقع التأثير.

٣-٢-أ، يتحدث أصحاب المصلحة عن أنفسهم، ولا يتحدّث غيرهم عنهم، تحقيقاً لفكرة العدالة القانونية، وبما يسرى بحق المرأة أيضاً، بهذا المعنى نحتاج إلى إتاحة فرصة الولوج إلى مواقع صنع القرار أمام الشباب، ونقل المعلومات والاتصال ثنائي الاتجاه، ممّا يتطلب وجود مراكز استطلاع رأي، تتصل بالشباب مباشرة وتكون مستقلة.

٣-٣-إدراك الفارق بين التمكين من ناحية والمشاركة من ناحية أخرى، أي أن التمكين "حق للشباب وواجب على الدولة"، وهو يؤثر أيضاً في- وإن كان لا يتوقف على- كونه" واجباً على الشباب وحق الدولة عليهم." بعبارة أخرى، فإن هذه النظرة قبول التنوع داخل الجيل بين شباب يميلون إلى المشاركة أكثر من غيرهم، أو قد لا يقبل الشباب على شغل مواقع معينة، ولكن المهم أن يكون لهم الخيار، شكلاً، وكذلك من حيث القدرات أو الإمكانية (empowered). وتتضح علاقة التأثير المتبادل بين الحق والواجب تظهر في التفاعل التصاعدي بين الممارسة والوعي.

٣-٤-الترجيبة والشمول في سياسات التمكين، أي أنه لا يجب وضع النتائج قبل معرفة المقدمات، ومن ثم لا يصح أن نختزل التمكين (كظاهرة نوعية) في مساحة "حصّة" الشباب في الهياكل السياسية والإدارية كمؤشر رقمي من أجل القفز على المقدمات بالقول بأن التمكين يتحقّق بتخصيص حقائب وزارية لعناصر من الشباب (بصرف النظر عن طبيعة الآلية ذاتها التي يتم من خلالها انتقاء هذه العناصر الشابة)، كما لا يصح أيضاً القول بأن تمكين الشباب لم يتحقّق مطلقاً طالما لا يشغلون نصف الحقائب، باعتبارهم "نصف الحاضر"

والمقصود بالترجيبة في هذه النظرة هو فقط في مجال التعايش مع تفاوت مستويات الأفراد في القدرة على الإنجاز (شباب طموح وآخر كسول) والارتقاء بمستوى إنجازهم من خلال وسائل التنمية الاجتماعية (التوعية، التدريب)، أما على مستوى التمكين القانوني فالحديث عن الترجية يصبح مسألة أيديولوجية وربما حزبية، ذلك لأن النظر إلى التمكين هو تأمين قدرة الجميع على الفعل، وليست نتائج الفعل الفردي.

أما الشمول في سياسات التمكين فينصرف إلى المؤسسات الحكومية والأهلية، العامة والخاصة، وإن كانت مسئولية الدولة، وبحكم امتلاكها لأدوات الفعل، تقع عليها عبء الريادة، والقيام بالقدوة. ولا يجب أن يتعارض القول بدور الدولة مع نظرية البدء بالمجتمع أو من القواعد الأولية للجماعة (grassroots)، لأن هذه القواعد الأولية في المجتمعات العربية لا تتمتع- بفعل الدولة- بالاستقلالية اللازمة لكي تكون فاعلاً وشريكاً للدولة، وهو ما أبرزته تقارير التنمية الإنسانية العربية في حديثها عن أزمة المجتمع المدني. (رجال، ٢٠٠٦، ٦٤-٦٥)

نجد مما سبق، أن أهم أسس التعامل مع تمكين الشباب الواجب اتباعها من قبل الدولة، حثّ الشباب على معرفة الحقائق، واستخدام التفكير العقلي في اتخاذ القرار المناسب، ومن واجب الدولة أيضاً، تمكين الأفراد جميعهم بالنظر إلى اختلاف مستوياتهم، إضافة إلى إشراك جميع المؤسسات المجتمعية في تمكين الشباب للمشاركة في تنمية المجتمع وتطوره على المستويات كافة.

٤- أبعاد ومؤشرات تمكين الشباب:

من خلال الأدبيات السابقة يمكن عرض أبعاد تمكين الشباب عن طريق رصد واقعه في كل بعد:

٤-١- التمكين الاجتماعي للشباب:

التمكين الاجتماعي للشباب يعنى أن رفع الكفاءة الذاتية للشباب، ليكون شباباً ذا رؤية عملية بعيدة المدى، ومبدع، ولديه تصميم والتزام ودرجة عالية من الكفاءة والقدرة على المشاركة واتخاذ القرارات، يشارك في مجتمعه بفاعلية، كما يعني ضمان بيئة اجتماعية متعاونة للشباب في المجتمع بما يحقق لهم فرصة لممارسة عملهم ببسر وسهولة وإثبات قدراتهم.

٤-١-١- أهداف التمكين الاجتماعي للشباب:

إن سياسات وبرامج التمكين الاجتماعي يجب أن تستهدف الأمور التالية:

أ- تحقيق المشاركة المجتمعية للشباب بمعناها الواسع ونشر ثقافة "المواطنة المسؤولة" والدور والمسؤولية الإجتماعية للشباب وثقافة الابداع الاجتماعي، وليس فقط نشر مبادئ ومفاهيم التطوع.

ب - إنشاء منظومة معلوماتية تساعد الشباب على التعرف على القنوات المختلفة والفرص المتاحة أمامه وكيفية الاستفادة منها.

ج - تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب.

د - إعطاء الفرصة للشباب بأن يتم التعامل معهم كفئة في المجتمع مساوية لكافة الفئات الأخرى ولها نفس الحقوق وعليها نفس الواجبات، وأنهم ليسوا عبء أو مصدر خطر.

هـ- إعداد الأطر الشابية وبناء وعي وفكر جماهيري بأهمية حرية الرأي والتعبير، وذلك حتى نخلق الإلتناء لدى الشباب . (الصاوي، ٢٠٠٥، ٧)

وبذلك، يتبين أن برامج تمكين الشباب الاجتماعي يجب أن تكون متنوعة وبأساليب مختلفة لتجذب الشباب على الرغم من اختلاف اتجاهاتهم ورغباتهم، كما يجب أن يشارك الشباب أنفسهم في إدارة وتنفيذ مختلف الأنشطة، ليشعروا أن لهم دور حقيقي في المشاركة، وأن هناك اتجاه حقيقي لتمكينهم وتفعيل دورهم ومشاركتهم.

٤-٢- التمكين الاقتصادي للشباب:

ويعني حصول الشباب على الإعداد والتدريب المهني المناسب، ليكونوا قادرين على دخول سوق العمل، وبالتالي حصولهم على التعويض المناسب عن الأعمال التي يقومون بها في المجتمع، بما يتناسب مع الجهد المبذول لإنجازها، وهو ما يضمن لهم مستوى معيشة عالٍ ويفتح أمامهم المجال للقيام بمشاريع علمية واقتصادية تعود عليهم بالنفع العلمي والمادي.

ويأتى التمكين الاقتصادي على رأس وألوية الاهتمامات. ومن هذا المنطلق فإن العمل على تضافر كافة الجهود أصبح ضرورة قصوى لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الشباب خاصة في سوق العمل. ولا يقصد هنا بالتمكين الاقتصادي فقط التركيز على قيام الشباب بالمشروعات الصغيرة، لأنه مجرد أحد الحلول المقترحة، وهو في حد ذاته حل يشوبه بعض علامات الاستفهام التي يجب التفكير فيها جيداً قبل الاعتماد عليها.

إن مواجهة التحديات التي تعوق الشباب في سوق العمل وفي سبيل تمكينهم اقتصادياً لا تعني التعامل مع الشباب فحسب، ولكن تعني العمل على عدد من الأصعدة وهي الشباب والحكومة والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية والإعلام . وفيما يلي بعض الطرق لتمكين الشباب اقتصادياً هي:

٤-٢-١- العمل على تغيير ثقافة العمل التقليدية لدى الشباب بشكل عام من ضرورة التعيين في الحكومة أو وظيفة حسب المؤهل فقط ووظيفة دائمة طوال العمر . ونشر ثقافة جديدة لقبول الوظائف بعقود مؤقتة أو العمل من المنزل والتطوع وتوضيح أهميته وأثره (Part time jobs) على تنمية مستقبلهم الوظيفي وتنمية مهاراتهم.

٤-٢-٢- نشر ثقافة الكفاءة والمهنية في العمل والتنافسية، وإن ما يضمن العمل واستمراره في عصرنا الحالي هو الحفاظ على أعلى مستوى من الكفاءة والمهنية في ظل تنافسية الوظائف حالياً.

٤-٢-٣- تنمية مهارات البحث عن عمل لدى الشباب، فلا يكفي أن يُدرَّب الشباب على المهارات التي يحتاجها سوق العمل، ولكن في البداية يجب أن ندرِّبهم كيف يكتبون سيرتهم الذاتية، كيف يجرون مقابلات توظيف، كيف يصلون للقنوات التي من خلالها يمكن أن يبحثوا عن عمل ويكتشفوا الاحتياج الحقيقي الذي ينقص السوق بغض النظر عن مؤهلهم. كذلك من المهم أن يتم تدريب الشباب على الأخلاقيات المطلوبة توافرها في العمل في ظل سوق دولي كبير مفتوح لا تحكمه إلا اعتبارات التنافسية والمهنية وأخلاقيات العمل.

٤-٢-٤- لا يمكن أن نعمل على تغيير نظرة الشباب التقليدية للعمل، دون أن نعمل بشكل متوازي على تغيير نظرة رجال الأعمال لها . فيجب أن يبدأ رجال الأعمال في قبول فكرة العمل من المنزل للبعض أو تبادل الأدوار

٤-٢-٥- تغيير نظرة رجال الأعمال لمفهوم التطوع بحيث يتم احتسابه كجزء من الخبرة التي يتمتع بها الشباب، وهو ما سوف ينمي ويشجع ثقافة التطوع لدى الشباب وبالتالي سيساعد بطريق غير مباشر في تنمية مهارات الشباب وصقل خبرتهم في الميدان العملى.

٤-٢-٦- تدريب الشباب على المهارات التي يحتاج لها سوق العمل وهو ما لا يتم دون أن تقوم الشركات الكبرى ورجال الأعمال بتدريب الشباب حديث التخرج ويتم عمل ذلك بشكل منظم ومنتظم في نفس الوقت.

٤-٢-٧- تشجيع المشروعات الصغيرة وذلك بدراسة خريطة الاحتياجات التي يحتاجها السوق بالفعل والتي ليس لدينا فيها منافس قوي، وعمل تحليل واقعي للمنافسة، وخلق فرص عمل جديدة بدراسة إمكانية إقامة الصناعات التكميلية. (رحال، ٢٠٠٦، ٥٥-٥٧)

إن تمكين الشباب اقتصادياً بحاجة إلى التنسيق والتعاون بين القطاع الخاص والعام، لتوفير فرص العمل المناسبة للشباب، والتغلب على المشاكل التي تقف حائلاً دون تمكين الشباب الاقتصادي، ومن أهم هذه الحلول توفير التدريب المهني اللازم للشباب للدخول إلى سوق العمل، وتمكينهم من القيام بالمشروعات الصغيرة التي تعود بالمنفعة المادية عليهم، وتتمى وتطور مجتمعهم اقتصادياً.

٤-٣- التمكين التكنولوجي للشباب :

يعني التمكين التكنولوجي: حصول الشباب على المعارف والعلوم التكنولوجية والأدوات التقنية والتقنيات التعليمية باستخدام برامج حاسوبية تخدم العملية التعليمية؛ بحيث تواكب الجديد والمتطور بما يخدمهم في تحقيق واجباتهم في عمليتي الدراسة والبحث العلمي.

أصبح استخدام الانترنت أداة سياسية في العديد من المجالات، فالانترنت أصبح أحد المصادر المهمة لدى الشباب للحصول على المعلومات. وقد انتشرت المواقع الالكترونية التي تقدّم المعلومات على الانترنت، وسعت الحكومات والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز الأبحاث لإنشاء مواقع الكترونية تقدم المعلومات لمستخدمي الانترنت، كما سعت وسائل الإعلام التقليدية خاصة المطبوعة منها لتقديم خدماتها الإخبارية على شبكة الانترنت. ويمثّل الانترنت إحدى أدوات المشاركة الفعّالة للشباب، وتتيح لهم فرصة التعبير عن وجهات نظرهم والحوار بين بعضهم البعض حول القضايا المختلفة بدرجة أكبر من السهولة والحرية من الأطر التقليدية للمشاركة ويساهم هذا في الحد من ظاهرة الاغتراب واللامبالاة السياسية للشباب، ويزيد من درجة اهتمامهم بالقضايا العامة، والإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع. وتشير الإحصاءات الدولية إلى أن الشباب هم أكثر الفئات اعتماداً على الانترنت كمصدر للمعلومات باعتبارها إحدى الأدوات الأقل تكلفة والأكثر سرعة في الحصول على المعلومات، و لكونهم هم المستهدفون الرئيسيون للتكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة؛ وبالتالي فإبداعاتهم، وفكرهم، وطاقاتهم لاستخدام هذه الأدوات والخدمات هي التي تدفع التطور في هذا المجال. (تاج الدين، ٢٠١٠، ٣٥-٣٧)

وقد تنبّهت الحكومة السورية إلى ضرورة التركيز على نشر التكنولوجيا للحصول على أفضل الفوائد العلمية من التطورات والوصول إلى مستوى تنموي جيد، لذلك وضعت سورية إستراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام (٢٠٠٥) وتضمنت هذه الإستراتيجية برنامجين هما: "برنامج إعادة هيكلة قطاع الاتصالات وبرنامج قطاع تكنولوجيا المعلومات يهدفان إلى إيصال تكنولوجيا

المعلومات إلى الجميع ومن ضمن أولويات هذه الإستراتيجية مسألة تطوير القدرات البشرية والمهارات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وإدماج قضايا المرأة في السياسات الوطنية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات" (الأمم المتحدة، ٢٠٠٥، ٢٠).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن سياسات الحكومة السورية لم تقتصر فقط على تطوير تكنولوجيا المعلومات لخدمة قضايا المرأة، بل على تدريب المرأة على اكتساب مهارات المعلوماتية والتقنيات الحديثة وقد نفذت بعض المشاريع تحقيقاً للإستراتيجية الوطنية للمعلوماتية منها مشروع "شبكة المعرفة الريفية" يهدف إلى محو الأمية المعلوماتية في الريف السوري كما تم بموجب البرنامج الوطني الجامعي للمعلوماتية خضوع أعداد كبيرة من الطلاب للتدريب على الحواسيب، (الجابي، ٢٠٠٦، ١١١-١١٢).

وأخيراً يمكن القول إن تمكين الشباب تكنولوجياً يوفر إمكانيات هائلة للتواصل مع الشباب وزيادة معارفهم ومهاراتهم وزيادة خبرتهم ، ودمجهم في التطورات المعرفية الهائلة، كما يقع على عاتق المؤسسات القومية دور هام في تطوير استخدامها للانترنت وكذلك تحويل المشاركة الافتراضية للشباب على مواقع الانترنت إلى مشاركة فعلية على أرض الواقع.

٤-٤- التمكين التعليمي للشباب :

هو مجموع الفعاليات العلمية وتشمل كل ما يقوم به الشباب من بحث علمي ومشاركة في الأنشطة العلمية المختلفة من مؤتمرات ندوات وغيرها؛ مما يعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع عامة. فالنهوض بأوضاع الشباب، وتأمين المساواة فيما بينهم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان، وشرط حيوي لتحقيق العدالة الاجتماعية. ولا ينبغي النظر إليه بوصفه حقاً خاصة بفئة دون الأخرى بالمجتمع، بل التعامل معه بوصفه السبيل الأساسي إلى الرقي بشريحة الشباب وتحقيق مطالبهم من أجل بناء مجتمع عادل، ومتقدم قابل للاستمرار، والتجديد العصري الإيجابي. بل إن تحقيق المساواة بين فئات المجتمع المختلفة وفتح ابواب التعليم بين كافة شرائحه من أجل الرقي والتخلص من الأمية والجهل الذي يعدّ أساس التبعية التي تدفع المجتمع إلى سقوط في بوتقة التخلف واتباع الأسلوب الديمقراطي في التعليم من أجل تمكين الشباب، والدفع بهم في عجلة التنمية والنهوض بمجتمعاتهم. لذلك يجب التأكيد على ضرورة وأهمية الديمقراطية في التعليم لأنه شرط ضروري لتحقيق الأمن الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع. (أبو بكر، ٢٠٠٨، ٣)

ولكي يتمكن الشباب من القيام بدورهم، فهذا يحتاج إلى مراعاة مايلي:

٤-٤-١- خيارات مقنعة في زمن سريع التغير، خيارات في مجال التعليم الذي يوفر امكانيات للعمل تتسجم وحاجات المجتمع، تجعل من الشباب قطاعاً مشاركاً في عملية التنمية والبناء، خيارات تراعي الحاجة للانثى والذكر دون تحيز.

٤-٤-٢- الشباب بحاجة إلى برامج تنمية مناسبة تستهدف استئصال التخلف والامية والفقر بمعناه الشمولي ضمن استراتيجية وطنية شمولية.

٤-٤-٣- الشباب بحاجة إلى مؤسسات تعبيرية ذات دلالة شبابية دينامية لا تعاني الخوف والتوقع او تعمل لمصلحة جهة معينة، او تحظى برعاية الاجنبي.

٤-٤-٤- الشباب بحاجة إلى ثقافة مدنية توفر لهم الحصانة وتمكنهم من تحدي الثقافات الدخيلة" ثقافة العولمة" والاستقواء على الفقر المعولم.

٤-٤-٥- الشباب بحاجة إلى مكانة يشاركون من خلالها في صناعة القرار والمشاركة فيه ولا سيما في المؤسسات التعليمية المختلفة.

٤-٤-٦- الشباب بحاجة إلى هوية وطنية مستقرة تعزز قيم المواطنة الصالحة والديمقراطية، لانه « لا ثقافة بدون هوية حضارية؛ بدون نتاج فكري نقدي؛ ولا فكر بدون مؤسسات علمية راسخة؛ ولا علم بدون حرية معرفية؛ ولا معرفة ولا تواصل ولا تأثير بدون لغة قومية تستوعب العصر بكل تداعياته»

٤-٤-٧- التعليم خيار اساسي ضمن مجموعة الخيارات التي تقاس من خلالها مستويات التنمية البشرية المستدامة، وهنا يتم تناول التعليم ضمن مستويين الاول بناء القدرات، والمستوى الثاني توظيف هذه القدرات التي تم بناؤها. (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٥، ١٢٨)

إن قضية تمكين الشباب تعليمياً تحتاج إلى جهود جبارة من كافة مؤسسات الدولة والأفراد في جميع المواقع، لأن التغيير الإيجابي في حياة الشباب لن يتحقق إلا عن طريق التعليم، والتعليم هو الذي سيفتح أبواب الحياة ليُدخل تحولات جديدة على أدوار السلطة والقوة بين الشباب والمجتمع، ويساعد الشباب على إثبات ذاتهم في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية والصحية وهكذا يصلون إلى حقوقهم التي تتمثل في تمكينهم وإدماجهم في عملية التنمية البشرية.

٤-٥- التمكين السياسي للشباب :

يُقصد بالتمكين السياسي: رفع مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم وضرورة المشاركة والانتساب للأحزاب السياسية المشروعة، وممارستهم دورهم فيها في النقاش والرفض والتأييد وفسح المجال أمامهم لإبداء رأيهم والتعبير عن فكرهم السياسي بحرية، كما يعني "توفير الوسائل اللازمة حتى يتاح لهم فرصة المشاركة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد من خلال الاعتماد على النفس عن طريق تنمية الوعي والتعليم والعمل." (عبد الستار، ٢٠٠٧، ٥٨٤).

والحكومة السورية تدعم إدماج الشباب في الحياة السياسية، وقد منحتهم الفرصة للمشاركة في الترشيح والانتخابات الوطنية طالما توفرت لديهم الشروط القانونية، وذلك لما يمكن أن يؤديه الشباب من دور رئيسي في المجتمع والمساهمة في عملية التنمية الشاملة في وطن التنمية البشرية والاقتصادية، ومجتمع التقدم والانتاج

المعرفي والعلمي وفي مسيرة التطوير والتحديث، والمرتبطة أساساً في أن يكون للشباب الدور الأساسي فيها (اتحاد شبيبة الثورة، ٢٠١٢، ٥)

إن تبوء الشباب المسؤولية في الهيئات السياسية الرسمية وغير الرسمية لم يعد أحد المطالب الأساسية لديمقراطية النظام السياسي فحسب، بل يتعدى ذلك في أن مشاركتهم السياسية هي تعبير حقيقي وفعلي عن مصالحهم، فمن دون مشاركة الشباب مشاركة فعالة، فإنه لا يمكن الحديث عن مساواة في الحقوق والواجبات بين فئات المجتمع المختلفة، وبما يضمن المشاركة الفاعلة في العملية التنموية، وذلك يتطلب إجراء تغييرات جوهرية على مجمل التشريعات والقوانين التي تحدّ من تطور مشاركة الشباب. إلى جانب ذلك لا بدّ من التصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالشباب، وما يرافق ذلك من انعكاسات على القوانين المحلية، مثل مشروع قانون رعاية الشباب وغيرها من القوانين ذات الصلة، انطلاقاً من مبدأ التمييز الإيجابي اتجاههم. (رحال، ٢٠٠٦، ٢٤)

والخلاصة أنّ الشباب ثروة بشرية هائلة قادرة على مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل وعلى تغيير وتحديث المجتمع في ظل الظروف التي نعيشها . لهم حقوق كما عليهم أيضاً واجبات. فالشباب لهم حقّ الحياة الأمانة والحصول على جميع الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والعمل والانتاج ولهم الحقّ في إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار، كما أنّ لهم حقوقاً يكفلها الدستور والقانون مثل حق الانتخاب والاختيار الحرّ، والمشاركة السياسية وتقمهم قضايا الوطن. وعلى الجانب الآخر فإنّ على الشباب واجبات تحتم عليهم المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتصدي لأوجه الفساد والاستغلال والممارسات السلبية في الحياة العملية .

٥ - اتجاهات حول تمكين الشباب:

ثمة مدارس ثلاث في النظر الى موضوع تمكين الشباب، هي المدرسة المثالية، والمدرسة النفعية، والمدرسة النخبوية.

٥-١ - المدرسة المثالية:

تتعلق هذه المدرسة من أن مشاكل الشباب هي مشاكل المجتمع، وبالتالي فإن تمكين الشباب يأتي في إطار تمكين المجتمع. وفي نظر هذه المدرسة فإن انخفاض مستوى المشاركة بين الشباب هو مجرد العرض (symptom)، أما المرض فهو تأخر مستوى تطور المؤسسات السياسية وهشاشة مؤسسات صنع وإنفاذ "سيادة القانون"، أي تدنى مستوى الحكمانية في بناء السلطة وعملية صنع السياسة واتخاذ القرار. وحسب هذه النظرة، فإن قدرة الشباب (potential) لم تكتشف جيداً، وأن الشباب قادر على الانطلاق وزيادة النهضة إذا ما تغيرت البيئة الحاكمة لسلوكه وتفعيل قدراته، أي المناخ المحيط بالشباب، والملفت للانتباه أن هذه النظرة تتردد بين النخب الحاكمة والنخب المعارضة على السواء، ولكن بغرض مختلف، فنقول الأخيرة أن "البيئة الداخلية" هي المشكلة مثلاً: (الإرادة السياسية، القوانين، السياسات) بينما تقول الأولى أن البيئة "الخارجية" هي المشكلة (نقص الموارد

الطبيعية الوطنية، تحديات إقليمية اقتصادية واستراتيجية، مخاطر خارجية تهدد الأمن الوطني). (رحال، ٢٠٠٦، ٦٣)

وهذه المدرسة ترى أنه من غير الضروري "حصصة" الديمقراطية، بالحديث عن الأنشطة التي تسمى "التمييز الإيجابي" للمرأة مثلاً، أو للأقليات الدينية أو للطبقة العاملة، بل إن الأهم هو إصلاح مؤسسات الحكم، لتكون جيدة، من خلال احترام سيادة القانون ومبادئ الشفافية.

٥-٢- المدرسة النفعية:

وترى هذه المدرسة أن مشاكل الشباب تختلف عن مشاكل المجتمع، وأنها لا ترتبط مباشرة بمستوى الحكم الجيد. ويترتب على تلك النظرة إعطاء الأولوية للخدمات الموجهة للشباب، مثل الأنشطة الترفيهية والرياضية أو بناء مساكن الشباب، والقول بأن الشباب يريد الانضمام إلى سوق العمل وليس الانضمام إلى الأحزاب بطريقة (سأعطيك سمكة، فلا تعبأ بالمشاركة في الصيد، وطالما لن تتعلم الصيد فلن يؤثر كلامك حول قراراتي!) ويترتب على هذه النظرة النفعية لتمكين الشباب أن المرء سيواجه معضلة علمية وسياسية، تضطره إلى المفاضلة في أولويات السياسات العامة بشأن الشباب بين مواجهة البطالة باعتبارها مشكلة اقتصادية وإصلاح آليات سوق العمل باعتبارها مشكلة سياسية وإدارية. وفي هذه الحالة يتم القبول بهامش "ضيق" من الحريات والمشاركة باعتبار أن هذا الهامش سوف يتسع بعد انخفاض حدة المشكلة الاقتصادية وعند توافر الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجات الشباب من الخدمات، ويتم الترويج لثقافة تبرر النقص في الحريات بالتقدم في الخدمات.

٥-٣- المدرسة النخبوية:

ترى أنه يوجد ما يكفي من الديمقراطية، و"التغيير قبل التمكين"، لأن الشباب يحتاج أولاً لتغيير ثقافة ا حتى يستوعب زيادة مساحة الديمقراطية والحريات ويستأهل التمكين لكي تتاح له فرصة الوصول إلى مواقع القيادة. وقد يتطرف رأى هذه المدرسة بالترويج لفكرة أن "الشباب لا يستحق أكثر من هذا"، وأن الشعوب العربية أمية تعليمياً وسياسياً، وتخضع لتقاليد قبلية وعصبية، ولا تصلح للديمقراطية، وهكذا الشباب في هذه الشعوب". وهذه النظرة النخبوية غالباً ما تكون تكنوقراطية أيضاً، لأنها ترادف بين "التمكين والتعيين"، فتقوم بإعادة تعريف مفهوم تمكين الشباب إلى مؤشرات كمية- غير دالة غالباً -على الحالة النوعية، مثل الزعم بأن تعيين بضعة وزراء من الشباب دلالة كافية وقاطعة على تحقيق التمكين السياسي للشباب ككل، أو القول بأن "الخطاب السياسي يؤكد على مشاركة الشباب أما المجتمع فهو الذي لا يستوعب هذا الخطاب"، أو "تم إنشاء مجلس للشباب ولا يحق لأحد بعد ذلك الحديث باسم الشباب." (الصاوي، ٢٠٠٥، ٣-٤)

يتضح مما سبق، أن المدارس الثلاث تسعى إلى تمكين الشباب من خلال إلغاء تسييس العلم والمناهج الدراسية، ونظم التعليم وذلك من خلال حرية الحصول على المعلومات، وانفتاح المؤسسات السياسية، وأجهزة صنع القرار أمام الشباب على أساس معرفته بالحقائق، ومن ثم توفير البدائل المختلفة ليستطيع أن يحكم على الأمور بنفسه،

إضافةً إلى ضرورة رفع حواجز المشاركة وإتاحة الفرصة أمام الشباب للانخراط في الأحزاب والمجتمعات المدنية، مما يقلل من الميل إلى العزلة الناتج عن الإحباط لدى الشباب، ويمكنهم من المشاركة المجتمعية بشكل فعال لبلوغ معدل التنمية والتطور المنشود.

ثالثاً - المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية هي العملية التي يؤدي الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف وإنجازها. وهذا يعني مسؤولية الأفراد والجماعات في المساهمة في تنمية مجتمعاتهم وبالمقابل مسؤولية المجتمع في إشباع احتياجات أفرادهم. ونظراً لأهمية المشاركة المجتمعية فإن بعض الدراسيين والباحثين يعدها وسيلة في ذاتها ويقدر فاعليتها بقدر ما تصبح إحدى الوسائل الرئيسة لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه مع النمو والتقدم (فتحي وآخرون، ١٩٨٣، ٧٠)

ويمكن النظر إلى المشاركة المجتمعية على أنها: "قيام الأفراد بدورهم دون أن يكونوا موظفين أو معنيين بالتأثير في الخدمات الحكومية وفي التعاون لسد الحاجات المحلية علماً بأنها تأخذ أشكالاً ومستويات مختلفة" (United Nation, 1962, 33). ويعدّ مبدأ المسؤولية الاجتماعية من أهم المبادئ التي يركز عليها ارتباط الحقوق والواجبات لإشباع الاحتياجات وحل المشكلات، حيث أن هذا الإشباع لا بدّ أن يرتبط بمدى مساهمة أهالي المجتمع واشتراكهم في الجهود المبذولة (حسانين، ١٩٧٤، ٢٩١). إضافةً إلى ذلك أن نجاح جهود تنظيم المجتمع رهن بمدى مشاركة الأفراد في خطوات هذه العملية.

١- مفهوم المشاركة المجتمعية:

إنّ المشاركة المجتمعية هي وسيلة في حد ذاتها ويقدر فاعليتها بقدر ما تصلح إحدى الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم المشاركة المجتمعية: تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعته وتنظيمها للعمل مع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية لرفع المجتمع اقتصادياً واجتماعياً. (خطيب، ٢٠٠٦، ٥٥)

ويعد مفهوم المشاركة المجتمعية كمفهوم أساسي في تنظيم المجتمع، فهناك ضرورة لمساهمة الناس في صنع التغييرات الهامة التي تجري بمجتمعاتهم والسيطرة عليها، ومساهمة الناس في العمل المجتمعي يتم عن طريق تكوين التنظيمات التي تعمل على تحقيق أهدافهم المشتركة وينظموا مجتمعاتهم، وليس من المستحيل أن يتم التعبير بدون الرجوع إلى المجتمع إلا أن مشاركة السكان في إحداث التغيير يصبح له أهميه بالنظر إلى بعض الاعتبارات الهامة:

١-١- بدون مساهمة السكان ومشاركتهم لا يصبح هنالك معنى للديمقراطية.

٢-١- غياب المساهمة يؤدي إلى الانعزال والسلبية والمشاكل.

٣-١- أن مساهمة الإنسان في توجيه حياته تؤدي إلى نمو إحساسه بكيانه الشخصي.

٤-١- تصبح التغييرات التي يقوم بها المواطنون أنفسهم أو يشتركون فيها ذات أهميه كما أنها تدوم أطول من التغييرات المفروضة عليهم.

٥-١- أن المشاركة تؤدي إلى فهم متكامل وإمكانية كبيرة في التعامل مع المشكلات ذلك أن الأفراد هم أصحاب المصلحة الحقيقية وهم الذين يشعرون بحقيقة المشاكل التي تواجه حياتهم ومن ثم فإنه من المنطقي أن يشتركوا في حلها.

٦-١- أن المشاركة تضمن استمرار ونجاح التغيير وفرض التغيير على الأفراد يؤدي إلى رفضه ومقاومته وبالتالي فشل أي جهود حادة لعلاج المشكلات. (الشيخلي، ٢٠٠١، ٨٣)

ويمكن أن تُحدّد المشاركة في نواحٍ عدة أهمها:

• المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات.

• المشاركة في التخطيط للبرامج (تقييم، اقتراح أساليب مواجهه)

• المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج ومتابعتها والرقابة على تنفيذها.

• المشاركة في الاستقادة من الخطط والبرامج المنفذة. (Abott.J,1997, 9)

وهكذا نجد أن المشاركة المجتمعية تساعد على إحداث التغييرات في المجتمع بشكل إيجابي، مما يعود بالمنفعة على الفرد من جهة، وعلى المجتمع من جهة أخرى، ليحس إنه عضو فاعل في المجتمع لرفع سويته اقتصادياً واجتماعياً.

٢- أهداف المشاركة المجتمعية:

أخذ مفهوم المشاركة المجتمعية في الانتشار والتداول بين رجال التخطيط والإدارة بدءاً من النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك على المستويين القومي والعالمي، فالمشاركة المجتمعية هدف ووسيلة، فهي هدف لأن الحياة الديمقراطية السليمة تركز على إشراك المواطنين مسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم، وهي وسيلة لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها وتصبح جزء من سلوكهم وثقافتهم (محمد، ١٩٨٤، ٤٧) وتؤدي المشاركة المجتمعية في العملية التنموية دوراً مهماً يتمثل في المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان مما يسهل في رسم السياسات لمعالجة المشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الاطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية التنموية.

وعموماً يمكن القول إن المشاركة المجتمعية تحقق مجموعة من الأهداف أهمها:

١-٢- تزايد تماسك المجتمع المحلي.

٢-٢- زيادة قدرة الأفراد وإكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الإنسان وتحويله إلى قوة مؤثرة.

٢-٣- نمو شخصية الأفراد تتجه للمحاكاة العملية التي يتعرضون لها واتجاه التجارب التي لها تأثير مباشر في حياتهم.

٢-٤- مساهمة الأفراد تدعم ترابط المجتمع وتجعله أبعد ما يكون عن التفكك والتداعي

٢-٥- مساهمة الأفراد تعدّ تمكيناً لهم ومزيداً من الديمقراطية. (قدومي، ٢٠٠٨، ٢-٣)

وبذلك تحقق المشاركة المجتمعية العديد من الأهداف، وتؤدي دوراً مهماً في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وذلك من خلال تفعيل دور الأفراد للمشاركة في المجتمع من أجل إحداث التغيير المطلوب.

٣- أسس المشاركة المجتمعية:

ترتكز المشاركة المجتمعية على مجموعة من الأسس أهمها:

٣-١- العقلانية: من الضروري جداً أن يكون العمل الناجح معلناً من الناحية النظرية، ودقيقاً من الناحية الأكاديمية، ومميزاً بتركيبه وبلحمة منطقية ومتماسكة، موضحاً الأسباب التي دعت إلى تنفيذه بشكل ملائم من قبل جهات عديدة وكثيرة.

٣-٢- المحتوى والمضمون : إن تحليل المساهمة المجتمعية يتطلّب القدرة على وضع العملية ضمن إطار أوسع بطريقة متماسكة ومنطقيه، فعملية التطوير تصبح متكاملة بشكل كبير مع البيئة المادية، التي تعدّ عاملاً مهماً له تأثير كبير على عمليه المساهمة المجتمعية. لذلك يجب التفريق ما بين البيئة والمحيط، فالأولى تقتصر على البيئة المادية أما مفهوم المحيط فإنه يستخدم لوصف حاله أشمل.

٣-٣- التنفيذ العملي: إن المساهمة المجتمعية مسؤولة عن إيجاد استراتيجيه التنفيذ العملية، فكل عمل في المساهمة المجتمعية يجب أن يخاطب هذا الجانب من المساهمة. وقد نتج عن هذا مجموعة من المفاهيم المحددة: أولها تطوير مجتمعي، ومن ثم تفويض سياسي، والآن مفهوم إدارة مجتمع، غير أنه ليس بمقدرة أحد أن يتعامل مع المعوقات الأساسية التي تنشأ من النظرية والتطبيق، والسبب يعود إلى أن لا مفهوم من هذه المفاهيم كامل لنفسه، لأنها لا ترتبط بالمحيط الأوسع.

٣-٤- القابلية للتطبيق: من الضروري أن يكون أي نموذج قابلاً للتطبيق، وهذا هو المعيار الأخير، فليس بقدرة أي من المفاهيم القائمة لتحقيق هذا المعيار. ولذلك هناك أسلوبان من البدائل، الأول المبدأ القائل: أنه إذا وصف نموذج العمل برمته، فذلك يساعد على شرح وتوحيد المفاهيم القائمة في المساهمة المجتمعية، والأسلوب الثاني: يتطلع إلى حالة دراسات موثقة بشكل جيد يحتوي مساهمة مجتمعية كعنصر أساسي. (Abott.J, 1997, 12)

وبذلك يجب أن تكون المشاركة المجتمعية قائمة على أسس علمية ودقيقة، وأن تقتصر على البنية المادية، وأن تكون مسؤولة عن استراتيجية التنفيذ العملية، وأخيراً، تكون قابلة للتنفيذ لتكون ناجحة وفعالة في تنمية وتطوير المجتمع المحلي.

٤ - متطلبات المشاركة المجتمعية:

تعتمد المشاركة المجتمعية على تأمين متطلبات منها:

٤-١- ألا تقتصر المشاركة المجتمعية على البعد الأفقي، أي أنها تتحصر بين أناس من طبيعة واحدة، وإنما تشمل البعد الرأسي، أي بين السكان والهيئات والمؤسسات والمنظمات في المستويات الإدارية المختلفة.

٤-٢- اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات في عملية المشاركة المجتمعية يجب أن لا تزاوله فقط الصفوة بمفردها، وإنما لا بدّ من اشتراك الهيئات والمؤسسات الشعبية المختلفة في ذلك، حتى لا يتم توجيه التنمية في طريق يخدم مصالح هذه الفئات دون غيرها.

٤-٣- يجب أن تعكس عمليات التخطيط والتنمية حاجات ورغبات السكان المحليين والمجموعة المستهدفة، بمعنى أن تكون العمليات واقعية وأهلية، ولا يجب تطبيق نماذج تنموية مستورده إلا بعد تطويعها بما يتلاءم والأوضاع الاقتصادية، الإجتماعية، السياسية، الثقافية السائدة وهذا يتطلب مراعاة الأمور الآتية:

- دعم وتنمية الإحساس بالمسؤولية وتشجيع القيادات على تحمل المسؤولية.

- توظيف الجهود الحكومية والأهلية بفاعلية لمقابلة الاحتياجات المجتمعية.

- تنميه الآليات المناسبة لتحقيق المشاركة من المواطنين من خلال الأجهزة الحكومية والأهلية.

- توفير الأطر من العاملين المدربين ذوي المهارات للمشاركة في عمليات تنميه المجتمع. (خاطر، ١٩٨٤، ٦٨-٦٩)

وهكذا فإن تحقيق المشاركة المجتمعية يعتمد على تحديد الأولويات، ومشاركة الأفراد والهيئات المختلفة في المجتمع لتكون فعّالة، وهذا يتطلب توفير الأطر المناسبة من جهة، وتوفير التدريب المهني والأكاديمي المناسب لهذه الأطر من جهة أخرى للمشاركة في تنمية المجتمع وتطويره، ومن هنا تأتي أهمية المشاركة المجتمعية في عملية التغيير المناسب لتطوير المجتمع

٥ - أساليب المشاركة المجتمعية:

تختلف أساليب المشاركة المجتمعية باختلاف أشكال المساهمة التي يقوم بها الأفراد، وتحديد الأعمال التي يقومون بها، ويمكن تحديد هذه المشاركة بعدة طرق وأساليب أهمها:

٥-١- المشاركة المباشرة:

هي مشاركة فئات الشعب المختلفة أو هيئات أو جماعات منتظمة مستهدفة للسلطات الحكومية في كل ما يتعلق بالعملية التنموية، ويأخذ هذا النوع من المشاركة أشكالاً عدة أهمها:

٥-١-١- استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات المقابلات، المؤتمرات العامة.

٥-١-٢- اللامركزية الإدارية والتي تتمثل في إيجاد مؤسسات وهيئات تخطيط على المستوى الإداري المحلي.
٥-١-٣- برامج تنمية المجتمع المحلي وخصوصاً ما يتعلق منها ببرامج الاعتماد على النفس، الهيئات التطوعية وموظفي الإرشاد.

٥-١-٤- وسائل الإعلام المختلفة.

٥-١-٥- الاستبيان والدراسات المختلفة.

٥-١-٦- الاستفتاء العام حول قضية أو قضايا معينة. (غنيم، ٢٠٠١، ١٧٨)

إن المشاركة المباشرة مسؤولية اجتماعية للتعاون وتعبئة الموارد البشرية، وتعزيز التفاعل المتبادل بينهما، ودعم جهود وموارد كافة قوى المجتمع ومؤسساته والتنسيق بينهما، لتنمية العلاقات الاجتماعية ضماناً لتحسين مستوى الأداء وجودة المخرجات، وبذلك تكون المشاركة المجتمعية ضرورة، فهي التي تمدنا بالطاقة المضافة، التي نستطيع من خلالها اجتياز الصعوبات الراهنة، والقضاء على الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات الهائلة التي يجب تحقيقها وذلك يتم من خلال المشاركة غير المباشرة.

٥-٢- المشاركة غير المباشرة:

تحدث بوساطة أشخاص معينين وبتكليف من جهات معينة أو بدوافع ذاتية، وتعتمد بشكل كبير جداً على الفعاليات الشعبية والجمعيات الأهلية التي تعرف باسم وسطاء التغيير (change Agents). ويعود السبب في هذه التسمية إلى اعتبار هذه الفعاليات والجمعيات هي الممثلة إلى حد كبير للمجتمع الذي تعيش فيه، وهي أيضاً التي تقوم بدور إحداث التغيير فيه وهذا يدعم الفكرة التي تؤكد أنّ عملية التخطيط والتغيير يجب أن تتبع من المجتمع، أي تكون العملية ذاتية. فإن دور فريق التخطيط فهو أشبه ما يكون بدور العامل المساعد (غنيم، ٢٠٠١، ١٧٨)

ولذلك حظيت المشاركة المجتمعية باهتمام كبير من قبل الدول والحكومات، وكان نتيجة هذا الاهتمام الزائد ظهور مفهوم التخطيط بالمشاركة أو ما يعرف بالتخطيط من أسفل إلى أعلى (Down- Top planning) تمييزاً له عن التخطيط دون مشاركة، حيث تتم مشاركة الدولة والمجتمع المدني بكافة مؤسساته وشركاته الخاصة، إيماناً بأنه بدون المشاركة الفعالة من أدنى إلى أعلى لن تتمكن الإدارات من إدارة الخدمات العامة بشكل دقيق، فالمشاركة المجتمعية ضرورة لإيجاد المساءلة داخل مؤسسات المجتمع، كما يزيد الحوار والنقاش بين مؤسسي القطاع ومديري الإدارات المحلية من درجة الشفافية، والتنسيق بين القطاعين العام والخاص.

٦- دور المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط:

إن للمشاركة المجتمعية في العملية التخطيطية دوراً مهماً يتمثل بالنواحي الآتية:

٦-١- إن المشاركة المجتمعية تساعد في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة الأفراد وهذا بدوره يساعد في رسم السياسات لمعالجة الصعوبات والمشكلات.

٦-٢- تعمل المشاركة المجتمعية على زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين الأطراف التي ترتبط بالعملية التخطيطية
٦-٣- تساهم المشاركة المجتمعية في خفض التكاليف اللازمة لبدء واستعمال الخطوات الضرورية لإعداد الخطة
التنموية.

٦-٤- تعزز المشاركة المجتمعية الاعتماد على النفس وخلق شخصيه مسئولة متعاونة.

٦-٥- تعمل المشاركة المجتمعية على تقليل الفوارق الطبقيه الإجتماعية والاقتصادية.

٦-٦- تساعد المشاركة المجتمعية في تدعيم مفهوم الديمقراطية بالمجتمع.

٦-٧- قبول القرارات التي تتم بالمشاركة والعمل على تنفيذها والدفاع عنها.

٦-٨- تهيئة السكان نفسياً لتقبل التغيير والعمل على الحد من المعوقات التي تحول غير ذلك.

٦-٩- تعزيز وعي الأفراد بمشكلاتهم والإمكانيات المتوفرة وذلك لإيجاد حلول للتغلب على هذه المشكلات. ٦-

١٠- تعزيز عمليه تصويب القرارات والسياسات التنموية مما يؤدي إلى آراء مطورة أكثر لو كانت السياسات

والقرارات التنموية الناجمة عن لجان التخطيط. (صقور، ١٩٨٦، ١٤٠)

مما سبق، نلاحظ أهمية المشركه المجتمعية للأفراد والمؤسسات للتغلب على المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة
للمشاركة والعمل في المجتمع بشكل فعال بما يعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع.

٧- العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية ومعوقاتها:

هناك عدة عوامل مؤثرة في المشاركة المجتمعية وهي:

٧-١- حرية الرأي والتعبير والتفكير بكافة المجالات وخصوصا ما يتعلق منها بالمسائل التنموية.

٧-٢- مدى إيمان واهتمام السلطات المسؤولة بأهمية ودور المشاركة في عمليه التخطيط والتنمية.

٧-٣- توفير قنوات اتصال مفتوحة بين السكان المنتفعين من هذه المؤسسات وبين الجهات المسؤولة من جانب
آخر.

٧-٤- انتشار الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي بين سكان المجتمع فكلما ارتفع مستوى الوعي وامتد إلى
مجالات أكثر كانت أهمية عمليه المشاركة أكثر فاعليه وأكبر.

٧-٥- سياسة التنمية الإجتماعية والاقتصادية المتبعة. في المجتمع فكلما اهتمت السياسية التنموية باحتياجات
المجتمع تزداد نسبة المشاركة المجتمعية في قضايا التخطيط والتنمية.

٧-٦- مبدأ الحوافز بحيث تشكل أهم العوامل المؤثرة في المشاركة في شكل وطبيعة . واتجاه ومحتوى المشاركة
وليس فقط في حجمه. (خاطر، ١٩٨٤، ٧٩)

أما عن معوقات المشاركة المجتمعية فهي:

أ- الضعف في حيز السلطات المسؤولة من حيث إيمانها بضرورة المشاركة في عملية التخطيط والتنمية.

ب- عدم القدرة على التعبير وحرية الرأي لجميع أفراد المجتمع بشكل كاف بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

ج- عدم إتاحة الفرصة الكافية لمساهمة في إحدى مراحل العمل المجتمعي وذلك بسبب محدودية النطاق الاقتصادي.

د- الفجوة الواسعة بين أصحاب القرار في مؤسسات المجتمع التنموية والعاملين فيها من جهة والأفراد من جهة أخرى.

هـ- غياب سياسات التحفيز والتشجيع من الدولة.

و- عدم معرفة العاملين لحدود مشاركتهم وفهمهم للمشاركة ومتطلباتها وظروفها. (حليبي، ١٩٨٤، ٣٨)

وهكذا تقتضي المشاركة المجتمعية، ضرورة توافر الوعي وحرية التعبير والتحفيز للأفراد، والاهتمام بالسياسات التنموية والتخطيط الهادف، للتغلب على الفجوة الواسعة الموجودة بين أصحاب القرار والمؤسسات والعاملين فيها. وبالتالي القضاء على معوقات المشاركة المجتمعية من خلال توافر العوامل المشجعة والمحفزة للمشاركة الفعالة لتنمية وتطوير المجتمع.

٨- أهمية الشباب في المشاركة المجتمعية:

إن المشاركة المجتمعية تساعد على مواجهة الأزمات والاستقلالية في إدارة الشؤون الخاصة، والمرونة في تطبيق التشريعات المنظمة للعمل، وتفويض في اتخاذ القرارات التي تضمن سير العمل وجودة الأداء، ومشاركة في تحمل المسؤولية.

إن مفهوم المشاركة المجتمعية يجمع ما بين تنمية الشباب والنشاط المدني وحلّ المشاكل، ويسهل أيضاً سبل جديدة ليعمل الشباب والبالغون مع بعضهم البعض لصالح مجتمع أفضل.

وتعدّ المشاركة المجتمعية للشباب واسعة ويمكن أن تشمل خدمة المجتمع من خلال العمل في المنظمات الصحية والتعليمية والخيرية (Hendrixson, 2004, 34).

وهذا يعني أن كلاً من الشباب والمنظمات أو المؤسسات المجتمعية التي تخدم المجتمع المدني تستفيد من مجموعة التصرفات والأنشطة التي يضطلع بها الشباب. وتعدّ مشاركة الشباب المجتمعية مجالاً ناشئاً في مجال الممارسات وتطوير المعرفة على الساحة العالمية وهي استراتيجية واعدة لدفع التحديات الاجتماعية المتنوعة في سياقها المتغير. (سوجيتا، ٢٠١١، ٥)

ويشير /رودجر هارت/ إلى أنّ: " مشاركة الشباب في المجتمع تمرّ بثلاث مراحل واسعة هي :

أ- عدم المشاركة التي يمكن وصفها بالتلاعب بالشباب أو إطلاعهم على المشاريع من دون الحصول على مساهمتهم.

ب- المشاركة الرمزية حيث يبدأ الشباب فعلياً بالاستماع وبإسماع صوتهم، ولكن من دون تأثير حقيقي على القرارات وسلطة المواطنين.

ج- المشاركة الفاعلة حيث يقوم الشباب بالمشاركة الفاعلة والتأثير على القرارات والأنشطة. (سوجيتا، ٢٠١١، ٦٠)

يتضح من كل ذلك أن مشاركة الشباب الحقيقية هامة ولا بدّ من وصفها على أنها :

١-جماعية: الشباب والبالغون يديرون الأنشطة معاً وليس بشكل فردي.

٢-مترابطة: تجسد الأنشطة الترابط وتعدّ نموذجاً عنه في أوساط الشباب والبالغين .

٣-تمكينيّة: يشكّل صوت الشباب القوة المحركة من خلال الأنشطة.

٤-متساوية: يعترف البالغون بأن للشباب خلفيات مختلفة تتطلّب اعتماد مقاربات مختلفة .

٥-مركّزة: تتمحور الأنشطة بشكل ملائم حول النتائج.

٦-سليمة: تتدرج مسائل مثل عدم الاتفاق مع الاحترام، والتعبير عن الرأي، وغيرها من الأساليب التي تسوي الفروقات بين الشباب والبالغين في صميم النشاط.

٧-تعليميّة: يكتسب الشباب المهارات المعرفية والأدوات ليصبحوا عوامل تغيير .

٨-ذات منفعة متبادلة: يعترف الشباب والبالغون بأحلام بعضهم بعضاً وبأعمالهم ونتائجهم وتفكيرهم.

٩-ذات صلة: حيث تستجيب الأنشطة لحياة الشباب.

١٠-مسؤولة: حيث يطور الشباب والبالغون قدرتهم على التصرف بمسؤولية وتجاوب ويؤمنون استدامتها.

١١-جوهرية: يتمّ تصميم الأنشطة والنتائج بطريقة تؤثر في الأفراد والمنظمات والمجتمعات والمجتمع بشكل عام.

١٢-محفّزة: يشعر الشباب بالرغبة في المشاركة. (عفيفي، ٢٠١١، ٩-١٠)

وبالاستناد إلى الأدبيات المتنوعة حول مشاركة الشباب واستناداً إلى تجربة العمل بالشراكة مع الشباب تم اقتراح نموذج للصفات التمكينية من أجل مشاركة الشباب يركز على ثلاثة مستويات من العوامل التمكينية، هي:

أ- صفات خاصة بسياق المجتمع:

يشمل سياق المجتمع حاجات المجتمع، وآثار انعدام العدالة الاجتماعية على أعضاء المجتمع الذي لا تسعى إلى حلّه المؤسسات الاجتماعية، أو بنى الدولة القائمة والذي يشكّل مصدر قلق بالنسبة إلى الشباب، وأيضاً على مستوى المجتمع يجب أن تكون المنظمات المجتمعية مستعدّة لإقامة شراكة مع المستفتين أو الباحثين، كما يجب أن يدعم البالغون في المجتمع الشباب ويقدرّوا مساهمتهم، وأن يكونوا مستعدين لتخصيص وقتهم لتنمية الشباب.

ب- صفات خاصة بالمشروع المجتمعي:

يتمحور هذا المستوى من العوامل التمكينية، حول المشروع بحد ذاته، فيجب أن يكون المشروع جذاباً أو أن يثبت قدرته على الرّد على الحاجات وانعدام العدالة الاجتماعية، وأن يعطي الشباب فرصة للمشاركة جدياً في الأنشطة بصفتهم شركاء محترمين.

ج- المنافع التي يحققها الشباب لأنفسهم والمجتمع :

يجب أن يكون للمشروع منافع يستفيد منها الشباب على المدى القصير والطويل من خلال النفاذ إلى فرص لبناء قدراتهم عبر التدريب الذي يعزز الاستقلال والقدرة على اتخاذ القرارات ويجب أن يثبت المشروع أيضاً منافع محتملة للمجموعات، وأن يتماثل الشباب معه وأن يكون ذا قيمة بالنسبة للآخرين ولا سيما الأهل وأعضاء المجتمع، ويجب أن تكون المنافع الناجمة عن مراجعة الذات والتقييم ملموسة، وعليها أن تؤمن للشباب فسحة لبناء/ تنمية هويتهم الخاصة، كما يجب أن ينظر إليها الآخرون على أنها تفيد مجموعات ضعيفة حولهم مثل الأطفال. (عفيفي، ٢٠١١، ١١)

ففي ضوء تزايد الاهتمام بالشباب العربي بشكل عام والشباب السوري بشكل خاص، بصفته من أولويات السياسة في المنطقة، أُجري عدد كبير من الدراسات والأبحاث حول الموضوع، غير أن عدد قليل من الأبحاث ركز على فهم الاتجاهات والوقوع الناتج عن مختلف التجارب في مجال المشاركة المجتمعية للشباب التي أطلقتها الحكومات والمجتمع المدني والمدارس والجامعات في المنطقة العربية. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١١، ١٢) كجزء من برنامج التحولات الاجتماعية.

وقد بحث الخبراء في الربط ما بين تحديين أساسيين يواجههما الشباب في المنطقة وهما: (المشاركة في السياق الاقليمي المتغير من جهة والمشاركة الاقتصادية من جهة أخرى)، وتمت صياغة توصيات خاصة بالسياسات والأبحاث، دعماً للشباب في السياق الاقليمي المتغير، وأجمع المشاركون على أنه لا ضرورة للتصرف بشكل " مبتكر وجريء" لمواجهة التغيرات والتّحولات التي تعرفها المنطقة. (سوجيتا، ٢٠١١، ٦-٧) مما سبق يتضح أن الشباب سوف يشارك في أي مشروع مجتمعي متى شعروا بأنّ المشروع جذاب بالنسبة إليهم، وبأنّ السياق يتجاوب معه، وأنه قادر على تغيير الوضع القائم وستتيح مشاركة الشباب في المشاريع بناء قدرتهم وتفيد مجتمعهم.

الباب الثاني

الجانب العملي

الباب الثاني الجانب العملي

- الفصل الأول: إجراءات البحث وأدواته
- الفصل الثاني: نتائج تحليل مضمون برنامج جيلنا وتفسيراته
- الفصل الثالث: نتائج تحليل مضمون برنامج أعلى شباب وتفسيراته
- الفصل الرابع: نتائج تحليل مضمون برنامج بصمات شباب وتفسيراته
- الفصل الخامس: المقارنة بين نتائج تحليل مضمون البرامج الثلاثة
- الفصل السادس: نتائج الاستبانة وتفسيراتها لبرامج الشباب
- الفصل السابع: دليل مقترح لتمكين الشباب

الفصل الأول

إجراءات البحث وأدواته

..... مقدمة -

..... أولاً- منهج البحث.

..... ثانياً- حدود البحث.

..... ثالثاً- مجتمع البحث وعينته.

..... رابعاً- أداة البحث.

..... خامساً- تطبيق أدوات البحث.

- مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً توضيحياً للمنهج المتبع في البحث، ويشمل وصفاً لعينة البحث وطريقة اختيارها وأدوات البحث وآلية بنائها وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، فضلاً عن متغيران البحث وإجراءات التطبيق الميداني والأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن الأسئلة المطروحة في البحث ودراسة الفرضيات.

أولاً- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يستخدم لجمع البيانات الخاصة، والحقائق الواقعية والمعلومات عن الظاهرة المدروسة وتصنيفها وتبويبها بعمق من أجل استخلاص تعميمات ذات فائدة للمعرفة.

واستخدمت الباحثة هذا المنهج لأنه أكثر المناهج مناسبة لوصف أوضاع أفراد العينة، وتجلي ذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المتناسبة مع أداة البحث (مقياس التحليل، الاستبانة) في الحصول على معلومات حول واقع تمكين الشباب من وجهة نظرهم، والتعرف إلى العلاقة بين المتغيرات والتمكين للشباب. كما اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون وهو أسلوباً من أساليب البحث العلمي الذي لا غنى عنه في مثل هذه الدراسة واستناداً إلى التعريف الذي أورده الدكتور / سعيد محمد حسين / وينص على أن ((تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي، يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ، وعلى الأخص في علم الإعلام ، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية ، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منتظمة ، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية ، وأن يستند الباحث في عملية التحليل وجمع البيانات وتبويبها وتحليلها ، على الأسلوب الكمي بصفة أساسية)) .(حسين ، ١٩٩٦ ، ١٠٠)

وقدم برلسون تعريفاً للمضمون بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف للوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٧٠) .

وقد تم تحديد وحدات تحليل المضمون التي تسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً ، وقد تضمنت العناصر الخاصة بكل وحدة من الوحدات التالية .

- وحدة الكلمة : وتعد أصغر وحدات التحليل ، حيث تكون الكلمة معبرة عن معنى معين أو مفهوم معين (عبد الحميد ، ١٩٨٣ ، ١٢٠) .

- وحدة الموضوع أو الفكرة : وتعد من أهم وحدات تحليل المستوى ، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة سياسية كانت أو اجتماعية أو غيرها ، أو كانت من موضوعات الاتصال الفردي أو الجماعي ، والمشكلة الأساسية هنا أن وحدة الموضوع تحتاج إلى جهد كبير عند التحقق من ثبات التحليل .

- وحدة الشخصية : تستخدم الشخصيات كوحدة تحليل عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية ، وكتب السيرة الذاتية ، التي تتناول بعض الشخصيات والأفراد وهي من أسهل وحدات التحليل (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢) .

- وحدة المفردة : وتسمى أحياناً بالوحدة الطبيعية للتحليل ، وهي المادة المتكاملة التي تقدّم إلى جمهور المستقبلين كما في الكتاب، الفلم، القصة، البرامج بأنواعها، الرسوم، حيث يقسّم الباحث كل وحدة وفق متطلبات التحليل فتقسم البرامج التلفزيونية مثلاً إلى سياسية، اجتماعية، إخبارية وغيرها. (الشماس، ١٩٩٦، ١٠٢)

- وحدة مقاييس المساحة والزمن : تستهدف تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل كأن يحسب عدد الأعمدة أو الصفحات أو السطور التي يشغلها الموضوع، أو قد تستهدف حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع ، كأن يُحسب الزمن الذي تستغرقه كلمة أحد المسؤولين أو البرنامج الذي يقدمه أحد المذيعين، ويشيع استخدام وحدة المساحة والزمن في الدراسات السياسية والاقتصادية على وجه الخصوص(طعيمة، ٢٠٠٤، ٣٢٣) .

واعتمدت الباحثة على وحدة الفكر أو الموضوع كونها تعدّ أكثر وحدات التحليل إفادة ، فهي تعبر عن الدعامات الأساسية في تحليل القيمة .

٢- فئات التحليل :

وهي مجموعة من الفئات أو التصنيفات أو الفصائل التي تقوم بها الباحثة وبهذا سار التحليل في محور أساسي .
١- محور ماذا قيل : وضمن هذا المحور تم استخراج القيم التربوية التي تضمنتها برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري القناة الفضائية ، وذلك لاعتماد على تقسيم / المواد المحللة / إلى وحدات تسجيل أساسية وهي /الفكر/ ومن ثم تصنيف هذه /الفكر/ ضمن القيم التي جرى تصنيفها في معيار التحليل وبذلك نحصل على مجموع تكرارات القيم التربوية، وعلى مجموع تكرارات مجموعات القيم التربوية المحددة في معيار التحليل وذلك في كل برنامج من برامج عينة البحث على حدى .

ثانياً- حدود البحث:

▪ **الحدود المكانية والبشرية:** تمّ تطبيق أداة البحث في الكليات العلمية والنظرية التابعة لجامعة دمشق، ويعود اختيار جامعة دمشق لأنها تشمل تقريباً غالبية الاختصاصات العلمية في الجامعات السورية، وتضمّ شرائح شبابية من فئات المجتمع السوري كافة.

وتمّ اختيار الشباب في جامعة دمشق المداومون في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، وتم اختيار طلبة جامعة دمشق من السنة الرابعة.

▪ **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع البحث على دور الإعلام المرئي (التلفزيون) في برامج الفضائية السورية ("جيلنا وأعلى شباب، بصمات شباب") في التلفزيون العربي السوري في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية ؟

▪ **الحدود الزمنية :** تمّ تطبيق الدراسة على:

- ١ - عينة من طلبة جامعة دمشق، في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.
- ٢ - تحليل مضمون حلقات عدد من برامج الفضائية السورية (جيلنا وأعلى شباب، بصمات شباب)) ، لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من ٢٠١٣/٣/١ وتنتهي في ٢٠١٣/٥/٣٠.

ثالثاً - مجتمع البحث وعينته:

١ - المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون مجتمع البحث من:

- ١-١- برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري "القناة الفضائية السورية" (جيلنا وأعلى شباب-بصمات شباب)
- ٢-١- الطلبة المسجلين في كليات جامعة دمشق للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) وبعد الرجوع إلى جداول مديرية الإحصاء والتخطيط، تبين أن مجموع الطلبة المسجلين في كليات جامعة دمشق خلال هذا العام (١٦٨٠٦٩) موزعين على (٢٣) كلية انسانية وعلمية.

٢ - عينة البحث:

١-٢ - عينة تحليل برامج الشباب :

حلقات برامج (جيلنا وأعلى شباب-بصمات شباب) لمدة ثلاثة أشهر بمعدل /٤/ حلقات كل شهر في كل برنامج، فيكون المجموع في حدود /٣٦/ حلقة، مقدمة على القناة الفضائية السورية في ربع دورة برمجية مدتها ثلاثة أشهر تبدأ من ٢٠١٣/٣/١ وتنتهي في ٢٠١٣/٥/٣٠

برنامج جيلنا:

برنامج تلفزيوني يبث يوم السبت من الساعة (٥:٣٠ الى ٦:٣٠) مساء بتوقيت دمشق مسجلاً، مدة الحلقة ساعة (٦٠) دقيقة، يتناول البرنامج بالحوار أشخاص ينتمون إلى هذا الجيل ليس بالمعنى العمري للكلمة والذي يُقصد فيه الشباب، إنما بالدلالات الإيجابية التي تحملها كلمة جيلنا (الإنسان القادر على العطاء). بحيث يستضيف البرنامج شخصيات تجاوزت أعمارها مرحلة (الشباب) لكنهم يقدمون ما يخص الشباب ويناقش البرنامج مواضيع عامة تمس حياة الشباب بصيغة مباشرة أو غير مباشرة. بالتالي البرنامج يقدم مادته ضمن مستويين حوار شخصية أو حوار موضوع. وإذا كان للبرنامج طابعه الخاص ضمن الاستوديو فإنه يتجه في الكثير من حلقاته إلى خارج الاستوديو ليكون أقرب لما لدى الشباب من مشاريع وقضايا واهتمامات ومشاكل، وقد تم تسجيل حلقة من كل أسبوع على مدار ثلاثة أشهر فكان مجموع الحلقات (١٢) حلقة.

ب- برنامج أعلى شباب :

برنامج تلفزيوني يبث يوم السبت (من الساعة ١١ الى ١٢ صباحاً)، بتوقيت دمشق على الهواء مباشرة في معظم الأوقات) من فندق الداما روز بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة، مدة الحلقة ساعة (٦٠) دقيقة، ويقدم ما يخص

الشباب، ويناقش البرنامج مواضيع عامة وخاصة تمس حياة الشباب بصيغة مباشرة أو غير مباشرة. كما يغطي فعاليات وندوات ومؤتمرات خاصة بالشباب، وبالتالي يكون البرنامج أقرب لما لدى الشباب من مشاريع وقضايا واهتمامات ومشاكل، وقد تم تسجيل حلقة من كل أسبوع على مدار ثلاثة أشهر فكان مجموع الحلقات (١٢) حلقة.

ج- برنامج بصمات شباب :

برنامج تلفزيوني يبث يوم الثلاثاء (من الساعة الواحدة إلى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر)، وهو برنامج مسجل، يستضيف البرنامج مجموعة من الشباب خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، ويقدم مادته ضمن مستوى حوار شخصي، ليجري أهم ما قام به الشباب من مشاركات وأعمال سواء كانت فنية أو شخصية. وقد تم تسجيل حلقة من كل أسبوع على مدار ثلاثة أشهر فكان مجموع الحلقات (١٢) حلقة. والجدول التالي يوضح توزيع البرامج من حيث عدد الحلقات التي تم بثها خلال ثلاثة أشهر، والمدة الزمنية لكل حلقة والمجموع العام لها .

جدول (١) توزيع حلقات برامج عينة الدراسة

| اسم البرنامج | عدد الحلقات | المدة الزمنية للحلقة | المجموع الزمني للحلقات/ساعات |
|-------------------|-------------|----------------------|------------------------------|
| برنامج جيلنا | ١٢ | ٥٦٠ | ٧٢٠=١٢ ساعة |
| برنامج أعلى شباب | ١٢ | ٥٦٠ | ٧٢٠=١٢ ساعة |
| برنامج بصمات شباب | ١٢ | ٥٣٠ | ٣٦٠=٦ ساعة |
| المجموع | ٣٦ | ١٨٠ | ٢٥٢٠/٤٢ ساعة |

**سُجّلت هذه البرامج من قبل الباحثة

٢-٢-٢ - عينة طلبة جامعة دمشق:

١-٢-٢-٢ - تحديد حجم العينة:

اعتمدت الباحثة الطريقة التطبيقية على مراحل، لأنها الطريقة الأكثر تمثيلاً لجوانب وأبعاد المجتمع الأصلي المتعددة بحيث يصل إلى تمثيل يكافئ توزيع أفراد المجتمع الأصلي بحسب الخصائص، والمتغيرات المختلفة التي تمت دراستها وتحليلها. وذلك وفقاً لتوزيع الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى في الكليات المختلفة في جامعة دمشق، بحسب فروعها المختلفة. وقد تم تحديد حجم العينة بعد المرور بمجموعة من المراحل مبينة كمايلي:

٢-٢-٢-٢ - مراحل اختيار العينة:

أ- قامت الباحثة بسحب أربع كليات من جامعة دمشق البالغ عددها (٢٣) كلية بطريقة طبقية مقصودة مع مراعاة توزيع الكليات العلمية والإنسانية، منها كليات علميتان هي (العلوم، الهندسة المدنية)، وكليتان إنسانيتان هما (التربية، الحقوق). ثم قامت الباحثة بتحديد أعداد طلبة السنة الرابعة في كل كلية من هذه الكليات، من خلال

العودة إلى جداول شؤون الطلاب الخاصة بكل كلية من هذه الكليات الأربع،. والجدول (٢) يبين أعداد الطلبة في السنة الرابعة لكل كلية من هذه الكليات، ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلي.

الجدول (٢) توزع أفراد المجتمع الأصلي على كليات جامعة دمشق

| المجتمع الأصلي | | الكلية |
|----------------|-------|-----------------|
| النسبة المئوية | العدد | |
| ٤٩.٩٧% | ٥٦٠٨ | الحقوق |
| ١٥.٦٣% | ١٧٥٤ | التربية |
| ٢٧.٦٨% | ٣١٠٧ | العلوم |
| ٦.٧٢% | ٧٥٤ | الهندسة المدنية |
| ١٠٠% | ١١٢٢٣ | المجموع |

* المصدر : إحصائيات جامعة دمشق للعام ٢٠١٣

- تم سحب نسبة ١٠% من عدد الطلبة المسجلين في السنة الرابعة في هذه الكليات، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للعينة وفق هذه النسبة (١١٢٣) طالباً وطالبةً توزَّعوا على الكليات كما في الجدول رقم (٣) ورقم (٤) يبين توزع العينة بحسب الجنس والتخصص الدراسي.

جدول (٣) أفراد العينة والمجتمع الأصلي بحسب كل كلية

| الكلية | المجتمع الأصلي للكلية | | العينة | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------------------|-------|--------|----------------|
| | العدد | العدد | | |
| الحقوق | ٥٦٠٨ | ٥٦١ | ١٠% | ١٠% |
| التربية | ١٧٥٤ | ١٧٥ | ١٠% | ١٠% |
| العلوم | ٣١٠٧ | ٣١١ | ١٠% | ١٠% |
| الهندسة المدنية | ٧٥٤ | ٧٥ | ١٠% | ١٠% |
| المجموع | ١١٢٢٣ | ١١٢٢ | ١٠% | ١٠% |

جدول (٤) توزع أفراد العينة بحسب الجنس والتخصص الدراسي

| عوامل المتغير | علمي | | إنساني | | المجموع | |
|---------------|-------|----------------|--------|----------------|---------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| ذكور | ١٧٩ | ٤٦.٣٧% | ٤١١ | ٥٥.٨٤% | ٥٩٠ | ٥٢.٥٨% |
| إناث | ٢٠٧ | ٥٣.٦٣% | ٣٢٥ | ٤٤.١٦% | ٥٣٢ | ٤٧.٤٢% |
| المجموع | ٣٨٦ | ١٠٠% | ٧٣٦ | ١٠٠% | ١١٢٢ | ١٠٠% |

رابعاً- أداة البحث:

بناء أدوات البحث :

استُخدمت الأدوات التالية :

١- استمارة تحليل المضمون ((تضمّنت وحدات التحليل، وفئات التحليل)) "ملحق رقم (٢)".

٢- معيار لتحليل برامج الشباب في القناة الفضائية السورية تمّ تصميمه من قبل الباحثة، كدليل للتحليل، واعتمد بعد تحكيمه. "ملحق رقم (٤)"

ب- استبانة لاستطلاع آراء الشباب من طلبة جامعة دمشق حول دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية. "ملحق رقم (٦)"

١-استمارة تحليل المضمون:

تضمّنت وحدات التحليل وفئات التحليل "ملحق رقم (٢)" ، وتمّ استخدامها بعد مشاهدة حلقات كل برنامج على حدة، وتفرغها بشكل كتابي، ثمّ استخراج الجمل من البرنامج وتحليلها إلى فكر ومن ثمّ تصنيفها ضمن أبعاد التمكين والبنود التي جرى تصنيفها في معيار التحليل، وأخيراً حساب تكرارات هذه البنود في كل برنامج لتكون جاهزة للتطبيق الإحصائي.

٢-معيار تحليل برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية):

١-٢-١-الهدف من الأداة : بناء معيار أبعاد المشاركة المجتمعية المتضمنة في بعض برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية، وهو عبارة عن منظومة تضمّ خمس مجموعات من التمكين هي: التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، والتمكين السياسي.

١-٢-٢-إجراءات بناء معيار أبعاد المشاركة المجتمعية: تضمنت إجراءات بناء معيار أبعاد المشاركة المجتمعية الخطوات التالية:

١-٢-٢-١- العودة إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والإطلاع على تصنيفات هذه الدراسات، ومن ثمّ ترتيب أبعاد المشاركة المجتمعية كما جاءت ضمن مجموعات، فكان عدد أبعاد المشاركة المجتمعية الأساسية وفقاً لذلك خمس مجموعات أساسية هي: (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي)

١-٢-٢-٢- وضع قائمة أولية بالأبعاد الفرعية التي سيتم اعتمادها ضمن كل مجموعة أساسية والتي تضمنت

(٩٢) بعد فرعي موزع على (٥) مجموعات أساسية كما هو مبين في الجدول (٥)

الجدول (٥) توزع أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية بشكلها الأولي على الأبعاد الأساسية في معيار أبعاد المشاركة المجتمعية

| أبعاد المشاركة المجتمعية الأساسية | التمكين الاجتماعي | التمكين الاقتصادي | التمكين التكنولوجي | التمكين التعليمي | التمكين السياسي | المجموع الكلي |
|-----------------------------------|-------------------|-------------------|--------------------|------------------|-----------------|---------------|
| أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية | ٣١ | ١٢ | ٨ | ٢٥ | ١٦ | ٩٢ |

٢-٣- صدق معيار أبعاد المشاركة المجتمعية: عرضت الباحثة هذه الأداة على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق والمبينة أسماؤهم في الملحق رقم (١) بهدف التأكد من الصدق المنطقي لقائمة معيار أبعاد المشاركة المجتمعية بصورتها الأولية، ومدى تمثيل الأبعاد الفرعية وانتمائها للأبعاد الأساسية المعتمدة في البحث.

وبناء على آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، أجريت بعض التعديلات المقترحة منها: حذف بعض بنود أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية وتعديل بعضها الآخر، وإضافة بعض البنود التي لم ترد في التصنيفات السابقة، وبعد ذلك استقر العدد النهائي للأبعاد على (٥٥) بعداً فرعياً بعد أن كان (٩٢) بنداً، والجدول الآتي يوضح بعض البنود المحذوفة.

جدول (٦) بعض الأبعاد المحذوفة والأبعاد المعدلة

| أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية | | |
|----------------------------------|--|---------------------------------|
| الأبعاد المحذوفة | الأبعاد المعدلة | الأبعاد بعد التعديل |
| إعطاء الفرص المناسبة للشباب | نشر مبادئ التطوع ومفاهيمه | نشر مبادئ التطوع |
| الإعداد الاجتماعي للأطر الشبابية | إكساب الشباب القيم والعادات الاجتماعية | إكساب الشباب العادات الاجتماعية |
| بناء الوعي الجماهيري | المساواة في الحقوق من خلال مشاركة الشباب الفاعلة | المساواة في الحقوق |
| إنتاج المعرفة وتطويرها | - | -- |

ونتيجة للتعديل الذي قامت به الباحثة بناءً على آراء السادة المحكمين، ظهرت قائمة معيار أبعاد المشاركة المجتمعية بصورها النهائية (٥٥) كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (٧) توزع أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية بشكلها النهائي على الأبعاد الأساسية في معيار أبعاد المشاركة المجتمعية الأساسية.

| أبعاد المشاركة المجتمعية الأساسية | التمكين الاجتماعي | التمكين الاقتصادي | التمكين التكنولوجي | التمكين التعليمي | التمكين السياسي | المجموع |
|-----------------------------------|-------------------|-------------------|--------------------|------------------|-----------------|---------|
| أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية | ١٩ | ٧ | ٥ | ١٦ | ٨ | ٥٥ |

٢-٤- خطة التحليل :

٢-٤-١- تهيئة عينات التحليل : تم رصد برامج الشباب المعنية بالبحث (جيلنا، أغلى شباب، مساء الخير سورية، بصمة شباب) خلال فترة (٢٠١٣/٣/١ - ٢٠١٣/٥/٣٠) حيث قامت الباحثة بتسجيل الحلقات التلفزيونية للبرامج على أقراص CD، مع تسجيل تاريخ كل حلقة من البرامج، مع إضافة حلقات ترميمية للبرامج الثلاثة

تعويضاً عن الحلقات التي لم تقدّم خلال فترة التسجيل (المحددة في حدود البحث) بحيث أصبح عدد الحلقات المسجلة /٣٦/ حلقة لكل برنامج من البرامج المشمولة في عينة البحث .

٢-٤-٢ - التحليل: بعد اعتماد الفكرة كوحدة للتحليل وتصميم الاستمارة اللازمة لعملية التفريغ ملحق رقم (٢) تمّت عملية التحليل وفق الخطوات التالية:

١- مشاهدة كل حلقة من كل برنامج من البرامج الثلاثة (عينة التحليل) على حدة (من خلال جهاز الكمبيوتر) لتحديد وحدات التحليل (الفكر) في كل حلقة .

٢- تصنيف هذه (الفكر) وفق بنود معيار التحليل التي تعبّر عنها وذلك في كل برنامج على حدة.

٣- تصنيف (الفكر) وحدات التحليل في كل برنامج على حدة .

٤- جمع التكرارات التي حصل عليها كل بند منفرد في كل برنامج على حدة مع حساب النسبة المئوية والرتبة التي جاءت فيها .

٥- جمع التكرارات التي حصلت عليها كل مجموعة من مجموعات أبعاد التمكين في كل برنامج على حدة، مع حساب النسبة المئوية والترتيب لكل منها في كل برنامج على حدة.

٦- تطبيق المعالجة الإحصائية المناسبة لبيان أي البنود كان التركيز عليها أكثر من غيرها ضمن البرنامج الواحد لتقديم عدد من المقترحات والتوصيات اللازمة .

٢-٤-٣- صدق التحليل وثباته :

تعدّ الموضوعية من الصفات المميزة لتحليل المضمون، ولتحقيق هذه الصفة لا بدّ من توافر عنصري /الصدق والثبات/ أي الصدق في عملية التحليل نفسها أولاً، والثبات في نتائجها ثانياً، والثبات يعني الحصول على نتائج صحيحة وثابتة بنسبة عالية، وتكون نفسها في حال أعيد التحليل، سواء من قبل الباحث نفسه، أو من قبل محلّ آخر .

ولتحقيق عنصر الصدق، تمّت عملية اختيار العينة بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي موضوع الدراسة، ومن برامج الشباب الداخلة في حدود البحث، كما حدّدت العبارة (الفكرة) وحدة للتسجيل لأنها تناسب البحث، وتم وصف مسبق للقيم المراد استخراجها وتصنيفها ضمن مجموعات محدّدة، وكان سبب اختيار (الفكرة) وحدة للتسجيل، يعود إلى إنها أكثر دقّة في التعبير عن الفكرة المطروحة في ثنايا البرنامج من جهة، وأكثر توافقاً مع مضمون الرسالة الإعلامية التي يجري عليها البحث وهي (برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري) القناة الفضائية السورية) من جهة أخرى، يضاف إلى ذلك سهولة التعامل معها في تصنيف النتائج وترتيبها وتفسيرها، وتمّ عرض الاستمارة والمعيار على محكمين.

أمّا من أجل تحقيق الثبات في صحّة النتائج، فقد سار البحث وفق الخطوات التالية:

أ- اختيار عينة عشوائية من برامج عينة البحث عددها (٦) حلقات بمعدل حلقتين من كل برنامج، وذلك وفق معيار التحليل الذي صممه الباحثة واعتمدته في بحثها .

ب- قامت الباحثة بتحليل العينة مرتين بفارق ثلاثة أسابيع وفق المعيار المحكّم، و قام باحثان آخران لهما خبرة في تحليل المضمون بتحليل العينة السابقة نفسها (ملحق رقم (٢))، وذلك بعد اطلاعهما على أهداف البحث بشكل عام، ومعيار التحليل المعتمد وخطوات عملية التحليل، وكان عمل كل محلل منفصلاً عن الآخر .

وقد حُسب مُعامل الترابط بين نتائج تحليلي مشاهدةالباحثة الأولى والثانية فبلغ(٠.٩٩) ثم بين نتائج تحليل مشاهدةالباحثة الثانية ونتائج تحليل مشاهدة المحلل الأول حيث بلغ (٠.٩٥) كما حُسب مُعامل الترابط بين نتائج تحليل مشاهدة الباحثة الثانية ونتائج تحليل مشاهدة المحلل الثاني، حيث بلغ (٠.٩٩) كذلك حُسب مُعامل الترابط بين نتائج مشاهدة المحلل الأول ونتائج مشاهدة المحلل الثاني حيث بلغ (٠.٩٦).

جدول (٨) ثبات معيار تحليل برامج التلفزيون

| المحلل | مجموع الفكر | المحلل | مجموع الفكر | الترابط |
|--------------------------|-------------|--------------------------|-------------|---------|
| المشاهدة الأولى للباحثة | ٧٤٤ | المشاهدة الثانية للباحثة | ٧٥٥ | ٠.٩٩ |
| المشاهدة الثانية للباحثة | ٧٧٥ | المحلل الأول | ٧٧٦ | ٠.٩٧ |
| المشاهدة الثانية للباحثة | ٧٧٥ | المحلل الثاني | ٧٧٦ | ٠.٩٩ |
| المحلل الأول | ٧٧٦ | المحلل الثاني | ٧٧٦ | ٠.٩٦ |

تشير معاملات الترابط في الجدول إلى أنها عالية ومتقاربة، وعليه يمكن اعتبار معيار التحليل ثابتاً وصالحاً للاستخدام بشكل موضوعي، ويُعتمد في تحليل عينة البحث.

٣- استبانة الرأي:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة بحث ميدانية، بوصفها إحدى أدوات المنهج الوصفي، وإحدى وسائل الحصول على المعلومات من المفحوص نفسه، وهي أداة مهمة لتعرف الإجابة التي تعبر عن آراء مجموعة من الأفراد في موضوع الدراسة، وتتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم بحرية (الخلف، ٢٠٠٧، ١٥٩).

٣-١- الهدف من الاستبانة : صممت الاستبانة بهدف توجيهها إلى طلبة جامعة دمشق من أجل التعرف إلى آرائهم حول دور الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية .

٣-٢- خطوات بناء الاستبانة: تمّ بناء الاستبانة من خلال المرور بالخطوات التالية :

٣-٢-١- الخطوة الأولى: الاستفادة من الدراسات السابقة.

عمدت الباحثة إلى بناء استبانة خاصة بالبحث، بعد اطلاعها على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات قريبة من البحث الحالي للاستفادة منها في كيفية صياغة أسئلة وبنود الاستبانة، ثمّ قامت باستشارة

بعض أعضاء الهيئة التدريسية في التربية وعلم النفس الإعلامي، بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث، وقد كان لآراء الأساتذة وملاحظاتهم عظيم الفائدة في بناء الاستبانة، وفي مرحلة التصميم الأولي للاستبانة قُسمت إلى قسمين:

١- القسم الأول: هدف الاستبانة والبيانات الذاتية:

١- صفحة التعليمات وتضمنت الهدف من الاستبانة وهو التعرف إلى آراء الطلبة حول دور الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية

٢- البيانات الذاتية للطلبة وهي :- الجنس

- التخصص الدراسي .

٢- القسم الثاني : يتضمّن البنود عن آراء طلبة جامعة دمشق المتعلقة بآراء الشباب حول دور الإعلام المرئي

(برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية "جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب") في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية وقد تمّ بناء هذا القسم اعتماداً على قائمة معيار تحليل برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية.

٣-٢-٢- الخطوة الثانية: صياغة بنود الاستبانة:

قامت الباحثة بأخذ بنود معيار المشاركة المجتمعية الفرعية المتضمنة في الأبعاد الأساسية وصياغتها على شكل أسئلة موجهة للشباب، ثمّ عُرضت على مجموعة من السادة المحكمين المبينة أسماؤهم في "الملحق رقم (١)" وبعد الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة ظهرت قائمة بنود أبعاد المشاركة المجتمعية الفرعية كما يبين الملحق رقم (٦) ، ليصبح عدد البنود التي يتضمنها القسم الثاني (٥٥) بنوداً موزعة على خمس مجموعات من أبعاد المشاركة المجتمعية هي:

- التمكين الاجتماعي : واشتمل على (١٩) بنوداً هي البنود ذات الأرقام (١-١٩).

- التمكين الاقتصادي : واشتمل على (٧) بنود هي البنود ذات الأرقام (٢٠-٢٦).

- التمكين التكنولوجي : واشتمل على (٥) بنود هي البنود ذات الأرقام (٢٧-٣١).

- التمكين التعليمي : واشتمل على (١٦) بنوداً هي البنود ذات الأرقام (٣٢-٤٧).

- التمكين السياسي : واشتمل على (٨) بنود هي البنود ذات الأرقام (٤٨-٥٥).

حيث تمّ تدرّج هذه البنود وفق سلم (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب الجامعي السوري للمشاركة المجتمعية من وجهة نظر طلبة جامعة دمشق وقد أعطيت أوزان الاستجابات على النحو التالي:

جدول (٩) أوزان الاستجابات على بنود الاستبانة

| درجات الموافقة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| القيمة الرقمية المقابلة للعبارة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

٤- صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة تم تطبيقها بدايةً على عينة استطلاعية لها ذات خصائص عينة البحث الأساسية بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة في جامعة مشق، توزعوا على الكليات التي اعتمدت ليطبق البحث فيها على النحو التالي:

جدول (١٠) توزع طلبة العينة الاستطلاعية على الكليات التي تم التطبيق فيها

| الكلية | التربية | الحقوق | الهندسة المدنية | العلوم | المجموع |
|------------|---------|--------|-----------------|--------|---------|
| عدد الطلاب | ١٣ | ١٨ | ٩ | ١٠ | ٥٠ |

جمعت الباحثة الاستبانات وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق

للتحقق من صدق الاستبانة تم استخدام ثلاثة أنواع من الصدق، وهي:

١. **الصدق الوصفي (المحكمين):** تم عرض الاستبانة المؤلفة من (٩٢) بنداً (ملحق رقم (٥)) على (٦) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وذلك للاستفادة من خبرتهم في الحكم على صحة الاستبانة ومدى ملائمتها لهدف البحث / أنظر الملحق (١) /، وقد أبدى المحكمون رأيهم بمايلي:

- مدى ملائمة العبارات للبعد أو المجال الخاص بها.
- الحكم على سلامة صوغ العبارة ووضوحها.
- إضافة أو تعديل أو حذف أي عبارة بما يكسب الاستبانة مزيداً من الصدق.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض هذه البنود .

قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة بما يتناسب مع أهداف البحث وذلك لتكون صالحة لإجراء تطبيق استطلاعي قبل التطبيق النهائي والملحق " رقم (٦) " يبين الصورة النهائية للاستبيان. وقد وافق معظم المحكمين على بنود الاستبانة ولكن مع تقديم بعض التعديلات وهي:

١.١. **الشكل الخارجي:** ارتأى معظم المحكمين تعديل مجالات الاستبانة من سبعة مجالات حول تمكين الشباب (العلمي . الصحي . الإداري . التكنولوجي . السياسي . الاجتماعي . الاقتصادي . الثقافي) إلى خمسة مجالات وهي: (الاجتماعي، الاقتصادي، التكنولوجي، التعليمي، السياسي) لكون هذه المجالات هي المجالات الأكثر شمولاً، ولكن تم تعديل البنود لتتناسب مع المجالات الجديدة بحيث أصبحت (٥٥) بنداً بدلاً من (٩٢) بنداً.

١-٢. **المضمون:** تم حذف البنود التي لا تتناسب مع مجالات الاستبانة، وتم تعديل بعض البنود على الشكل الآتي:

جدول (١١) تعديل بنود الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين

| رقم العبارة | العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|-------------|---|--|
| ٨ | يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع | يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع |
| ١٥ | يعمل الإعلام المرئي على إكساب الشباب القيم | يعمل الإعلام المرئي على إكساب الشباب العادات |
| ٥٠ | يؤكد الإعلام المرئي على المساواة في الحقوق من | يؤكد الإعلام المرئي على أهمية المساواة في الحقوق |

وبعد الأخذ بآراء المحكمين أصبحت أداة البحث عبارة عن استبانة ذات خمسة مجالات و(٥٥) بنداً، وأصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

٢- **الصدق التمييزي:** يقوم الصدق التمييزي للأداة على قياس قدرة الاستبانة على التمييز بين الدرجات العالية والدرجات المنخفضة بحيث نأخذ مثلاً الربع الأعلى من الدرجات (درجات أفراد العينة) ويقارن بالربع الأدنى وبدلالة الدلالة الإحصائية نستدل على صدق الاستبانة.

وقامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لإجابات كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية ثم ترتيبها تصاعدياً، ثم أخذت مجموعتان من الدرجات المجموعة الأولى تمثل ٢٥% من أعلى درجات إجابات أفراد العينة الاستطلاعية (أي أعلى ١٣ درجة)، والمجموعة الثانية تمثل ٢٥% من أدنى درجات إجابات أفراد العينة الاستطلاعية (أي أدنى ١٣ درجة)، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لحساب متوسطات درجات المجموعتين للوقوف على الدلالة الإحصائية بحساب قيمة « ت ستودنت » بدلالة الفروق في المتوسطات وفق درجة تحقق بنود الاستبانة والدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

جدول (١٢) دلالة الفروق في متوسطات درجات إجابات أفراد العينة وفق درجة تحقق بنود مجالات الاستبانة والدرجة الكلية

| مستوى | ت ستودنت | الانحراف | المتوسط | العينة | المجالات | مجالات الاستبانة |
|--------|----------|----------|---------|--------|-----------------|------------------|
| ٠.٠٠٠٠ | ١٢.٠٤٨ | ٢.٧٨٧ | ٤١.٥٤ | ١٣ | المجموعة الأعلى | الاجتماعي |
| | | ٢.١١٥ | ٢٩.٨٥ | ١٣ | المجموعة الأدنى | |
| ٠.٠٠٠٠ | ١٠.٢٧٣ | ٢.٦٩٦ | ٣٥.٤٦ | ١٣ | المجموعة الأعلى | الاقتصادي |
| | | ٢.٥٣٢ | ٢٤.٩٢ | ١٣ | المجموعة الأدنى | |
| ٠.٠٠٠٠ | ١٢.٨٧٥ | ٢.٦٦٠ | ٣٣.٠٨ | ١٣ | المجموعة الأعلى | التكنولوجي |
| | | ٠.٧٢٥ | ٢٣.٢٣ | ١٣ | المجموعة الأدنى | |
| ٠.٠٠٠٠ | ١٢.٠٨٠ | ٢.٠٦٠ | ٣٠.٩٢ | ١٣ | المجموعة الأعلى | التعليمي |
| | | ١.٨٩٨ | ٢١.٥٤ | ١٣ | المجموعة الأدنى | |
| ٠.٠٠٠٠ | ١٢.٩٢ | ٢.٧٧ | ٣٢.٣٥ | ١٣ | المجموعة الأعلى | السياسي |
| | | ١.٩٢ | ٢١.٥٨ | ١٣ | المجموعة الأدنى | |
| ٠.٠٠٠٠ | ١٢.١٩١ | ١٣.٥٢ | ١٧٣.٣٥ | ١٣ | المجموعة الأعلى | الدرجة الكلية |
| | | ٨.٩٦٣ | ١٢١.١٢ | ١٣ | المجموعة الأدنى | |

وبالنظر إلى القيم في الجدول السابق نتبين أن هناك فروقاً بين إجابات المجموعة ذات الدرجات العليا والمجموعة ذات الدرجات الدنيا على مجالات الاستبانة الفرعية والدرجة الكلية، ونتبين أن درجة الدلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة وللدرجة الكلية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على تمتع الاستبانة بالقدرة التمييزية، أي يدل على الصدق التمييزي للأداة.

٣- صدق الارتباطات الداخلية (الاتساق الداخلي): يقيس صدق الارتباطات الداخلية مدى ترابط عبارات كل محور أو مجال للاستبانة مع بعضهم البعض. وللحصول على صدق الارتباطات الداخلية تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال وبين الدرجة الكلية للاستبانة، كما الجدول التالي:

جدول (١٢) الارتباطات الداخلية بين كل مجال من المجالات لبنود الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون

| التمكين الاجتماعي | التمكين الاقتصادي | التمكين التكنولوجي | التمكين التعليمي | التمكين السياسي | |
|-------------------|-------------------|--------------------|------------------|-----------------|--------------------|
| معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | |
| ٠.٩٧١ ** | ٠.٩٢٦ ** | ٠.٨٩٤ ** | ٠.٩٥٤ ** | ٠.٨٣٠ ** | الدرجة الكلية |
| | ٠.٨٨٠ ** | ٠.٨٥٣ ** | ٠.٧٧٥ ** | ٠.٧٧٣ ** | التمكين الاجتماعي |
| | | ٠.٧٨٦ ** | ٠.٨٤٣ ** | ٠.٦٧٠ ** | التمكين الاقتصادي |
| | | | ٠.٩٨٢ ** | ٠.٥٩٥ ** | التمكين التكنولوجي |
| | | | | ٠.٦٢٥ ** | التمكين التعليمي |

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

وبالتدقيق بالجدول السابق نجد أن معاملات ارتباط درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تتراوح بين (٠.٥٩٥ - ٠.٩٨٢) وهي معاملات ارتباط جيدة، مستوى الدلالة (٠.٠١) أي أن مجالات الاستبانة تتمتع بصدق الارتباطات الداخلية أي تتمتع باتساق داخلي.

٥- ثبات الأداة:

يشير ثبات الأداة على اتساقها وقدرتها على إعطاء نفس الإجابات فيما لو طبقت على العينة نفسها مرتين. وقد استخدمت الباحثة للتأكد من ثبات استبانة البحث الطرق الآتية:

١. الثبات بالتجزئة النصفية:

ويتم حساب التجزئة النصفية للاستبانة بتجزئتها إلى نصفين متكافئين إما بالإعتماد على الأعداد الفردية والزوجية أو عن طريق تقسيم البنود إلى قسمين، وتم حساب الثبات بالتجزئة النصفية بالإعتماد على برنامج الإحصاء (SPSS) وباستخدام قانون سبيرمان . براون، وفق الجدول التالي:

الجدول (١٤) نتائج التجزئة النصفية للاستبانة

| معامل الثبات | التمكين الاجتماعي | التمكين الاقتصادي | التمكين التكنولوجي | التمكين التعليمي | التمكين السياسي | الدرجة الكلية |
|--------------|-------------------|-------------------|--------------------|------------------|-----------------|---------------|
| سييرمان - | ٠.٩٣٤ | ٠.٩٠٥ | ٠.٩٨٢ | ٠.٩٦٧ | ٠.٩٥٣ | ٠.٩٨٠ |

ويبين الجدول السابق أن معاملات الثبات لسييرمان . براون تتراوح بين (٠.٩٠٥ - ٠.٩٨٢) درجة، ومعامل جيتمان (Guttman Split-Half Coefficient) يتراوح بين (٠.٨٥٣ - ٠.٩٣٤) درجة، وهي درجات مرتفعة تدل على التماسك الداخلي لبنود الاستبانة أي ثبات الاستبانة.

٢. الثبات بالاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ):

ويعبر الثبات بالاتساق الداخلي عن ارتباط البنود ببعضها البعض والدرجة الكلية، ويحسب باستخدام برنامج (SPSS) عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ، كما الجدول التالي:

الجدول (١٥) نتائج ثبات معامل ألفا كرونباخ

| معامل الثبات | التمكين الاجتماعي | التمكين الاقتصادي | التمكين التكنولوجي | التمكين التعليمي | التمكين السياسي | الدرجة الكلية |
|--------------|-------------------|-------------------|--------------------|------------------|-----------------|---------------|
| ألفا كرونباخ | ٠.٩٣٥ | ٠.٨٤٦ | ٠.٨٢٤ | ٠.٧٣٥ | ٠.٩٦٧ | ٠.٨٤٥ |

نتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمجالات يتراوح بين (٠.٧٣٥ - ٠.٩٦٧) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٨٤٥) وهي معاملات مرتفعة تدل على الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وأخيراً بعد أن تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق، وهي مؤلفة من قسمين:

- **القسم الأول:** يتضمن مقدمة حول هدف الاستبانة تأكيد على سرية المعلومات وكيفية الإجابة، كما تضم متغيرات الدراسة (الجنس - التخصص الدراسي).
- **القسم الثاني:** ويضم بنود الاستبانة والتي بلغ عددها (٥٥) بنوداً موزعة على خمسة مجالات يمثل كل مجال منها جانب من جوانب تمكين الشباب الجامعي السوري للمشاركة المجتمعية وهي على الشكل التالي:
 - التمكين الاجتماعي : واشتمل على (١٩) بنوداً هي البنود ذات الأرقام (١-١٩).
 - التمكين الاقتصادي : واشتمل على (٧) بنود هي البنود ذات الأرقام (٢٠-٢٦).
 - التمكين التكنولوجي : واشتمل على (٥) بنود هي البنود ذات الأرقام (٢٧-٣١).
 - التمكين التعليمي : واشتمل على (١٦) بنوداً هي البنود ذات الأرقام (٣٢-٤٧).
 - التمكين السياسي : واشتمل على (٨) بنود هي البنود ذات الأرقام (٤٨-٥٥). والملحق رقم (٦) يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

٣- الثبات بإعادة التطبيق:

أعدت الباحثة تطبيق الاستبانة مرّة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، وبعد استرداد جميع الاستبانات رُصدت علامات التطبيقين، واستُخْرِجَ معامل الارتباط وفقاً لقانون بيرسون (Person) وتبين أن معامل الارتباط بلغ (٠.٩٩) وتعد هذه الدرجة مقبولة إحصائياً لأغراض البحث، كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٦) نتائج الثبات بإعادة التطبيق

| معامل الارتباط | التطبيق الثاني | | | التطبيق الأول | | | أبعاد المشاركة المجتمعية |
|----------------|----------------|--------|--------|---------------|--------|--------|--------------------------|
| | الترتيب | النسبة | الدرجة | الترتيب | النسبة | الدرجة | |
| ٠.٩٩ | ١ | ٣٢ | ٢٥٧٥ | ١ | ٣٢.٢٩ | ٢٣٩٥ | التمكين الاجتماعي |
| | ٢ | ٢٨.٨٣ | ٢٣٢٠ | ٢ | ٣٠.٤٠ | ٢٢٥٥ | التمكين التعليمي |
| | ٣ | ١٧.٧٧ | ١٤٣٠ | ٣ | ١٦.٢٢ | ١٢٠٣ | التمكين السياسي |
| | ٤ | ١١.٧٦ | ٩٤٧ | ٤ | ١٢.١٨ | ٩٠٣ | التمكين الاقتصادي |
| | ٥ | ٩.٦٤ | ٧٧٦ | ٥ | ٨.٩١ | ٦٦١ | التمكين التكنولوجي |
| | | | %١٠٠ | ٨٠٤٨ | | %١٠٠ | ٧٤١٧ |

سادساً تطبيق أدوات البحث:

١- برامج الشباب :

بعد تحديد برامج الشباب على النحو الذي وصف في إجراءات المجتمع الأصلي تم تسجيل برامج الشباب (عينة البحث) وتمّ مشاهدتها من قبل الباحثة وتحليلها إلى فِكرٍ حسب معيار التحليل المعد من قبل الباحثة.

٢- الاستبانة:

بعد تحديد أفراد العينة على النحو الذي وصف في إجراءات المجتمع الأصلي والعينة قامت الباحثة وبمساعدة بعض الأصدقاء بإجراءات التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٢-٢٠١٣، حيث تمّ توزيع (١٣٤٦) استبانة عشوائياً على أفراد العينة وبصورة تتناسب مع توزيعهم في الجدول رقم (٢) بحسب الكليات وبما يشكل (١٠%) لكل كلية لتلافي الهدر الذي يمكن أن يحدث، وبعد ذلك تم جمع الاستبانات واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتفريغ الإحصائي والتوقف عند العدد المحدد للعينة، (١١٢٢) طالباً وطالبة وموزعين بحسب متغيرات البحث .

الفصل الثاني

نتائج تحليل مضمون برنامج جيلنا وتفسيراته

.....مقدمة..... -

.....أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....

.....ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....

.....ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....

مقدمة :

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) التي تمت بها المعالجة الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، تم التوصل إلى نتائج متعددة، وفيما يلي وصف لهذه النتائج والبيانات الإحصائية والتحقق من صحة الفرضيات الخاصة بهذه الأسئلة .

أولاً-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج جيلنا /٢١٠٣/ وحدة موزعة على /٥٥/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد. وعندما رتبّت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /١٤٤/ تكراراً لبند (تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف) الذي جاء في المرتبة الأولى وتكرر واحد لبند(الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب) الذي جاء في المرتبة /٥٥/ والأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٣٨.٢/ تكراراً لوحظ أن /٢٤/ بنوداً فحسب كانت سائدة فوق المتوسط ، بينما كان /٣١/ بنوداً تحت المتوسط ، ممّا يوحي بأنّ هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (١٧) ترتيب البنود وفق تكرارات وحدات التحليل ونسبتها المئوية (في برنامج جيلنا)

| الرقم | البند | المجموعة | تكرار وحدات التسجيل | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|----------|---------------------|----------|---------|
| ١ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | اجتماعية | ١٤٤ | ٦.٨٥ | ١ |
| ٢ | الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية | اجتماعية | ٨٩ | ٤.٢٣ | ٢ |
| ٣ | حرية أكبر للمشاركة | اجتماعية | ٨٥ | ٤.٠٤ | ٣ |
| ٤ | القدرة على المشاركة الفاعلة | اجتماعية | ٨٤ | ٤ | ٤ |
| ٥ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية | اقتصادية | ٧٨ | ٣.٧١ | ٥ |
| ٦ | اتخاذ القرارات | اجتماعية | ٧٦ | ٣.٦١ | ٦ |
| ٧ | تعزيز قيم المواطنة | سياسية | ٧٢ | ٣.٤٢ | ٧ |
| ٨ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | اجتماعية | ٦٨ | ٣.٢٣ | ٨.٥ |
| ٩ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً | تعليمية | ٦٨ | ٣.٢٣ | ٨.٥ |
| ١٠ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة | اجتماعية | ٦٦ | ٣.١٤ | ١٠ |
| ١١ | ربط التعليم بالعمل. | تعليمية | ٦٤ | ٣.٠٤ | ١١ |
| ١٢ | الاعتزاز بالهوية الوطنية | سياسية | ٦١ | ٢.٩ | ١٢ |
| ١٣ | ثقافة الابداع الاجتماعي | اجتماعية | ٦٠ | ٢.٨٥ | ١٣ |
| ١٤ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | تعليمية | ٥٧ | ٢.٧١ | ١٤ |
| ١٥ | تشجيع العمل الجماعي | اجتماعية | ٥٥ | ٢.٦٢ | ١٥ |
| ١٦ | التنافسية | اجتماعية | ٥٤ | ٢.٥٧ | ١٦ |
| ١٧ | نشر مبادئ التطوع | اجتماعية | ٥٢ | ٢.٤٧ | ١٧ |
| ١٨ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | اجتماعية | ٥٠ | ٢.٣٨ | ١٨ |

| | | | | | |
|------|------|----|-----------|--|----|
| ١٩ | ٢.٣٣ | ٤٩ | اجتماعية | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | ١٩ |
| ٢٠ | ٢.٢٩ | ٤٨ | اجتماعية | حرية الرأي والتعبير | ٢٠ |
| ٢١ | ٢.٢٤ | ٤٧ | اجتماعية | التصدي لأوجه الفساد | ٢١ |
| ٢٢ | ٢.١٤ | ٤٥ | سياسية | الانتماء للوطن | ٢٢ |
| ٢٣ | ٢.٠٩ | ٤٤ | اجتماعية | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | ٢٣ |
| ٢٤ | ١.٩٥ | ٤١ | اقتصادية | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٢٤ |
| ٢٥.٥ | ١.٨١ | ٣٨ | اجتماعية | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | ٢٥ |
| ٢٥.٥ | ١.٨ | ٣٨ | تعليمية | الإبداع والتصميم والكفاءة | ٢٦ |
| ٢٧ | ١.٧٦ | ٣٧ | اقتصادية | خلق فرص عمل جديدة. | ٢٧ |
| ٢٨ | ١.٥٧ | ٣٣ | تكنولوجية | امكانية التواصل مع الشباب | ٢٨ |
| ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | اجتماعية | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | ٢٩ |
| ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | تعليمية | بناء القدرات وتوظيفها | ٣٠ |
| ٣١ | ١.٣٣ | ٢٨ | اجتماعية | تقبل التغيير الاجتماعي. | ٣١ |
| ٣٢ | ١.٢٨ | ٢٧ | تعليمية | تبادل الخبرات والمعارف | ٣٢ |
| ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | اقتصادية | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ٣٣ |
| ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | اقتصادية | التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٣٤ |
| ٣٥ | ١.٠٩ | ٢٣ | تعليمية | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٣٥ |
| ٣٦ | ١.٠٤ | ٢٢ | سياسية | المساواة في الحقوق | ٣٦ |
| ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | اقتصادية | مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٣٧ |
| ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | تعليمية | تكافؤ الفرص | ٣٨ |
| ٣٩ | ٠.٨٦ | ١٨ | اقتصادية | تنمية مهارات البحث عن عمل. | ٣٩ |
| ٤٠ | ٠.٨١ | ١٧ | تعليمية | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | ٤٠ |
| ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | تكنولوجية | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | ٤١ |
| ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | تكنولوجية | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | ٤٢ |
| ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | تكنولوجية | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | ٤٣ |
| ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | تعليمية | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | ٤٤ |
| ٤٥ | ٠.٤٨ | ١٠ | تكنولوجية | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | ٤٥ |
| ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | تعليمية | محاورة الأمية والتخلف | ٤٦ |
| ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | تعليمية | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | ٤٧ |
| ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | تعليمية | تحدي ثقافة العولمة. | ٤٨ |
| ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | تعليمية | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ٤٩ |
| ٥٠ | ٠.٢٤ | ٥ | تعليمية | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ٥٠ |
| ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | تعليمية | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | ٥١ |
| ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | سياسية | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | ٥٢ |

| | | | | | |
|----|------|------|--------|--|----|
| ٥٣ | ٠.١٤ | ٣ | سياسية | دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٥٣ |
| ٥٤ | ٠.١ | ٢ | سياسية | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٥٤ |
| ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | سياسية | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | ٥٥ |
| | %١٠٠ | ٢١٠٣ | | المجموع | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن مجموعة التمكين الاجتماعي ظهرت في المرتبة الأولى، إذ كانت (١٦) بنداً فوق خط المتوسط من أصل (١٩) بنداً للمجموعة (جدول (١٧))، كما نلاحظ من الجدول ثلاثة بنود من مجموعة التمكين التعليمي من أصل ١٦/ بند وهي (التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها- ربط التعليم بالعمل- التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز).

كما نلاحظ من الجدول ثلاثة بنود من مجموعة التمكين السياسي وهي (الانتماء للوطن- الاعتزاز بالهوية الوطنية- تعزيز قيم المواطنة الصالحة) من أصل ٨/ بنود للمجموعة.

كما يلاحظ ظهور (بندين) من بنود مجموعة التمكين الاقتصادي وعددها ٧/ بنود فوق خط المتوسط وهما بالترتيب (إعداد الطاقة الشبابية العاملة- تنمية المهارات والكفاءة المهنية) أما مجموعة التمكين التكنولوجي فلم يظهر منها أي بند فوق خط المتوسط.

وقد تساوى بندا (تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب - التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز) من حيث عدد التكرارات/٦٨/ تكراراً لكل بند حيث جاء في المرتبة (٨.٥)، وتساوى بندا (وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب- الإبداع والتصميم والكفاءة) من حيث عدد التكرارات/٣٨/ تكراراً لكل منهما في المرتبة (٢٥.٥). ويلاحظ تساوى بندا (تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح- بناء القدرات وتوظيفها) من حيث عدد التكرارات /٣٢/ تكراراً لكل منهما، حيث جاء في المرتبة (٢٩.٥)، وتساوا بندا (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة- التدريب على كيفية استثمار الوقت) من حيث عدد التكرارات /٢٤/ تكراراً لكل منهما، وجاء في المرتبة (٣٣.٥). كما يلاحظ تساوى بندا (مشاركة الشباب في سوق العمل- تكافؤ الفرص) من حيث عدد التكرارات /٢٠/ تكراراً لكل منهما، وجاء في المرتبة (٣٧.٥). وتساوا بندا (التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت- توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة) من حيث عدد التكرارات /١٦/ تكراراً لكل بند، وجاء في المرتبة (٤١.٥).

ويلاحظ أيضاً تساوى بندا (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية- المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة) من حيث عدد التكرارات /١٢/ تكراراً لكل بند وفي المرتبة (٤٣.٥). كما نلاحظ تساوى بندا (محاربة الأمية والتخلف- تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي) من حيث عدد التكرارات /٨/ تكرارات لكل منهما، وقد جاء في المرتبة (٤٦.٥)، وتساوى بندا (تحدي ثقافة العولمة- التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية) من حيث عدد التكرارات /٦/ تكرارات لكل بند وجاء في المرتبة (٤٨.٥). وأخيراً تساوى بندا

(التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات- التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) من حيث عدد التكرارات /٤/ تكرارات لكل منهما، وجاء في المرتبة (٥١.٥). وللتأكد من مدى التوافق في توزيع التكرارات على البنود المطروحة، استخدمت الباحثة قانون التوافق (كاي مربع) فكانت كاي مربع المحسوبة (٥٤٠٠.٩٨١) أكبر من كاي مربع النظرية (٦٧.٥٠٥) وذلك عند درجة حرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (١٨) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود المعيار بحسب نتائج تحليل المضمون في برنامج جيلنا

| مج ك | عدد البنود | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٣١٠.٢ | ٥٥ | ٣٨.٢ | ٥٤٠٠.٩٨١ | ٦٧.٥٠٥ | ٥٤ | ٠.٠٥ |

أي أن الفرق جوهري، وهذا يجيب على السؤال مامضمون الرسالة الإعلامية الموجهة للشباب (طلبة جامعة دمشق، عينة البحث) من خلال البرامج المعدة لهم في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية)؟ بأن برنامج جيلنا يتضمن جميع بنود معيار المشاركة المجتمعية ولكن بنسب متفاوتة وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى في برنامج جيلنا، وتوزيع البنود في معيار تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية غير عادل في برنامج جيلنا.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ماهي مجموعات التمكين التي تركز عليها برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟

وزعت تكرارات وحدات التحليل في مجموعات التمكين في برنامج جيلنا بحسب التكرارات وكانت النتيجة على الشكل التالي :

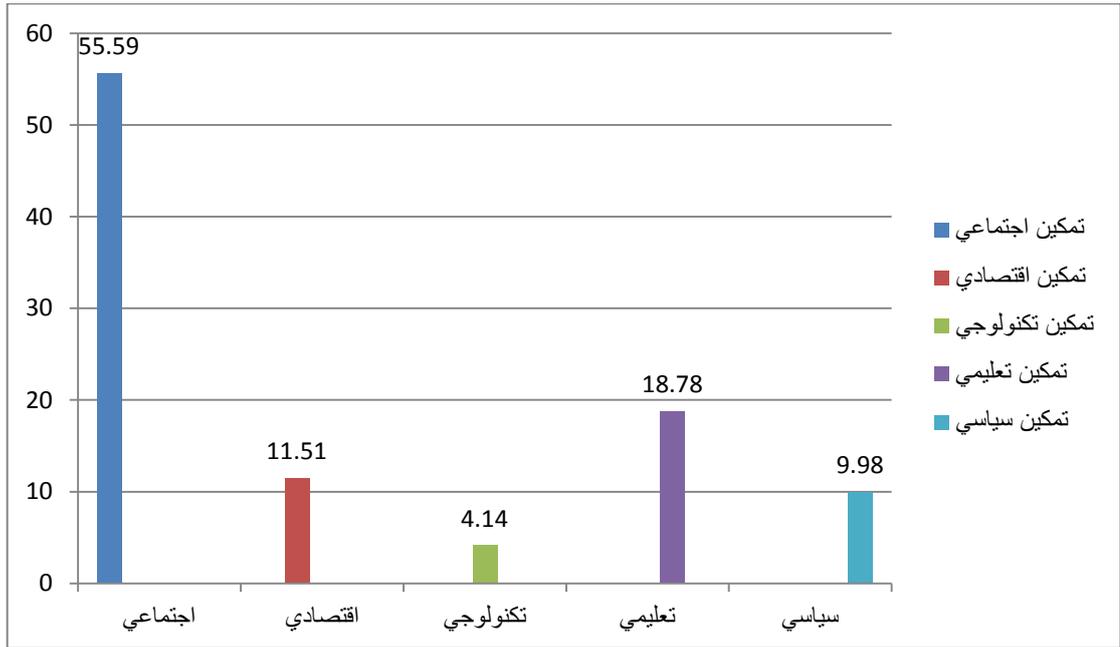
ظهرت مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى بحصولها على نسبة (٥٥.٥٩%) من مجموع التكرارات، تلتها مجموعة التمكين التعليمي في المرتبة الثانية وبنسبة (١٨.٧٨%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين الاقتصادي بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على نسبة (١١.٥١%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين السياسي في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٩٨%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين التكنولوجي في المرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة (٤.١٤%) من مجموع التكرارات .

جدول (١٩) مجموعات التمكين في برنامج جيلنا (عدد التكرارات - النسبة المئوية - الترتيب)

| الرقم | مجموعات التمكين | عدد التكرارات | النسبة % | الترتيب |
|-------|---------------------------|---------------|----------|---------|
| ١ | مجموعة التمكين الاجتماعي | ١١٦٩ | ٥٥.٥٩ | ١ |
| ٢ | مجموعة التمكين التعليمي | ٣٩٥ | ١٨.٧٨ | ٢ |
| ٣ | مجموعة التمكين الاقتصادي | ٢٤٢ | ١١.٥١ | ٣ |
| ٤ | مجموعة التمكين السياسي | ٢١٠ | ٩.٩٨ | ٤ |
| ٥ | مجموعة التمكين التكنولوجي | ٨٧ | ٤.١٤ | ٥ |
| | المجموع | ٣١٠٢ | %١٠٠ | |

وربما يعود سبب مجيء المجموعة الاجتماعية في المرتبة الأولى إلى اهتمام المسؤولين عن إعداد برنامج جيلنا، بالتمكين الاجتماعي .لأنه من أهداف الإعلام المرئي في برامج الشباب تمكين الشباب من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة، واتخاذ القرارات وغيرها، بوصفها ضرورة وحاجة أساسية للشباب للتعبير عن أنفسهم، وليكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة في المجتمع في جميع النواحي. أما مجموعة التمكين التكنولوجي فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة، وهذا يدل على إهمال القائمين على البرنامج لهذه الجانب المهم ولا سيما نحن في عصر التكنولوجيا المعلوماتية، إضافة إلى أهمية هذه المجموعة في إعداد الشباب وتطويرهم وتدريبهم للمشاركة المجتمعية الفعّالة

شكل رقم (١) مجموعات التمكين في برنامج جيلنا



ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

وزعت تكرارات وحدات التحليل ضمن كل مجموعة من مجموعات التمكين المحددة سابقاً وذلك في برنامج جيلنا وكانت النتائج على الشكل التالي :

٣-١ - مجموعة التمكين الاجتماعي :

تضم /١٩/ بنداً تراوحت تكراراتها ما بين (١٤٤) تكراراً لبند (تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف)، الذي احتل المرتبة الأولى، و /٢٨/ تكراراً فقط لبند (تقبل التغيير الاجتماعي) الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٦١.٥/، نلاحظ أن /٧/ بنود من بنود مجموعة التمكين الاجتماعي جاءت فوق خط المتوسط، بينما جاء /١٢/ بنداً تحت المتوسط. كما في الجدول الآتي:

جدول (٢٠) تكرارات وحدات التحليل لبند مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج جيلنا

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات التسجيل | البند | الرقم |
|---------|----------|---------------------|--|-------|
| ١ | ١٢.٣٢ | ١٤٤ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | ١ |
| ٢ | ٧.٦١ | ٨٩ | الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية | ٢ |
| ٣ | ٧.٢٧ | ٨٥ | حرية أكبر للمشاركة | ٣ |
| ٤ | ٧.١٩ | ٨٤ | القدرة على المشاركة الفاعلة | ٤ |
| ٥ | ٦.٥٠ | ٧٦ | اتخاذ القرارات | ٥ |
| ٦ | ٥.٨٢ | ٦٨ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | ٦ |
| ٧ | ٥.٦٤ | ٦٦ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | ٧ |
| ٨ | ٥.١٣ | ٦٠ | ثقافة الإبداع الاجتماعي | ٨ |
| ٩ | ٤.٧١ | ٥٥ | تشجيع العمل الجماعي | ٩ |
| ١٠ | ٤.٦١ | ٥٤ | التنافسية | ١٠ |
| ١١ | ٤.٤٥ | ٥٢ | نشر مبادئ التطوع | ١١ |
| ١٢ | ٤.٢٨ | ٥٠ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | ١٢ |
| ١٣ | ٤.١٩ | ٤٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | ١٣ |
| ١٤ | ٤.١١ | ٤٨ | حرية الرأي والتعبير | ١٤ |
| ١٥ | ٤.٠٢ | ٤٧ | التصدي لأوجه الفساد | ١٥ |
| ١٦ | ٣.٧٦ | ٤٤ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى | ١٦ |
| ١٧ | ٣.٢٥ | ٣٨ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | ١٧ |
| ١٨ | ٢.٧٤ | ٣٢ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | ١٨ |
| ١٩ | ٢.٤٠ | ٢٨ | تقبل التغيير الاجتماعي. | ١٩ |
| | %١٠٠ | ١١٦٩ | المجموع | |

فقد احتل بند (تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف) المرتبة الأولى بـ /١٤٤/ تكرار، ضمن مجموعة التمكين الاجتماعي وفوق خط المتوسط وهذا طبيعي، ويتفق مع فكرة تشجيع الشباب على الحوار الهادف ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وهو دليل واضح على اهتمام كبير من قبل معدي برنامج جيلنا بهذا البند، كما أن البرنامج يعتمد على الحوار مع الشباب، لذلك كان من الضروري تشجيع الشباب وحثهم على الحوار الهادف.

كما جاء بند (الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية) في المرتبة الثانية حيث حصل على /٨٩/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام الكبير من قبل المسؤولين عن برنامج جيلنا في تعليم الشباب ضرورة الاحساس بالمسؤولية ليكونوا قادرين على مواجهة العوائق التي تقف أمامهم في كافة النواحي .

أما بند (تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح) فجاء في المرتبة /١٨/ قبل الأخيرة، حيث حصل فقط على /٣٢/ تكرار، وهذا يدل على قلة اهتمام المسؤولين عن البرنامج بهذا الجانب على الرغم من أهميته للشباب وخاصة في الظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع السوري بشرائحه كافة، لذلك من الضروري الاهتمام بهذا البند

وتوجيه الشباب وتشجيعه، لأن يكون متسامحاً لنتمكن من تجاوز مانمر به من مشاكل وعقبات لأن الشباب هم الشريحة الأهم في المجتمع.

أما بند (تقبل التغيير الاجتماعي) فجاء في المرتبة ١٩/ والأخيرة حيث حصل على ٢٨/ تكرر، ليدل على قلة اهتمام المسؤولين عن برنامج جيلنا في تعليم الشباب كيفية تقبل التغيير الاجتماعي، على الرغم من أهمية البند للشباب ليكونوا قادرين على التكيف مع جميع التغيرات التي تطرأ على حياتهم الاجتماعية وخاصة في الوقت الراهن، حيث يمرّ مجتمعنا بالعديد من التغيرات الاجتماعية الايجابية والسلبية التي يجب تهيئة جيل الشباب لتقبلها، ويكون قوياً ليقف في وجه السلبي والضرار منها.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة تساوي (٢٠٥.٠٤) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٢٨.٨٦) وذلك عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٢١) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج جيلنا

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ١١٦٩ | ١٩ | ٦١.٥ | ٢٠٥.٠٤ | ٢٨.٨٦ | ١٨ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين الاجتماعي موجودة جميعها في برنامج جيلنا لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة إيجابية بين توزيع بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج جيلنا.

٣-٢ - مجموعة التمكين الاقتصادي:

ظهر من هذه المجموعة / ٧/ بنود انحصرت تكراراتها ما بين (٧٨) تكراراً لبند (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) الذي احتل المرتبة الأولى و (١٨) تكراراً لبند (تنمية مهارات البحث عن عمل) الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وبعد حساب المتوسط البالغ / ٣٤.٥/ لوحظ أن (٣) بنود جاءت فوق المتوسط من أصل (٧) بنود للمجموعة.

جدول (٢٢) تكرارات وحدات التحليل لقيم لمجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج جيلنا

| الرقم | البند | تكرار وحدات التسجيل | النسبة % | الترتيب |
|-------|---------------------------------------|---------------------|----------|---------|
| ١ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية | ٧٨ | ٣٢.٢٣ | ١ |
| ٢ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٤١ | ١٦.٩٤ | ٢ |
| ٣ | خلق فرص عمل جديدة. | ٣٧ | ١٥.٢٩ | ٣ |
| ٤ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ٢٤ | ٩.٩٢ | ٤.٥ |
| ٥ | التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٢٤ | ٩.٩٢ | ٤.٥ |
| ٦ | مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٢٠ | ٨.٢٦ | ٦ |
| ٧ | تنمية مهارات البحث عن عمل. | ١٨ | ٧.٤٤ | ٧ |
| | المجموع | ٢٤٢ | %١٠٠ | |

لوحظ أن بند (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) احتل المرتبة الأولى بـ / ٧٨/ تكرر، وفوق خط المتوسط وهذا يعود إلى وعي معدي برنامج جيلنا بالأغراض التي تهتم الشباب في حياتهم اليومية وتشدهم لمتابعة هذه البرامج.

أما بند (إعداد الطاقة الشبابية العاملة) فقد جاء في المرتبة الثانية حيث حصل على /٤١/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام من قبل المسؤولين عن برنامج جيلنا بإعداد الشباب وتهيئتهم للعمل، لوعيهم بأن هذا ما يهيم الشباب للدخول في سوق العمل، وهو مرتبط ببند تنمية المهارات والكفاءة المهنية.

وإن مجيء بند (خلق فرص عمل جديدة) في المرتبة الثالثة وبـ / ٣٧/ تكرار، (وفوق خط المتوسط) يدل على محاولة من معدي البرامج تعليم الشباب كيفية التعامل مع سوق العمل وبذل الجهد للوصول إلى عمل ما وتشجيعهم على ممارسة أعمال ومشاريع جديدة. أما مجيء بندي (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) وبند (التدريب على كيفية استثمار الوقت) في المرتبة الرابعة وبـ /٢٤/ تكرار، فهو مؤشر على عدم التركيز من قبل معدي البرنامج في دفع الشباب للبدء بالقيام بمشروعات صغيرة، مما يساعدهم على الانخراط في سوق العمل بسرعة أكبر، وكذلك لم يركز معدي البرنامج على بند كيفية استثمار الوقت، على الرغم من أهميته في تعليم الشباب كيفية استثمار الوقت سواء في العمل أو في الحياة اليومية، إضافةً لارتباطه بالمهارات والطاقة الشبابية واستثمارها.

وكذلك جاء بند (مشاركة الشباب في سوق العمل) في المرتبة السادسة وبـ /٢٠/ تكرار، مما يدل على ضعف تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته بالنسبة للشباب. وكذلك بند (تنمية مهارات البحث عن عمل) فقد جاء في المرتبة السابعة والأخيرة وبـ /١٨/ تكرار فقط، وهذا يدل على ضعف تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته، لأن إشراك الشباب في سوق العمل يؤدي إلى زيادة الانتاج وتطوير المجتمع اقتصادياً.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) والمرتبة الأخيرة (تنمية مهارات البحث عن عمل) كبير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة، ولاسيما أنها متداخلة ومتراصة فيما بينها كما في (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) و(تنمية مهارات البحث عن عمل). من جهة و(التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) و(خلق فرص عمل جديدة) من جهة أخرى. ويعدّ تصدر بند (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) بين بنود المجموعة أمراً طبيعياً لأن هذا البند هو الأساس في تهيئة الشباب للدخول في سوق العمل، ولكننا نجد بالمقابل ضعف الترابط بين البنود الأخرى ضمن المجموعة وبشكل خاص بينها وبين بندي (تنمية مهارات البحث عن عمل)

وبند (مشاركة الشباب في سوق العمل) التي تعد عناصر أساسية لتمكين الشباب من المشاركة الاقتصادية في المجتمع. وهذا ينطبق على بندي (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) وبند (التدريب على كيفية استثمار الوقت) فعندما نشجع الشاب على القيام بالمشروعات الصغيرة ونؤهله للقيام بذلك سيكون لديه قدرة على تنظيم

وقته واستثماره بما هو نافع ومفيد له ولمجتمعه، وهذا يشير إلى عدم تكامل البنود ضمن مجموعة التمكين الاقتصادي، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة .

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة تساوي (٧٦.٦) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (١٢.٥٩٢) وذلك عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٢٣) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج جيلنا

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود | مج ك |
|---------------|-------------|------------------|-------------------|-------|------------|------|
| ٠.٠٥ | ٦ | ٢.٥٩٢ | ٧٦.٦ | ٣٤.٥٨ | ٧ | ٢٤٢ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري، ويجب على السؤال: ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين الاقتصادي موجودة جميعها في برنامج جيلنا لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج جيلنا.

٣-٣- مجموعة التمكين التكنولوجي:

ويضم خمس بنود انحصرت تكراراتها ما بين /٣٣/ تكراراً لبند (امكانية التواصل مع الشباب) الذي احتل المرتبة الأولى و /١٠/ تكرارات لبند (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) الذي جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرار البالغ /١٧.٤/ تكرر نلاحظ أن /بند واحد فقط/ من بنود مجموعة التمكين التكنولوجي جاء فوق خط المتوسط، بينما جاءت /٤/ بنود تحت المتوسط. كما في الجدول الآتي:

جدول (٢٤) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج جيلنا

| الرقم | البند | تكرار وحدات | النسبة | الترتيب |
|-------|---|-------------|--------|---------|
| ١ | امكانية التواصل مع الشباب | ٣٣ | ٣٧.٩٣ | ١ |
| ٢ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | ١٦ | ١٨.٣٩ | ٢.٥ |
| ٣ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | ١٦ | ١٨.٣٩ | ٢.٥ |
| ٤ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | ١٢ | ١٣.٨٠ | ٤ |
| ٥ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | ١٠ | ١١.٤٩ | ٥ |
| | المجموع | ٨٧ | %١٠٠ | |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب التكرارات تراوحت ما بين (٣٧.٩٣%) لبند امكانية التواصل مع الشباب الذي جاء في المرتبة الأولى و (١١.٤٩%) لبند توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب الذي جاء في المرتبة الأخيرة .

كما لوحظ أنه بند واحد من هذه المجموعة كان فوق خط المتوسط وهو بند (امكانية التواصل مع الشباب) حيث سجل /٣٣/ تكراراً وهذا يدل على إدراك معدي البرنامج لأهمية هذه هذا البند، لأن البرنامج في الأساس يقوم على التواصل مع فئة الشباب لذلك كان من الضروري التركيز على هذا البند. ومن خلال متابعة البرنامج نلاحظ

أنه يشجع الشباب على التواصل بالبرنامج عن طريق الانترنت من خلال وجود أكثر من عنوان للبريد الإلكتروني للتواصل مع الشباب.

وجاء كل من بندي (التشجيع على الحصول على معلومات عن طريق الانترنت) وبند توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة) في المرتبة الثانية حيث سجل كل منهما (١٦) تكراراً، وهذا مؤشر على عدم اهتمام معدي البرنامج بهذين البندين على الرغم من أهميتها في تمكين الشباب في الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت وبالتالي إثراء حصيلتهم العلمية والثقافية.

أما بند(مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية) جاء في المرتبة الرابعة وب ١٢/ تكرار، مما يدل على عدم تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته في مساعدة الشباب ليكونوا فاعلين في جميع النواحي.

أما بند(توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب) فقد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة وبعشر تكرارات فقط، وهذا مؤشر على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذا البند، وقد يكون من منطلق أن جميع الشباب لديهم الخبرة في استخدام الأجهزة الإلكترونية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (امكانية التواصل مع الشباب) والمرتبة الأخيرة (توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة.

وهذا ما أثبت عند حساب (كاي مربع) فكانت قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (١٩.٠١) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٩.٤٨٨) وذلك عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٢٥) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا

| مج ك | عدد (البنود) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|--------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٨٧ | ٧ | ١٧.٤ | ١٩.٠١ | ٩.٤٨٨ | ٤ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال: ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين التكنولوجي موجودة جميعها في برنامج جيلنا لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج جيلنا.

٣-٤- مجموعة التمكين التعليمي:

وتضم ست عشرة بنوداً تراوحت تكراراتها ما بين ٦٨/ تكراراً لبند (التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز.) الذي جاء في المرتبة الأولى و٤/ تكرارات لبند(التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات) الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ ٢٤.٦/ لوحظ أن (٦) بنود جاءت فوق المتوسط من أصل (١٦) بند للمجموعة.

جدول (٢٦) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا

| الرقم | البند | تكرار وحدات | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|-------------|----------|---------|
| ١ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | ٦٨ | ١٧.٢٢ | ١ |
| ٢ | ربط التعليم بالعمل. | ٦٤ | ١٦.٢٠ | ٢ |
| ٣ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | ٥٧ | ١٤.٤٣ | ٣ |
| ٤ | الإبداع والتصميم والكفاءة | ٣٨ | ٩.٦٢ | ٤ |
| ٥ | بناء القدرات وتوظيفها | ٣٢ | ٨.١٠ | ٥ |
| ٦ | تبادل الخبرات والمعارف | ٢٧ | ٦.٨٤ | ٦ |
| ٧ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٢٣ | ٥.٨٢ | ٧ |
| ٨ | تكافؤ الفرص | ٢٠ | ٥.٠٦ | ٨ |
| ٩ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | ١٧ | ٤.٣٠ | ٩ |
| ١٠ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | ١٢ | ٣.٠٣ | ١٠ |
| ١١ | محاربة الأمية والتخلف | ٨ | ٢.٠٣ | ١١.٥ |
| ١٢ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | ٨ | ٢.٠٣ | ١١.٥ |
| ١٣ | تحدي ثقافة العولمة. | ٦ | ١.٥٢ | ١٣.٥ |
| ١٤ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ٦ | ١.٥٢ | ١٣.٥ |
| ١٥ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ٥ | ١.٢٧ | ١٥ |
| ١٦ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | ٤ | ١.٠١ | ١٦ |
| | المجموع | ٣٩٥ | %١٠٠ | |

ولوحظ أن بند (التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز) احتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين التعليمي ب /٦٨/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند وهذا أمر طبيعي ويتفق مع الواقع الذي نعيش فيه فجميع الجهات المسؤولة تعمل على هذا الأمر وتدعو للقيام بفعاليات لتشجيع الشباب على التفوق والتميز.

أما بند (ربط التعليم بالعمل) فقد جاء في المرتبة الثانية ب /٦٤/ تكرار، وهذا يدل على وعي معدي البرنامج بهذا البند لأهميته في إعداد الشباب للدخول إلى سوق العمل وذلك خلال مراحل التعليم المختلفة.

وفي المرتبة الثالثة جاء بند (التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها) حيث حصل على /٥٧/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام بتعليم الشباب للحصول على المعارف المختلفة واستخدامها في مجالات الحياة وفي الأمور التي تمر معهم ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع.

وإن مجيء بند (الإبداع والتصميم والكفاءة) في المرتبة الرابعة ب/٣٨/ تكرار، وهذا يدل على الوعي بأهمية هذا البند وخاصة بعد احتكاك الشباب مع وسائط العولمة الثقافية واحتكاك الشباب مع الوسط المحيط مما يجعل الشاب مجرد متلقي وتبعده عن الانجاز والإبتكار لدرجة أنه يفقد القدرة على الإبداع، ذلك بأن كل شي بات يأتيه

على طبق من الفضة وبكبس الأزرار، إضافة إلى أن البرامج والموضوعات السطحية التي تعرضها القنوات الفضائية التي قد تزيد من ضالة العمل وسطحية التفكير، وتؤدي إلى انحراف التفكير مما يقتل روح العلم والمعرفة والإبداع لدى الشباب.

وقد جاء بند (ابناء القدرات وتوظيفها) في المرتبة الخامسة بـ / ٣٢ / تكرر، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند وذلك لأن الشباب هم أساس المجتمع ومن الضروري توظيف قدراتهم في المجتمع لتطويره وبناءه على أكمل وجه..

أما بقية بنود مجموعة التمكين التعليمي (١١) بند فقد جاءت دون خط المتوسط وهذا يدل على عدم اهتمام معدي البرنامج بهذه البنود على الرغم من أهميتها في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز) والمرتبة الأخيرة (التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة. هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (٥٣٠.١٨) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٢٤.٩٩٦) وذلك عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٢٧) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود(ن) | مج ك |
|---------------|-------------|------------------|-------------------|------|---------------|------|
| ٠.٠٥ | ١٥ | ٢٤.٩٩٦ | ٥٣٠.١٨ | ٢٤.٦ | ١٦ | ٣٩٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري وهذا يجيب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين التعليمي موجودة جميعها في برنامج جيلنا لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج جيلنا.

٣-٥ مجموعة التمكين السياسي:

تضم هذه المجموعة /٨/ بنود انحصرت تكراراتها ما بين /٧٢/ تكراراً لبند (تعزيز قيم المواطنه الصالحة) الذي احتل المرتبة الأولى، وتكرر واحد لبند (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب) الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرار البالغ /٢٦.٢/ تكرر، لوحظ أن /٣/ بنود جاءت فوق المتوسط من أصل /٨/ بنود للمجموعة.

جدول (٢٨) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج جيلنا

| الرقم | البند | تكرار وحدات | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|-------------|----------|---------|
| ١ | تعزيز قيم المواطنة | ٧٢ | ٣٤.٢٨ | ١ |
| ٢ | الاعتزاز بالهوية الوطنية | ٦١ | ٢٩.٠٥ | ٢ |
| ٣ | الانتماء للوطن | ٤٥ | ٢١.٤٣ | ٣ |
| ٤ | المساواة في الحقوق | ٢٢ | ١٠.٤٨ | ٤ |
| ٥ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | ٤ | ١.٩٠ | ٥ |
| ٦ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٣ | ١.٤٣ | ٦ |
| ٧ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٢ | ٠.٩٥ | ٧ |
| ٨ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | ١ | ٠.٤٨ | ٨ |
| | المجموع | ٢١٠ | %١٠٠ | |

من الجدول نلاحظ أن بند (تعزيز قيم المواطنة الصالحة) احتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين السياسي، وحصل على ٧٢/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند، وهذا أمر طبيعي وضروري وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع في الآونة الأخيرة، لذلك كان من المهم التركيز على أهمية قيم المواطنة من قبل وسائل الإعلام لتمكين الشباب سياسياً ليكونوا قادرين على تخطي الظروف الصعبة وبناء سورية المستقبل.

أما بند (الاعتزاز بالهوية الوطنية) فقد جاء في المرتبة الثانية بـ ٦١/ تكرار، وهذا يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند لأهميته، ولضرورة تعزيزه في نفوس الشباب لتمكين الشباب من مواجهة الأخطار التي تهدد تماسكهم.

وجاء بند (الانتماء للوطن) في المرتبة الثالثة حيث حصل على ٤٥/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند لما له من أهمية في جعل الشباب يتمسكون بقيمة الانتماء للوطن، وخاصة في ظل الظروف التي نعيشها مما يساعد الشباب على القدرة على المشاركة السياسية ويكونوا فاعلين في المجتمع لتخطي الظروف الصعبة التي نعيشها.

أما بقية بنود مجموعة التمكين السياسي وعددها ٥/ بنود فقد جاءت تحت المتوسط وهي (المساواة في الحقوق/٢٢/ تكراراً) (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات /٤/ تكرارات) (المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية/تكرارين/) (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب/تكرار واحد/) وهذا يدل على عدم اهتمام المعدين بهذه البنود، على الرغم من أهميتها، وقد يكون عدم الاهتمام بهذه البنود إلى نوعية البرنامج، حيث يسعى البرنامج في أغلب حلقاته إلى معالجة المشاكل التي تعترض الشباب في المجال العلمي والاجتماعي أكثر من التطرق إلى الأمور السياسية، وحتى إن تم التطرق إليها يكون التطرق بشكل ضئيل من خلال بعض الحوارات الجانبية البعيدة عن موضوع الحلقة الأصلي.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (تعزيز قيم المواطنه الصالحة) والمرتبة الأخيرة (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة .

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (٢٢٦.٤٦) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (١٤.٠٦٧) وذلك عند درجة حرية (٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٢٨) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج جيلنا

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود(ن) | مج ك |
|------------------|-------------|---------------------|----------------------|------|------------------|------|
| ٠.٠٥ | ٧ | ١٤.٠٦٧ | ٢٢٦.٤٦ | ٢٦.٢ | ٨ | ٢١٠ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري وهذا يجيب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين السياسي موجودة جميعها في برنامج جيلنا لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج جيلنا.

الفصل الثالث

نتائج تحليل مضمون برنامج أغلى شباب وتفسيراته

..... أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....

..... ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....

..... ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج أعلى شباب/٣٧٣٩/ وحدة موزعة على /٥٥/ بند من بنود المعيار المعتمد. وعندما رتبّت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٥٠٠/ تكراراً لبند (نشر مبادئ التطوع) الذي جاء في المرتبة الأولى وتكرر واحد لبند(التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) الذي جاء في المرتبة /٥٥/ والأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٦٧.٩/ تكراراً لوحظ أن /١٥/ بنداً فحسب كانت سائدة فوق المتوسط ، بينما كان /٣١/ بنداً تحت المتوسط، مما يوحي بأن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٠) ترتيب البنود وفق تكرارات وحدات التحليل (في برنامج أعلى شباب)

| الرقم | البند | المجموعة | تكرار وحدات التسجيل | النسبة % | الترتيب |
|-------|--|-----------|---------------------|----------|---------|
| ١ | نشر مبادئ التطوع | اجتماعية | ٥٠٠ | ١٣.٣٧ | ١ |
| ٢ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز . | تعليمية | ٣٥٠ | ٩.٣٦ | ٢ |
| ٣ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | اجتماعية | ٣١٢ | ٨.٣٥ | ٣ |
| ٤ | تشجيع العمل الجماعي | اجتماعية | ١٥٥ | ٤.١٥ | ٤ |
| ٥ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | اجتماعية | ١٣٠ | ٣.٤٨ | ٥ |
| ٦ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | تعليمية | ١٢٥ | ٣.٣٤ | ٦ |
| ٧ | ثقافة الإبداع الاجتماعي | اجتماعية | ١٢٠ | ٣.٢١ | ٧ |
| ٨ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | اجتماعية | ١٠١ | ٢.٧٠ | ٨ |
| ٩ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | اجتماعية | ٩٠ | ٢.٤١ | ٩ |
| ١٠.٥ | مشاركة الشباب في سوق العمل. | اقتصادية | ٨٦ | ٢.٣٠ | ١٠.٥ |
| ١١ | تبادل الخبرات والمعارف | تعليمية | ٨٦ | ٢.٣٠ | ١٠.٥ |
| ١٢ | الانتماء للوطن | سياسية | ٨٠ | ٢.١٤ | ١٢ |
| ١٣ | الاعتزاز بالهوية الوطنية | سياسية | ٧٩ | ٢.١١ | ١٣ |
| ١٤ | خلق فرص عمل جديدة. | اقتصادية | ٧٥ | ٢.٠١ | ١٤ |
| ١٥ | حرية أكبر للمشاركة | اجتماعية | ٧٠ | ١.٨٧ | ١٥ |
| ١٦ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | تكنولوجية | ٦٧ | ١.٧٩ | ١٦ |
| ١٧ | الإبداع والتصميم والكفاءة | تعليمية | ٦٦ | ١.٧٧ | ١٧ |
| ١٨.٥ | الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية | اجتماعية | ٦٤ | ١.٧١ | ١٨.٥ |
| ١٩ | تعزيز قيم المواطنة | سياسية | ٦٤ | ١.٧١ | ١٨.٥ |
| ٢٠ | القدرة على المشاركة الفاعلة | اجتماعية | ٦١ | ١.٦٣ | ٢٠ |

| | | | | | |
|------|------|----|-----------|--|----|
| ٢١ | ١.٤٧ | ٥٥ | تعليمية | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٢١ |
| ٢٢ | ١.٤٢ | ٥٣ | اجتماعية | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | ٢٢ |
| ٢٣ | ١.٣٩ | ٥٢ | تعليمية | محاورة الأمية والتخلف | ٢٣ |
| ٢٤ | ١.٣٧ | ٥١ | اجتماعية | اتخاذ القرارات | ٢٤ |
| ٢٥ | ١.٣٤ | ٥٠ | اجتماعية | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | ٢٥ |
| ٢٦ | ١.٣١ | ٤٩ | تعليمية | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | ٢٦ |
| ٢٧ | ١.٢٨ | ٤٨ | تعليمية | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | ٢٧ |
| ٢٨ | ١.٢٣ | ٤٦ | سياسية | دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٢٨ |
| ٢٩ | ١.١٨ | ٤٤ | اقتصادية | تنمية مهارات البحث عن عمل. | ٢٩ |
| ٣٠ | ١.٠٩ | ٤١ | تعليمية | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ٣٠ |
| ٣١ | ١.٠٤ | ٣٩ | اجتماعية | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | ٣١ |
| ٣٢ | ١.٠٢ | ٣٨ | تعليمية | ربط التعليم بالعمل. | ٣٢ |
| ٣٣ | ٠.٩٩ | ٣٧ | تعليمية | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | ٣٣ |
| ٣٤ | ٠.٩٦ | ٣٦ | تكنولوجية | امكانية التواصل مع الشباب | ٣٤ |
| ٣٥ | ٠.٨٦ | ٣٢ | اجتماعية | حرية الرأي والتعبير | ٣٥ |
| ٣٦ | ٠.٨٠ | ٣٠ | اجتماعية | تقبل التغيير الاجتماعي. | ٣٦ |
| ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | اجتماعية | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | ٣٧ |
| ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | تكنولوجية | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | ٣٨ |
| ٣٩ | ٠.٧٢ | ٢٧ | تعليمية | تحدي ثقافة العولمة. | ٣٩ |
| ٤٠ | ٠.٧٠ | ٢٦ | اجتماعية | التنافسية | ٤٠ |
| ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | اقتصادية | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ٤١ |
| ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | تعليمية | بناء القدرات وتوظيفها | ٤٢ |
| ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | اقتصادية | التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٤٣ |
| ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | تعليمية | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | ٤٤ |
| ٤٥ | ٠.٦٢ | ٢٣ | تعليمية | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ٤٥ |
| ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | اقتصادية | تنمية المهارات والكفاءة المهنية | ٤٦ |
| ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | سياسية | المساواة في الحقوق | ٤٧ |
| ٤٨ | ٠.٥١ | ١٩ | تعليمية | تكافؤ الفرص | ٤٨ |
| ٤٩ | ٠.٤٨ | ١٨ | اقتصادية | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٤٩ |
| ٥٠ | ٠.٤٣ | ١٦ | تكنولوجية | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | ٥٠ |
| ٥١ | ٠.٤٠ | ١٥ | تكنولوجية | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | ٥١ |
| ٥٢ | ٠.٣٢ | ١٢ | اجتماعية | التصدي لأوجه الفساد | ٥٢ |
| ٥٣ | ٠.١ | ٤ | سياسية | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٥٣ |

| | | | | | |
|----|------|------|--------|---|----|
| ٥٤ | ٠.٠٥ | ٢ | سياسية | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | ٥٤ |
| ٥٥ | ٠.٠٣ | ١ | سياسية | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | ٥٥ |
| | %١٠٠ | ٣٧٣٨ | | المجموع | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن مجموعة التمكين الاجتماعي ظهرت في المرتبة الأولى، إذ كانت (٨) بنود فوق خط المتوسط من أصل (١٩) بنوداً للمجموعة، كما نلاحظ من الجدول ثلاثة بنود من مجموعة التمكين التعليمي من أصل ١٦/ بنوداً للمجموعة، وهي (التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز - تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي -تبادل الخبرات والمعارف).

كما نلاحظ من الجدول بندين من مجموعة التمكين السياسي من أصل ٨/ بنود للمجموعة وهما (الانتماء للوطن- الاعتزاز بالهوية الوطنية)

كما يلاحظ ظهور بندين من بنود مجموعة التمكين الاقتصادي وعددها ٧/ بنود فوق خط المتوسط وهي بالترتيب (مشاركة الشباب في سوق العمل،خلق فرص عمل جديدة) أما مجموعة التمكين التكنولوجي فلم يظهر منها أي بند فوق خط المتوسط.

كما يلاحظ تساوى بنودا (مشاركة الشباب في سوق العمل- تبادل الخبرات والمعارف) من حيث عدد التكرارات ٨٦/ تكراراً لكل منهما/ حيث جاء في المرتبة ١٠.٥/. وقد تساوى بنودا (الاحساس بالمسؤولية - تعزيز قيم المواطنة) من حيث عدد التكرارات/٦٤/ تكراراً لكل بند، فقد جاء في المرتبة (١٨.٥)، وتساوى بنودا (التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع- التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت) من حيث عدد التكرارات /٢٨/ تكراراً لكل منهما، وقد جاء في المرتبة (٣٧.٥). ويلاحظ تساوى بنودا (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة- بناء القدرات وتوظيفها) من حيث عدد التكرارات /٢٥/ تكراراً لكل منهما، في المرتبة (٤١.٥)، وتساوى بنودا (التدريب على كيفية استثمار الوقت -تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية) من حيث عدد التكرارات /٢٤/ تكراراً لكل منهما، وجاء في المرتبة (٤٣.٥).

وللتأكد من مدى التوافق في توزيع التكرارات على البنود المطروحة، استخدمت الباحثة قانون التوافق (كاي مربع) فكانت كاي مربع المحسوبة (٥٩٣٩.٠١) أكبر من كاي مربع النظرية (٦٧.٥٠٥) وذلك عند درجة حرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (٣١) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود المعيار بحسب نتائج تحليل المضمون في برنامج أعلى شباب

| مج ك | عدد البنود (ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|----------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٣٧٣٩ | ٥٥ | ٦٧.٩ | ٥٩٣٩.٠١ | ٦٧.٥٠٥ | ٥٤ | ٠.٠٥ |

أي أن الفرق جوهري، وهذا يجيب على السؤال مامضمون الرسالة الإعلامية الموجهة للشباب (طلبة جامعة دمشق، عينة البحث) من خلال البرامج المعدّة لهم في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية)؟ بأن

برنامج أعلى شباب يتضمن جميع بنود معيار المشاركة المجتمعية ولكن بنسب متفاوتة وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى في برنامج أعلى شباب، وتوزيع البنود في معيار تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية غير عادل في برنامج أعلى شباب.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ماهي مجموعات التمكين التي تركز عليها برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ وزعت تكرارات وحدات التحليل في مجموعات التمكين بحسب التكرارات في برنامج أعلى شباب وكانت النتيجة على الشكل التالي :

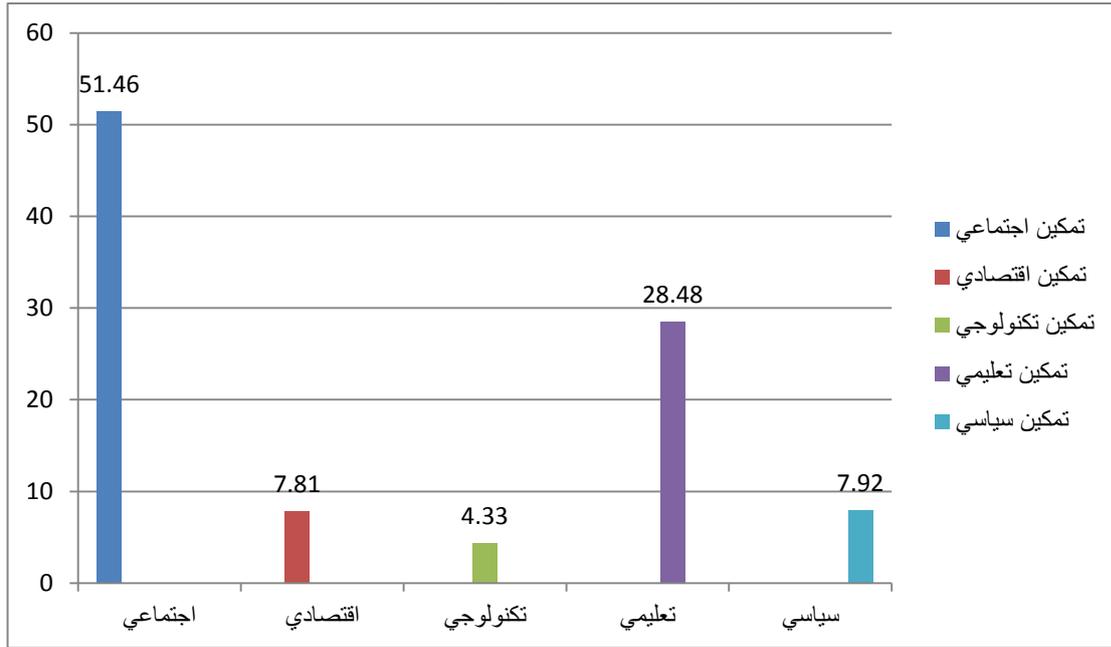
ظهرت مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى بحصولها على نسبة (٥١.٤٦%) من مجموع التكرارات، تلتها مجموعة التمكين التعليمي في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٨.٤٨%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين السياسي بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على نسبة (٧.٩١%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين الاقتصادي في المرتبة الرابعة بنسبة (٧.٨١%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين التكنولوجي في المرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة (٤.٣٣%) من مجموع التكرارات.

جدول (٣٢) مجموعات التمكين في برنامج أعلى شباب (عدد التكرارات - النسبة المئوية - الترتيب)

| الترتيب | النسبة % | عدد التكرارات | مجموعات التمكين | الرقم |
|---------|----------|---------------|---------------------------|-------|
| ١ | ٥١.٤٦ | ١٩٢٤ | مجموعة التمكين الاجتماعي | ١ |
| ٢ | ٢٨.٤٨ | ١٠٦٥ | مجموعة التمكين التعليمي | ٢ |
| ٣ | ٧.٩٢ | ٢٩٦ | مجموعة التمكين السياسي | ٣ |
| ٤ | ٧.٨١ | ٢٩٢ | مجموعة التمكين الاقتصادي | ٤ |
| ٥ | ٤.٣٣ | ١٦٢ | مجموعة التمكين التكنولوجي | ٥ |
| | ١٠٠% | ٣٧٣٩ | المجموع | |

وربما يعود سبب مجيء المجموعة الاجتماعية في المرتبة الأولى إلى اهتمام المسؤولين عن إعداد برنامج جيلنا، بالتمكين الاجتماعي .لأنه من أهداف الإعلام المرئي في برامج الشباب تمكين الشباب من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة، واتخاذ القرارات وغيرها، بوصفها ضرورة وحاجة أساسية للشباب للتعبير عن أنفسهم، وليكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة في المجتمع في جميع النواحي. أما مجموعة التمكين التكنولوجي فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة، وهذا يدل على إهمال القائمين على البرنامج لهذه الجانب المهم ولا سيما نحن في عصر التكنولوجيا المعلوماتية، إضافة إلى أهمية هذه المجموعة في إعداد الشباب وتطويرهم وتدريبهم للمشاركة المجتمعية الفعّالة

شكل رقم (٢) مجموعات التمكين في برنامج أعلى شباب



ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

حين وزعت تكرارات وحدات التحليل ضمن كل مجموعة من مجموعات التمكين المحددة سابقاً وذلك في برنامج أعلى شباب وكانت النتائج على الشكل التالي :

٣-١- مجموعة التمكين الاجتماعي :

تضم /١٩/ بند تراوحت تكراراتها ما بين (٥٠٠) تكراراً لبند تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف، الذي احتل المرتبة الأولى، و /١٢/ تكراراً فقط لبند التصدي لأوجه الفساد الذي جاء في المرتبة الأخيرة وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /١٠١.٢/ نلاحظ من خلال الجدول (٣٣) أن /٥/ بنود من بنود مجموعة التمكين الاجتماعي جاءت فوق خط المتوسط، بينما جاء /١٤/ بنوداً تحت المتوسط، كما في الجدول الآتي:

جدول (٣٣) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج أعلى شباب

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات | البند | الرقم |
|---------|----------|-------------|--|-------|
| ١ | ٢٥.٩٨ | ٥٠٠ | نشر مبادئ التطوع | ١ |
| ٢ | ١٦.٢٢ | ٣١٢ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | ٢ |
| ٣ | ٨.٠٦ | ١٥٥ | تشجيع العمل الجماعي | ٣ |
| ٤ | ٦.٧٥ | ١٣٠ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | ٤ |
| ٥ | ٦.٢٤ | ١٢٠ | ثقافة الابداع الاجتماعي | ٥ |
| ٦ | ٥.٢٥ | ١٠١ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | ٦ |
| ٧ | ٤.٦٨ | ٩٠ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | ٧ |

| | | | | |
|----|------|------|---|----|
| ٨ | ٣.٦٤ | ٧٠ | حرية أكبر للمشاركة | ٨ |
| ٩ | ٣.٣٣ | ٦٤ | الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية | ٩ |
| ١٠ | ٣.١٧ | ٦١ | القدرة على المشاركة الفاعلة | ١٠ |
| ١١ | ٢.٧٦ | ٥٣ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | ١١ |
| ١٢ | ٢.٦٥ | ٥١ | اتخاذ القرارات | ١٢ |
| ١٣ | ٢.٦٠ | ٥٠ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | ١٣ |
| ١٤ | ٢.٠٣ | ٣٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | ١٤ |
| ١٥ | ١.٦٧ | ٣٢ | حرية الرأي والتعبير | ١٥ |
| ١٦ | ١.٥٥ | ٣٠ | تقبل التغيير الاجتماعي. | ١٦ |
| ١٧ | ١.٤٥ | ٢٨ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية | ١٧ |
| ١٨ | ١.٣٥ | ٢٦ | التنافسية | ١٨ |
| ١٩ | ٠.٦٢ | ١٢ | التصدي لأوجه الفساد | ١٩ |
| | %١٠٠ | ١٩٢٤ | المجموع | |

فقد احتل بند (نشر مبادئ التطوع) المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين الاجتماعي وفوق خط المتوسط الذي هو (١٠١.٢) وهذا طبيعي ، ويتفق مع فكرة تشجيع الشباب على التطوع ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وإن مجيء هذا البند في المرتبة الأولى بـ /٥٠٠/ تكرار، دليل واضح على اهتمام كبير من قبل معدي برنامج أعلى شباب (الهيئة العامة بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة) بهذا البند، حيث نعلم أن اتحاد شبيبة الثورة منظمة أعضاؤها من الشباب وتطلق فعاليات متعددة تهدف على حث الشباب على التطوع بالدرجة الأولى، لذلك من الطبيعي أن يأتي هذا البند في المرتبة الأولى في البرنامج.

كما جاء بند (تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب) في المرتبة الثانية حيث حصل على /٣١٢/ تكرار، وإن ورود هذا البند في المرتبة الثانية يدل على الاهتمام الكبير من قبل المسؤولين عن برنامج أعلى شباب في تطوير مهارات الشباب الحياتية وذلك لأهمية هذا البند في تمكين الشباب من المشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع.

وفي المرتبة الثالثة جاء بند (تشجيع العمل الجماعي) بـ /١٥٥/ تكرار، وهذا يدل على اهتمام معدي البرامج بهذا البند، وذلك لأن البرنامج في طبيعته يقوم على رصد فعاليات جماعية للشباب، كما أن العمل الجماعي للشباب يساعد على انجاز الأعمال المطلوبة في وقت أقل، إضافة إلى أن الشباب بطبيعته يولي اهتماماً للتعاون مع الآخرين، بل إنهم لا يستطيعون العيش منعزلين عن المجتمع والآخرين .

كما جاء بند (وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب) في المرتبة الرابعة وبـ /١٣٠/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند من قبل معدي البرنامج ، وذلك لأهميته في التوحيد بين آراء الشباب وافكارهم ليكونوا يداً واحدة وقادرين على مواجهة كل التحديات التي تواجههم في عصر العولمة الذي يعيشون فيه.

وفي المرتبة الخامسة جاء بند (ثقافة الابداع الاجتماعي) بـ /١٢٠/ تكرار، مما يدل على وعي المسؤولين عن البرنامج بهذا البند، وذلك لأهمية هذا البند، في توعية الشباب بمعنى الاستقلالية والثقة بالنفس والإيجابية والتعاون

والتكامل في الأدوار لتحقيق النهضة المجتمعية السريعة وبالتالي تمكين الشباب من المشاركة المجتمعية في كافة النواحي الاجتماعية.

أما بقية البنود وهي /١٤/ بند فقد جاءت تحت المتوسط، وهذا يدل على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذه البنود على الرغم من أهميتها في تمكين الشباب الاجتماعي للمشاركة المجتمعية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (نشر مبادئ التطوع) والمرتبة الأخيرة (التصدي لأوجه الفساد) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة، ولاسيما أنها متداخلة ومتراطة فيما بينها

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة تساوي (٢٤٨٨.٣٤١) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٢٨.٨٦٩) وذلك عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٣٤) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج أعلى شباب

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|-------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ١٩٢٤ | ١٩ | ١٠١.٢ | ٢٤٨٨.٣٤١ | ٢٨.٨٦٩ | ١٨ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين الاجتماعي موجودة جميعها في برنامج أعلى شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً ، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج أعلى شباب.

٢-٣ - مجموعة التمكين الاقتصادي:

ظهر من هذه المجموعة / ٧/ بنود انحصرت تكراراتها ما بين (٧٨) تكراراً لبند (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) الذي احتل المرتبة الأولى و (١٨) تكراراً لبند (تنمية مهارات البحث عن عمل) الذي جاء في المرتبة الأخيرة. وبعد حساب المتوسط البالغ /٤١.٧/ لوحظ أن (٣) بنود جاءت فوق المتوسط من أصل (٧) بنود للمجموعة

جدول (٣٥) تكرارات وحدات التحليل لقيم لمجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج أعلى شباب

| الرقم | البند | تكرار وحدات التسجيل | النسبة % | الترتيب |
|-------|---------------------------------------|---------------------|----------|---------|
| ١ | مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٨٦ | ٢٩.٤٥ | ١ |
| ٢ | خلق فرص عمل جديدة. | ٧٥ | ٢٥.٦٨ | ٢ |
| ٣ | تنمية مهارات البحث عن عمل. | ٤٤ | ١٥.٠٧ | ٣ |
| ٤ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ٢٥ | ٨.٥٦ | ٤ |
| ٥ | التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٢٤ | ٨.٢٢ | ٥ |
| ٦ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية | ٢٠ | ٦.٨٥ | ٦ |
| ٧ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ١٨ | ٦.١٧ | ٧ |
| | المجموع | ٢٩٢ | %١٠٠ | |

فقد احتل بند(مشاركة الشباب في سوق العمل) المرتبة الأولى بـ /٨٦/ تكرر، وهذا يعود إلى وعي معدي برنامج أعلى شباب بأهمية دخول الشباب في سوق العمل، لأنه يجب أن يكون الشباب أعضاء فاعلين في المجتمع لتمكينهم من المشاركة الإقتصادية الفعالة في المجتمع لتطوير وتنمية المجتمع وبالتالي زيادة انتاجه اقتصادياً.

أما بند (خلق فرص عمل جديدة) جاء في المرتبة الثانية حيث حصل على /٧٥/ تكرر، مما يدل على الاهتمام من قبل المسؤولين عن برنامج أعلى شباب بإعداد الشباب وتهيئتهم للعمل،لوعيهم بأن هذا ما يهم الشباب للدخول في سوق العمل، وخاصة في الوقت الحالي نجد معظم الشباب قد أنهوا دراستهم الجامعية وعاطلين عن العمل.لذلك من الضروري خلق فرص عمل جديدة لهؤلاء الشباب ليتمكنوا من الدخول والمشاركة في سوق العمل. وإن مجيء بند (تنمية مهارات البحث عن عمل) في المرتبة الثالثة وبـ /٤٤/ تكرر، يدل على محاولة من معدي البرامج تعليم الشباب كيفية تنمية مهاراتهم ومواهبهم وصلها للوصول إلى عمل ما وتشجيعهم على ممارسة أعمال جديدة.

أما مجيء بندي (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) في المرتبة الرابعة وبـ /٢٤/ تكرر، فهو مؤشر على عدم التركيز من قبل معدي البرنامج في دفع الشباب للبدء بالقيام بمشروعات صغيرة، مما يساعدهم على الانخراط في سوق العمل بسرعة أكبر،

وكذلك جاء بند (التدريب على كيفية استثمار الوقت) في المرتبة الخامسة ، وهذا يدل على عدم اهتمام معدي البرنامج على بند كيفية استثمار الوقت، على الرغم من أهميته في تعليم الشباب كيفية استثمار الوقت سواء في العمل أو في الحياة اليومية.

وكذلك جاء بند (تنمية المهارات والكفاءات المهنية) في المرتبة السادسة وبـ /٢٠/ تكرر، مما يدل على ضعف تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته بالنسبة للشباب. وكذلك بند (إعداد الطاقة الشبابية العاملة) فقد جاء في المرتبة السابعة والأخيرة (ودون خط المتوسط) وبـ /١٨/ تكرر فقط ، وهذا يدل على ضعف تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته. لأنه لا يتم دخول الشباب إلى سوق العمل دون تمكينهم وتنمية مهاراتهم المهنية من خلال التدريب المهني من خلال التعاون بين القطاع العام والخاص، لاستثمار طاقات الشباب بشكل إيجابي.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (مشاركة الشباب في سوق العمل) والمرتبة الأخيرة (إعداد الطاقة الشبابية العاملة) كبير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة، ولاسيما أنها متداخلة ومتراطة فيما بينها كما في (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) و(تنمية مهارات البحث عن عمل).من جهة و(التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) و(خلق فرص عمل جديدة) من جهة أخرى

ويعدّ تصدر بند (مشاركة الشباب في سوق العمل) بين بنود المجموعة أمراً طبيعياً لأن الشباب عنصر أساسي في الإسهام في سوق العمل والمشاركة فيه وذلك لا يتم إلا من خلال التدريب المهني واستثمار طاقات الشباب بما هو مفيد، وتعليمهم على استثمار الوقت للقيام بالمشروعات التي تفيدهم وتطور مجتمعهم في تهيئة الشباب للدخول في سوق العمل، ولكننا نجد بالمقابل ضعف الترابط بين البنود الأخرى ضمن المجموعة وبشكل خاص بينها وبين بندي (تنمية مهارات البحث عن عمل) على الرغم من ارتباطها ببقية البنود الأخرى، (مشاركة الشباب في سوق العمل) التي تعد عناصر أساسية لتمكين الشباب من المشاركة الاقتصادية في المجتمع. وهذا ينطبق على بندي (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) وبند (التدريب على كيفية استثمار الوقت) فعندما نشجع الشاب على القيام بالمشروعات الصغيرة ونؤهله للقيام بذلك سيكون لديه قدرة على تنظيم وقته واستثماره بما هو نافع ومفيد له ولمجتمعه، وهذا يشير إلى عدم تكامل البنود ضمن مجموعة التمكين الاقتصادي، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة تساوي (١١٢.٦) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (١٢.٥٩٢) وذلك عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٣٦) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج أعلى شباب

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٢٩٢ | ٧ | ٤١.٧ | ١١٢.٦ | ١٢.٥٩٢ | ٦ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال: ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين الاقتصادي موجودة جميعها في برنامج أعلى شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج أعلى شباب.

٣-٣- مجموعة التمكين التكنولوجي:

ويضم خمس بنود انحصرت تكراراتها ما بين /٦٧/ تكراراً لبند (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية) الذي احتل المرتبة الأولى و /١٥/ تكراراً لبند (توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب) الذي جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة .

وبعد حساب متوسط التكرار البالغ /٣٢.٤/ تكرر لوحظ أنه (بندين) فقط من بنود هذه المجموعة كان فوق خط المتوسط، من أصل (٥) بنود للمجموعة، مما يوحي بأن هناك تركيز على بنود دون أخرى.

جدول (٣٧) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج أعلى شباب

| الرقم | البند | تكرار وحدات | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|-------------|----------|---------|
| ١ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | ٦٧ | ٤١.٣٦ | ١ |
| ٢ | امكانية التواصل مع الشباب | ٣٦ | ٢٢.٢٢ | ٢ |
| ٣ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | ٢٨ | ١٧.٢٨ | ٣ |
| ٤ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | ١٦ | ٩.٨٨ | ٤ |
| ٥ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | ١٥ | ٩.٢٦ | ٥ |
| | المجموع | ١٦٢ | %١٠٠ | |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب التكرارات تراوحت ما بين (٤١.٣٦%) لبند مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية الذي جاء في المرتبة الأولى و (٩.٢٦%) لبند توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب الذي جاء في المرتبة الأخيرة .

نلاحظ من الجدول أن بند (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية) سجل /٦٧/ تكراراً وهذا يدل على إدراك معدي البرنامج للأهمية هذه هذا البند، لأن البرنامج في الأساس يقوم على التواصل مع فئة الشباب لذلك كان من الضروري التركيز على هذا البند. ومن خلال متابعة البرنامج نلاحظ أنه يشجع الشباب على استخدام الشباب للأجهزة الالكترونية، والحصول على المعلومات من الانترنت، وخاصة أننا نعيش اليوم في عصر تطورت فيه تكنولوجيا المعلومات، وأصبح الحصول على المعرفة يتم بكل سهولة عن طريق الانترنت.

وفي المرتبة الثانية جاء بند (امكانية التواصل مع الشباب) بـ /٣٦/ تكرار، وهذا يدل على اهتمام القائمين على البرنامج بهذا البند، لأن البرنامج في أساسه يقوم على التواصل مع الشباب، ويشجعهم على التواصل مع الآخرين، ويتم ذلك من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية ليستخدما الشباب بشكل مستمر، مما يوفر إمكانية التواصل والاتصال مع الشباب الآخرين.

وجاء بند (التشجيع على الحصول على معلومات عن طريق الانترنت) في المرتبة الثالثة حيث سجل /٢٨/ تكراراً، وهذا مؤشر على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذا البند على الرغم من أهميته في تمكين الشباب للحصول على المعلومات عن طريق الانترنت وبالتالي إثراء حصيلتهم العلمية والثقافية، إضافةً إلى ارتباطه بشكل كبير مع البندين السابقين.

أما بند (توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة) جاء في المرتبة الرابعة وبـ /١٦/ تكرار، مما يدل على عدم تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته في مساعدة الشباب لتوظيف الانترنت للحصول على كل ما هو مهم ومفيد لهم.

أما بند (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) فقد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بـ/١٥/ تكرار فقط ، وهذا مؤشر على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذا البند، وقد يكون من منطلق أن جميع الشباب لديهم الخبرة في استخدام الأجهزة الالكترونية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية) والمرتبة الأخيرة (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) كبير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر على الرغم من ارتباط جميع بنود المجموعة مع بعضها فلا يتم تحقيق بند دون الاهتمام بالبند الآخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة .

وهذا ما أثبت عند حساب (كاي مربع) فكانت قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (٥٥.٥٧) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٩.٤٨٨) وذلك عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٣٨) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ١٦٢ | ٥ | ٣٢.٤ | ٥٥.٥٧ | ٩.٤٨٨ | ٤ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال: ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين التكنولوجي موجودة جميعها في برنامج أعلى شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج أعلى شباب.

٣-٤- مجموعة التمكين التعليمي:

وتتضمن ستة عشرة بنداً تراوحت تكراراتها ما بين /٣٥٠/ تكراراً لبند (التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز) الذي جاء في المرتبة الأولى و/١٩/ تكراراً لبند(تكافؤ الفرص) الذي جاء في المرتبة /١٦/ والأخيرة. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٦٦.٥/ لوحظ أن (٤) بنود جاءت فوق المتوسط من أصل (١٦) بند للمجموعة.

جدول (٣٩) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب

| الرقم | البند | تكرار | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|-------|----------|---------|
| ١ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | ٣٥٠ | ٣٢.٨٦ | ١ |
| ٢ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | ١٢٥ | ١١.٧٤ | ٢ |
| ٣ | تبادل الخبرات والمعارف | ٨٦ | ٨.٠٨ | ٣ |
| ٤ | الإبداع والتصميم والكفاءة | ٦٦ | ٦.٢٠ | ٤ |
| ٥ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٥٥ | ٥.١٦ | ٥ |

| | | | |
|----|------|------|--|
| ٦ | ٤.٨٨ | ٥٢ | محاوية الأمية والتخلف |
| ٧ | ٤.٦٠ | ٤٩ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها |
| ٨ | ٤.٥١ | ٤٨ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة |
| ٩ | ٣.٨٥ | ٤١ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها |
| ١٠ | ٣.٥٧ | ٣٨ | ربط التعليم بالعمل. |
| ١١ | ٣.٤٧ | ٣٧ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات |
| ١٢ | ٢.٥٤ | ٢٧ | تحدي ثقافة العولمة. |
| ١٣ | ٢.٣٥ | ٢٥ | بناء القدرات وتوظيفها |
| ١٤ | ٢.٢٥ | ٢٤ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية |
| ١٥ | ٢.١٦ | ٢٣ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية |
| ١٦ | ١.٧٨ | ١٩ | تكافؤ الفرص |
| | %١٠٠ | ١٠٦٥ | المجموع |

من الجدول نلاحظ أن بند (التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز) احتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين التعليمي بـ /٣٥٠/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند وهذا أمر طبيعي ويتفق مع الواقع الذي نعيش فيه فجميع الجهات المسؤولة تعمل على هذا الأمر وتدعو للقيام بفعاليات لتشجيع الشباب على التفوق والتميز، كما أن برنامج أغلى شباب يقوم برصد جميع الفعاليات التي تدعم التفوق والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية، سواء كانت فعاليات فردية وخاصة، أم فعاليات بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة.

أما بند (تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي) فقد جاء في المرتبة الثانية بـ /١٢٥/ تكرار، وهذا يدل على وعي معدي البرنامج بهذا البند لأهميته في إعداد الشباب ليكونوا قادرين على الإبداع والتميز من خلال البحث عن الأمور بطريقة علمية صحيحة، باتباع خطوات البحث العلمي لتمكينهم علمياً بالشكل الصحيح.

وفي المرتبة الثالثة جاءت بند (تبادل الخبرات والمعارف) حيث حصل على /٨٦/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام بتعليم الشباب للحصول على المعارف المختلفة واستخدامها في مجالات الحياة، وتبادلها مع الآخرين ليحصل الشباب على خبرة حقيقية تمكنهم من المشاركة الفعالة في المجتمع ليكونوا قادرين على استخدام هذه الخبرات والمعارف في البحث العلمي وبالتالي توجيههم بأشكال الصحيح ليكونوا متفوقين، كما أن برنامج أغلى شباب يقوم في طبيعته أيضاً على استضافة مجموعة من الشباب، والتحاور معهم وتبادل الخبرات والمعارف معهم، لذلك فإن التركيز على هذا البند أمر طبيعي.

وإن مجيء بند (الإبداع والتصميم والكفاءة) في المرتبة الرابعة بـ /٦٦/ تكرار، وهذا يدل على الوعي بأهمية هذا البند وخاصة بعد احتكاك الشباب مع وسائط العولمة الثقافية واحتكاك الشباب مع الوسط المحيط مما يجعل الشاب مجرد متلقي وتبعده عن الانجاز والإبتكار لدرجة أنه يفقد القدرة على الإبداع، ذلك بأن كل شي بات يأتيه

على طبق من الفضة وبكبس الأزرار، إضافة إلى أن البرامج والموضوعاتى السطحية التي تعرضها القنوات الفضائية التي قد تزيد من ضالة العمل وسطحية التفكير، وتؤدي إلى انحراف التفكير مما يقتل روح العلم والمعرفة والإبداع لدى الشباب.

أما بقية بنود مجموعة التمكين التعليمي (١٢) بند فقد جاءت دون خط المتوسط وهذا يدل على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذه البنود على الرغم من أهميتها وارتباطها مع بعضها بعضاً في تمكين الشباب التعليمي للمشاركة المجتمعية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. والمرتبة الأخيرة (تكافؤ الفرص) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (١٤٥٤.٥٩٣) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٢٤.٩٩٦) وذلك عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٤٠) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ١٠٦٥ | ١٦ | ٦٦.٥ | ١٤٥٤.٥٩٣ | ٢٤.٩٩٦ | ١٥ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري وهذا يجيب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين التعليمي موجودة جميعها في برنامج أعلى شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج أعلى شباب.

٣-٥ مجموعة التمكين السياسي:

تضم هذه المجموعة ٨/ بنود انحصرت تكراراتها ما بين ٨٠/ تكراراً لبند (الانتماء للوطن) الذي احتل المرتبة الأولى، وتكرار واحد لبند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) الذي جاء في المرتبة الأخيرة. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ ٣٧/ لوحظ أن (٤) بنود جاءت فوق خط المتوسط، من أصل (٨) بنود للمجموعة

جدول (٤١) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج أعلى شباب

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات | البند | الرقم |
|---------|----------|-------------|-----------------------------------|-------|
| ١ | ٢٧.٠٣ | ٨٠ | الانتماء للوطن | ١ |
| ٢ | ٢٦.٦٩ | ٧٩ | الاعتزاز بالهوية الوطنية | ٢ |
| ٣ | ٢١.٦٢ | ٦٤ | تعزيز قيم المواطنة | ٣ |
| ٤ | ١٥.٥٤ | ٤٦ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٤ |
| ٥ | ٦.٧٦ | ٢٠ | المساواة في الحقوق | ٥ |

| | | | |
|---|------|-----|---|
| ٦ | ١.٣٥ | ٤ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية |
| ٧ | ٠.٦٧ | ٢ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب |
| ٨ | ٠.٣٤ | ١ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات |
| | %١٠٠ | ٢٩٦ | المجموع |

نلاحظ من الجدول أن بند (الانتماء للوطن) احتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين السياسي، وحصل على /٨٠/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند، وهذا أمر طبيعي وضروري وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع في الآونة الأخيرة، لذلك كان من المهم التركيز على أهمية الانتماء للوطن وحب الوطن من قبل وسائل الإعلام لتمكين الشباب سياسياً ليكونوا قادرين على تخطي الظروف الصعبة وبناء سورية المستقبل.

أما بند (الاعتزاز بالهوية الوطنية) فقد جاء في المرتبة الثانية بـ /٧٩/ تكرار، وهذا يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند لأهميته، ولضرورة تعزيزه في نفوس الشباب لتمكين الشباب من مواجهة الأخطار التي تهدد تماسكهم.

وجاء بند (تعزيز قيم المواطنة) في المرتبة الثالثة حيث حصل على /٦٤/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند لما له من أهمية في جعل الشباب يتمسكون بالقيم الوطنية، وخاصة في ظل الظروف التي نعيشها مما يساعد الشباب على القدرة على المشاركة السياسية ويكونوا فاعلين في المجتمع لتخطي الظروف الصعبة التي نعيشها.

وفي المرتبة الرابعة جاء بند /دمج الشباب في إطار النظام السياسي/ بـ /٤٦/ تكرار، وهذا دليل على الاهتمام بهذا البند، وخاصة أن برنامج أغلى شباب يرصد فعاليات يقوم بها الشباب للمساعدة في الخروج من الأزمة (حملات المصالحة الوطنية، والمساعدة في نشر الوعي والثقافة إلى جميع الشباب)

أما بقية بنود مجموعة التمكين السياسي وعددها /٤/ بنود فقد جاءت تحت المتوسط وهي (المساواة في الحقوق/٢٠/ تكراراً) (المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية/٤/ تكرارات) (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب/تكرارين) (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات /تكرار واحد/ وهذا يدل على قلة اهتمام المعدين بهذه البنود، على الرغم من أهميتها، وقد يكون عدم الاهتمام بهذه البنود إلى نوعية البرنامج، حيث يسعى البرنامج في أغلب حلقاته إلى معالجة المشاكل التي تعترض الشباب في المجال العلمي والاجتماعي أكثر من التطرق إلى الأمور السياسية، وحتى إن تم التطرق إليها يكون التطرق بشكل ضئيل من خلال بعض الحوارات الجانبية البعيدة عن موضوع الحلقة الأصلي.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (الانتماء للوطن) والمرتبة الأخيرة (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (٢٢٤.٨٨) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (١٤.٠٦٧) وذلك عند درجة حرية (٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٤٢) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج أعلى شباب

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود (ن) | مج ك |
|---------------|-------------|------------------|-------------------|-----|----------------|------|
| ٠.٠٥ | ٧ | ١٤.٠٦٧ | ٢٢٤.٨٨ | ٣٧ | ٨ | ٢٩٦ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري وهذا يجيب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين السياسي موجودة جميعها في برنامج أعلى شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج أعلى شباب.

الفصل الرابع

نتائج تحليل مضمون برنامج بصمات شباب وتفسيراته

..... أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....

..... ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....

..... ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج بصمات شباب/١٧٧١/ وحدة موزعة على /٥٥/ بنداً من بنود المعيار المعتمد. وعندما رتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٢١١/ تكراراً لبند (اتخاذ القرارات) الذي جاء في المرتبة الأولى وتكرر واحد لبند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) الذي جاء في المرتبة /٥٥/ والأخيرة، وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٣٢.٢/ تكراراً لوحظ أن /٢٠/ بنداً فحسب كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كان /٣٥/ بنداً تحت المتوسط، مما يوحي بأن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى في برنامج بصمات شباب.

جدول (٤٣) ترتيب البنود وفق تكرارات وحدات التحليل (في برنامج بصمات شباب)

| الرقم | البند | المجموعة | تكرار وحدات التسجيل | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|-----------|---------------------|----------|---------|
| ١ | اتخاذ القرارات | اجتماعية | ٢١١ | ١١.٩١ | ١ |
| ٢ | حرية أكبر للمشاركة | اجتماعية | ٨٨ | ٤.٩٧ | ٢ |
| ٣ | الاحساس بالمسؤولية | اجتماعية | ٧٧ | ٤.٣٤ | ٣ |
| ٤ | ربط التعليم بالعمل. | تعليمية | ٦٨ | ٣.٨٣ | ٤ |
| ٥ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | اجتماعية | ٦٧ | ٣.٧٨ | ٥ |
| ٦ | الانتماء للوطن | سياسية | ٦٠ | ٣.٣٩ | ٦ |
| ٧ | القدرة على المشاركة الفاعلة | اجتماعية | ٥٥ | ٣.١١ | ٧ |
| ٨ | التصدي لأوجه الفساد | اجتماعية | ٥٣ | ٣ | ٨.٥ |
| ٩ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | تكنولوجية | ٥٣ | ٣ | ٨.٥ |
| ١٠ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | اجتماعية | ٥٠ | ٢.٨٢ | ١٠ |
| ١١ | ثقافة الابداع الاجتماعي | اجتماعية | ٤٧ | ٢.٦٥ | ١١ |
| ١٢ | امكانية التواصل مع الشباب | تكنولوجية | ٤٥ | ٢.٥٤ | ١٢.٥ |
| ١٣ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | تكنولوجية | ٤٥ | ٢.٥٤ | ١٢.٥ |
| ١٤ | نشر مبادئ التطوع | اجتماعية | ٤٢ | ٢.٣٧ | ١٤.٥ |
| ١٥ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | اجتماعية | ٤٢ | ٢.٣٧ | ١٤.٥ |
| ١٦ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | تعليمية | ٤٠ | ٢.٢٥ | ١٦ |
| ١٧ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | تكنولوجية | ٣٧ | ٢.٠٨ | ١٧ |
| ١٨ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | تعليمية | ٣٦ | ٢.٠٣ | ١٨ |
| ١٩ | تبادل الخبرات والمعارف | تعليمية | ٣٣ | ١.٨٦ | ١٩.٥ |
| ٢٠ | الاعتزاز بالهوية الوطنية | سياسية | ٣٣ | ١.٨٦ | ١٩.٥ |
| ٢١ | حرية الرأي والتعبير | اجتماعية | ٣١ | ١.٧٥ | ٢١ |
| ٢٢ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | تعليمية | ٢٩ | ١.٦٣ | ٢٢ |
| ٢٣ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | اجتماعية | ٢٧ | ١.٥٢ | ٢٣ |
| ٢٤ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | اجتماعية | ٢٥ | ١.٤١ | ٢٤.٥ |

| | | | | | |
|------|------|------|-----------|--|----|
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | تعليمية | بناء القدرات وتوظيفها | ٢٥ |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | اجتماعية | تشجيع العمل الجماعي | ٢٦ |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | اجتماعية | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | ٢٧ |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | اجتماعية | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | ٢٨ |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | تكنولوجية | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | ٢٩ |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | تعليمية | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | ٣٠ |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | سياسية | تعزيز قيم المواطنة | ٣١ |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | اجتماعية | تقبل التغيير الاجتماعي. | ٣٢ |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | تعليمية | الإبداع والتصميم والكفاءة | ٣٣ |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | اجتماعية | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | ٣٤ |
| ٣٥ | ١.١٣ | ٢٠ | تعليمية | تكافؤ الفرص | ٣٥ |
| ٣٧ | ١.٠٢ | ١٨ | اجتماعية | التنافسية | ٣٦ |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | تعليمية | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٣٧ |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | تعليمية | محاكاة الأمية والتخلف | ٣٨ |
| ٣٩ | ١ | ١٦ | اقتصادية | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ٣٩ |
| ٤٠ | ٠.٨٥ | ١٥ | اقتصادية | التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٤٠ |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | اقتصادية | مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٤١ |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | تعليمية | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | ٤٢ |
| ٤٣ | ٠.٧٣ | ١٣ | تعليمية | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ٤٣ |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | اقتصادية | تنمية المهارات والكفاءة المهنية | ٤٤ |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | تعليمية | تحدي ثقافة العولمة. | ٤٥ |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | سياسية | المساواة في الحقوق | ٤٦ |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | اقتصادية | تنمية مهارات البحث عن عمل. | ٤٧ |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | اقتصادية | خلق فرص عمل جديدة. | ٤٨ |
| ٤٩ | ٠.٥٦ | ١٠ | اقتصادية | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٤٩ |
| ٥٠ | ٠.٥٠ | ٩ | تعليمية | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ٥٠ |
| ٥١ | ٠.٤٥ | ٨ | تعليمية | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | ٥١ |
| ٥٢ | ٠.٢٨ | ٥ | سياسية | دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٥٢ |
| ٥٣ | ٠.١٧ | ٣ | سياسية | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | ٥٣ |
| ٥٤ | ٠.١١ | ٢ | سياسية | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٥٤ |
| ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | سياسية | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | ٥٥ |
| | %١٠٠ | ١٧٧١ | | المجموع | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن مجموعة التمكين الاجتماعي ظهرت في المرتبة الأولى، إذ كانت (١٠) بنود فوق خط المتوسط من أصل (١٩) بنوداً للمجموعة، كما نلاحظ من الجدول أربعة بنود من مجموعة التمكين التكنولوجي فوق المتوسط من أصل ٥/ بنود للمجموعة وهي (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية، إمكانية التواصل مع الشباب، توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب، توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة).

كما يلاحظ ظهور أربعة بنود من مجموعة التمكين التعليمي فوق خط المتوسط من أصل ١٦/ بنوداً للمجموعة، وهي بالترتيب (تبادل الخبرات والمعارف، التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها، تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي، ربط التعليم بالعمل)

كما نلاحظ من الجدول ظهور بندين من مجموعة التمكين السياسي فوق المتوسط من أصل ٨/ بنود للمجموعة وهما (الانتماء للوطن - الاعتزاز بالهوية الوطنية) أما مجموعة التمكين الاقتصادي فلم يظهر منها أي بند فوق خط المتوسط.

وقد تساوى بندا (التصدي لأوجه الفساد، توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب) من حيث عدد التكرارات (٥٣) تكراراً لكل بند، حيث جاء في المرتبة (٨.٥) ويلاحظ تساوى بندا (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية، إمكانية التواصل مع الشباب) من حيث عدد التكرارات ٤٥/ تكراراً لكل منهما/ وقد جاء في المرتبة (١٢.٥)، وتساوى بندا (تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب، نشر مبادئ التطوع) من حيث عدد التكرارات ٤٢/ تكراراً لكل منهما حيث جاء في المرتبة (١٤.٥). وتساوى بندا (تبادل الخبرات والمعارف، الاعتزاز بالهوية الوطنية) من حيث عدد التكرارات ٣٣/ تكراراً لكل منهما، في المرتبة (١٩.٥). كما يلاحظ تساوى بندا (تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح، بناء القدرات وتوظيفها) من حيث عدد التكرارات ٢٥/ تكراراً لكل منهما، حيث جاء في المرتبة (٢٤.٥)، وتساوى بندا (تشجيع العمل الجماعي، إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة، وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب، التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت، تعزيز قيم المواطنة) من حيث عدد التكرارات ٢٤/ تكراراً لكل بند، وفي المرتبة (٢٨.٥). كما يلاحظ تساوى كل من (تقبل التغيير الاجتماعي، التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع، الإبداع والتصميم والكفاءة) من حيث عدد التكرارات ٢٢/ تكراراً لكل منهما، وفي المرتبة (٣٣)، كما تساوت البنود التالية من حيث عدد التكرارات ١٨/ تكراراً لكل منهم (التنافس، إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، محاربة الأمية والتخلف)، حيث جاءت في المرتبة (٣٧).

وللتأكد من مدى التوافق في توزيع التكرارات على البنود المطروحة، استخدمت الباحثة قانون التوافق (كاي مربع) فكانت كاي مربع المحسوبة (١٦٥٤.٩٠٥) أكبر من كاي مربع النظرية (٦٧.٥٠٥) حيث وذلك عند درجة حرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٤٤) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود المعيار بحسب نتائج تحليل المضمون في برنامج بصمات شباب

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود (ن) | مج ك |
|------------------|-------------|---------------------|----------------------|------|-------------------|------|
| ٠.٠٥ | ٥٤ | ٦٧.٥٠٥ | ١٦٥٤.٩٠٥ | ٣٢.٢ | ٥٥ | ١٧٧١ |

أي أن الفرق جوهري، وهذا يجيب على السؤال مامضمون الرسالة الإعلامية الموجهة للشباب (طلبة جامعة دمشق، عينة البحث) من خلال البرامج المعدة لهم في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية)؟ بأن برنامج بصمات شباب يتضمن جميع بنود معيار المشاركة المجتمعية ولكن بنسب متفاوتة وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى في برنامج بصمات شباب، وتوزيع البنود في معيار تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية غير عادل في البرنامج.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ماهي مجموعات التمكين التي تركز عليها برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟

وزعت تكرارات وحدات التحليل في مجموعات التمكين في برنامج بصمات شباب بحسب التكرارات وكانت النتيجة على الشكل التالي :

ظهرت مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى بحصولها على نسبة (٥٣.٥٩%) من مجموع التكرارات، تلتها مجموعة التمكين التعليمي في المرتبة الثانية وبنسبة (٢١.٩٦%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين التكنولوجي بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على نسبة (١١.٥١%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين السياسي في المرتبة الرابعة بنسبة (٧.٩١%) من مجموع التكرارات، ثم مجموعة التمكين الاقتصادي في المرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة (٥.٠٣%) من مجموع التكرارات .

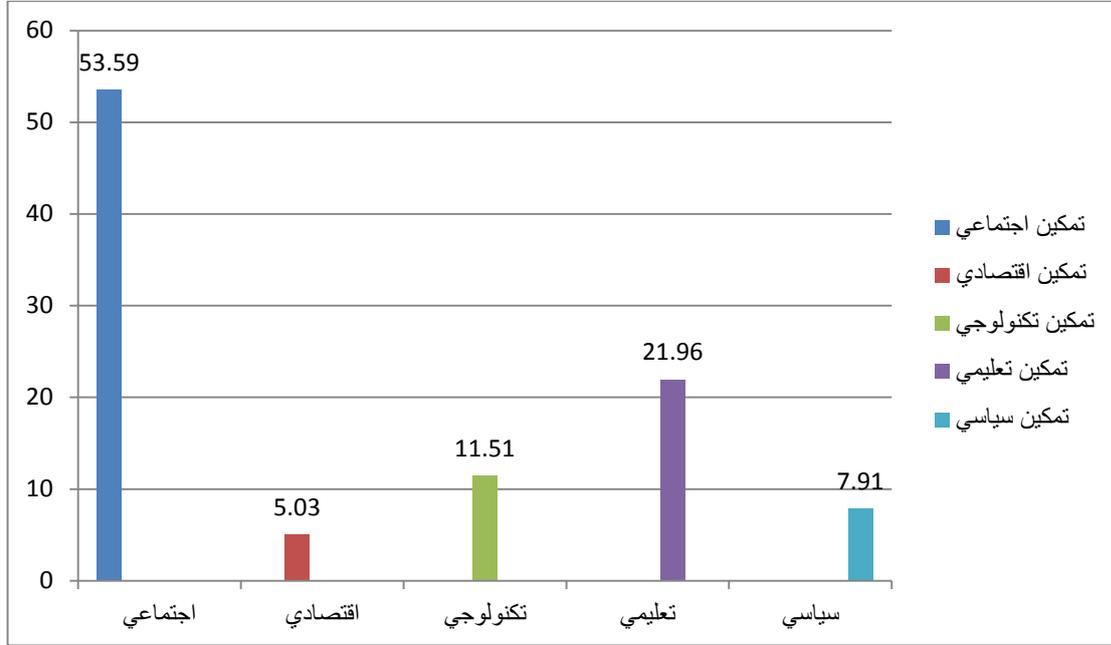
جدول (٤٥) مجموعات التمكين في برنامج بصمات شباب (عدد التكرارات - النسبة المئوية - الترتيب)

| الرقم | مجموعات التمكين | عدد التكرارات | النسبة % | الترتيب |
|-------|---------------------------|---------------|----------|---------|
| ١ | مجموعة التمكين الاجتماعي | ٩٤٩ | ٥٣.٥٩ | ١ |
| ٢ | مجموعة التمكين التعليمي | ٣٨٩ | ٢١.٩٦ | ٢ |
| ٣ | مجموعة التمكين التكنولوجي | ٢٠٤ | ١١.٥١ | ٣ |
| ٤ | مجموعة التمكين السياسي | ١٤٠ | ٧.٩١ | ٤ |
| ٥ | مجموعة التمكين الاقتصادي | ٨٩ | ٥.٠٣ | ٥ |
| | المجموع | ١٧٧١ | %١٠٠ | |

وربما يعود سبب مجيء المجموعة الاجتماعية بالمرتبة الأولى إلى اهتمام المسؤولين عن إعداد برنامج بصمات شباب، بالتمكين الاجتماعي . لأنه من أهداف الإعلام المرئي تشجيع الشباب على ضرورة الاحساس بالمسؤولية، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة، واتخاذ القرارات وغيرها، بوصفها ضرورة وحاجة أساسية للشباب للتعبير عن أنفسهم، وليكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة في المجتمع في جميع النواحي.

أما مجموعة التمكين الاقتصادي فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة، وهذا يدل على إهمال القائمين على البرنامج لهذه الجانب المهم، إضافة إلى كون البرنامج يهتم بقضايا شخصية تمس الشباب بجانب دراستهم وحياتهم الشخصية، ولاسيما أن هذه المجموعة لها أهمية كبيرة في إعداد الشباب وتطويرهم وتدريبهم المهني للمشاركة المجتمعية الفعالة،

شكل رقم (٣) مجموعات التمكين في برنامج بصمات شباب



ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

حين وزعت تكرارات وحدات التحليل ضمن كل مجموعة من مجموعات التمكين المحددة سابقاً وذلك في برنامج بصمات شباب وكانت النتائج على الشكل التالي :

٣-١ - مجموعة التمكين الاجتماعي :

تضم /١٩/ بند تراوحت تكراراتها ما بين (٢١١) تكراراً لبند اتخاذ القرارات، الذي احتل المرتبة الأولى، و /١٨/ تكراراً فقط لبند التنافسية الذي جاء في المرتبة الأخيرة كما في الجدول رقم (٤٦) وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٤٩.٩/ نلاحظ أن /٧/ بنود من بنود المجموعة جاءت فوق خط المتوسط، بينما جاء /١٢/ بند من بنودها تحت المتوسط.

جدول (٤٦) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج بصمات شباب

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات | البند | الرقم |
|---------|----------|-------------|--|-------|
| ١ | ٢٢.٢٣ | ٢١١ | اتخاذ القرارات | ١ |
| ٢ | ٩.٢٧ | ٨٨ | حرية أكبر للمشاركة | ٢ |
| ٣ | ٨.١١ | ٧٧ | الاحساس بالمسؤولية | ٣ |
| ٤ | ٧.٠٦ | ٦٧ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | ٤ |
| ٥ | ٥.٨٠ | ٥٥ | القدرة على المشاركة الفاعلة | ٥ |
| ٦ | ٥.٥٩ | ٥٣ | التصدي لأوجه الفساد | ٦ |
| ٧ | ٥.٢٧ | ٥٠ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | ٧ |
| ٨ | ٤.٩٥ | ٤٧ | ثقافة الابداع الاجتماعي | ٨ |
| ٩.٥ | ٤.٤٣ | ٤٢ | نشر مبادئ التطوع | ٩ |
| ٩.٥ | ٤.٤٣ | ٤٢ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | ١٠ |
| ١١ | ٣.٢٧ | ٣١ | حرية الرأي والتعبير | ١١ |
| ١٢ | ٢.٨٤ | ٢٧ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | ١٢ |
| ١٣ | ٢.٦٤ | ٢٥ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | ١٣ |
| ١٥ | ٢.٥٣ | ٢٤ | تشجيع العمل الجماعي | ١٤ |
| ١٥ | ٢.٥٣ | ٢٤ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | ١٥ |
| ١٥ | ٢.٥٣ | ٢٤ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | ١٦ |
| ١٧.٥ | ٢.٣١ | ٢٢ | تقبل التغيير الاجتماعي. | ١٧ |
| ١٧.٥ | ٢.٣١ | ٢٢ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية المشاركة الفعلية على أرض الواقع | ١٨ |
| ١٩ | ١.٩٠ | ١٨ | التنافسية | ١٩ |
| | %١٠٠ | ٩٤٩ | المجموع | |

احتل بند (اتخاذ القرارات) المرتبة الأولى بـ /٢١١/ تكرار، ضمن مجموعة التمكين الاجتماعي، وهذا طبيعي، ويتفق مع فكرة تشجيع الشباب على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وهذا دليل واضح على اهتمام كبير من قبل معدي برنامج بصمات شباب بهذا البند.

كما جاء بند (حرية أكبر للمشاركة) في المرتبة الثانية حيث حصل على /٨٨/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام الكبير من قبل المسؤولين عن برنامج بصمات شباب في تشجيع الشباب خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية على المشاركة بالأعمال بحرية أكبر، ليكونوا قادرين على التعبير عن أنفسهم بحرية، وبالتالي يكونوا ناجحين في أعمالهم وقادرين على اتخاذ القرارات المناسبة.

وفي المرتبة الثالثة جاء بند (الاحساس بالمسؤولية) بـ /٧٧/ تكرر، وهذا يدل على اهتمام معدي البرامج بهذا البند، لأهميته، حيث أن الشباب في البرنامج مسؤولين عن إيصال رسالة إلى المجتمع، وبالتالي يجب أن يكون عندهم احساس كبير بالمسؤولية ليتمكنوا من إيصال الرسالة إلى الجمهور بالشكل المطلوب من خلال حريتهم في المشاركة في الأعمال الدرامية وقدرتهم على اتخاذ القرار في الأعمال التي يقدمونها.

كما جاء بند (تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف) في المرتبة الرابعة وبـ /٦٧/ تكرر، وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند من قبل معدي البرامج، لأهميته في تشجيع الشباب على الحوار البناء الذي يساعد على اتخاذ القرار بحرية أكبر ويعزز الاحساس بالمسؤولية.

وجاء بند (القدرة على المشاركة الفاعلة) في المرتبة الخامسة وبـ /٥٥/ تكرر، وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند من قبل معدي البرنامج، لأهميته في تشجيع الشباب على المشاركة الفعالة لإيصال الرسالة المطلوبة على أكمل وجه وهذا لا يحدث إلا من خلال المشاركة الحقيقية والصادقة مع إعطائهم الحرية للمشاركة، التي تساعد على تحقيق النتائج المطلوبة في أعمالهم.

وفي المرتبة السادسة جاء بند (التصدي لأوجه الفساد) بـ /٥٣/ تكرر، مما يدل على وعي المسؤولين عن البرنامج بهذا البند، لأهميته في توعية الشباب بمعنى الفساد وجوانبه، ليكونوا قادرين على مواجهة الأخطار الناجمة عنه.

وفي المرتبة السابعة جاء بند (تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب) بـ /٥٠/ تكرر، وفوق خط المتوسط وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند، لأن الشباب في البرنامج قادرين على تنمية هذه الكفايات وتطويرها من خلال الأعمال المسرحية أو الدرامية بشكل كبير لتمكين الشباب من المشاركة الاجتماعية الفاعلة. أما بقية البنود وهي /١٢/ بند فقد جاءت تحت المتوسط، وهذا يدل على عدم اهتمام معدي البرنامج بهذه البنود على الرغم من أهميتها في تمكين الشباب الاجتماعي للمشاركة المجتمعية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (اتخاذ القرارات) والمرتبة الأخيرة (التنافسية) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة، ولاسيما أنها متداخلة ومتراطة فيما بينها.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة تساوي (٦٩٥.٠٨٤٢) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٢٨.٨٦٩) وذلك عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٤٧) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج بصمات شباب

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود(ن) | مج ك |
|---------------|-------------|------------------|-------------------|------|---------------|------|
| ٠.٠٥ | ١٨ | ٢٨.٨٦٩ | ٦٩٥.٠٨٤٢ | ٤٩.٩ | ١٩ | ٩٤٩ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين الاجتماعي موجودة جميعها في برنامج بصمات شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً ، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج بصمات شباب.

٢-٣ - مجموعة التمكين الاقتصادي:

ظهر من هذه المجموعة / ٧ / بنود انحصرت تكراراتها ما بين (٧٨) تكراراً لبند (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) الذي احتل المرتبة الأولى و (١٨) تكراراً لبند (تنمية مهارات البحث عن عمل) الذي جاء في المرتبة الأخيرة. وبعد حساب المتوسط البالغ / ١٢.٧ / لوحظ أن / ٣ / بنود جاءت فوق المتوسط من أصل / ٧ / بنود للمجموعة، مما يوحي بأن هناك تركيز على بنود دون أخرى.

جدول (٤٨) تكرارات وحدات التحليل لقيم لمجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج بصمات شباب

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات التسجيل | البند | الرقم |
|---------|----------|---------------------|---------------------------------------|-------|
| ١ | ١٧.٩٨ | ١٦ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ١ |
| ٢ | ١٦.٨٥ | ١٥ | التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٢ |
| ٣ | ١٥.٧٣ | ١٤ | مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٣ |
| ٤ | ١٣.٤٨ | ١٢ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية | ٤ |
| ٥.٥ | ١٢.٣٦ | ١١ | تنمية مهارات البحث عن عمل. | ٥ |
| ٥.٥ | ١٢.٣٦ | ١١ | خلق فرص عمل جديدة. | ٦ |
| ٧ | ١١.٢٤ | ١٠ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٧ |
| | %١٠٠ | ٨٩ | المجموع | |

نلاحظ من الجدول: أن بند (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) احتل المرتبة الأولى بـ / ١٦ / تكرار، وهذا يعود إلى وعي معدي برنامج بصمات شباب بأهمية قيام الشباب بالمشروعات الصغيرة، لأنه يجب أن يكون الشباب أعضاء فاعلين في المجتمع لتمكينهم من المشاركة الاقتصادية الفعالة في المجتمع، ومن الضروري قيام الشباب (عينة البرنامج) بهذه المشروعات من خلال القيام بالأعمال سواء كانت مسرحية أو درامية، مما يعود بالمنفعة عليهم وعلى المجتمع.

أما بند (التدريب على كيفية استثمار الوقت) جاء في المرتبة الثانية، حيث حصل على / ١٥ / تكرار، وإن ورود هذا البند في المرتبة الثانية يدل على الاهتمام من قبل المسؤولين عن البرنامج بهذا البند لما له من أهمية في تعليم الشباب كيفية استثمار الوقت سواء في العمل أو في الحياة اليومية ولأهميته أيضاً في القيام بالمشروعات الفنية التي يقومون بها.

كما جاء بند (مشاركة الشباب في سوق العمل) في المرتبة الثالثة حيث حصل على / ١٤ / تكرار، وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند من قبل المسؤولين عن هذا البرنامج لأهميته للشباب، وخاصة بعد إنجائهم دراستهم الجامعية.

وجاء بند (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) في المرتبة الرابعة حيث حصل على ١٢/ تكرر، مما يوحي بعدم الاهتمام بهذا البند من قبل القائمين على البرنامج، على الرغم من أهميته للشباب عينة البرنامج نفسه، حيث أنه من الضروري تنمية مهارات هؤلاء الشباب ورفع كفاءاتهم المهنية، ليكونوا على المستوى الفني المطلوب لممارسة أعمالهم الفنية والمشاركة الفعالة في سوق العمل.

(تنمية مهارات البحث عن عمل) في المرتبة الخامسة بـ ١١/ تكرر، وهذا يدل على عدم اهتمام معدي البرنامج بتعليم الشباب كيفية تنمية مهاراتهم ومواهبهم وصقلها للوصول إلى عمل ما وتشجيعهم على ممارسة أعمال جديدة، على الرغم من أهمية هذا البند للشباب عينة البرنامج نفسه. وكذلك جاء بند (خلق فرص عمل جديدة) في المرتبة الخامسة أيضاً، مما يدل على قلة اهتمام المسؤولين عن هذا البرنامج بهذا البند على الرغم من أهميته للشباب ليمكنوا من إيجاد فرص عمل، وبالتالي دخول سوق العمل.

أما بند (إعداد الطاقة الشبابية العاملة) فقد جاء في المرتبة السابعة والأخيرة بـ ١٠/ تكرارات فقط، وهذا يدل على ضعف تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته. لأنه لا يتم دخول الشباب إلى سوق العمل دون تمكينهم من ذلك من خلال إعداد الشباب وتهيئتهم للعمل.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) والمرتبة الأخيرة (إعداد الطاقة الشبابية العاملة) صغير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام بالبنود جميعها، الأمر الذي يظهر التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة، ولاسيما أنها متداخلة ومتراصة فيما بينها كما في (تنمية المهارات والكفاءة المهنية) و(تنمية مهارات البحث عن عمل). من جهة و(التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) و(خلق فرص عمل جديدة) من جهة أخرى

حيث أن جميع هذه البنود تعد عناصر أساسية لتمكين الشباب من المشاركة الاقتصادية في المجتمع، كما أنها جميعها مترابطة ومتداخلة فيما بينها. وهذا يشير إلى تكامل البنود ضمن مجموعة التمكين الاقتصادي، الأمر الذي يظهر التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة تساوي (٢.٤٣) وهي أكبر من قيمة كاي مربع

النظرية التي تساوي (١٢.٥٩٢) وذلك عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٤٩) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج بصمات شباب

| مجموع ك | عدد البنود (ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------|----------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٨٩ | ٧ | ١٢.٧ | ٢.٤٣ | ١٢.٥٩٢ | ٦ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق غير جوهري ويجب على السؤال: ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين الاقتصادي موجودة جميعها في برنامج بصمات شباب لكن

والتوزيع بين بنود المجموعة عادلاً، وأنه توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في برنامج بصمات شباب.

٣-٣- مجموعة التمكين التكنولوجي:

ويضم خمس بنود انحصرت تكراراتها ما بين /٥٣/ تكراراً لبند (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) الذي احتل المرتبة الأولى و /٢٤/ تكراراً لبند (التشجيع على الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت) الذي جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة .

وبعد حساب متوسط التكرار البالغ /٤٠.٨/ تكرار لوحظ أنه ثلاثة بنود من بنود هذه المجموعة كان فوق خط المتوسط من أصل /٥/ بنود للمجموعة.

جدول (٥٠) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج بصمات شباب

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات | البند | الرقم |
|---------|----------|-------------|---|-------|
| ١ | ٢٥.٩٨ | ٥٣ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | ١ |
| ٢.٥ | ٢٢.٠٦ | ٤٥ | امكانية التواصل مع الشباب | ٢ |
| ٢.٥ | ٢٢.٠٦ | ٤٥ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | ٣ |
| ٤ | ١٨.١٤ | ٣٧ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | ٤ |
| ٥ | ١١.٧٦ | ٢٤ | التشجيع على الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | ٥ |
| | %١٠٠ | ٢٠٤ | المجموع | |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب التكرارات تراوحت ما بين (٢٥.٩٨%) لبند توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب الذي جاء في المرتبة الأولى و (١١.٧٦%) لبند التشجيع على الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت الذي جاء في المرتبة الأخيرة .

حيث سجل بند (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) /٥٣/ تكراراً وهذا يدل على إدراك معدي البرنامج للأهمية هذه هذا البند، لأن البرنامج في الأساس يقوم على التواصل مع فئة الشباب لذلك كان من الضروري التركيز على هذا البند. ومن خلال متابعة البرنامج نلاحظ أنه يشجع الشباب على استخدام الشباب للأجهزة الالكترونية، والحصول على المعلومات من الانترنت، وخاصة أننا نعيش اليوم في عصر تطورت فيه تكنولوجيا المعلومات، وأصبح الحصول على المعرفة يتم بكل سهولة عن طريق الانترنت.

وفي المرتبة الثانية جاء بند (امكانية التواصل مع الشباب) بـ /٤٥/ تكرار، وهذا يدل على اهتمام القائمين على البرنامج بهذا البند، لأن البرنامج في أساسه يقوم على التواصل مع الشباب، ويشجعهم على التواصل مع الآخرين. كما جاء أيضاً بند (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية) في المرتبة الثانية بـ /٤٥/ تكرار، مما يدل على الاهتمام بهذا البند لضرورته لتمكين الشباب تكنولوجياً.

أما بند (توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة) جاء في المرتبة الرابعة وبـ /٣٧/ تكرار، مما يدل على عدم تركيز معدي البرنامج على هذا البند على الرغم من أهميته في مساعدة الشباب لتوظيف الانترنت للحصول على كل ما هو مهم ومفيد لهم.

أما بند (التشجيع على الحصول على معلومات عن طريق الانترنت) فقد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة وبـ /٢٤/ تكرار فقط، وكان دون خط المتوسط، وهذا مؤشر على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذا البند على الرغم من أهميته في تمكين الشباب للحصول على المعلومات عن طريق الانترنت وبالتالي إثراء حصيلتهم العلمية والثقافية.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) والمرتبة الأخيرة (التشجيع على الحصول على معلومات عن طريق الانترنت) كبير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة.

وهذا ما أثبت عند حساب (كاي مربع) فكانت قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (٥٥.٥٧) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٩.٤٨٨) وذلك عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٥١) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٢٠٤ | ٥ | ٤٠.٨ | ١١.٧٦ | ٩.٤٨٨ | ٤ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري ويجب على السؤال: ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين التكنولوجي موجودة جميعها في برنامج بصمات شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين التكنولوجي في برنامج بصمات شباب.

٣-٤- مجموعة التمكين التعليمي:

وتضم ستة عشرة بنداً تراوحت تكراراتها ما بين /٦٨/ تكراراً لبند (ربط التعليم بالعمل) الذي جاء في المرتبة الأولى و/٨/ تكراراً لبند (التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات) الذي جاء في المرتبة /١٦/ والأخيرة. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /٢٤.٣١/ لوحظ أن /٦/ بنود كانت فوق خط المتوسط، من أصل /١٦/ بند للمجموعة.

جدول (٥٢) تكرارات وحدات التحليل لبند مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب

| الرقم | البند | تكرار وحدات التسجيل | النسبة % | الترتيب |
|-------|---|---------------------|----------|---------|
| ١ | ربط التعليم بالعمل. | ٦٨ | ١٧.٤٨ | ١ |
| ٢ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | ٤٠ | ١٠.٢٨ | ٢ |
| ٣ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | ٣٦ | ٩.٢٥ | ٣ |
| ٤ | تبادل الخبرات والمعارف | ٣٣ | ٨.٤٨ | ٤ |
| ٥ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | ٢٩ | ٧.٤٦ | ٥ |
| ٦ | بناء القدرات وتوظيفها | ٢٥ | ٦.٤٣ | ٦ |
| ٧ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | ٢٤ | ٦.١٧ | ٧ |
| ٨ | الإبداع والتصميم والكفاءة | ٢٢ | ٥.٦٦ | ٨ |
| ٩ | تكافؤ الفرص | ٢٠ | ٥.١٤ | ٩ |
| ١٠ | محاكاة الأمية والتخلف | ١٨ | ٤.٦٣ | ١٠.٥ |
| ١١ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ١٨ | ٤.٦٣ | ١٠.٥ |
| ١٢ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | ١٤ | ٣.٦ | ١٢ |
| ١٣ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ١٣ | ٣.٣٤ | ١٣ |
| ١٤ | تحدي ثقافة العولمة. | ١٢ | ٣.٠٨ | ١٤ |
| ١٥ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ٩ | ٢.٣١ | ١٥ |
| ١٦ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | ٨ | ٢.٠٦ | ١٦ |
| | المجموع | ٣٨٩ | %١٠٠ | |

من الجدول نلاحظ أن بند (ربط التعليم بالعمل) احتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين التعليمي بـ /٦٨/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند وهذا أمر طبيعي ويناسب الشباب عينة البرنامج فمن الضروري ربط كل ما تعلموه في مرحلة الدراسة بأعمالهم الفنية اللاحقة.

وفي المرتبة الثانية جاء بند (التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها) بـ /٤٠/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند فمن الضروري توظيف المعرفة التي اكتسبها الشباب خلال الدراسة في أعمالهم التي سيقومون بها.

كما نلاحظ مجيء بند (تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي) في المرتبة الثالثة بـ /٣٦/ تكرار، مما يدل على التركيز على هذا البند من قبل معدي البرنامج لأهميته في إعداد الشباب ليكونوا قادرين على البحث عن الأمور بطريقة علمية صحيحة، باتباع خطوات البحث العلمي لتمكينهم علمياً بالشكل الصحيح.

أما في المرتبة الرابعة فقد جاء بند (تبادل الخبرات والمعارف) بـ /٣٣/ تكرار، وهذا يدل على الاهتمام بتعليم الشباب للحصول على المعارف المختلفة واستخدامها في مجالات الحياة، وتبادلها مع الآخرين ليحصل الشباب على خبرة حقيقية تمكنهم من المشاركة الفعالة في المجتمع، كما أن برنامج بصمات شباب يقوم في طبيعته أيضاً

على استضافة مجموعة من الشباب، والتحاور معهم وتبادل الخبرات والمعارف معهم لتنمية قدرتهم على البحث العلمي وبالتالي يكونوا قادرين على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها، لذلك فإن التركيز على هذا البند أمر طبيعي. كما جاء بند (تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية) في المرتبة الخامسة ب/٢٩/ تكرر، مما يدل على التركيز على هذا البند، لأهميته من تمكين الشباب في التعبير عن ماتعلموه وكأنهم شركاء في العملية التربوية.

وفي المرتبة السادسة جاء بند (بناء القدرات وتوظيفها) ب/٢٥/ تكرر، وهذا يدل على الاهتمام بهذا البند لأهميته في تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في المجتمع، أما بقية بنود مجموعة التمكين التعليمي (١٠) بنود فقد جاءت دون خط المتوسط وهذا يدل على قلة اهتمام معدي البرنامج بهذه البنود على الرغم من أهميتها في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية. كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (ربط التعليم بالعمل) والمرتبة الأخيرة (التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة .

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (١٣٨.٨١٣) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (٢٤.٩٩٦) وذلك عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٥٣) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب

| مج ك | عدد البنود(ن) | ك ن | كاي مربع المحسوبة | كاي مربع النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------|---------------|-------|-------------------|------------------|-------------|---------------|
| ٣٨٩ | ١٦ | ٢٤.٣١ | ١٣٨.٨١٣ | ٢٤.٩٩٦ | ١٥ | ٠.٠٥ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري وهذا يجيب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين التعليمي موجودة جميعها في برنامج بصمات شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي في برنامج بصمات شباب.

٣-٥ مجموعة التمكين السياسي:

تضم هذه المجموعة ٨/ بنود انحصرت تكراراتها ما بين ٦٠/ تكررًا لبند (الانتماء للوطن) الذي احتل المرتبة الأولى، وتكرر واحد لبند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) الذي جاء في المرتبة الأخيرة. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ /١٧.٥/ لوحظ أن /٣/ بنود كانت فوق خط المتوسط من أصل /٨/ بنود للمجموعة

جدول (٥٤) تكرارات وحدات التحليل لبنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج بصمات شباب

| الترتيب | النسبة % | تكرار وحدات | البند | الرقم |
|---------|----------|-------------|---|-------|
| ١ | ٤٢.٨٦ | ٦٠ | الانتماء للوطن | ١ |
| ٢ | ٢٣.٥٧ | ٣٣ | الاعتزاز بالهوية الوطنية | ٢ |
| ٣ | ١٧.١٤ | ٢٤ | تعزيز قيم المواطنة | ٣ |
| ٤ | ٨.٥٧ | ١٢ | المساواة في الحقوق | ٤ |
| ٥ | ٣.٥٧ | ٥ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٥ |
| ٦ | ٢.١٤ | ٣ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | ٦ |
| ٧ | ١.٤٣ | ٢ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٧ |
| ٨ | ٠.٧٢ | ١ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | ٨ |
| | %١٠٠ | ١٤٠ | المجموع | |

نلاحظ من الجدول أن بند (الانتماء للوطن) احتل المرتبة الأولى ضمن مجموعة التمكين السياسي، وحصل على /٦٠/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند، وهذا أمر طبيعي وضروري وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع في الآونة الأخيرة، لذلك كان من المهم التركيز على أهمية الانتماء للوطن وحب الوطن من قبل وسائل الإعلام لتمكين الشباب سياسياً ليكونوا قادرين تحدي الصعوبات التي تعترضهم. أما بند (الاعتزاز بالهوية الوطنية) فقد جاء في المرتبة الثانية بـ /٣٣/ تكرار، وهذا يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند لأهميته، ولضرورة تعزيزه في نفوس الشباب لتمكين الشباب من مواجهة الأخطار التي تهدد تماسكهم.

وجاء بند (تعزيز قيم المواطنة) في المرتبة الثالثة حيث حصل على /٢٤/ تكرار، مما يدل على اهتمام معدي البرنامج بهذا البند لما له من أهمية في جعل الشباب يتمسكون بالقيم الوطنية، وخاصة في ظل الظروف التي نعيشها مما يساعد الشباب على المشاركة السياسية ليكونوا فاعلين في المجتمع لتخطي الظروف الصعبة التي نعيشها.

أما بقية بنود مجموعة التمكين السياسي وعددها /٥/ بنود فقد جاءت تحت المتوسط وهي (المساواة في الحقوق/١٢/ تكراراً، (دمج الشباب في إطار النظام السياسي/٥/ تكرارات) (المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية/٢/ تكرارين، (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب/٣/ تكرارات، (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات/تكرار واحد/ وهذا يدل على قلة اهتمام المعدين بهذه البنود، على الرغم من أهميتها، ويعود عدم الاهتمام بهذه البنود إلى نوعية البرنامج، حيث يسعى البرنامج في أغلب حلقاته إلى حوار مع مجموعة من الشباب خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية حول حياتهم الشخصية ومسيرتهم خلال الدراسة وبعد التخرج، لذلك يكون من الطبيعي الإقلال من التطرق إلى الأمور السياسية، وحتى إن تم التطرق إليها يكون التطرق بشكل ضئيل من خلال بعض الحوارات الجانبية البعيدة عن موضوع الحلقة الأصلي.

كما نلاحظ من الجدول إن مدى التوزيع بين المرتبة الأولى (الانتماء للوطن) والمرتبة الأخيرة (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) كبير جداً، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببندون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة .

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي (١٧١.١) وهي أكبر من قيمة كاي مربع النظرية التي تساوي (١٤.٠٦٧) وذلك عند درجة حرية (٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٥٥) حساب قيمة (كاي مربع) في ترتيب بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج بصمات شباب

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | كاي مربع النظرية | كاي مربع المحسوبة | ك ن | عدد البنود (ن) | مج ك |
|---------------|-------------|------------------|-------------------|------|----------------|------|
| ٠.٠٥ | ٧ | ١٤.٠٦٧ | ١٧١.١ | ١٧.٥ | ٨ | ١٤٠ |

وهذا يعني أن الفرق جوهري وهذا يجيب على السؤال ما أبعاد تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في برامج الشباب في القناة الفضائية السورية؟ بأن أبعاد التمكين السياسي موجودة جميعها في برنامج بصمات شباب لكن التوزيع بين بنود المجموعة ليس عادلاً، وأنه لا توجد علاقة بين توزيع بنود مجموعة التمكين السياسي في برنامج بصمات شباب.

الفصل الخامس

المقارنة بين نتائج تحليل مضمون البرامج الثلاثة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أولاً-النتائج المتعلقة بالمقارنة بين توزيع البنود في البرامج الثلاثة.....

ثانياً-النتائج المتعلقة بالمقارنة بين مجموعات التمكين في البرامج الثلاثة.....

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالمقارنة بين بنود المجموعات في البرامج الثلاثة.....

المقارنة بين نتائج تحليل مضمون البرامج الثلاثة:

أولاً - النتائج المتعلقة بالمقارنة بين توزيع البنود في البرامج الثلاثة:

أظهرت نتائج التحليل أن بنود المعيار جميعها ظهرت في البرامج الثلاثة إلا أنه ظهرت اختلافات في نسب تكراراتها وترتيبها من برنامج إلى آخر.

وإذا أخذت هذه البنود في إطار توزعها العام، وفي البرامج الأربعة معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كل منها، فقد كانت بنود مجموعة التمكين الاجتماعي أكثر ظهوراً في البرامج الأربعة، إلا أن كل بند اختلف ترتيبه في كل برنامج على حدة، تلتها بنود مجموعة التمكين التعليمي، واختلف ترتيبها في كل برنامج أيضاً.

ففي برنامج جيلنا كانت بنود مجموعة التمكين الاجتماعي الأكثر ظهوراً / كتشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح، الاحساس بالمسؤولية، حرية أكبر للمشاركة، القدرة على المشاركة الفاعلة/ .

وفي المقابل ظهرت بنود من مجموعة التمكين الاجتماعي في برنامج أعلى شباب /كتشر مبادئ التطوع، الاحساس بالمسؤولية، تشجيع العمل الجماعي، تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب/ أما في برنامج بصمات شباب نلاحظ أنه كانت بنود التمكين الاجتماعي الأكثر ظهوراً وهي / اتخاذ القرارات، حرية أكبر للمشاركة، الاحساس بالمسؤولية، تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف، القدرة على المشاركة الفاعلة.

جدول (٥٦) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج جيلنا | | | البند |
|-------------------|--------|---------|------------------|--------|---------|--------------|--------|---------|---|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ٨.٥ | ٣ | ٥٣ | ٥٢ | ٠.٣٢ | ١٢ | ٢١ | ٢.٢٤ | ٤٧ | التصدي لأوجه الفساد |
| ٢ | ٤.٩٧ | ٨٨ | ١٥ | ١.٨٧ | ٧٠ | ٣ | ٤.٠٤ | ٨٥ | حرية أكبر للمشاركة |
| ٣ | ٤.٣٤ | ٧٧ | ١٨.٥ | ١.٧١ | ٦٤ | ٢ | ٤.٢٣ | ٨٩ | الاحساس بالمسؤولية |
| ٧ | ٣.١١ | ٥٥ | ٢٠ | ١.٦٣ | ٦١ | ٤ | ٤ | ٨٤ | القدرة على المشاركة الفاعلة |
| ١ | ١١.٩١ | ٢١١ | ٢٤ | ١.٣٧ | ٥١ | ٦ | ٣.٦١ | ٧٦ | اتخاذ القرارات |
| ١٠ | ٢.٨٢ | ٥٠ | ٢٥ | ١.٣٤ | ٥٠ | ٨.٥ | ٣.٢٣ | ٦٨ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب |
| ١١ | ٢.٦٥ | ٤٧ | ٧ | ٣.٢١ | ١٢٠ | ١٣ | ٢.٨٥ | ٦٠ | ثقافة الابداع الاجتماعي |
| ١٤.٥ | ٢.٣٧ | ٤٢ | ١ | ١٣.٣٧ | ٥٠٠ | ١٧ | ٢.٤٧ | ٥٢ | نشر مبادئ التطوع |
| ١٤.٥ | ٢.٣٧ | ٤٢ | ٣ | ٨.٣٥ | ٣١٢ | ١٨ | ٢.٣٨ | ٥٠ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب |
| ٢١ | ١.٧٥ | ٣١ | ٣٥ | ٠.٨٦ | ٣٢ | ٢٠ | ٢.٢٩ | ٤٨ | حرية الرأي والتعبير |
| ٥ | ٣.٧٨ | ٦٧ | ٩ | ٢.٤١ | ٩٠ | ١ | ٦.٨٥ | ١٤٤ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف |
| ٢٣ | ١.٥٢ | ٢٧ | ٣١ | ١.٠٤ | ٣٩ | ١٩ | ٢.٣٣ | ٤٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين |

| | | | | | | | | | |
|------|------|----|------|------|-----|------|------|----|--|
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | ٢٢ | ١.٤٢ | ٥٣ | ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٤ | ٤.١٥ | ١٥٥ | ١٥ | ٢.٦٢ | ٥٥ | تشجيع العمل الجماعي |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٨ | ٢.٧٠ | ١٠١ | ١٠ | ٣.١٤ | ٦٦ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٥ | ٣.٤٨ | ١٣٠ | ٢٥.٥ | ١.٨١ | ٣٨ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٣٦ | ٠.٨٠ | ٣٠ | ٣١ | ١.٣٣ | ٢٨ | تقبل التغيير الاجتماعي. |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | ٢٣ | ٢.٠٩ | ٤٤ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع |
| ٣٧ | ١.٠٢ | ١٨ | ٤٠ | ٠.٧٠ | ٢٦ | ١٦ | ٢.٥٧ | ٥٤ | التنافسية |
| ٣٩ | ١ | ١٦ | ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة |
| ٤٠ | ٠.٨٥ | ١٥ | ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | التدريب على كيفية استثمار الوقت |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | ١٠.٥ | ٢.٣٠ | ٨٦ | ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | مشاركة الشباب في سوق العمل. |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | ٥ | ٣.٧١ | ٧٨ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | ٢٩ | ١.١٨ | ٤٤ | ٣٩ | ٠.٨٦ | ١٨ | تنمية مهارات البحث عن عمل. |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | ١٤ | ٢.٠١ | ٧٥ | ٢٧ | ١.٧٦ | ٣٧ | خلق فرص عمل جديدة. |
| ٤٩ | ٠.٥٦ | ١٠ | ٤٩ | ٠.٤٨ | ١٨ | ٢٤ | ١.٩٥ | ٤١ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. |
| ١٧ | ٢.٠٨ | ٣٧ | ٥٠ | ٠.٤٣ | ١٦ | ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. |
| ١٢.٥ | ٢.٥٤ | ٤٥ | ٣٤ | ٠.٩٦ | ٣٦ | ٢٨ | ١.٥٧ | ٣٣ | امكانية التواصل مع الشباب |
| ٨.٥ | ٣ | ٥٣ | ٥١ | ٠.٤٠ | ١٥ | ٤٥ | ٠.٤٨ | ١٠ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. |
| ١٢.٥ | ٢.٥٤ | ٤٥ | ١٦ | ١.٧٩ | ٦٧ | ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية |
| ٣٥ | ١.١٣ | ٢٠ | ٤٨ | ٠.٥١ | ١٩ | ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | تكافؤ الفرص |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٣٩ | ٠.٧٢ | ٢٧ | ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | تحدي ثقافة العولمة. |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | ٢٧ | ١.٢٨ | ٤٨ | ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | ٢٣ | ١.٣٩ | ٥٢ | ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | محاوية الأمية والتخلف |
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | بناء القدرات وتوظيفها |
| ١٩.٥ | ١.٨٦ | ٣٣ | ١٠.٥ | ٢.٣٠ | ٨٦ | ٣٢ | ١.٢٨ | ٢٧ | تبادل الخبرات والمعارف |
| ٤ | ٣.٨٣ | ٦٨ | ٣٢ | ١.٠٢ | ٣٨ | ١١ | ٣.٠٤ | ٦٤ | ربط التعليم بالعمل. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٢ | ٩.٣٦ | ٣٥٠ | ٨.٥ | ٣.٢٣ | ٦٨ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. |
| ١٨ | ٢.٠٣ | ٣٦ | ٦ | ٣.٣٤ | ١٢٥ | ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي |
| ١٦ | ٢.٢٥ | ٤٠ | ٢٦ | ١.٣١ | ٤٩ | ١٤ | ٢.٧١ | ٥٧ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | ٢١ | ١.٤٧ | ٥٥ | ٣٥ | ١.٠٩ | ٢٣ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي |

| | | | | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|--|
| | | | | | | | | | والتعلم عن بعد |
| ٤٣ | ٠.٧٣ | ١٣ | ٤٥ | ٠.٦٢ | ٢٣ | ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية |
| ٥٠ | ٠.٥٠ | ٩ | ٣٠ | ١.٠٩ | ٤١ | ٥٠ | ٠.٢٤ | ٥ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها |
| ٥١ | ٠.٤٥ | ٨ | ٣٣ | ٠.٩٩ | ٣٧ | ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات |
| ٢٢ | ١.٦٣ | ٢٩ | ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | ٤٠ | ٠.٨١ | ١٧ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ١٧ | ١.٧٧ | ٦٦ | ٢٥.٥ | ١.٨ | ٣٨ | الإبداع والتصميم والكفاءة |
| ٥٤ | ٠.١١ | ٢ | ٥٣ | ٠.١ | ٤ | ٥٤ | ٠.١ | ٢ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية |
| ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | ٥٥ | ٠.٠٣ | ١ | ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | ٣٦ | ١.٠٤ | ٢٢ | المساواة في الحقوق |
| ٥٣ | ٠.١٧ | ٣ | ٥٤ | ٠.٠٥ | ٢ | ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب |
| ٥٢ | ٠.٢٨ | ٥ | ٢٨ | ١.٢٣ | ٤٦ | ٥٣ | ٠.١٤ | ٣ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي |
| ٦ | ٣.٣٩ | ٦٠ | ١٢ | ٢.١٤ | ٨٠ | ٢٢ | ٢.١٤ | ٤٥ | الانتماء للوطن |
| ١٩.٥ | ١.٨٦ | ٣٣ | ١٣ | ٢.١١ | ٧٩ | ١٢ | ٢.٩ | ٦١ | الاعتزاز بالهوية الوطنية |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ١٨.٥ | ١.٧١ | ٦٤ | ٧ | ٣.٤٢ | ٧٢ | تعزيز قيم المواطنة |
| | %١٠٠ | ١٧٧١ | | %١٠٠ | ٣٧٣٨ | | %١٠٠ | ٢١٠٣ | مج |

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بنود المعيار، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين على حدة لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج.

١ - المقارنة بين برنامج جيلنا وبرنامج أعلى شباب:

من خلال المقارنة بين البرنامجين من جدول (٥٧) تبين أن بند (تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف) جاء في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، بينما جاء في المرتبة التاسعة في برنامج أعلى شباب، واحتل بند (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب) المرتبة الأخيرة في برنامج جيلنا مقابل المرتبة /٥٤/ في أعلى شباب. بينما نجد أنّ بند (نشر مبادئ التطوع) جاء في المرتبة الأولى في برنامج أعلى شباب مقابل المرتبة السابعة عشرة في برنامج جيلنا، واحتل بند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) المرتبة الأخيرة في برنامج أعلى شباب، مقابل المرتبة /٥١.٥/ في برنامج جيلنا.

ولكن ما يلفت النظر، أنّ بند /التدريب على كيفية استثمار الوقت/ في البرنامجين بتكرار واحد /٢٤/ تكرر لكل منهما، كما ظهر بند /توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة/ في البرنامجين بتكرار واحد /١٦/ تكرر لكل منهما.

جدول (٥٧) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج جيلنا وأعلى شباب

| برنامج أعلى شباب | | | برنامج جيلنا | | | البند |
|------------------|--------|---------|--------------|--------|---------|--|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ٥٢ | ٠.٣٢ | ١٢ | ٢١ | ٢.٢٤ | ٤٧ | التصدي لأوجه الفساد |
| ١٥ | ١.٨٧ | ٧٠ | ٣ | ٤.٠٤ | ٨٥ | حرية أكبر للمشاركة |
| ١٨.٥ | ١.٧١ | ٦٤ | ٢ | ٤.٢٣ | ٨٩ | الاحساس بالمسؤولية |
| ٢٠ | ١.٦٣ | ٦١ | ٤ | ٤ | ٨٤ | القدرة على المشاركة الفاعلة |
| ٢٤ | ١.٣٧ | ٥١ | ٦ | ٣.٦١ | ٧٦ | اتخاذ القرارات |
| ٢٥ | ١.٣٤ | ٥٠ | ٨.٥ | ٣.٢٣ | ٦٨ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب |
| ٧ | ٣.٢١ | ١٢٠ | ١٣ | ٢.٨٥ | ٦٠ | ثقافة الابداع الاجتماعي |
| ١ | ١٣.٣٧ | ٥٠٠ | ١٧ | ٢.٤٧ | ٥٢ | نشر مبادئ التطوع |
| ٣ | ٨.٣٥ | ٣١٢ | ١٨ | ٢.٣٨ | ٥٠ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب |
| ٣٥ | ٠.٨٦ | ٣٢ | ٢٠ | ٢.٢٩ | ٤٨ | حرية الرأي والتعبير |
| ٩ | ٢.٤١ | ٩٠ | ١ | ٦.٨٥ | ١٤٤ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف |
| ٣١ | ١.٠٤ | ٣٩ | ١٩ | ٢.٣٣ | ٤٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين |
| ٢٢ | ١.٤٢ | ٥٣ | ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح |
| ٤ | ٤.١٥ | ١٥٥ | ١٥ | ٢.٦٢ | ٥٥ | تشجيع العمل الجماعي |
| ٨ | ٢.٧٠ | ١٠١ | ١٠ | ٣.١٤ | ٦٦ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. |
| ٥ | ٣.٤٨ | ١٣٠ | ٢٥.٥ | ١.٨١ | ٣٨ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. |
| ٣٦ | ٠.٨٠ | ٣٠ | ٣١ | ١.٣٣ | ٢٨ | تقبل التغيير الاجتماعي. |
| ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | ٢٣ | ٢.٠٩ | ٤٤ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع |
| ٤٠ | ٠.٧٠ | ٢٦ | ١٦ | ٢.٥٧ | ٥٤ | التنافس |
| ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة |
| ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | التدريب على كيفية استثمار الوقت |
| ١٠.٥ | ٢.٣٠ | ٨٦ | ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | مشاركة الشباب في سوق العمل. |
| ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | ٥ | ٣.٧١ | ٧٨ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية |
| ٢٩ | ١.١٨ | ٤٤ | ٣٩ | ٠.٨٦ | ١٨ | تنمية مهارات البحث عن عمل. |
| ١٤ | ٢.٠١ | ٧٥ | ٢٧ | ١.٧٦ | ٣٧ | خلق فرص عمل جديدة. |
| ٤٩ | ٠.٤٨ | ١٨ | ٢٤ | ١.٩٥ | ٤١ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. |
| ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. |
| ٥٠ | ٠.٤٣ | ١٦ | ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. |
| ٣٤ | ٠.٩٦ | ٣٦ | ٢٨ | ١.٥٧ | ٣٣ | امكانية التواصل مع الشباب |
| ٥١ | ٠.٤٠ | ١٥ | ٤٥ | ٠.٤٨ | ١٠ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. |
| ١٦ | ١.٧٩ | ٦٧ | ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية |
| ٤٨ | ٠.٥١ | ١٩ | ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | تكافؤ الفرص |
| ٣٩ | ٠.٧٢ | ٢٧ | ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | تحدي ثقافة العولمة. |

| | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|---|
| ٢٧ | ١.٢٨ | ٤٨ | ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة |
| ٢٣ | ١.٣٩ | ٥٢ | ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | محاوية الأمية والتخلف |
| ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | بناء القدرات وتوظيفها |
| ١٠.٥ | ٢.٣٠ | ٨٦ | ٣٢ | ١.٢٨ | ٢٧ | تبادل الخبرات والمعارف |
| ٣٢ | ١.٠٢ | ٣٨ | ١١ | ٣.٠٤ | ٦٤ | ربط التعليم بالعمل. |
| ٢ | ٩.٣٦ | ٣٥٠ | ٨.٥ | ٣.٢٣ | ٦٨ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. |
| ٦ | ٣.٣٤ | ١٢٥ | ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي |
| ٢٦ | ١.٣١ | ٤٩ | ١٤ | ٢.٧١ | ٥٧ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها |
| ٢١ | ١.٤٧ | ٥٥ | ٣٥ | ١.٠٩ | ٢٣ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد |
| ٤٥ | ٠.٦٢ | ٢٣ | ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية |
| ٣٠ | ١.٠٩ | ٤١ | ٥٠ | ٠.٢٤ | ٥ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها |
| ٣٣ | ٠.٩٩ | ٣٧ | ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات |
| ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | ٤٠ | ٠.٨١ | ١٧ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية |
| ١٧ | ١.٧٧ | ٦٦ | ٢٥.٥ | ١.٨ | ٣٨ | الإبداع والتصميم والكفاءة |
| ٥٣ | ٠.١ | ٤ | ٥٤ | ٠.١ | ٢ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية |
| ٥٥ | ٠.٠٣ | ١ | ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات |
| ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | ٣٦ | ١.٠٤ | ٢٢ | المساواة في الحقوق |
| ٥٤ | ٠.٠٥ | ٢ | ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب |
| ٢٨ | ١.٢٣ | ٤٦ | ٥٣ | ٠.١٤ | ٣ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي |
| ١٢ | ٢.١٤ | ٨٠ | ٢٢ | ٢.١٤ | ٤٥ | الانتماء للوطن |
| ١٣ | ٢.١١ | ٧٩ | ١٢ | ٢.٩ | ٦١ | الاعتزاز بالهوية الوطنية |
| ١٨.٥ | ١.٧١ | ٦٤ | ٧ | ٣.٤٢ | ٧٢ | تعزيز قيم المواطنة |
| | %١٠٠ | ٣٧٣٨ | | %١٠٠ | ٢١٠٣ | مج |

وكان من نتيجة هذه الاختلافات الظاهرية في ترتيب البنود، أو في نوعيتها ضعف معامل الترابط بين ترتيب البنود في برنامجي جيلنا وأعلى شباب، بحيث انخفض إلى /٠.٤٧/، وهذا يجيب على السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع البنود بين برنامجي جيلنا وأعلى شباب.

٢- المقارنة بين برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب:

من خلال المقارنة بين البرنامجين من جدول (٥٨) تبين أن بند (تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف) جاء في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، بينما جاء في المرتبة الخامسة في برنامج بصمات شباب، واحتل بند (الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب) المرتبة الأخيرة في برنامج جيلنا مقابل المرتبة /٥٣/ في بصمات شباب.

بينما نجد أنه جاء بند (اتخاذ القرارات) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب مقابل المرتبة السادسة في برنامج بصمات شباب، واحتل بند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) المرتبة الأخيرة في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة /٥١.٥/ في برنامج جيلنا.

ولكن ما يلفت النظر، أن بند /المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية/ ظهر في البرنامجين بتكرارين لكل منهما.

جدول (٥٨) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج جيلنا وبصمات شباب

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج جيلنا | | | البند |
|-------------------|--------|---------|--------------|--------|---------|--|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ٨.٥ | ٣ | ٥٣ | ٢١ | ٢.٢٤ | ٤٧ | التصدي لأوجه الفساد |
| ٢ | ٤.٩٧ | ٨٨ | ٣ | ٤.٠٤ | ٨٥ | حرية أكبر للمشاركة |
| ٣ | ٤.٣٤ | ٧٧ | ٢ | ٤.٢٣ | ٨٩ | الاحساس بالمسؤولية |
| ٧ | ٣.١١ | ٥٥ | ٤ | ٤ | ٨٤ | القدرة على المشاركة الفاعلة |
| ١ | ١١.٩١ | ٢١١ | ٦ | ٣.٦١ | ٧٦ | اتخاذ القرارات |
| ١٠ | ٢.٨٢ | ٥٠ | ٨.٥ | ٣.٢٣ | ٦٨ | تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب |
| ١١ | ٢.٦٥ | ٤٧ | ١٣ | ٢.٨٥ | ٦٠ | ثقافة الابداع الاجتماعي |
| ١٤.٥ | ٢.٣٧ | ٤٢ | ١٧ | ٢.٤٧ | ٥٢ | نشر مبادئ التطوع |
| ١٤.٥ | ٢.٣٧ | ٤٢ | ١٨ | ٢.٣٨ | ٥٠ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب |
| ٢١ | ١.٧٥ | ٣١ | ٢٠ | ٢.٢٩ | ٤٨ | حرية الرأي والتعبير |
| ٥ | ٣.٧٨ | ٦٧ | ١ | ٦.٨٥ | ١٤٤ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف |
| ٢٣ | ١.٥٢ | ٢٧ | ١٩ | ٢.٣٣ | ٤٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين |
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ١٥ | ٢.٦٢ | ٥٥ | تشجيع العمل الجماعي |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ١٠ | ٣.١٤ | ٦٦ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٢٥.٥ | ١.٨١ | ٣٨ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٣١ | ١.٣٣ | ٢٨ | تقبل التغيير الاجتماعي. |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٢٣ | ٢.٠٩ | ٤٤ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع |
| ٣٧ | ١.٠٢ | ١٨ | ١٦ | ٢.٥٧ | ٥٤ | التنافسية |
| ٣٩ | ١ | ١٦ | ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة |
| ٤٠ | ٠.٨٥ | ١٥ | ٣٣.٥ | ١.١٤ | ٢٤ | التدريب على كيفية استثمار الوقت |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | مشاركة الشباب في سوق العمل. |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٥ | ٣.٧١ | ٧٨ | تنمية المهارات والكفاءة المهنية |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | ٣٩ | ٠.٨٦ | ١٨ | تنمية مهارات البحث عن عمل. |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | ٢٧ | ١.٧٦ | ٣٧ | خلق فرص عمل جديدة. |
| ٤٩ | ٠.٥٦ | ١٠ | ٢٤ | ١.٩٥ | ٤١ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. |
| ١٧ | ٢.٠٨ | ٣٧ | ٤١.٥ | ٠.٧٦ | ١٦ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. |
| ١٢.٥ | ٢.٥٤ | ٤٥ | ٢٨ | ١.٥٧ | ٣٣ | امكانية التواصل مع الشباب |

| | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|---|
| ٨.٥ | ٣ | ٥٣ | ٤٥ | ٠.٤٨ | ١٠ | توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب. |
| ١٢.٥ | ٢.٥٤ | ٤٥ | ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية |
| ٣٥ | ١.١٣ | ٢٠ | ٣٧.٥ | ٠.٩٥ | ٢٠ | تكافؤ الفرص |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | تحدي ثقافة العولمة. |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | ٤٣.٥ | ٠.٥٧ | ١٢ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | محاوية الأمية والتخلف |
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | ٢٩.٥ | ١.٥٢ | ٣٢ | بناء القدرات وتوظيفها |
| ١٩.٥ | ١.٨٦ | ٣٣ | ٣٢ | ١.٢٨ | ٢٧ | تبادل الخبرات والمعارف |
| ٤ | ٣.٨٣ | ٦٨ | ١١ | ٣.٠٤ | ٦٤ | ربط التعليم بالعمل. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٨.٥ | ٣.٢٣ | ٦٨ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. |
| ١٨ | ٢.٠٣ | ٣٦ | ٤٦.٥ | ٠.٣٨ | ٨ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي |
| ١٦ | ٢.٢٥ | ٤٠ | ١٤ | ٢.٧١ | ٥٧ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | ٣٥ | ١.٠٩ | ٢٣ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد |
| ٤٣ | ٠.٧٣ | ١٣ | ٤٨.٥ | ٠.٢٩ | ٦ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية |
| ٥٠ | ٠.٥٠ | ٩ | ٥٠ | ٠.٢٤ | ٥ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها |
| ٥١ | ٠.٤٥ | ٨ | ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات |
| ٢٢ | ١.٦٣ | ٢٩ | ٤٠ | ٠.٨١ | ١٧ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٢٥.٥ | ١.٨ | ٣٨ | الإبداع والتصميم والكفاءة |
| ٥٤ | ٠.١١ | ٢ | ٥٤ | ٠.١ | ٢ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية |
| ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | ٥١.٥ | ٠.١٩ | ٤ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٣٦ | ١.٠٤ | ٢٢ | المساواة في الحقوق |
| ٥٣ | ٠.١٧ | ٣ | ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب |
| ٥٢ | ٠.٢٨ | ٥ | ٥٣ | ٠.١٤ | ٣ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي |
| ٦ | ٣.٣٩ | ٦٠ | ٢٢ | ٢.١٤ | ٤٥ | الانتماء للوطن |
| ١٩.٥ | ١.٨٦ | ٣٣ | ١٢ | ٢.٩ | ٦١ | الاعتزاز بالهوية الوطنية |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٧ | ٣.٤٢ | ٧٢ | تعزيز قيم المواطنة |
| | %١٠٠ | ١٧٧١ | | | ٢١٠٣ | مج |

وكان من نتيجة هذه الاختلافات الظاهرية في ترتيب البنود، أو في نوعيتها ارتفاع معامل الترابط بين ترتيب البنود في برنامجي جيلنا وبصمات شباب، بحيث ارتفع إلى /٠.٥٩/ بين البرنامجين. وهذا يجيب على السؤال: مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟ بأنه يوجد تكامل مقبول في توزيع البنود بين برنامجي جيلنا وبصمات شباب.

٣- المقارنة بين برنامج أعلى شباب وبرنامج بصمات شباب:

من خلال المقارنة بين البرنامجين من جدول (٥٩) تبين أن بند (نشر مبادئ التطوع) جاء في المرتبة الأولى في برنامج أعلى شباب، بينما جاء في المرتبة /١٤.٥/ في برنامج بصمات شباب، واحتل بند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) المرتبة الأخيرة في كلا البرنامجين.

بينما نجد أنه جاء بند (اتخاذ القرارات) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب مقابل المرتبة /٢٤/ في برنامج أعلى شباب.

ولكن ما يلفت النظر، أنّ بند /تتمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب/ ظهر في البرنامجين بتكرار واحد /٥٠/ تكرار لكل منهما، كما ظهر بند /بناء القدرات وتوظيفها/ في البرنامجين بتكرار واحد /٢٥/ تكراراً لكل منهما. وظهر بند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) بتكرار واحد في كلا البرنامجين.

جدول (٥٩) المقارنة بين توزيع البنود بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج أعلى شباب | | | البند |
|-------------------|--------|---------|------------------|--------|---------|--|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ٨.٥ | ٣ | ٥٣ | ٥٢ | ٠.٣٢ | ١٢ | التصدي لأوجه الفساد |
| ٢ | ٤.٩٧ | ٨٨ | ١٥ | ١.٨٧ | ٧٠ | حرية أكبر للمشاركة |
| ٣ | ٤.٣٤ | ٧٧ | ١٨.٥ | ١.٧١ | ٦٤ | الاحساس بالمسؤولية |
| ٧ | ٣.١١ | ٥٥ | ٢٠ | ١.٦٣ | ٦١ | القدرة على المشاركة الفاعلة |
| ١ | ١١.٩١ | ٢١١ | ٢٤ | ١.٣٧ | ٥١ | اتخاذ القرارات |
| ١٠ | ٢.٨٢ | ٥٠ | ٢٥ | ١.٣٤ | ٥٠ | تتمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب |
| ١١ | ٢.٦٥ | ٤٧ | ٧ | ٣.٢١ | ١٢٠ | ثقافة الابداع الاجتماعي |
| ١٤.٥ | ٢.٣٧ | ٤٢ | ١ | ١٣.٣٧ | ٥٠٠ | نشر مبادئ التطوع |
| ١٤.٥ | ٢.٣٧ | ٤٢ | ٣ | ٨.٣٥ | ٣١٢ | تطوير وتتمية المهارات الحياتية للشباب |
| ٢١ | ١.٧٥ | ٣١ | ٣٥ | ٠.٨٦ | ٣٢ | حرية الرأي والتعبير |
| ٥ | ٣.٧٨ | ٦٧ | ٩ | ٢.٤١ | ٩٠ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف |
| ٢٣ | ١.٥٢ | ٢٧ | ٣١ | ١.٠٤ | ٣٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين |
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | ٢٢ | ١.٤٢ | ٥٣ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٤ | ٤.١٥ | ١٥٥ | تشجيع العمل الجماعي |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٨ | ٢.٧٠ | ١٠١ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٥ | ٣.٤٨ | ١٣٠ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٣٦ | ٠.٨٠ | ٣٠ | تقبل التغيير الاجتماعي. |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع |
| ٣٧ | ١.٠٢ | ١٨ | ٤٠ | ٠.٧٠ | ٢٦ | التنافسية |
| ٣٩ | ١ | ١٦ | ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة |
| ٤٠ | ٠.٨٥ | ١٥ | ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | التدريب على كيفية استثمار الوقت |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | ١٠.٥ | ٢.٣٠ | ٨٦ | مشاركة الشباب في سوق العمل. |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | تتمية المهارات والكفاءة المهنية |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | ٢٩ | ١.١٨ | ٤٤ | تتمية مهارات البحث عن عمل. |
| ٤٧.٥ | ٠.٦٢ | ١١ | ١٤ | ٢.٠١ | ٧٥ | خلق فرص عمل جديدة. |
| ٤٩ | ٠.٥٦ | ١٠ | ٤٩ | ٠.٤٨ | ١٨ | إعداد الطاقة الشبابية العاملة. |

| | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|--|
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٣٧.٥ | ٠.٧٥ | ٢٨ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. |
| ١٧ | ٢.٠٨ | ٣٧ | ٥٠ | ٠.٤٣ | ١٦ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. |
| ١٢.٥ | ٢.٥٤ | ٤٥ | ٣٤ | ٠.٩٦ | ٣٦ | امكانية التواصل مع الشباب |
| ٨.٥ | ٣ | ٥٣ | ٥١ | ٠.٤٠ | ١٥ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. |
| ١٢.٥ | ٢.٥٤ | ٤٥ | ١٦ | ١.٧٩ | ٦٧ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية |
| ٣٥ | ١.١٣ | ٢٠ | ٤٨ | ٠.٥١ | ١٩ | تكافؤ الفرص |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٣٩ | ٠.٧٢ | ٢٧ | تحدي ثقافة العولمة. |
| ٤١.٥ | ٠.٧٩ | ١٤ | ٢٧ | ١.٢٨ | ٤٨ | المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | ٢٣ | ١.٣٩ | ٥٢ | محاوية الأمية والتخلف |
| ٢٤.٥ | ١.٤١ | ٢٥ | ٤١.٥ | ٠.٦٧ | ٢٥ | بناء القدرات وتوظيفها |
| ١٩.٥ | ١.٨٦ | ٣٣ | ١٠.٥ | ٢.٣٠ | ٨٦ | تبادل الخبرات والمعارف |
| ٤ | ٣.٨٣ | ٦٨ | ٣٢ | ١.٠٢ | ٣٨ | ربط التعليم بالعمل. |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ٢ | ٩.٣٦ | ٣٥٠ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتعوق والتميز . |
| ١٨ | ٢.٠٣ | ٣٦ | ٦ | ٣.٣٤ | ١٢٥ | تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي |
| ١٦ | ٢.٢٥ | ٤٠ | ٢٦ | ١.٣١ | ٤٩ | التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها |
| ٣٧ | ١.٠١ | ١٨ | ٢١ | ١.٤٧ | ٥٥ | إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد |
| ٤٣ | ٠.٧٣ | ١٣ | ٤٥ | ٠.٦٢ | ٢٣ | التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية |
| ٥٠ | ٠.٥٠ | ٩ | ٣٠ | ١.٠٩ | ٤١ | تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها |
| ٥١ | ٠.٤٥ | ٨ | ٣٣ | ٠.٩٩ | ٣٧ | التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات |
| ٢٢ | ١.٦٣ | ٢٩ | ٤٣.٥ | ٠.٦٤ | ٢٤ | تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية |
| ٣٣ | ١.٢٤ | ٢٢ | ١٧ | ١.٧٧ | ٦٦ | الإبداع والتصميم والكفاءة |
| ٥٤ | ٠.١١ | ٢ | ٥٣ | ٠.١ | ٤ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية |
| ٥٥ | ٠.٠٥ | ١ | ٥٥ | ٠.٠٣ | ١ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات |
| ٤٥ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٤٦.٥ | ٠.٥٣ | ٢٠ | المساواة في الحقوق |
| ٥٣ | ٠.١٧ | ٣ | ٥٤ | ٠.٠٥ | ٢ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب |
| ٥٢ | ٠.٢٨ | ٥ | ٢٨ | ١.٢٣ | ٤٦ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي |
| ٦ | ٣.٣٩ | ٦٠ | ١٢ | ٢.١٤ | ٨٠ | الانتماء للوطن |
| ١٩.٥ | ١.٨٦ | ٣٣ | ١٣ | ٢.١١ | ٧٩ | الاعتزاز بالهوية الوطنية |
| ٢٨.٥ | ١.٣٦ | ٢٤ | ١٨.٥ | ١.٧١ | ٦٤ | تعزيز قيم المواطنة |
| | %١٠٠ | ١٧٧١ | | %١٠٠ | ٣٧٣٨ | مج |

وكان من نتيجة هذه الاختلافات الظاهرية في ترتيب البنود، أو في نوعيتها ضعف معامل الترابط بين ترتيب البنود في برنامجي أعلى شباب وبصمات شباب، بحيث انخفض إلى /٠.٤٠/، وهذا يجيب على السؤال: مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟ بأنه لا يوجد تكامل في توزيع البنود بين برنامجي أعلى شباب وبصمات شباب.

ثانياً- النتائج المعلقة بالمقارنة بين مجموعات التمكين في البرامج الثلاثة:

بعد أن تمّ استعراض نتائج تحليل المضمون لكل برنامج على حدة، ومن ثمّ المقارنة بين كل برنامجين على حدة، فقد تم إجراء يمكننا الآن إجراء المقارنات اللازمة بين كل مجموعة من هذه المجموعات في البرامج الثلاثة، على النحو التالي.

1- المقارنة بين المجموعات بحسب عدد التكرارات:

بالعودة إلى نتائج تحليل كل مجموعة، وتمّ ترتيب بنود المجموعات بحسب تكراراتها ونسبها في البرامج الأربعة كما في الجدول التالي:

جدول (٦٠) عدد التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لكل مجموعة من مجموعات التمكين المحددة، في البرامج الثلاثة

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج جيلنا | | | مجموعات التمكين |
|-------------------|--------|---------|------------------|--------|---------|--------------|--------|---------|--------------------|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ١ | ٥٣.٥٩ | ٩٤٩ | ١ | ٥١.٤٦ | ١٩٢٤ | ١ | ٥٥.٥٩ | ١١٦٩ | التمكين الاجتماعي |
| ٥ | ٥.٠٣ | ٨٩ | ٤ | ٧.٨١ | ٢٩٢ | ٣ | ١١.٥١ | ٢٤٢ | التمكين الاقتصادي |
| ٣ | ١١.٥١ | ٢٠٤ | ٥ | ٤.٣٣ | ١٦٢ | ٥ | ٤.١٤ | ٨٧ | التمكين التكنولوجي |
| ٢ | ٢١.٩٦ | ٣٨٩ | ٢ | ٢٨.٤٨ | ١٠٦٥ | ٢ | ١٨.٧٨ | ٣٩٥ | التمكين التعليمي |
| ٤ | ٧.٩١ | ١٤٠ | ٣ | ٧.٩٢ | ٢٩٦ | ٤ | ٩.٩٨ | ٢١٠ | التمكين السياسي |
| | %١٠٠ | ١٧٧١ | | %١٠٠ | ٣٧٣٩ | | %١٠٠ | ٣١٠٢ | مج |

١-١: جاءت مجموعة /التمكين الاجتماعي/ في المرتبة الأولى في البرامج الثلاثة حيث حصلت على نسبة (٥٥.٥٩%) من تكرارات وحدات التحليل في برنامج جيلنا والبالغة /١١٦٩/ تكراراً، بينما حصلت على نسبة (٥١.٤٦%) من تكرارات وحدات التحليل في برنامج أعلى شباب والبالغة /١٩٢٤/ تكراراً، كما حصلت هذه المجموعة في برنامج /بصمة شباب/ على نسبة (٥٣.٥٩%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٩٤٩/ تكراراً.

ويلاحظ هنا التقارب بين نسبة تكرارات هذه المجموعة في البرامج الثلاثة، والتفوق الكبير لبرنامج /أعلى شباب/ على البرنامجين /جيلنا، بصمات شباب، / من حيث نسبة تكرارات هذه المجموعة، وربما يعود السبب في تفوق برنامج /أعلى شباب/ " بعرض هذه المجموعة من البنود، إلى إدراك معدي هذا البرنامج لأهمية هذه البنود في تمكين الشباب الاجتماعي في المجتمع من خلال التشجيع على القيام بهذه البنود، إضافة إلى كون البرنامج يعتمد على القيام بهذه المجموعة من البنود بشكل كبير من خلال تشجيع الفعاليات الاجتماعية لتمكين الشباب من المشاركة الاجتماعية بشكل فعال.

١-٢: جاءت مجموعة /التمكين الاقتصادي/ في المرتبة الثالثة في برنامج /جيلنا/ بحصولها على نسبة (١١.٥١%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٢٤٢/ تكراراً، كما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الرابعة في برنامج /أعلى شباب/ بحصولها على نسبة (٧.٨١%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج

والبالغة /٢٩٢/ تكراراً بينما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الخامسة في برنامج /بصمات شباب/ حيث لم تحصل إلا على نسبة (٥.٠٣%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٨٩/ تكراراً .
ويلاحظ من خلال عدد تكرارات هذه المجموعة، تدني عدد تكراراتها في برنامج /بصمات شباب/، وهذا يدل على ضعف الاهتمام بهذه المجموعة، في هذا البرنامج بالمقارنة مع البرنامجين (جيلنا، أعلى شباب)، اللذين أبديا اهتماماً أكبر بهذه المجموعة التمكينية الهامة.

٣-١: أما مجموعة /التمكين التكنولوجي/ فيبين الجدول السابق أنها جاءت في المرتبة الخامسة في برنامج /جيلنا/ بحصولها على نسبة (٤.١٤%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٨٧/ تكراراً، بينما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الخامسة أيضاً في برنامج /أعلى شباب/ حيث حصلت على نسبة (٤.٣٣%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /١٦٢/ تكراراً، وكانت هذه المجموعة في المرتبة الثالثة في برنامج /بصمات شباب/ بحصولها على نسبة (١١.٥١%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٢٠٤/ تكراراً،

٤-١: جاءت في المرتبة الثانية مجموعة /التمكين التعليمي/ في البرامج الثلاثة، ففي برنامج /جيلنا/ حصلت على نسبة (١٨.٧٨%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٣٩٥/ تكراراً، بينما في برنامج /أعلى شباب/ حصلت على نسبة (٢٨.٤٨%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /١٠٦٥/ تكراراً، وحصلت هذه المجموعة في برنامج /بصمات شباب/ على نسبة (٢١.٩٦%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٣٨٩/ تكراراً.

ويلاحظ هنا التقارب بين نسبة تكرارات هذه المجموعة في البرامج الثلاثة، والتفوق الكبير لبرنامج /أعلى شباب/ على البرنامجين /جيلنا، بصمات شباب/ من حيث نسبة تكرارات هذه المجموعة، وربما يعود السبب في تفوق برنامج /أعلى شباب/ " بعرض هذه المجموعة من البنود، إلى إدراك معدي هذا البرنامج لأهمية هذه البنود في تمكين الشباب التعليمي في المجتمع من خلال التشجيع على القيام بهذه البنود، إضافة إلى كون البرنامج يعتمد على هذه المجموعة من خلال تعاونه مع اتحاد شبيبة الثورة، لتغطية هذه الفعاليات.

٥-١: ويلاحظ أيضاً أن مجموعة /التمكين السياسي/ جاءت في المرتبة الرابعة في برنامج /جيلنا/ بحصولها على نسبة (٩.٩٨%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج و البالغة /٢١٠/ تكراراً، بينما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الثالثة في برنامج /أعلى شباب/ حيث حصلت على نسبة (٧.٩٢%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٢٩٦/ تكراراً، وكانت هذه المجموعة في المرتبة الرابعة في برنامج /بصمات شباب/ حيث حصلت على نسبة (٧.٩١%) فقط من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /١٤٠/ تكراراً. ويلاحظ هنا التقارب الكبير بين نسبة تكرارات في هذه المجموعة في البرامج الثلاثة.

وعلى الرغم من الاختلافات الظاهرية في ترتيب مجموعات التمكن، فإن العلاقة التكاملية موجودة بين مجموعات التمكن في البرامج الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط بين مجموعات التمكن في برنامج /جيلنا/ وبرنامج /أعلى شباب/ (٠.٩) وهذا يعني أن هناك ارتباطاً قوياً بين البرنامجين /جيلنا وأعلى شباب/ في ترتيب مجموعات التمكن وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه يوجد تكامل في توزيع المجموعات بين برنامج جيلنا وأعلى شباب وبلغ معامل الارتباط بين برنامج /جيلنا/ وبرنامج /بصمات شباب/ (٠.٦) وهي نسبة متوسطة تؤكد العلاقة التكاملية الموجودة بين مجموعات التمكن في البرنامجين /جيلنا وبصمات شباب/ في ترتيب مجموعات التمكن وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه يوجد تكامل مقبول في توزيع المجموعات بين برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب. أما في برنامجي /أعلى شباب / و/بصمات شباب فقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧) وهي نسبة مرتفعة تؤكد العلاقة التكاملية بين مجموعات التمكن في البرنامجين (أعلى شباب، بصمات شباب) في ترتيب مجموعات التمكن وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه يوجد تكامل في توزيع المجموعات بين برنامج أعلى شباب وبرنامج بصمة شباب.

٢- المقارنة بحسب متوسط التكرارات:

إذا كان الاختلاف محدوداً في ترتيب المجموعات بحسب تكراراتها، فإنه كان أكثر وضوحاً في ترتيبها بحسب متوسط التكرارات، حيث طرأ تغيير شبه كامل في ترتيب مجموعات البرامج الثلاثة.

جدول (٦١) عدد البنود ومتوسط التكرارات والرتبة لكل مجموعة من مجموعات التمكن في البرامج الثلاثة

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج جيلنا | | | مجموعات التمكن |
|-------------------|---------|--------|------------------|---------|--------|--------------|---------|--------|-------------------|
| الرتبة | المتوسط | البنود | الرتبة | المتوسط | البنود | الرتبة | المتوسط | البنود | |
| ١ | ٤٩.٩ | ١٩ | ١ | ١٠١.٢ | ١٩ | ١ | ٦١.٠٥ | ١٩ | التمكن الاجتماعي |
| ٥ | ١٢.٧ | ٧ | ٢ | ٤١.٧ | ٧ | ٢ | ٣٤.٥٧ | ٧ | التمكن الاقتصادي |
| ٢ | ٤٠.٨ | ٥ | ٤ | ٣٢.٤ | ٥ | ٥ | ١٧.٤ | ٥ | التمكن التكنولوجي |
| ٣ | ٢٤.٣١ | ١٦ | ٥ | ٦٦.٥ | ١٦ | ٤ | ٢٤.٦٨ | ١٦ | التمكن التعليمي |
| ٤ | ١٧.٥ | ٨ | ٣ | ٣٧ | ٨ | ٣ | ٢٦.٢٥ | ٨ | التمكن السياسي |
| | | ٥٥ | | | ٥٥ | | | ٥٥ | مج |

٢-١- يلاحظ من الجدول السابق أن في برنامج جيلنا، تغير ترتيب معظم المجموعات باستثناء مجموعة التمكن الاجتماعي التي حافظت على موقعها في المرتبة الأولى، ومجموعة التمكن التكنولوجي في المرتبة الخامسة، أما مجموعة التمكن الاقتصادي فقد صعدت من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الثانية، ونزلت مجموعة التمكن التعليمي من المرتبة الثانية إلى المرتبة الرابعة، وصعدت مجموعة التمكن السياسي من المرتبة الرابعة إلى المرتبة الثالثة.

٢-٢- أما في برنامج أعلى شباب، فقد تغير ترتيب المجموعات، باستثناء مجموعة التمكين الاجتماعي فقد بقيت في المرتبة الأولى، ومجموعة التمكين السياسي حيث بقيت في المرتبة الثالثة، أما مجموعة التمكين الاقتصادي فقد صعدت من المرتبة الرابعة إلى المرتبة الثانية، وصعدت مجموعة التمكين التكنولوجي من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الرابعة، أما مجموعة التمكين التعليمي فقد نزلت من المرتبة الثانية إلى المرتبة الخامسة

٢-٣- وفي برنامج بصمات شباب حافظت ثلاثة مجموعات على موقعها، وهي مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى، ومجموعة التمكين الاقتصادي في المرتبة الخامسة، ومجموعة التمكين السياسي في المرتبة الرابعة، أما مجموعة التمكين التكنولوجي فقد صعدت من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الثانية، ومجموعة التمكين التكنولوجي نزلت من المرتبة الثانية إلى المرتبة الثالثة.

وكان من نتيجة هذه الاختلافات اختلاف معامل الارتباط بين البرامج الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط بين مجموعات التمكين في برنامج /جيلنا/ وبرنامج /أعلى شباب/ (٠.٩) وهذا يعني أن هناك ارتباطاً قوياً بين البرنامجين /جيلنا وأعلى شباب/ في ترتيب متوسطات مجموعات التمكين وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه يوجد تكامل في توزيع المجموعات بالنسبة للمتوسطات بين برنامج جيلنا وأعلى شباب

وبلغ معامل الارتباط بين برنامج /جيلنا/ وبرنامج /بصمات شباب/ (٠) وهي نسبة معدومة تؤكد عدم وجود علاقة تكاملية بين مجموعات التمكين في البرنامجين /جيلنا وبصمات شباب/ في ترتيب متوسطات مجموعات التمكين وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع المجموعات بالنسبة للمتوسطات بين برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب.

أما في برنامجي /أعلى شباب / و/بصمات شباب/ فقد بلغ معامل الارتباط (٠.١) وهي نسبة منخفضة تؤكد ضعف العلاقة التكاملية بين مجموعات التمكين في البرنامجين (أعلى شباب، بصمات شباب) في ترتيب مجموعات التمكين وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع المجموعات بالنسبة للمتوسطات بين برنامج أعلى شباب وبرنامج بصمة شباب.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالمقارنة بين بنود المجموعات في البرامج الثلاثة:

بعد أن تم عرض نتائج التحليل لكل مجموعة على حدة (من حيث عدد تكرارات كل بند ونسبتها وترتيبها ضمن المجموعة) وذلك في كل من البرامج الأربعة "جيلنا، أعلى شباب، بصمة شباب، مساء الخير سورية" تمت المقارنة، بين البنود، في البرامج الأربعة المذكورة، بهدف الكشف عن البنود التي حظيت باهتمام برنامج دون آخر، وللكشف كذلك عن البنود التي لم تحظَ باهتمام يذكر في كل برنامج من هذه البرامج "الكشف عن درجة الاهتمام بكل بند في البرامج الأربعة المذكورة" ومن ثم الوصول إلى المقترحات المناسبة بهذا الخصوص.

٣-١- بنود مجموعة التمكين الاجتماعي:

تضمنت مجموعة التمكين الاجتماعي/١٩/ بند ظهرت في البرامج جميعها، ونلاحظ من الجدول (٦٢) بعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أن التطابق معدوم في ترتيبها، ماعدا بند حرية الرأي والتعبير فقد جاء في المرتبة /١٥/ في برنامجي أعلى شباب، مقابل المرتبة /١١/ في برنامج بصمات شباب، والمرتبة /١٤/ في برنامج جيلنا، وبند (ثقافة الإبداع الاجتماعي) حيث جاء في المرتبة الثامنة في برنامجي جيلنا وبصمات شباب، مقابل المرتبة /٥/ في برنامج أعلى شباب، وقد جاء بند (تعزيز قدرة الشباب على الحوارالهادف) في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا مقابل المرتبة السابعة في برنامج أعلى شباب، والمرتبة الرابعة في برنامج بصمات شباب. كما جاء بند (نشر مبادئ التطوع) في المرتبة الأولى في برنامج أعلى شباب مقابل المرتبة /١١/ في برنامج جيلنا، والمرتبة/٩.٥/ في برنامج بصمات شباب.

ونلاحظ مجيء بند |اتخاذ القرارات) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة الخامسة في برنامج جيلنا، والمرتبة الثانية عشرة في برنامج أعلى شباب.

أما بند (تشجيع العمل الجماعي) فقد جاء في المرتبة التاسعة في برنامج جيلنا، والمرتبة الثالثة في برنامج أعلى شباب، وفي المرتبة الخامسة عشرة في برنامج بصمات شباب.

جدول (٦٢) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين الاجتماعي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

| البند | برنامج جيلنا | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج بصمات شباب | | |
|---|--------------|--------|--------|------------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|
| | التكرار | النسبة | الرتبة | التكرار | النسبة | الرتبة | التكرار | النسبة | الرتبة |
| التصدي لأوجه الفساد | ٤٧ | ٤.٠٢ | ١٥ | ١٢ | ٠.٦٢ | ١٩ | ٥٣ | ٥.٥٩ | ٦ |
| حرية أكبر للمشاركة | ٨٥ | ٧.٢٧ | ٣ | ٧٠ | ٣.٦٤ | ٨ | ٨٨ | ٩.٢٧ | ٢ |
| الاحساس بالمسؤولية | ٨٩ | ٧.٦١ | ٢ | ٦٤ | ٣.٣٣ | ٩ | ٧٧ | ٨.١١ | ٣ |
| القدرة على المشاركة الفاعلة | ٨٤ | ٧.١٩ | ٤ | ٦١ | ٣.١٧ | ١٠ | ٥٥ | ٥.٨٠ | ٥ |
| اتخاذ القرارات | ٧٦ | ٦.٥٠ | ٥ | ٥١ | ٢.٦٥ | ١٢ | ٢١١ | ٢٢.٢٣ | ١ |
| تتمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | ٦٨ | ٥.٨٢ | ٦ | ٥٠ | ٢.٦٠ | ١٣ | ٥٠ | ٥.٢٧ | ٧ |
| ثقافة الابداع الاجتماعي | ٦٠ | ٥.١٣ | ٨ | ١٢٠ | ٦.٢٤ | ٥ | ٤٧ | ٤.٩٥ | ٨ |
| نشر مبادئ التطوع | ٥٢ | ٤.٤٥ | ١١ | ٥٠٠ | ٢٥.٩٨ | ١ | ٤٢ | ٤.٤٣ | ٩.٥ |

| | | | | | | | | | |
|------|------|----|-----|-------|------|----|-------|------|--|
| ٩.٥ | ٤.٤٣ | ٤٢ | ٢ | ١٦.٢٢ | ٣١٢ | ١٢ | ٤.٢٨ | ٥٠ | تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب |
| ١١ | ٣.٢٧ | ٣١ | ١٥ | ١.٦٧ | ٣٢ | ١٤ | ٤.١١ | ٤٨ | حرية الرأي والتعبير |
| ٤ | ٧.٠٦ | ٦٧ | ٧ | ٤.٦٨ | ٩٠ | ١ | ١٢.٣٢ | ١٤٤ | تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف |
| ١٢ | ٢.٨٤ | ٢٧ | ١٤ | ٢.٠٣ | ٣٩ | ١٣ | ٤.١٩ | ٤٩ | مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين |
| ١٣ | ٢.٦٤ | ٢٥ | ١١ | ٢.٧٦ | ٥٣ | ١٨ | ٢.٧٤ | ٣٢ | تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح |
| ١٥ | ٢.٥٣ | ٢٤ | ٣ | ٨.٠٦ | ١٥٥ | ٩ | ٤.٧١ | ٥٥ | تشجيع العمل الجماعي |
| ١٥ | ٢.٥٣ | ٢٤ | ٦ | ٥.٢٥ | ١٠١ | ٧ | ٥.٦٤ | ٦٦ | إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. |
| ١٥ | ٢.٥٣ | ٢٤ | ٤ | ٦.٧٥ | ١٣٠ | ١٧ | ٣.٢٥ | ٣٨ | وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. |
| ١٧.٥ | ٢.٣١ | ٢٢ | ١٦ | ١.٥٥ | ٣٠ | ١٩ | ٢.٤٠ | ٢٨ | تقبل التغيير الاجتماعي. |
| ١٧.٥ | ٢.٣١ | ٢٢ | ١٧ | ١.٤٥ | ٢٨ | ١٦ | ٣.٧٦ | ٤٤ | التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع |
| ١٩ | ١.٩٠ | ١٨ | ١٨ | ١.٣٥ | ٢٦ | ١٠ | ٤.٦١ | ٥٤ | التنافسية |
| | %١٠٠ | | ٩٤٩ | %١٠٠ | ١٩٢٤ | | %١٠٠ | ١١٦٩ | مج |

وكان لهذه الاختلافات الترتيبية للبنود، تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٥) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(٠.٧٠) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، وهذا يعني أن الارتباط قوي مما يدل على العلاقة التكاملية القوية بين البرنامجين، وبالتالي فإنه يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين الاجتماعي بين البرنامجين (جيلنا وبصمات شباب)، و(٠.١٨) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب وهذا يدل على العلاقة التكامليّة الضعيفة بين هذه البنود في البرامج معاً وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين الاجتماعي بين البرامج.

٣-٢- بنود مجموعة التمكين الاقتصادي:

تضمنت مجموعة التمكين الاقتصادي/٧/ بنود ظهرت في البرامج الأربعة جميعها، ونلاحظ من الجدول (٦٣) بعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أن التطابق معدوم في ترتيبها، ماعدا بند (إعداد الطاقة الشبابية العاملة) فقد جاء في المرتبة السابعة في كل من برنامجي (أعلى شباب، بصمات شباب)، مقابل المرتبة الثانية في برنامج جيلنا، وجاء بند (تنمية المهارات والكفاءات المهنية) في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، مقابل المرتبة السادسة في برنامج أعلى شباب، والمرتبة الرابعة في برنامج بصمات شباب.

كما جاء بند (مشاركة الشباب في سوق العمل) في المرتبة الأولى في برنامج أعلى شباب مقابل المرتبة السادسة في برنامج جيلنا، والمرتبة الثالثة في برنامج بصمات شباب.

ونلاحظ مجيء بند (التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة الخامسة في برنامج جيلنا، والمرتبة الرابعة في برنامج أعلى شباب.

جدول (٦٣) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين الاقتصادي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

| البند | برنامج جيلنا | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج بصمات شباب | | |
|---------------------------------------|--------------|--------|--------|------------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|
| | التكرار | النسبة | الرتبة | التكرار | النسبة | الرتبة | التكرار | النسبة | الرتبة |
| التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ٢٤ | ٩.٩٢ | ٤.٥ | ٢٥ | ٨.٥٦ | ٤ | ١٦ | ١٧.٩٨ | ١ |
| التدريب على كيفية استثمار الوقت | ٢٤ | ٩.٩٢ | ٤.٥ | ٢٤ | ٨.٢٢ | ٥ | ١٥ | ١٦.٨٥ | ٢ |
| مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٢٠ | ٨.٢٦ | ٦ | ٨٦ | ٢٩.٤٥ | ١ | ١٤ | ١٥.٧٣ | ٣ |
| تنمية المهارات والكفاءة المهنية | ٧٨ | ٣٢.٢٣ | ١ | ٢٠ | ٦.٨٥ | ٦ | ١٢ | ١٣.٤٨ | ٤ |
| تنمية مهارات البحث عن عمل. | ١٨ | ٧.٤٤ | ٧ | ٤٤ | ١٥.٠٧ | ٣ | ١١ | ١٢.٣٦ | ٥.٥ |
| خلق فرص عمل جديدة. | ٣٧ | ١٥.٢٩ | ٣ | ٧٥ | ٢٥.٦٨ | ٢ | ١١ | ١٢.٣٦ | ٥.٥ |
| إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٤١ | ١٦.٩٤ | ٢ | ١٨ | ٦.١٧ | ٧ | ١٠ | ١١.٢٤ | ٧ |
| مج | ٢٤٢ | %١٠٠ | | ٢٩٢ | %١٠٠ | | ٨٩ | %١٠٠ | |

وكان لهذه الاختلافات الترتيبية للبنود، تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (-) (٠.٦٥) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(-) (٠.٢٥) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، و(٠.٢١) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب. وهذا يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين الاقتصادي بين البرامج الأربعة.

٣-٣- بنود مجموعة التمكين التكنولوجي:

تضمنت مجموعة التمكين التكنولوجي/٥/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه يوجد تطابق في ترتيب بنود المجموعة، فقد جاء بند (امكانية التواصل مع الشباب) فقد جاء في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، مقابل المرتبة الثانية في برنامج أعلى شباب، والمرتبة الثانية والنصف في برنامج بصمات شباب.

كما جاء بند (مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية) في المرتبة الأولى في برنامج أعلى شباب مقابل المرتبة الرابعة في برنامج جيلنا، والمرتبة الثانية والنصف في برنامج بصمات شباب.

ونلاحظ مجيء بند (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة الخامسة في برنامج جيلنا، وبرنامج أعلى شباب.

جدول (٦٤) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين التكنولوجي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج جيلنا | | | البند |
|-------------------|--------|---------|------------------|--------|---------|--------------|--------|---------|---|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ٥ | ١١.٧٦ | ٢٤ | ٣ | ١٧.٢٨ | ٢٨ | ٢.٥ | ١٨.٣٩ | ١٦ | التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. |
| ٤ | ١٨.١٤ | ٣٧ | ٤ | ٩.٨٨ | ١٦ | ٢.٥ | ١٨.٣٩ | ١٦ | توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. |
| ٢.٥ | ٢٢.٠٦ | ٤٥ | ٢ | ٢٢.٢٢ | ٣٦ | ١ | ٣٧.٩٣ | ٣٣ | امكانية التواصل مع الشباب |
| ١ | ٢٥.٩٨ | ٥٣ | ٥ | ٩.٢٦ | ١٥ | ٥ | ١١.٤٩ | ١٠ | توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. |
| ٢.٥ | ٢٢.٠٦ | ٤٥ | ١ | ٤١.٣٦ | ٦٧ | ٤ | ١٣.٨٠ | ١٢ | مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية |
| | %١٠٠ | ٢٠٤ | | %١٠٠ | ١٦٢ | | %١٠٠ | ٨٧ | مج |

وكان لهذه الاختلافات الترتيبية للبنود، تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٨) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(-٠.٤٥) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، و(-٠.١٢) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب، وهذا يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين التكنولوجي بين البرامج الثلاثة.

٣-٤- بنود مجموعة التمكين التعليمي:

تضمنت مجموعة التمكين التعليمي/١٦/ بند ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه لا يوجد تطابق في ترتيب بنود المجموعة، فيما عدا البند الأخير (الإبداع والتصميم والكفاءة) حيث جاء في المرتبة الرابعة في كل من برنامجي (جيلنا وأعلى شباب) مقابل المرتبة الثامنة والأخيرة في برنامج بصمات شباب، كما جاء بند (التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز). في المرتبة الأولى في كل من برنامجي جيلنا وأعلى شباب، مقابل المرتبة السابعة في برنامج بصمات شباب. كما نلاحظ أنه جاء بند (تحدي ثقافة العولمة) في المرتبة الثانية عشرة في برنامج أعلى شباب، مقابل المرتبة الثالثة عشرة والنصف في برنامج جيلنا، والمرتبة الرابعة عشرة في برنامج بصمات شباب. ونلاحظ مجيء بند (ربط التعليم بالعمل) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة الثانية في برنامج جيلنا، والمرتبة العاشرة في برنامج أعلى شباب.

أما بند (محاورة الأمية والتخلف). فقد جاء في المرتبة /١١.٥/ في برنامج جيلنا، والمرتبة السادسة في برنامج أعلى شباب، وفي المرتبة /١٠.٥/ في برنامج بصمات شباب.

جدول (٦٥) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين التعليمي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)،

| البند | برنامج جيلنا | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج بصمات شباب | | |
|--|--------------|--------|---------|------------------|--------|---------|-------------------|--------|---------|
| | الترتيب | النسبة | التكرار | الترتيب | النسبة | التكرار | الترتيب | النسبة | التكرار |
| تكافؤ الفرص | ٨ | ٥.٠٦ | ٢٠ | ١٦ | ١.٧٨ | ١٩ | ٩ | ٥.١٤ | ٢٠ |
| تحدي ثقافة العولمة. | ١٣.٥ | ١.٥٢ | ٦ | ١٢ | ٢.٥٤ | ٢٧ | ١٤ | ٣.٠٨ | ١٢ |
| المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | ١٠ | ٣.٠٣ | ١٢ | ٨ | ٤.٥١ | ٤٨ | ١٢ | ٣.٦ | ١٤ |
| محاورة الأمية والتخلف | ١١.٥ | ٢.٠٣ | ٨ | ٦ | ٤.٨٨ | ٥٢ | ١٠.٥ | ٤.٦٣ | ١٨ |
| بناء القدرات وتوظيفها | ٥ | ٨.١٠ | ٣٢ | ١٣ | ٢.٣٥ | ٢٥ | ٦ | ٦.٤٣ | ٢٥ |
| تبادل الخبرات والمعارف | ٦ | ٦.٨٤ | ٢٧ | ٣ | ٨.٠٨ | ٨٦ | ٤ | ٨.٤٨ | ٣٣ |
| ربط التعليم بالعمل. | ٢ | ١٦.٢٠ | ٦٤ | ١٠ | ٣.٥٧ | ٣٨ | ١ | ١٧.٤٨ | ٦٨ |
| التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للثوق والتميز. | ٧.٢٢ | ٦٨ | ١ | ٢.٨٦ | ٥٠ | ٧ | ٧ | ٦.١٧ | ٢٤ |
| تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | ٥ | ٠.٠٣ | ٨ | ١.٧٤ | ٢٥ | ٥ | ٣ | ٩.٢٥ | ٣٦ |
| التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | ٣ | ١٤.٤٣ | ٥٧ | ٧ | ٤.٦٠ | ٤٩ | ٢ | ١٠.٢٨ | ٤٠ |
| إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٧ | ٥.٨٢ | ٢٣ | ٥ | ٥.١٦ | ٥٥ | ١٠.٥ | ٤.٦٣ | ١٨ |
| التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ١٣.٥ | ١.٥٢ | ٦ | ١٥ | ٢.١٦ | ٢٣ | ١٣ | ٣.٣٤ | ١٣ |
| تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ١٥ | ١.٢٧ | ٥ | ٩ | ٣.٨٥ | ٤١ | ١٥ | ٢.٣١ | ٩ |
| التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | ١٦ | ١.٠١ | ٤ | ١١ | ٣.٤٧ | ٣٧ | ١٦ | ٢.٠٦ | ٨ |
| تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | ٩ | ٤.٣٠ | ١٧ | ١٤ | ٢.٢٥ | ٢٤ | ٥ | ٧.٤٦ | ٢٩ |
| الإبداع والتصميم والكفاءة | ٤ | ٩.٦٢ | ٣٨ | ٤ | ٦.٢٠ | ٦٦ | ٨ | ٥.٦٦ | ٢٢ |
| مج | | %١٠٠ | ٣٩٥ | | %١٠٠ | ١٠٦٥ | | %١٠٠ | ٣٨٩ |

وكان لهذه الاختلافات الترتيبية للبنود، تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٦) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب مما يدل على العلاقة التكاملية القوية في توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي في كل من برنامجي جيلنا وبصمات شباب. وبالتالي يجيب على السؤال مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة

عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة بأنه يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي بين برنامجي جيلنا وبصمات شباب.

وبلغ معامل الارتباط (٠.٣٦) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، وبلغ (٠.٣١) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب. وهذا يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً وبالتالي يجيب عن السؤال: (مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة؟) بأنه لا يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي بين البرامج الثلاثة.

٣-٥- بنود مجموعة التمكين السياسي:

تضمنت مجموعة التمكين السياسي/٨/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، ونلاحظ من الجدول (٦٦) بعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه يوجد تطابق في ترتيب بعض بنود المجموعة، حيث جاء بند (الاعتزاز بالهوية الوطنية) في المرتبة الثانية في البرامج الأربعة معاً، وجاء بند (المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية) في المرتبة السابعة في كل من برنامجي (جيلنا وبصمة شباب)، مقابل المرتبة السادسة في برنامج أعلى شباب، كما جاء أيضاً بند (التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات) في المرتبة الثامنة في كل من برنامجي أعلى شباب وبصمات شباب، مقابل المرتبة الخامسة في برنامج جيلنا، وجاء بند (المساواة في الحقوق) في المرتبة الرابعة في (برنامج جيلنا بالتساوي أيضاً مع برنامج بصمات شباب) مقابل المرتبة الخامسة في برنامج أعلى شباب، كما جاء بند (الانتماء للوطن) في المرتبة الأولى في كل من برنامجي أعلى شباب وبصمات شباب، مقابل المرتبة الثالثة في برنامج جيلنا.

ونلاحظ مجيء بند (ربط التعليم بالعمل) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة الثانية في برنامج جيلنا، والمرتبة العاشرة في برنامج أعلى شباب.

أما بند (تعزيز قيم المواطنة) فقد جاء في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، مقابل المرتبة الثالثة في كل من برنامجي أعلى شباب وبصمات شباب

جدول (٦٦) المقارنة بين بنود مجموعة التمكين السياسي في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

| برنامج بصمات شباب | | | برنامج أعلى شباب | | | برنامج جيلنا | | | البند |
|-------------------|--------|---------|------------------|--------|---------|--------------|--------|---------|---|
| الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | الرتبة | النسبة | التكرار | |
| ٧ | ١.٤٣ | ٢ | ٦ | ١.٣٥ | ٤ | ٧ | ٠.٩٥ | ٢ | المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية |
| ٨ | ٠.٧٢ | ١ | ٨ | ٠.٣٤ | ١ | ٥ | ١.٩٠ | ٤ | التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات |
| ٤ | ٨.٥٧ | ١٢ | ٥ | ٦.٧٦ | ٢٠ | ٤ | ١٠.٤٨ | ٢٢ | المساواة في الحقوق |
| ٦ | ٢.١٤ | ٣ | ٧ | ٠.٦٧ | ٢ | ٨ | ٠.٤٨ | ١ | الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب |
| ٥ | ٣.٥٧ | ٥ | ٤ | ١٥.٥٤ | ٤٦ | ٦ | ١.٤٣ | ٣ | دمج الشباب في إطار النظام السياسي |

| | | | | | | | | | |
|---|-------|-----|---|-------|-----|---|-------|-----|--------------------------|
| ١ | ٤٢.٨٦ | ٦٠ | ١ | ٢٧.٠٣ | ٨٠ | ٣ | ٢١.٤٣ | ٤٥ | الانتماء للوطن |
| ٢ | ٢٣.٥٧ | ٣٣ | ٢ | ٢٦.٦٩ | ٧٩ | ٢ | ٢٩.٠٥ | ٦١ | الاعتزاز بالهوية الوطنية |
| ٣ | ١٧.١٤ | ٢٤ | ٣ | ٢١.٦٢ | ٦٤ | ١ | ٣٤.٢٨ | ٧٢ | تعزيز قيم المواطنة |
| | %١٠٠ | ١٤٠ | | %١٠٠ | ٢٩٦ | | %١٠٠ | ٢١٠ | مج |

وكان لهذه الاختلافات الترتيبية للبنود، تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٢) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(٠.٧٤) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، و(٠.٩٦) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب، مما يدل على وجود علاقة تكاملية قوية بين البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) وبالتالي يجيب على السؤال مامدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية في البرامج موضوع الدراسة بأنه يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين السياسي بين البرامج الثلاثة(جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

الفصل السادس

نتائج الاستبانة وتفسيراتها لبرامج الشباب

.....- مقدمة

..... أولاً- عرض نتائج الاستبانة وتفسيرها

..... ١- نتائج السؤال الخامس

..... ٢- نتائج السؤال السادس

..... ٣- نتائج السؤال السابع

..... ثانياً- الاستنتاجات العامة

مقدمة :

بعد الانتهاء من تحليل مضمون برامج الشباب في التلفزيون (القناة الفضائية السورية) تمّ تفريغ الاستبانة الموجهة للشباب لاستطلاع آرائهم حول برامج الشباب في التلفزيون، ومن ثمّ تم تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، وتمت المعالجة الاحصائية المناسبة لكل سؤال، لإتمام الاجابة على بقية أسئلة البحث.

أولاً- عرض نتائج الاستبانة وتفسيرها:

١- نتائج السؤال الخامس :

ما آراء الشباب في برامج الفضائية السورية ودورها في تمكين الشباب للمشاركة في المجتمع ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو في الجدول رقم (٦٧) عند ملاحظة استجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب الجامعي للمشاركة المجتمعية، تبين أن درجاتها تراوحت ما بين (٤٢١٢) درجة لبند (يسعى الإعلام المرئي إلى محاربة الأمية والتخلف) و(١٥٦٠) درجة لبند (يعمل الإعلام المرئي على تعزيز حرية الرأي والتعبير) وتوزعت البنود على النحو التالي: جاء بند (يسعى الإعلام المرئي إلى محاربة الأمية والتخلف) بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، ثم جاءت البنود الأربعة التالية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وهي (يشجع الإعلام المرئي التعليم المستمر لجميع الفئات العمرية، يعمل الإعلام المرئي على دمج الشباب في إطار النظام السياسي، يعمل الإعلام على تمكين الشباب من المشاركة المجتمعية من خلال تدعيم الانتماء للوطن، يحث الإعلام المرئي على الاعتزاز بالهوية الوطنية، يعزز الإعلام المرئي قيم المواطنة الصالحة).

ولعل ذلك يعود إلى وعي الشباب الجامعي بأهمية التعليم بجميع مراحلها لتمكينهم من المشاركة الفعّالة في المجتمع، إضافة إلى وعي الشباب بالجانب السياسي من خلال تدعيم الانتماء للوطن، وتعزيز قيم المواطنة الصالحة، وهذا يدل على وعي الشباب بضرورة تحمل المسؤولية التي بدأ الشباب السوري بالشعور بضرورة تقويتها وتمكينها وتعزيزها نتيجة الظروف الراهنة لما يترتب عليهم من مسؤوليات كبيرة وافقت هذه النتيجة مع دراسة أبو فودة (٢٠٠٩)، التي تركز على الشباب وما يعيشونه من تناقضات وأزمات اجتماعية قد لا تمكنهم من ممارسة دورهم بشكل صحيح.

جدول (٦٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الشباب (طلبة جامعة دمشق) حول دور وسائل الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية.

| الرقم | العبرة | مجموع الدرجات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|-------|--|---------------|-----------------|-------------------|--------|
| ١ | يسعى الإعلام المرئي إلى محاربة الأمية والتخلف | ٤٢١٢ | ٣.٧٥ | ١.٣٩ | ١ |
| ٢ | يعمل الإعلام المرئي على دمج الشباب في إطار النظام السياسي | ٤١٤٠ | ٣.٦٩ | ١.٤٠ | ٤ |
| ٣ | يعمل الإعلام المرئي على تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية من خلال تدعيم الانتماء للوطن | ٤١٤٠ | ٣.٦٩ | ١.٤٠ | ٤ |
| ٤ | يحث الإعلام المرئي على الاعتراز بالهوية الوطنية | ٤١٤٠ | ٣.٦٩ | ١.٤٠ | ٤ |
| ٥ | يعزز الإعلام المرئي قيم المواطنة الصالحة | ٤١٤٠ | ٣.٦٩ | ١.٤٠ | ٤ |
| ٦ | يشجع الإعلام المرئي على التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | ٤١٤٠ | ٣.٦٩ | ١.٤٠ | ٤ |
| ٧ | يعمل الإعلام المرئي على تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | ٣٥٦٣ | ٣.١٨ | ١.٣٧ | ٧ |
| ٨ | تشجع برامج الإعلام المرئي المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٣٥٥٣ | ٣.١٧ | ١.٣٧ | ٨ |
| ٩ | يعمل الإعلام المرئي على تشجيع العمل الجماعي | ٣٥٢١ | ٣.١٤ | ١.٣٢ | ٩ |
| ١٠ | يعمل الإعلام المرئي على إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | ٣٤٨٦ | ٣.١١ | ١.٣٤ | ١٠.٥ |
| ١١ | يشجع الإعلام المرئي على تكافؤ الفرص في التعليم | ٣٤٨٤ | ٣.١١ | ١.٣٥ | ١٠.٥ |
| ١٢ | يحث الإعلام المرئي الشباب على المشاركة في الترشيح والانتخابات | ٣٤٥٤ | ٣.٠٨ | ١.٣٥ | ١٢.٥ |
| ١٣ | يحث الإعلام المرئي على التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | ٣٤٥٤ | ٣.٠٨ | ١.٣٧ | ١٢.٥ |
| ١٤ | يحث الإعلام المرئي الشباب على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | ٣٤٤٦ | ٣.٠٧ | ١.٣٥ | ١٥ |
| ١٥ | ينمي الإعلام المرئي الاحساس بالمسؤولية | ٣٤٤٦ | ٣.٠٧ | ١.٣٥ | ١٥ |
| ١٦ | يوفر الإعلام المرئي امكانيات هامة للتواصل مع الشباب | ٣٤٤٦ | ٣.٠٧ | ١.٤٠ | ١٥ |
| ١٧ | تسعى برامج الإعلام المرئي إلى حل مشكلات الشباب ومساعدتهم على اتخاذ القرارات | ٣٤٣٥ | ٣.٠٦ | ١.٣٩ | ١٧ |
| ١٨ | يسعى الإعلام المرئي من خلال برامجه إلى تبادل الخبرات والمعارف | ٣٤٢٣ | ٣.٠٥ | ١.٤٠ | ١٨ |
| ١٩ | يشجع الإعلام المرئي القدرة على المشاركة الفاعلة | ٣٤٠٨ | ٣.٠٤ | ١.٣٠ | ١٩ |
| ٢٠ | يعطي الإعلام المرئي الشباب حرية أكبر للمشاركة | ٣٣٦٥ | ٣ | ١.٣٠ | ٢٠ |
| ٢١ | يقوم الإعلام المرئي بتشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | ٣٣٣٠ | ٢.٩٧ | ١.٣٨ | ٢١ |
| ٢٢ | يهتم الإعلام المرئي بإعداد الطاقة الشبابية العاملة. | ٣٣٠٤ | ٢.٩٤ | ١.٢٩ | ٢٢ |
| ٢٣ | يعمل الإعلام المرئي على تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | ٣٢٤٠ | ٢.٨٩ | ١.٠٥ | ٢٣ |
| ٢٤ | تهدف برامج الإعلام المرئي التصدي لأوجه الفساد | ٣٢٢٦ | ٢.٨٨ | ١.٥٦ | ٢٤ |
| ٢٥ | يشجع الإعلام المرئي الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | ٣٢٠٨ | ٢.٨٦ | ١.٣١ | ٢٥ |
| ٢٦ | يحث الإعلام المرئي مشاركة الشباب في سوق العمل. | ٣٢٠١ | ٢.٨٥ | ١.٠١ | ٢٦ |
| ٢٧ | يعمل الإعلام المرئي على مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | ٣١٨٧ | ٢.٨٤ | ١.٣٨ | ٢٧.٥ |
| ٢٨ | يؤكد الإعلام المرئي على أهمية تنمية المهارات العملية والكفاءة المهنية | ٣١٨٧ | ٢.٨٤ | ١.٣٩ | ٢٧.٥ |
| ٢٩ | يعزز الإعلام المرئي ثقافة الابداع الاجتماعي | ٣١٦١ | ٢.٨٢ | ١.١٤ | ٢٩ |
| ٣٠ | يعمل الإعلام المرئي توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | ٣١٣٣ | ٢.٧٩ | ١.٣٨ | ٣٠ |

| | | | | | |
|------|------|------|------|---|----|
| ٣١ | ١.٣٨ | ٢.٧٦ | ٣.٩٥ | تعمل برامج الإعلام المرئي على إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | ٣١ |
| ٣٢ | ١.٥٤ | ٢.٧٥ | ٣.٩٠ | يعمل الإعلام المرئي على مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | ٣٢ |
| ٣٣ | ١.٣٧ | ٢.٧٢ | ٣.٥٣ | يشارك الإعلام المرئي في المؤسسات التعليمية المختلفة | ٣٣ |
| ٣٤ | ١.٢٠ | ٢.٧٠ | ٣.٣٥ | يؤكد الإعلام المرئي على أهمية تقبل التغيير الاجتماعي. | ٣٤ |
| ٣٥ | ١.٤٩ | ٢.٦٧ | ٢٩٩٥ | يساعد الإعلام المرئي في معرفة فرص العمل في المجتمع. | ٣٥ |
| ٣٦.٥ | ١.٥٤ | ٢.٦٥ | ٢٩٧٦ | يشجع الإعلام المرئي القيام بالمشروعات الصغيرة | ٣٦ |
| ٣٦.٥ | ١.٣٢ | ٢.٦٥ | ٢٩٧٥ | يشجع الإعلام المرئي الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت | ٣٧ |
| ٣٨ | ١.٥٤ | ٢.٦٢ | ٢٩٣٥ | يشجع الإعلام المرئي على تحدي ثقافة العولمة. | ٣٨ |
| ٣٩ | ١.٥١ | ٢.٦١ | ٢٩٣٣ | يفتح الإعلام المرئي أمامي فرص عمل جديدة. | ٣٩ |
| ٤٠ | ١.١١ | ٢.٥٧ | ٢٨٨١ | يعمل الإعلام المرئي على بناء القدرات المعرفية وتوظيفها | ٤٠ |
| ٤١ | ١.٥٨ | ٢.٥٦ | ٢٨٧٨ | يعمل الإعلام المرئي على تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | ٤١ |
| ٤٢ | ١.٤٨ | ٢.٥٤ | ٢٨٥٢ | يلغي الإعلام المرئي ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | ٤٢ |
| ٤٣ | ١.٣٢ | ٢.٥١ | ٢٨٢١ | يعمل الإعلام المرئي على تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | ٤٣ |
| ٤٤ | ١.٥٧ | ٢.٤٨ | ٢٧٧٩ | يحث الإعلام المرئي على تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | ٤٤ |
| ٤٥ | ١.٤٧ | ٢.٤٧ | ٢٧٧٢ | يشجع الإعلام المرئي الإبداع والتصميم والكفاءة | ٤٥ |
| ٤٦.٥ | ١.٤٧ | ٢.٤٥ | ٢٧٤٤ | يؤكد الإعلام المرئي على أهمية المساواة في الحقوق | ٤٦ |
| ٤٦.٥ | ١.٤٨ | ٢.٤٥ | ٢٧٤٤ | التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | ٤٧ |
| ٤٨ | ١.٤٦ | ٢.٣٨ | ٢٦٦٩ | يؤكد الإعلام المرئي على ضرورة وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | ٤٨ |
| ٤٩ | ١.٥١ | ٢.٣٥ | ٢٦٤٠ | يشجع الإعلام المرئي على ربط التعليم بالعمل من خلال برامج الموجهة للشباب. | ٤٩ |
| ٥٠ | ١.٤٧ | ٢.٣٢ | ٢٥٩٩ | يساعد الإعلام المرئي على تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | ٥٠ |
| ٥١ | ١.٥٠ | ٢.٣١ | ٢٥٨٧ | يشجع الإعلام المرئي التناظرية | ٥١ |
| ٥٢ | ١.٤١ | ١.٩٦ | ٢١٩٥ | يشجع الإعلام المرئي الشباب على اتخاذ القرارات | ٥٢ |
| ٥٣ | ١.٢٨ | ١.٨٣ | ٢٠٤٨ | يؤكد الإعلام المرئي على أهمية تعلم كيفية استثمار الوقت | ٥٣ |
| ٥٤ | ١.٠٣ | ١.٥٢ | ١٧٠٦ | يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع | ٥٤ |
| ٥٥ | ١.٠١ | ١.٣٩ | ١٥٦٠ | يعمل الإعلام المرئي على تعزيز حرية الرأي والتعبير | ٥٥ |

أما أهم البنود: (ندرة فرص العمل المتاحة، وقيود الحرية الاجتماعية، والافتقار إلى بدائل محددة للشباب ومن أبرز هذه البدائل: الهجرة للخارج، والخروج المبكر لسوق العمل، وتزايد قيم القناعة والرضا) وما لا شك فيه بأن عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للشباب، في مجال العمل والمسكن لها تأثيرات جانبية اجتماعية سلبية عليهم، تظهر في زيادة الإحباط، والعنف، وعدم الاستقرار الذي سيؤثر بالضرورة على مستقبلهم ومستقبل المجتمع السوري، ولعل ذلك يفسر مدى حاجة الشباب السوري للتعلم الذاتي والمستمر، وتعزيز قدرتهم على الحوار والتواصل لمواجهة الوضع الحالي، وارتباط قضاياهم بقضايا كبرى أهمها العولمة، والتحرر الوطني، والمجتمع المدني، والتبعية، وثقافة السلام والتطبيع، والعنف، وعدم انفصال هذه القضايا أحياناً حسب النوع وحسب حوار الأجيال في

القرن الحادي والعشرين، الذي نفهمه بأنه قرن الحريات والديمقراطية، والتنمية، والاتصالات، والعولمة، والهيمنة الأمريكية.

في حين كانت أقل هذه البنود وروداً: يعمل الإعلام المرئي على تعزيز حرية الرأي والتعبير بمتوسط حسابي (١.٣٩) ثم يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع بمتوسط حسابي (١.٥٢)، يؤكد الاعلام المرئي على أهمية تعلم كيفية استثمار الوقت بمتوسط حسابي (١.٨٣)، يشجع الإعلام المرئي الشباب على اتخاذ القرارات بمتوسط حسابي (١.٩٦) ، وأخيراً يشجع الاعلام المرئي التنافسية بمتوسط حسابي (٢.٣١).

ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب السوري يرى أن الإعلام المرئي السوري لا يهتم بهذه الأمور، حتى وإن وجدت فهي في المراتب الأخيرة. وهذا لا يتفق مع نتائج تحليل المضمون، حيث أكدت النتائج أن في برامج الشباب يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع، ويعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير، ويؤكد على أهمية تعلم كيفية استثمار الوقت، كما يشجع على اتخاذ القرارات.

وقد يعود السبب في ذلك إلى النظرة السلبية للشباب السوري تجاه وسائل الإعلام المرئية المحلية وما تبثه من برامج، بالإضافة إلى ما تبثه من برامج تحمل تأثيراً سلبياً على الشباب، قد يصل إلى الشك فيما حوله، وبالتالي يصبح غير قادر على اتخاذ القرارات، والتعبير عن الرأي بحرية مطلقة، إضافة إلى عدم ثقة الشاب السوري بالقنوات الفضائية السورية وما تقدمه من برامج. لدرجة أنهم لا يهتمون بهذه القنوات وبالبرامج التي تعرضها.

وللتحقق من صحة النتائج تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت كما يبين جدول (٦٨):

جدول (٦٨) يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات اجابات الشباب

| القرار | قيمة الدلالة | قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | |
|--------------|--------------|-----------------|-------------|-------------------|---------|--------|---------|
| مجموع البنود | ٠.٣٤٧ | ٠.٩٤٠ | ١١٢٠ | ١٣.٠٦ | ١٥٤.٣١ | ١٧٣١٣١ | غير دال |

من الجدول السابق يتبين أن قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة هي (٠.٩٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠) لذا نقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء طلبة جامعة دمشق (عينة البحث) حول دور وسائل الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية، ويفسر اختلاف المتوسطات تبعاً لكل فرد من أفراد العينة، ورأيه في الموضوع بحسب منحي تفكيره، بحسب جنسه أو تخصصه، وسنرى تفصيلاً لذلك عند الإجابة على بقية الأسئلة.

- نتائج السؤال بحسب مجموعات التمكين :

جاءت مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى حسب آراء الشباب (عينة البحث) بمتوسط حسابي (٤٩.٩٣) ثم جاءت مجموعة التمكين التعليمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤٥.٦٣)، أما مجموعة التمكين السياسي فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٥.٩٩)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مجموعة

التمكين الاقتصادي بمتوسط حسابي (١٨.٣٩)، وأخيراً مجموعة التمكين التكنولوجي في المرتبة الخامسة و بمتوسط حسابي (١٤.٣٥)

جدول (٦٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الشباب (طلبة جامعة دمشق) بالنسبة لمجموعات التمكين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط | النسبة المئوية | الدرجة الخام | مجموعة التمكين |
|---------|-------------------|---------|----------------|--------------|--------------------|
| ١ | ٦.٣٥ | ٤٩.٩٣ | %٣٢.٣٦ | ٥٦٠٢٩ | التمكين الاجتماعي |
| ٢ | ٧.٨٩ | ٤٥.٦٣ | %٢٩.٥٧ | ٥١١٩٩ | التمكين التعليمي |
| ٣ | ٨.١٨ | ٢٥.٩٩ | %١٦.٨٥ | ٢٩١٦١ | التمكين السياسي |
| ٤ | ٣.٨٠ | ١٨.٣٩ | %١١.٩٢ | ٢٠٦٤١ | التمكين الاقتصادي |
| ٥ | ٤.٥٤ | ١٤.٣٥ | %٩.٣٠ | ١٦١٠١ | التمكين التكنولوجي |
| | | | %١٠٠ | ١٧٣١٣١ | المجموع |

وهذه النتائج تتفق مع نتائج تحليل مضمون برامج الشباب في التلفزيون السوري حيث جاءت هذه المجموعات بنفس ترتيب المجموعات في تحليل البرامج، بمعنى احتلت البرامج السياسية المرتبة الأولى من درجات اهتمام الشباب بهذا النوع من البرامج، واتفقت النتائج مع نتائج دراسة جبر (١٩٩٨) التي توصلت إلى أن المواضيع الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى في برامج الشباب في التلفزيون الأردني، ثم المواضيع الاقتصادية، والمواضيع التعليمية .

ويمكن أن يعود السبب في مجي مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى يعود إلى وعي الشباب بأهمية هذه المجموعة، ووعيهم بأهمية دور وسائل الإعلام في تمكينهم للمشاركة الاجتماعية من خلال البرامج التي تعرضها.

٢- نتائج السؤال السادس:

هل يوجد اختلاف بين إجابات طلبة جامعة دمشق فيما يتعلق بأرائهم في دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) ستيودنت للإجابة على السؤال وبينت النتائج ما يلي:

تشير النتائج الواردة في جدول (٧٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعزى إلى الجنس، حيث كانت (ت) المحسوبة (٠.٩٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، و بلغ متوسط الاستجابات لدى الذكور (١٥٣.٩٦) مقابل (١٥٤.٩٦) لدى الإناث.

جدول رقم (٧٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات للفروق بين استجابات طلبة جامعة دمشق دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب الجامعي تعزى إلى الجنس.

| الجنس | العدد | مجموع الاجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | القرار |
|---------|-------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|-----------------|---------------|---------|
| ذكور | ٥٩٠ | ٩٠٨٣٥ | ١٥٣.٩٦ | ١٣.٢٢ | ١١٢٠ | ٠.٩٤٠- | ٠.٩٢٠ | غير دال |
| إناث | ٥٣٢ | ٨٢٢٩٦ | ١٥٤.٦٩ | ١٢.٨٩ | | | | |
| المجموع | ١١٢٢ | ١٧٣١٣١ | ١٥٤.٣١ | ١٣.٠٦ | | | | |

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه لا فرق بين الشباب الجامعي السوري بحسب الجنس، كون الجميع متساوين في الحقوق بالتعليم، والتوظيف، والعمل الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، كما أن وسائل الاعلام بجميع أنواعها متاحة للطرفين.

ولمعرفة فيما إذا كانت ثمة فروق بين متوسطات آراء طلبة جامعة دمشق بتحديدهم لمجموعات التمكين بحسب متغير الجنس، فإن الجدول (٧١) يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين على النحو التالي:

جدول (٧١) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة فروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين تبعاً لمتغير الجنس

| مجموعات التمكين | ذكور | | | | إناث | | | | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة | القرار |
|--------------------|-------|--------------|-----------------|-------------------|-------|--------------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------|---------------|---------|
| | العدد | الدرجة الخام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | الدرجة الخام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | | |
| التمكين الاجتماعي | ٥٩٠ | ٢٩٥٨١ | ٥٠.١٤ | ٦.٤٠ | ٥٣٢ | ٢٦٤٤٨ | ٤٩.٧١ | ٦.٣٠ | ١١٢٠ | ١.١١٤ | ٠.٨٩٩ | غير دال |
| التمكين الاقتصادي | ٥٩٠ | ١٠٦٧٤ | ١٨.٠٩ | ٣.٨٥ | ٥٣٢ | ٩٩٦٧ | ١٨.٧٣ | ٣.٧٢ | ١١٢٠ | ٢.٨٣٩- | ٠.١٧١ | غير دال |
| التمكين التكنولوجي | ٥٩٠ | ٨٨٤٠ | ١٤.٩٨ | ٤.٩٨ | ٥٣٢ | ٧٢٧٦ | ١٣.٦٥ | ٣.٩٠ | ١١٢٠ | ٥.٠٢٢ | ٠.٠٠٠ | دال |
| التمكين التعليمي | ٥٩٠ | ٢٧٢٨٦ | ٤٦.٢٥ | ٧.٢٤ | ٥٣٢ | ٢٣٩١٣ | ٤٤.٩٥ | ٨.٥١ | ١١٢٠ | ٢.٧٣٧ | ٠.٠٠٠ | دال |
| التمكين السياسي | ٥٩٠ | ١٦٥٥٦ | ٢٨.٠٦ | ٩.٣٣ | ٥٣٢ | ١٢٦٠٥ | ٢٣.٦٩ | ٥.٩٢ | ١١٢٠ | ٩.٤٥٥ | ٠.٠٠٠ | دال |

آ- تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧١) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.١١٤) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة الذكور لأهمية وسائل الإعلام بزيادة فهمهم للحياة الاجتماعية، على اعتبار أن وسائل الإعلام المرئية من أكثر المصادر تأثيراً، وأكثرها قرباً لحاجاتهم الحياتية والثقافية، بالإضافة لوجود الكثير من البرامج التي تحوي في مضامينها مواقف فكرية واجتماعية تساعد الشباب على تحسين سلوكه بما يتناسب مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

ب- تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧١) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٨٣٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة الإناث والذكور لأهمية وسائل الإعلام، على اعتبارها من أكثر الوسائل تأثيراً ، ووجود العديد من البرامج التي تحوي في مضامينها أبعاداً تساعد على تمكين الشباب في الجانب الاقتصادي، وإعدادهم للمشاركة بشكل فعال في المجتمع.

ج- كما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التكنولوجي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٢٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطين الحسابيين لكل مستوى من مستويي متغير الجنس في هذه المجموعة، يلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ (١٤.٩٨) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الإناث والذي بلغ (١٣.٦٥) وبالتالي فإن الفرق في هذه المجموعة لصالح الذكور.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة الذكور يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم خارج إطار الأسرة، مما يوفر لهم فرص التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والتعامل مع وسائط التكنولوجيا بشكل أكبر من الإناث.

د- وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التعليمي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٣٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطين الحسابيين لكل مستوى من مستويي متغير الجنس في هذه المجموعة، يلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ (٤٦.٢٥) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الإناث والذي بلغ (٤٤.٩٥) وبالتالي فإن الفرق في هذه المجموعة لصالح الذكور.

وقد يعود السبب في ذلك إلى وعي الطلبة الذكور بأهمية وسائل الإعلام المرئي في التمكين التعليمي للشباب الجامعي من خلال البرامج التي تعرضها وتحوي في مضامينها أبعاداً تعليمية تساعد على المشاركة الفعالة في المجتمع.

هـ- وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين السياسي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٤٥٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطين الحسابيين لكل مستوى من مستويي متغير الجنس في هذه المجموعة، يلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ (٢٨.٠٦) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الإناث والذي بلغ (٢٣.٦٩) وبالتالي فإن الفرق في هذه المجموعة لصالح الذكور.

وقد يعود السبب في ذلك إلى وعي الطلبة الذكور بأهمية وسائل الإعلام المرئي في التمكين السياسي للشباب الجامعي من خلال البرامج التي تعرضها وتحوي في مضامينها أبعاداً سياسية تساعدهم على المشاركة السياسية الفعالة في المجتمع. إضافة إلى كون الذكور يهتمون بالمواضيع السياسية أكثر من الإناث.

٣- نتائج السؤال السابع:

هل يوجد اختلاف بين إجابات طلبة جامعة دمشق فيما يتعلق بأرائهم في دور وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) ستودنت للإجابة على السؤال وبينت النتائج ما يلي:

تشير النتائج الواردة في جدول (٧٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعزى إلى التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (ت) المحسوبة (٠.٣٩٤) وهي أصغر من (ت) الجدولية (١.٩٦٠) حيث بلغ متوسط هذه الاستجابات لدى طلاب الكليات التطبيقية (١٥٤.٠٩) مقابل (١٥٤.٤٢) لدى طلاب الكليات النظرية.

جدول (٧٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للفروق بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول وسائل الإعلام المرئي في تمكين الشباب الجامعي تعزى إلى التخصص الدراسي.

| التخصص الدراسي | العدد | مجموع الاجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | القرار |
|----------------|-------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|-----------------|---------------|---------|
| تطبيقي | ٣٨٦ | ٥٩٤٨٠ | ١٥٤.٠٩ | ١٢.٤٥ | ١١٢٠ | ٠.٣٩٤- | ٠.٤٥٧ | غير دال |
| نظري | ٧٣٦ | ١١٣٦٥١ | ١٥٤.٤٢ | ١٣.٣٨ | | | | |
| المجموع | ١١٢٢ | ١٧٣١٣ | ١٥٤.٣١ | ١٣.٠٦ | | | | |

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الطلبة على اختلاف اختصاصاتهم يعون تأثير وسائل الإعلام المرئية، وتأثيراتها المختلفة، حيث أن الطلبة من كلا الاختصاصين هم عرضة لتأثير وسائل الإعلام المرئية ذاتها. ولمعرفة فيما إذا كانت ثمة فروق بين متوسطات آراء طلبة جامعة دمشق بتحديدهم لمجموعات التمكين بحسب متغير التخصص الدراسي، فإن الجدول (٧٣) يبين نتائج اختبار (ت) ستودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين على النحو التالي:

جدول (٧٣) نتائج اختبار (ت) ستيوندت لبيان دلالة فروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

| مجموعات التمكين | تطبيقي | | | | نظري | | | | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | القرار |
|--------------------|--------|--------------|-----------------|-------------------|-------|--------------|-----------------|-------------------|-------------|-----------------|---------------|---------|
| | العدد | الدرجة الخام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | الدرجة الخام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | | |
| التمكين الاجتماعي | ٣٨٦ | ٣٦٨١٧ | ٤٩.٧٧ | ٦.٢٨ | ٧٣٦ | ١٩٢١٢ | ٥٠.٠٢ | ٦.٤٠ | ١١٢٠ | ٠.٦٢٩- | ٠.٦٧٧ | غير دال |
| التمكين الاقتصادي | ٣٨٦ | ٧٢٥٨ | ١٨.٨٠ | ٣.٧٤ | ٧٣٦ | ١٣٣٨٢ | ١٨.١٨ | ٣.٨٢ | ١١٢٠ | ٢.٦٠٠ | ٠.٣٣٦ | غير دال |
| التمكين التكنولوجي | ٣٨٦ | ١٠٨٥٩ | ١٣.٥٨ | ٣.٩١ | ٧٣٦ | ٥٢٤٢ | ١٤.٧٥ | ٤.٨٠ | ١١٢٠ | ٤.٤٠٩- | ٠.٠٠٠ | دال |
| التمكين التعليمي | ٣٨٦ | ٣٢٩١٨ | ٤٧.٦٣ | ٧.٢٥ | ٧٣٦ | ١٨٢٨١ | ٤٤.٧٢ | ٨.٠٧ | ١١٢٠ | ٥.٥٦٠ | ٠.٠٠١ | دال |
| التمكين السياسي | ٣٨٦ | ٩١٦٧ | ٢٣.٧٤ | ٥.٨٩ | ٧٣٦ | ١٩٩٩٤ | ٢٧.١٦ | ٨.٩٥ | ١١٢٠ | ٧.٦٦٦- | ٠.٠٠٠ | دال |

أ- تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧٣) إلى أنه لا توجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٢٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الدراسة التي يدرسونها، حيث يدرسون مواداً تحوي في مضامينها أبعاداً تحوي في مضامينها تضم أبعاداً تساعد في تمكين الشباب في الجانب الاجتماعي، مما يشكل لديهم فكرة واضحة عن تأثير وسائل الإعلام، ويجعلهم أكثر اهتماماً وإدراكاً للتغيرات التي تحدث في المجالات المختلفة.

ب- تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧٣) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٠٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطين الحسابيين لكل مستوى من مستويي متغير التخصص في هذه المجموعة، يلاحظ أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص التطبيقي قد بلغ (١٨.٨٠) وهو أصغر من المتوسط الحسابي لطلبة التخصص النظري والذي بلغ (١٨.١٨) وبالتالي فإن الفرق في هذه المجموعة لصالح طلبة التخصص العلمي.

وقد يعود السبب في ذلك طبيعة الدراسة التي يدرسها طلاب التخصص العلمي حيث يدرسون مواداً تحوي في مضامينها أبعاداً تساعد في تمكين الشباب في الجانب الاقتصادي، وإعدادهم للمشاركة بشكل فعال في المجتمع.

ت- كما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التكنولوجي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٤٠٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)،

وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك طلبة التخصص الإنساني بالتأثير القوي الذي تتركه وسائل الإعلام على سلوكياتهم، فوسائل الإعلام تعتبر مصدر للعديد من الآراء والأفكار التي يتأثر بها الطلبة

ث- وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التعليمي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٦٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطين الحسابيين لكل مستوى من مستويي متغير التخصص الدراسي في هذه المجموعة، يلاحظ أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص التطبيقي قد بلغ (٤٧.٣٦) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الإناث والذي بلغ (٤٤.٧٣) وبالتالي فإن الفرق في هذه المجموعة لصالح طلبة التخصص التطبيقي.

وقد يعود السبب في ذلك إلى اهتمام طلبة التخصص التعليمي بالتعليم والتعلم، وحبهم للمعرفة ومتابعتهم للبرامج التعليمية

ج- وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين السياسي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٧.٦٦٦) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطين الحسابيين لكل مستوى من مستويي متغير التخصص الدراسي في هذه المجموعة، يلاحظ أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص التطبيقي هو قد بلغ (٢٣.٧٥) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة التخصص النظري والذي بلغ (٢٧.١٧) وبالتالي فإن الفرق في هذه المجموعة لصالح طلبة التخصص النظري.

وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية التي يدرسونها إذ أن ماتحويه من أفكار تخص وسائل الإعلام، والعولمة، والقيم من جهة أخرى قد يشكل لديهم فكرة واضحة عن تأثيرات وسائل الإعلام ومنها وسائل الإعلام المرئية، الأمر الذي يجعلهم أكثر اهتماماً وإدراكاً للتغيرات التي تحدث في المجالات المختلفة نتيجة لتيار العولمة وخاصة في المجال السياسي.

ثانياً- الاستنتاجات العامة

كان الهدف الأساسي من هذا البحث هو رصد واقع برامج الشباب في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية) لمعرفة دورها في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، عن طريق تحليل مضمون هذه البرامج، ولذلك تم إجراء مقارنة بين نتائج تحليل مضمون هذه البرامج والنتائج التي توصلت إليها، وذلك لمعرفة مدى وضوح أبعاد المشاركة المجتمعية المتضمنة في البرامج لصوغ المقترحات المفيدة في تحسين وتطوير البرامج المعروضة ورفع مستواها والأخذ بها نحو الأفضل.

١- تضمنت البرامج الثلاثة جميع أبعاد التمكين، المحددة في البحث، وكانت النتائج فيها متقاربة من بعضها في البرامج الثلاثة. فقد كان عدد تكرارات الفكر /وحدات التحليل/ في برنامج جيلنا /٢١٠٣/ تكراراً، وفي برنامج أعلى شباب /٢٧٣٩/ تكراراً، وفي برنامج بصمات شباب /١٧٧١/ تكراراً.

وكان من نتيجة اختلاف ترتيب البنود في كل برنامج أن معامل الترابط بين برنامج جيلنا وأعلى شباب (٠.٤٧) وبين برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب (٠.٥٩)، وبين برنامج أعلى شباب وبرنامج بصمات شباب (٠.٤٠) وهذه النسب تشير إلى أن التوافق بين مضمونات برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب وبين برنامج جيلنا وبرنامج أعلى شباب، مع أن جميع النسب تدل على أن الارتباط ضعيف ولا يوجد تكامل بين البنود في البرامج الثلاثة مجتمعة.

٢- تضمنت البرامج الثلاثة مجموعات التمكين الخمس المحددة في البحث على الشكل التالي:

٢-١- **مجموعة /التمكين الاجتماعي/:** جاءت في المرتبة الأولى في البرامج الثلاثة حيث حصلت على نسبة (٥٥.٥٩%) من تكرارات وحدات التحليل في برنامج جيلنا، بينما حصلت على نسبة (٥١.٤٦%) من تكرارات وحدات التحليل في برنامج أعلى شباب، كما حصلت هذه المجموعة في برنامج /بصمة شباب/ على نسبة (٥٣.٥٩%) من تكرارات وحدات التحليل.

٢-٢- **مجموعة /التمكين الاقتصادي/:** جاءت في المرتبة الثالثة في برنامج /جيلنا/ بحصولها على نسبة (١١.٥١%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، كما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الرابعة في برنامج /أعلى شباب/ بحصولها على نسبة (٧.٨١%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، بينما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الخامسة في برنامج /بصمات شباب/ حيث لم تحصل إلا على نسبة (٥.٠٣%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج.

٢-٣- **أما مجموعة /التمكين التكنولوجي/:** فتبين أنها جاءت في المرتبة الخامسة في برنامج /جيلنا/ بحصولها على نسبة (٤.١٤%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة /٨٧/ تكراراً، بينما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الخامسة أيضاً في برنامج /أعلى شباب/ حيث حصلت على نسبة (٤.٣٣%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، وكانت هذه المجموعة في المرتبة الثالثة في برنامج /بصمات شباب/ بحصولها على نسبة (١١.٥١%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج.

٢-٤- **مجموعة /التمكين التعليمي/:** جاءت في المرتبة الثانية في البرامج الثلاثة، ففي برنامج /جيلنا/ حصلت على نسبة (١٨.٧٨%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، بينما في برنامج /أعلى شباب/ حصلت على نسبة (٢٨.٤٨%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، وحصلت هذه المجموعة في برنامج /بصمات شباب/ على نسبة (٢١.٩٦%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج،

٢-٥- مجموعة /التمكين السياسي/: جاءت في المرتبة الرابعة في برنامج /جيلنا/بحصولها على نسبة (٩.٩٨%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، بينما جاءت هذه المجموعة في المرتبة الثالثة في برنامج /أعلى شباب/ حيث حصلت على نسبة (٧.٩٢%) من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج، وكانت هذه المجموعة في المرتبة الرابعة في برنامج /بصمات شباب/ حيث حصلت على نسبة (٧.٩١%) فقط من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج.

٣- كان الاختلاف واضحاً على عدد كبير من البنود ضمن كل مجموعة من البرامج الثلاثة، ولم يكن الاتفاق إلا في عدد قليل منها:

٣-١- تضمنت مجموعة التمكين الاجتماعي/١٩/ بنداً ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أن التطابق معدوم في ترتيبها، إلا أن هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٣٥ - ٠.١٨) وهي نسب منخفضة تؤكد على العلاقة التكاملية الضعيفة بين بنود المجموعة في البرامج الثلاثة معاً، وما بين (٠.٧٠ - ٠.٤٤) وهي نسب مرتفعة تؤكد على العلاقة التكاملية القوية بين بنود المجموعة.

٣-٢- تضمنت مجموعة التمكين الاقتصادي/٧/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أن التطابق معدوم في ترتيبها، إلا أن هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (-٠.١٥ - ٠.٢١) مما يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً.

٣-٣- تضمنت مجموعة التمكين التكنولوجي/٥/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه يوجد تطابق في ترتيب بنود المجموعة، إلا أن هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (-٠.١٢ - ٠.٣٨) وهي نسب منخفضة تؤكد العلاقة التكاملية الضعيفة بين بنود المجموعة، وبين (٠.٥ - ٠.٨٢) وهي نسب مرتفعة تدل على العلاقة التكاملية القوية بين البنود.

٣-٤- تضمنت مجموعة التمكين التعليمي/١٦/ بند ظهرت في البرامج الأربعة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه لا يوجد تطابق في ترتيب بنود المجموعة، إلا أن هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٣١ - ٠.٤١) مما يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج.

٣-٥- تضمنت مجموعة التمكين السياسي/٨/ بنود ظهرت في البرامج الأربعة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه يوجد تطابق في ترتيب بعض بنود المجموعة، حيث جاء بند (الاعتزاز بالهوية الوطنية) في المرتبة الثانية في البرامج الثلاثة معاً،

إلا أنّ هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث تراوح معامل الارتباط مابين (٠.٧٢ - ٠.٩٦)، مما يدل على وجود علاقة تكاملية قوية بين البنود في البرامج التي كانت فيها النسبة مرتفعة، وتراوح بين (-٠.٣٤ - ٠.٣٩) مما يدل على العلاقة التكامليّة الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب)

وبعد نجد من نتائج تحليل مضمون البرامج الثلاثة، تفوق برنامج(أعلى شباب) في عرضه لأبعاد التمكين على برنامج (جيلنا) الذي جاء في المرتبة الثانية في عرضه لهذه المواد وعلى برنامج (بصمات شباب) الذي جاء في المرتبة الثالثة.

كما لوحظ عند تحليل البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) أنها أهملت بعض بنود المعيار. وكانت تغطيتها لبعض البنود الأخرى ناقصة وغير كافية، وبعض البنود كانت غير واضحة وغامضة. ولم يكن هناك تكاملاً بين البنود التي عرضتها البرامج أثناء التحليل.

وبذلك فإن بنود معيار التمكين الناتجة عن تحليل البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب) ، تتفق مع البنود التي حددها البحث، على الرغم من التكامل الضعيف فيما بينها، وهذا بسبب الاختلافات في عدد فئاتها، أو في نوعيّة بنودها وتوزّعها الترتيبي .

وهذا يعني أنّه لا يوجد علاقة تبادليّة تكاملية بين مضمونات البرامج الأربعة، وهذا مردّه اختلاف الجهات المسؤولة عن إعداد هذه البرامج. حيث تعمل كل جهة وفق أسس ومعايير تتفق مع سياسة وفلسفة خاصة بها وبهدف البرنامج.

٤- بينت نتائج الاستبانة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء طلبة جامعة دمشق (عينة البحث) حول دور وسائل الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية. حيث كانت(ت) المحسوبة (٠.٩٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)، لذا نقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء طلبة جامعة دمشق (عينة البحث) حول دور وسائل الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية

٥- جاءت مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى حسب آراء الشباب (عينة البحث) بمتوسط حسابي (٤٩.٩٣) ثم جاءت مجموعة التمكين التعليمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤٥.٦٣)، أما مجموعة التمكين السياسي فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٢٥.٩٩)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مجموعة التمكين الاقتصادي بمتوسط حسابي (١٨.٣٩)، وأخيراً مجموعة التمكين التكنولوجي في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (١٤.٣٥)

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعزى إلى الجنس، حيث كانت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة هي (-٠.٩٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

أما بالنسبة للفروق بين متوسطات آراء طلبة جامعة دمشق بتحديدهم لمجموعات التمكين بحسب متغير الجنس، فقد بينت نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين على النحو التالي:

٦-١- أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.١١٤) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠). ٦-٦-٢- أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٢.٨٣٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)

٦-٣- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التكنولوجي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٢٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٦-٤- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التعليمي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٣٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠)

٦-٥- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين السياسي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٤٥٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٧- أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعزى إلى التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (ت) المحسوبة (٠.٣٩٤) وهي أصغر من (ت) الجدولية (١.٩٦٠)

وقد بينت نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين على النحو التالي:

- ١-٧- لا توجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٢٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٢-٧- أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٠٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٣-٧- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التكنولوجي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٤.٤٠٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٤-٧- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة التخصص التطبيقي، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التعليمي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٦٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٥-٧- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين السياسي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٧.٦٦٦) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

الفصل السابع

دليل مقترح لتمكين الشباب

.....مقدمة

.....أولاً- لماذا هذا الدليل

.....ثانياً- بعض التوجهات للمسؤولين عن برامج الشباب

.....ثالثاً- مضمون الدليل

.....رابعاً- البدائل في تمكين الشباب

– مقدمة:

إن من أهم دواعي هذا الدليل ما يتسم به العصر الحاضر من تغيرات بالغة الخطورة، وذلك لما تحمله بين طياتها من مضامين وتوجهات سياسية واجتماعية وما يصاحبها من ثورات علمية وتكنولوجية ومعلوماتية واتصالية، حيث تؤثر هذه التغيرات بتأثيرات متسارعة ومتلاحقة في كل كافة المجالات الاقتصادية والسياسية، إضافة إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في الجانب الميداني حول دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، وضعت الباحثة تصوراً مقترحاً لتمكين الشباب من المشاركة المجتمعية، من خلال تصحيح مسار برامج الشباب، لمعرفة كيفية التعامل مع مؤشرات وأبعاد المشاركة المجتمعية، ومفاهيمها الجديدة، بما يتوافر من أضواء للتعبير عن المكونات الفعلية الاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والتعليمية، والسياسية لهذه المفاهيم، التي ينبغي تجسيدها والأخذ بها من كافة المؤسسات التربوية الأخرى المسؤولة عن إعداد الشباب وتمكينهم (الأسرة، الجامعة، وسائل الإعلام، النوادي، الجمعيات، المنظمات الرسمية، والمجتمع

ويعتمد الدليل المقترح على أن تمكين الشباب ينبغي أن يتجاوز التجميل الرمزي الذي يسمح بصعود بعض الشباب إلى مواقع قيادية في المجتمع، بل يمتد إلى تمكين القاعدة العريضة من الشباب في المجتمع كافة، علمياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وتكنولوجياً وهذا يسهم بزيادة نسبتهم العددية ليشكلوا بالتالي صوت قوي لا بد من سماعه.

أولاً- لماذا هذا الدليل:

أصبح من المسلم به، أنّ عملية الاتصال هي عملية اجتماعية، أي أنّها تتوجّه إلى جمهور عريض من الناس، وهي ذات مضمونات (ثقافية، تربوية، اجتماعية) الغرض منها إحداث تغييرات في سلوك المتلقين واتجاهاتهم. وبما أن عصرنا الحالي يتسم بأنّه عالم القرية الكونية، في ظل هذه المعطيات العصرية بثوراتها التقانية وتقدّراتها المعرفية، فلا بد من الاهتمام بتمكين الشباب، ليكون قادراً على الإبداع والابتكار، والعمل على حل مشكلاته التي يواجهها، والاهتمام بتنمية العمل التعاوني والمبادأة والحوار والمناقشات وكيفية تحمل المسؤولية، وحرية التعبير واحترام رأي الآخرين، ويتجلى ذلك باتباع استراتيجيات تمكينية تساعد الشباب على المشاركة المجتمعية الفاعلة، لتطوير وتنمية المجتمع.

وهذا الدليل محاولة لوضع بعض الإجراءات العملية والتصورات في المحيط التربوي من خلال بعض الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية الفاعلة، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين، وخاصة المسؤولين عن برامج الشباب، كما يمكن أن يساعد هذا الدليل في كيفية وضع خطوط أولية للبرنامج أو للمادة التي تُقدّم للشباب، لكي تقوم على أسس تربوية وموضوعية.

ثانياً- بعض التوجهات للمسؤولين عن برامج الشباب:

استثمار وسائل الإعلام للتعرف على مشاكل الشباب والعمل على إيجاد حلول لها من خلال:

- ١- عمل وسائل الإعلام على توضيح مهام الرجل والمرأة وحقوق كل منهما ومسؤولياته دون الانحياز لأي منهما.
- ٢- العمل على تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية (الأسرة، والمدرسة، والنوادي... الخ) للقيام بعملية التنشئة الاجتماعية السليمة التي تعطي كل ذي حق حقه في الواجبات وتكامل الأدوار القائمة على التنافس.
- ٣- وضع المؤسسات الإعلامية خطط تضطلع بعمليات التوجيه والإرشاد للشباب والعمل على تطوير قدراتهم بشكل عام مع التوجه للشباب في الجامعة بشكل خاص، وتنفيذ هذه الخطط في ظل التغيرات المستمرة.
- ٤- الإسهام في حث وسائل الإعلام على تقديم الشباب بصفته مؤثراً في تنمية المجتمعات وكعضو فاعل في المجتمع.
- ٥- حث المؤسسات التربوية الدينية والتعليمية على ضرورة استخدام أسلوب الحوار والمناقشة مع الشباب في إدارة شؤون الأسرة والمجتمع.
- ٦- دمج مشكلات الشباب في الجامعة ضمن خطة البرامج التلفزيونية والإذاعية؛ والعمل على إيصال صوتهم للمسؤولين؛ والتأكيد على أهمية الدور الذي يقومون به وعلى قدرتهم للقيام بهذا العمل واستلام مناصب إدارية في المجتمع.
- ٧- فتح قناة تلفزيونية تعليمية يشارك فيها الشباب من كافة شرائح المجتمع بتقديم برامج متنوعة للشباب كافة، مما يمكن أن يعتبرها الشباب فرصة لإثبات قدرتهم على النجاح والتفوق في العمل الإعلامي.
- ٨- إطلاع المسؤول على كل ما هو جديد وإشراك المؤسسات الأخرى في عمليات التغيير تجنباً للتعارض.
- ٩- إعطاء الفرصة والحرية للشباب لأن يعبر عن رأيه بصراحة.

ثالثاً- مضمون الدليل:

لقد تردد صدى الدعوة للاهتمام بالشباب في الوقت الحاضر، في كل بقاع الأرض؛ حيث أصبحت كافة المؤسسات التربوية مهتمين بمشاكل الشباب، التي تظهر ضمن مجتمعنا، وما يعاني منه من كثرة النزاعات والعنف في كل مكان.

ويعتبر هذا الدليل برنامجاً للشباب، لأنه صُمم وفق مجموعة من الاستراتيجيات لتمكين العاملين في التلفزيون والمسؤولين عن برامج الشباب، من وضع أيديهم على التخطيط المناسب لتقديم الأفكار والمواضيع والقيم للشباب، ولتمكين الشباب من المشاركة الاجتماعية الفاعلة لتطوير وتنمية المجتمع، وهذه الاستراتيجيات هي:

١- استراتيجية التمكين الاجتماعي.

٢- استراتيجية التمكين الاقتصادي.

٣- استراتيجية التمكين التكنولوجي.

٤- استراتيجية التمكين التعليمي.

٥- استراتيجية التمكين السياسي.

١- استراتيجية التمكين الاجتماعي:

تزداد الحاجة يوماً بعد يوم للتعامل مع الآخرين وأصبح الإنتاج أكثر اعتماداً على المهارات الإنتاجية والشخصية المتكاملة، وهذا يتطلب أن نتعامل مع الشباب باعتباره شريكاً لتحقيق الكفاية الإنتاجية في مؤسسات العمل، وهذا يعني التركيز على المهارات التعاونية والتنافسية، والعمل على حل المشكلات التي تعترض الشباب، والعمل على القضاء على التقاليد والمفاهيم الخاطئة وذلك من خلال:

١- تكثيف البرامج الإعلامية المساهمة في توعية أفراد المجتمع بأهمية دور الشباب في عملية تنمية المجتمع المحلي، على اعتبار وسائل الإعلام هي أكثر الوسائل تأثيراً على الصعيد العلمي والمعرفي والثقافي.

٢- أخذ المؤسسات الإعلامية في اعتبارها المؤهلات والقدرات وليس حسب النوع الاجتماعي، عند إعداد أي برنامج يخص الشباب فيها سواء القطاع الحكومي أو الخاص.

٣- قيام المؤسسات بمختلف اهتماماتها بعمل حملات التوعية والرعاية الاجتماعية للتعريف بدور الشباب في التنمية، وضرورة دمجها في مختلف الأنشطة التي تسهم في تمكينه وبالتالي تؤدي إلى تطوير المجتمع، والتحذير من مخاطر أمية تهميش الشباب في المجتمع.

٤- العمل من خلال الاتحاد الوطني لطلبة سورية، واتحاد شببية الثورة والجمعيات الأهلية الداعمة للشباب على توضيح أهمية الدور الذي يقوم به الشباب في الجامعة من خلال عرض مبادرات جديدة للشباب، والاستعانة بالإعلام للتأكيد على ماسبق.

٥- العمل على دمج الشباب بالمجتمع، من خلال خلق فرص لمشاركة الشباب في المجتمع، من خلال الجمعيات والنوادي الشبابية.

٢- استراتيجية التمكين الاقتصادي:

ويتم التركيز على التمكين الاقتصادي من خلال توضيح أهمية العمل للشباب، حيث أن العمل هو كل مجهود يقوم به الشباب، سواء كان هذا المجهود عقلياً أو جسدياً باستخدام أفضل الطرق للوصول بالعمل المكلف به إلى درجة من الإتقان وما يتمتع به من مواصفات الجودة، إضافة إلى العمل على توفير متطلبات الشباب لسد احتياجاته العملية من خلال:

١- تقديم الجامعة والنقابات التي يتبع لها الشباب، تسهيلات اقتصادية تساعد في تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال تقديم القروض ذات الفوائد البسيطة والطويلة الأمد والتسهيلات الاقتصادية لدعمها في تأسيس مشاريع صغيرة ضمن اختصاصاتهم العلمية تدرّ عليهم مردود مالي.

٢- تأمين السكن المناسب للشباب بشروط تتناسب مع وضعه المادي.

٣- دعم مشاركة الشباب في سوق العمل من أجل إقامة شراكات مبتكرة، وتحقيق العدالة الاقتصادية.

٤- ارساء جملة من المشاريع التعليمية الكفيلة لضمان مشاركة شبابية في الحياة الاقتصادية، تكون أكثر فاعلية.

٥- رفع جودة التعليم ليكون قادراً على التأقلم مع احتياجات سوق العمل.

٣- استراتيجيات التمكين التكنولوجي:

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية نقلة نوعية في تطوّر قوى الإنتاج، ورفع إنتاجية العمل الاجتماعي، وأسهمت منجزاتها في حل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها متطلبات الحياة في العصر الحالي، وذلك كلّه بفضل الاستخدام الواعي لهذه المنجزات وتوظيف تقنياته في مجالات شتى، كما أن هناك عوامل عدّة تسهم في ترسيخ منجزات العلم والتكنولوجيا، ولعلّ العامل الرئيسي هو النشاط الإبداعي الذي يبذله الشباب، والذي يتجلّى في رغبتهم واستطاعتهم واستعدادهم للتعامل مع التقانات الحديثة، والعمل على توظيف التكنولوجيا التوظيف الأمثل وذلك من خلال:

١- العمل على توظيف التطورات التكنولوجية والمعرفية في إكساب الشباب مهارات التعلم الذاتي حتى يتمكن من الاستمرار في التعلم مدى الحياة وتطوير ذاته ومعارفه.

٢- تقديم الدورات التدريبية المستمرة حول البرامج الحاسوبية التي تهتم الشباب كل حسب اختصاصه؛ وتدريبه على استخدام البرامج الإحصائية كبرنامج Spss وبرامج العروض التقديمية كبرامج Power point و Poster .

٣- تخديم مفرزات العولمة الإيجابية والوسائل التكنولوجية الحديثة لخدمة الشباب وذلك عن طريق تحويل جزء من عمله ودراسته كالتواصل مع الطلبة إلى تواصل الكتروني عبر موقع أو بريد الكتروني تشرف عليه الجامعة فيخفف من ضغط الالتزام بالدراسة الطويل داخل الكلية بين المحاضرات ومناقشة الطلبة وحل مشكلاتهم

٤- العمل على تحويل الكتب الجامعية إلى كتب الكترونية بما يشجع الشباب، ويدفعه لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في دراسته، وبالتالي تشجع الطلبة على الحضور والمشاركة والتفاعل، ويسهم بنشر الكتب الجامعية عالمياً.

٥- العمل على فتح مواقع الكترونية لتسهيل تواصل العضو مع المسؤولين الإداريين في (الجامعة ووزارة التعليم العالي، وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية) بحيث يخصص الموقع لطرح مشكلات الأعضاء الشباب وتقديم حلول لهم بأسرع الطرق لتوفير وقت وجهد الشباب.

٤- استراتيجيات التمكين التعليمي:

من واجب وسائل الإعلام العمل على تحريك عملية ترسيخ العلم والتكنولوجيا الحديثة وأساليب العمل الحديثة، من خلال البرامج المتنوّعة التي تساعد في إحداث الظروف المشجّعة على إدخال كلّ إنجاز علمي جديد لمصلحة الإنسان، والعمل على زيادة الفعاليات العلمية التي يقوم بها الشباب بما من خلال:

- ١- تعزيز التفاعل بين المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية والتعليمية من أجل إسماع صوت الشباب بشكل أكبر في الحياة العامة.
- ٢- العمل على إيجاد صيغة توازن بين العمل التدريسي وخدمة المجتمع للشباب ليكونوا جاهزين للعمل مباشرة بعد الدراسة.
- ٣- تأسيس مراكز بحثية تعمل على تحديد المحاور الأساسية للبحوث العلمية التي توجه عمل الشباب بما يخص البحث العلمي لخدمة المجتمع وفقاً لاختصاصه.
- ٤- عقد ندوات ومؤتمرات ناطقة بلغات أجنبية لتحسين اللغات الأجنبية للشباب في من خلال الجامعة ووسائل الإعلام المرئية.
- ٥- تلبية حاجات الشباب التعليمية وتطلعاتهم لحياة أفضل تؤمن لهم الكرامة.
- ٦- الاهتمام بالعلوم الاجتماعية لما لها من دور في حل المشاكل المجتمعية والمصلحة العامة وتوجيه السياسات وإحداث التغيير الاجتماعي.
- ٧- تشجيع الأبحاث الخاصة بسياسات العلوم الاجتماعية دعماً لمشاركة الشباب وتمكينهم.
- ٨- العمل على إيجاد قنوات تعليمية مجانية حديثة تساعد في تعليم الشباب، ولاسيما الشباب الريفي للقضاء على التخلف والامية، ويمكن أن يتم ذلك بالاعتماد على التعليم من بعد.
- ٩- العمل على إيجاد أساليب جديدة تسهم في محو الأمية كالبرامج الإذاعية والتلفزيونية كأساليب مساعدة إلى جانب برامج الجمعيات الأهلية الحكومية والخاصة والدولية، لأن فتح المجال أمام الشباب في التعليم يسهم في زيادة وعيه ويساعده في المطالبة بحقوقه ويقوي لديه القدرة على المطالبة بحقوقه للوصول إلى المناصب العليا في المجتمع.
- ١٠- توجيه وزارة التربية والتعليم العالي معدي المناهج التعليمية لتضمين أهمية دور الشباب في كافة مجالات العمل نظراً لقدرته على المشاركة في تلبية احتياجات المجتمع، بحيث يضمن ذلك تغيير نظرة الشباب لنفسه (بأنه غير قادر أو أنه لا يسمح له بفعل كذا وكذا)، ويضمن تغيير نظرة الشباب لنفسه، والخروج من قوقعة المجتمع وبالتالي حصول الشباب على فرص المساواة.
- ١١- العمل على غرس قيم المسؤولية المجتمعية والوعي بقضايا المجتمع لدى الشباب من خلال ورشات عمل تثقيفية مخصصة لذلك.
- ١٢- زيادة نسب القبول الجامعي وفتح فروع واختصاصات علمية تشجع الشباب على دخول الجامعة والوصول إلى مقاعد العمل التدريسي في الجامعة.

١٣- قيام المؤسسات الحكومية والخاصة بالعمل الجاد على تقديم برامج تثقيفية للشباب العاملين في المجتمع من خلال عقد ندوات وحوارات تتمحور حول الثقافة المجتمعية التي تساعد الشباب في توجيه عمله لخدمة المجتمع وحل قضاياها لاسيما ما يخص القضايا ذات العلاقة بالشباب في المجتمع السوري.

٥- استراتيجية التمكين السياسي:

إن ظروف الحياة المستجدة والمتطورة باستمرار، تضع أمام وسائل الإعلام مهام كبيرة باعتبارها مؤسسات للعمليات الفكرية والاجتماعية والسياسية، لذلك فإن طرح هذه الوسائل للقضايا السياسية الهامة، والتحليل الجدي لها، بالكلام الصادق والفكر المنطقي، وجعل الشباب أحد محاور المشاركة في العمل السياسي وذلك من خلال:

- ١- دعم الشباب والسماح له بالانتساب للأحزاب السياسية المعترف بها من قبل الدولة.
- ٢- العمل على إشراك الشباب في المناصب الإدارية والسياسية العليا في المجتمع كافة.
- ٣- القيام بتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الداعم لتمكين الشباب سياسياً.
- ٤- توجه المجتمع المدني والديني بكافة مؤسساته لتوفير البرامج الإرشادية والأنشطة السياسية التي تساهم في توعية الشباب بحقوقهم السياسية.
- ٥- التزام الأحزاب بالعمل على تطبيق الديمقراطية أثناء برامجها الانتخابية وخاصة فيما يتعلق بالشباب.
- ٦- قيام المؤسسات التربوية (الأسرة، والمدرسة، والنوادي، والأحزاب، ووسائل الإعلام) بمهامها اتجاه الشباب من خلال عملية التنشئة والتوعية السياسية.
- ٧- السماح للشباب بالمشاركة في المؤتمرات الحزبية والترشح للمناصب الحزبية العليا.

رابعاً- البدائل في تمكين الشباب:

إن تحقيق تمكين الشباب في المجتمع، يتطلب تكاتف جميع الوسائط الاجتماعية والسياسية والتربوية النظامية وغير النظامية مثل الأسرة والمدرسة والإعلام ودور العبادة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية، وبداية الجامعة ووزارة التعليم العالي. ويمكن أن نعتبر هذه المؤسسات هي الأداة الفعالة القادرة على تحقيق تمكين الشباب من خلال تنفيذ آليات البدائل وفقاً لما يلي:

١- الأسرة مؤسسة تربوية:

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ ويتربى بها الفرد، يكتسب منها القيم المجتمعية كالمساواة بين الذكور والإناث في المعاملة ومناقشة أحوال ومشكلات الأسرة، ولذلك يمكن أن نعتبر الأسرة هي النواة الأولى لتحقيق تمكين الشباب في المجتمع وصولاً إلى الجامعة والتغلب على معوقات تمكينه من خلال الآليات الآتية:

- التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأبناء التي لا تميز بين الذكر والأنثى والتي تراعي العدالة بينهما.
- إقامة الحوار داخل الأسرة بأسلوب ديمقراطي يسمح بتبادل الأفكار.

- حسن معاملة الآباء للأمهات والعكس وبخاصة أمام الأبناء، وتجنب العنف الموجه للأمهات والفتيات من الآباء والأخوة والذكور.
- انتشار مقومات المودة والرحمة بين أفراد الأسرة.
- مساعدة الشباب في تحقيق الثقة بالنفس والتطلع للمستقبل.
- تربية الأبناء على تقبل الآخر واحترامه وتقديره.
- توجيه الشباب إلى أهمية متابعة برامج تلفزيونية معينة تغرس فيهم قيماً اجتماعية سامية.
- توجيه الشباب إلى أهمية الابتعاد عن متابعة القنوات الفضائية غير المرغوب بها، والتي تعمل على بث برامج تعمل على زعزعة القيم الاجتماعية.
- توجيه الشباب إلى ممارسة الأنشطة الاجتماعية، وإرشادهم إلى كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ، بما يعزز ثقافتهم الاجتماعية ويكسبهم السلوكيات الاجتماعية المرغوب بها في المجتمع، مما يساعد على تمكينهم للمشاركة المجتمعية بشكل فعال.
- توجيه الشباب إلى التعاون مع الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم، ونبذ العلاقات التي تقوم على الفردية والمصلحة.
- متابعة الناشئة والشباب لاستخدام شبكة الانترنت، خاصة فيما يتعلق بالبرامج التي تتعارض مع طبيعة ثقافة وقيم المجتمعات العربية.
- المساهمة في توعية الأبناء سياسياً، وحثهم على المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم لمن يرون فيه الصلاحية.
- الحوار مع الأبناء والتشاور معهم فيما يعينهم على القيام بالمشاركة في اتخاذ القرار والحرية في التعبير وشغل أوقات الفراغ بما هو نافع ومفيد.

٢- المدرسة كمؤسسة تربوية مقصودة:

- المدرسة مؤسسة تربوية رسمية تتولى تربية وتكوين النشء للمشاركة الجادة في تنمية المجتمع. وتسهم في إكسابهم المفاهيم الثقافية التي يرتضيها المجتمع ويرغبها، وبالتالي فإن الوصول إلى التمكين الحقيقي للشباب في المجتمع السوري لن يتم بدون الجهود المقصودة والمباشرة من المدرسة، وعلى ذلك تتبلور آليات المدرسة لتحقيق تمكين الشباب ليتمكنوا من المشاركة المجتمعية فيما يلي:
- بناء الذات الإنسانية للفرد في المجتمع السوري، بإكساب الطلاب المعلومات والمعارف المتنوعة عن الشباب ودوره في تنمية المجتمع وعن وحدة الجنس البشري وعن ضرورة التعاون بين الذكر والأنثى ليستقيم المجتمع.
 - إكساب الأفراد الاتجاهات الإيجابية نحو الجنس الآخر واحترامه وتقديره.

- تنمية مهارات السلوك الديمقراطي الذي يقوم على المساواة واحترام حقوق الآخرين في التعليم والتفكير والتعبير والعمل والمشاركة.

- إكساب الأفراد مقومات الحياة الأسرية والاجتماعية الصحيحة التي تقوم على المشاركة والتعاون واحترام الآخر وتقدير الذات والثقة في قدرات الآخرين.

- تشكيل وعي الأفراد بمكانة ودور الشباب في المجتمع، وضرورة تمتعه بحقه في القيادة والريادة والعمل المنتج.

- تحفيز الأفراد لمساندة قضية تمكين الشباب في المجتمع السوري للقضاء على كل أشكال التمييز ضده.

٣- دور الجامعة كمؤسسة تربوية في تمكين الشباب:

تؤدي الجامعة بوصفها إحدى المؤسسات الفكرية والاجتماعية الأساسية، وإحدى مؤسسات التنشئة للشباب، دوراً بارزاً في إعداد الشباب الجامعي وتمكينهم للمشاركة في الحياة المجتمعية من خلال:

- لفت أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية التركيز على غرس مضامين وقيم الثقافة الاجتماعية بأشكالها المختلفة أثناء المحاضرات النظرية والدروس العملية.

- الاهتمام بالأنشطة الطلابية الهادفة التي تنمي القيم الاجتماعية الأصيلة لديهم، والتي تعدهم لمواجهة مستجدات العصر بكل إيجابياتها وسلبياتها، وذلك من خلال المعسكرات والرحلات الترفيهية والدورات التدريبية، وتنفيذ برامج شبابية تؤدي إلى استثمار جهودهم في أعمال وطنية تنمي قدراتهم ومهاراتهم.

- تجديد المقررات الدراسية بشكل مستمر، لاستئصال معوقات تمكين الشباب في المجتمع السوري.

- عقد المؤتمرات والتدوات بشكل مستمر لمناقشة القضايا والمستجدات العالمية التي يتعرض لها المجتمع، مثل التوعية بالآثار السلبية للبت المباشر والدخول إلى شبكات الانترنت، حتى يستطيع الشباب التعامل معها بوعي.

- زيادة الوعي السياسي لدى الشباب وتعزيز قيمهم الوطنية، وتنمية الولاء والانتماء للوطن، والحرص على ممارسة الطلاب الشباب لحقوقهم السياسية والتعبير عن قضاياهم أثناء إجراء انتخابات اتحاد الطلاب، وتأكيد أهمية مشاركتهم في تنمية المجتمع وتغييره.

- تنمية الوعي الاقتصادي للشباب من خلال اندوات والمحاضرات وتعريفهم بالنظام العالمي الجديد والتحديات الاقتصادية التي تواجههم، إضافة إلى توعيتهم بأهمية الاستخدام الأمثل للموارد ومعايير الجودة.

- الربط بين برامج الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات العمل (صناعية، تجارية) بما ينمي قدرات الشباب ويدمجهم في المجتمع.

٤- وسائل الإعلام كمؤسسة تربوية مثيرة وجاذبة:

تعددت وسائل الإعلام وتنوعت لتشمل التلفزيون والمسرح والصحيفة والكتاب والمعرض والفضائيات والإنترنت والموبايل ... وغيرها. وأصبحت تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في تربية الإنسان، ويمكن لوسائل الإعلام

بأدواتها المثيرة وبرامجها الجذابة الموجهة لشرائح المجتمع كافةً أن تسهم بشكل فعال في تمكين الشباب ليتمكن من المشاركة المجتمعية الفاعلة من خلال الآتي:

- بناء الاتجاهات الإيجابية الصحيحة لدى الأفراد عن العلاقة بين الذكر والأنثى من خلال الدراما والكوميديا التي تقدمها.

- تجنب الأعمال المسرحية والسينمائية التي تحد من قدرات الشباب وتنقص من حقه الشرعي في التعليم والعمل.
- توعية الأفراد الذكور والإناث بمعنى الاستقلالية والثقة بالنفس والإيجابية والتعاون والتكامل في الأدوار لتحقيق النهضة المجتمعية السريعة.

- تركيز الأضواء على النماذج المشرفة من الشباب في قطاعات المجتمع المختلفة ونشر إبداعاتهم وجهودهم في تنمية المجتمع.

- توعية الأفراد بأن الأسرة الناجحة هي التي يتقاسم فيها الزوج والزوجة المهام والواجبات والمسؤوليات.
- الابتعاد عن استيراد البرامج الأجنبية، والابتعاد عن تقليدها وإنتاج برامج محلية تتناسب مع ثقافتنا وقيمنا وعاداتنا الاجتماعية.

- تكثيف البرامج الدينية والاجتماعية والثقافية التي تزيد من وعي الشباب بسلبيات المستحدثات العالمية وإيجابياتها، وتنمي وعي الشباب بقيمتنا وعاداتنا وتقاليدنا، وتعددهم لمواجهة العادات والقيم الدخيلة التي تتنافى مع قيمنا وثقافتنا الاجتماعية.

- فرض الرقابة على البرامج المستوردة من قنوات فضائية ومواقع على شبكات الانترنت ما أمكن ذلك والبعد عن البرامج المثيرة التي تهدم القيم الاجتماعية وتشجع الشباب على الانحراف واكتساب السلوكيات الاجتماعية السلبية.
- التغطية الإعلامية لمشاركة الشباب الفاعلة في المجتمع من خلال المنظمات والجمعيات والنوادي الشبابية.

٥- دورُ العبادة كمؤسسة تربية مقدسة:

تمثل المؤسسة الدينية وسيطاً تربوياً وحيوياً في كثير من أمور الأفراد في المجتمع، فهي مصدر القيم الصحيحة والأساليب الربانية في التربية، ومجال خصب لنشر الأفكار والثقافات وتعديل الاتجاهات والسلوكيات. ولذلك يمكن للمؤسسة الدينية أن تسهم في تحقيق تمكين الشباب في المجتمع من خلال الآتي:

- عقد الحلقات الدينية التي يتم من خلالها توضيح أهم الأمور المرتبطة بالحياة الاجتماعية والمبينة على أسس دينية، وحث الشباب على الالتزام بقيمتنا وأخلاقياتنا ومواجهة الانحرافات والقضاء على الكراهية، وإحلال الحب وتنمية قدرتهم على مواجهة الآثار السلبية للمستجدات العالمية.

- التأكيد على قيم التعاون والمشاركة في إدارة أمور الأسرة والمجتمع والجامعة بشكل خاص كونها المنبر العلمي الحي.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو احترام الآخر وتقبل الاختلاف واحترام الجنس الآخر وتقديره.

- التصدي للأفكار التقليدية البالية التي تحد من عقل وعمل الشباب وتنتقص من حقه في العلم والتعليم والعمل والقيادة الإدارية وقدرته على تحمل المسؤولية.
- التأكيد على أن الله خلق البشر من ذكر وأنثى ليتقاسموا العمل والمسؤولية والكفاح في الحياة.
- توعية الأفراد بالسلوكيات الدينية الصحيحة بين الذكر والأنثى وضرورة تأصيل العلاقات بينهما بشكل شرعي يحفظ الحقوق للطرفين.

- الاهتمام بمناقشة المشكلات التي نشأت عن التغيرات العالمية، مثل ظهور بعض المواقع الاباحية على شبكات الانترنت، والأفلام والبرامج الوافدة إلينا عن طريق البث المباشر، والتوعية بكيفية مواجهتها والتصدي لها، من خلال تكثيف الندوات داخل دور العبادة لمواجهة ومناقشة هذه التحديات

٦- الأندية ومراكز الشباب كمؤسسة تربوية فاعلة:

- يمكن لأندية ومراكز الشباب التي تنتشر في كل محافظات ومدن وقرى الجمهورية وتجذب عدداً كبيراً من الشباب من الجنسين أن تسهم بشكل فاعل في تمكين الشباب ليتمكن من المشاركة المجتمعية من خلال الآتي:
- إبراز النماذج المشرفة من الشباب على المستويات الرياضية والثقافية والاجتماعية والعلمية واستقطابها والتحاور معها حتى تكون قدوة للشباب من الجنسين.
- تدريب الشباب من الجنسين على الحوار والنقاش وتبادل الأفكار بعيداً عن أي تعصب قد يرجع للجنس.
- إثارة روح التنافس بين الذكور والإناث من خلال المسابقات الثقافية والرياضية والاجتماعية لتقريب وجهات النظر وتحقيق تمكين الشباب بالفعل.
- توعية الشباب بضرورة التصدي لكل عمليات العنف والتمييز ضد المرأة.

٧- الأحزاب ونقابة المعلمين كمؤسسات سياسية تربوية:

- يمكن للأحزاب والنقابة أن تسهم بدور تربوي فاعل ومؤثر في تمكين الشباب، من خلال الآتي:
- إفساح المجال لشباب للقيادة والترشيح.
- أن تسهل الأحزاب السياسية المشاركة العادلة للشباب في كل برامجها.
- أن تكون الأحزاب والنقابة أكثر انفتاحاً على مطالب الشباب.
- أن تقيم الأحزاب والنقابات ندوات عن الشباب في الجامعة ودورها في تنمية المجتمع.
- أن تحارب الأحزاب والنقابات من خلال برامجها كل الأفكار التقليدية الجامدة التي تسيء النظر لامكانيات الشباب وتقلص من دورهم في بناء المجتمع.
- التوسع في برامج التأهيل السياسي للشباب ودعم المنتدى السياسي للشباب كبرامج تثقيفية سياسية.
- أن تتوفر آلية لاكتشاف القيادات الشبابية ورعايتهم وصلل مهاراتهم ودعم قدراتهم على المساهمة في المحافل المحلية والإقليمية.

٨- الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني كمؤسسة تربوية اجتماعية:

- يأتي دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية كمشارك فعال في مجالات التنمية المجتمعية بقدرتها على تحديد أهدافها وبرامجها كشريك حقيقي للمجتمع، ولمساعدة الشباب ليتمكن من المشاركة الفعّالة في المجتمع من خلال:
- حصر الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الفعلية للشباب في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة.
 - تشجيع الجمعيات الأهلية لإقامة فصول لمحو الأمية في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الأمية بين الشباب، وتنظيم الأنشطة والخدمات المحفزة على انضمام الشباب لهذه الفصول واستمرارهم فيها.
 - تقديم برامج متكاملة للشباب في التدريب المهني والاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع المؤسسات الأخرى (الجامعة، وسائل الإعلام)
 - تنمية قدرات الشباب من خلال تنمية توعيته بالسياق الاجتماعي المحيط به وانعكاساته على أسلوب حياته وتفكيره وبالتالي قيامه بأدواره داخل وخارج الأسرة.
 - دعم الجمعيات الأهلية الشباب على المشاركة الاجتماعية والسياسية والتركيز على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير الابتكاري.
 - وأخيراً المشاركة لا تكفي وحدها للشباب بل يجب أن يترافق اشراك الشباب مع أنظمة دعم وبنى تشجّع المشاركة، فلا يمكن أن يشارك الشباب بشكل فعّال إلا إذا ما كانت البنى السياسية والثقافية تتيح لهم القيام بذلك، وتقترب الباحثة توافر الأمور التالية في برامج وسائل الإعلام لمشاركة الشباب الفعّالة في المجتمع:
 - وجود مناخ سياسي يقبل المشاركة الفعّالة والتفاعل على كافة مستويات تطوير البرنامج وتنفيذه وتقييمه، ويدعم هذه المشاركة.
 - وجود سياق اجتماعي وثقافي وسياسي تستند عليه برامج الشباب، بحيث يدعم هذا السياق نشر الوعي الفردي والجماعي، واكتساب المعرفة ومناقشة مسائل ومشاكل تؤثر على الرفاه الفردي والمجتمعي.
 - تشجيع وسائل الإعلام قدرة الشباب على التعاطي مع المشاكل والعقبات التي تعترضهم، مما يشكل فرصاً هامة لتغيير الوضع القائم.
 - أن تقوم وسائل الإعلام المرئية بتأمين فرص للشباب للتعبير عن الرأي، مما يساعد الشباب على الخروج من بأسهم والانضمام إلى المجتمع لتأدية دور عامل التغيير.
 - أن تقوم وسائل الإعلام المرئية بتشكيل الوعي النقدي لدى الشباب من خلال تشجيع التعليم المستند إلى طرح مشكلة، مما يؤدي إلى تطوير قدراتهم لفهم وجودهم في العالم الذي يعيشون فيه بشكل ناقد، فلا ينظرون إلى العالم على أنه واقع جامد، بل واقع في تطور مستمر وفي تحول دائم وبالتالي يكون الحوار المبني على الاحترام والذي يؤدي إلى العمل المستند على وعي نقدي (فهم) قادراً على تحويل العالم.

- إن تطوير الشباب المجتمعي يتطلب استحداث بيئات تؤمن علاقات بناءة وإيجابية ومشجعة، تكون مستدامة مع الوقت مع البالغين والأقران لتطوير الشباب المجتمعي.
- تقديم برامج يقوم باعدادها وتقديمها الشباب، مما يساعد على تأمين مجموعة من الفرص التي تتيح للشباب بناء مهاراتهم والمشاركة كشركاء في تنميتهم الخاصة، وفي تطوير مجتمعهم.
- تشجيع وسائل الإعلام للشباب على استعمال صوتهم بحزم وحماس وشغف من أجل تحديد حاجاته وطموحاتهم.
- أن تقوم وسائل الإعلام بتمكين صوت الشباب، وخلق الظروف التي تسهل مشاركتهم القيّمة في مستقبلنا وتشجع عليها.
- ضرورة تضمين برامج الشباب مفاهيم العولمة بجميع أبعادها، حتى يتمكن الشباب من التعامل معها بطريقة علمية تمكنهم من الاستفادة من ايجابياتها دون التأثر بسلبياتها.
- التأكيد على الهوية العربية من خلال تضمين البرامج ما يعزز قيمة الانتماء لترسيخ هذه الهوية والاعتزاز بها، وضرورة وضع خطة ضمن البرامج الموجهة للشباب للقيام بنشاطات شبابية عربية مشتركة، وتنسيق زيارات شبابية على نطاق واسع بين الدول العربية.
- أن تقوم برامج الشباب بغرس قيم التعاون التي تعزز الروح الجماعية، وتبعد الشباب عن الأنانية والفردية، من خلال تكليف الشباب بإجراء نشاطات جماعية، بحيث تتاح لهم فرصة التفكير الجماعي، وتبادل الخبرات والآراء أثناء العمل التعاوني الجماعي.
- تركيز وسائل الإعلام على الأنشطة التي تحفز على الابتكار والابداع والتفكير العلمي، مما يساعد على التعامل مع متغيرات العصر بطريقة علمية وموضوعية.
- توعية الشباب بمخاطر الخد بقشور الحضارة الغربية التي تبثها وسائط العولمة الثقافية والاجتماعية، وحثهم على الأخذ بجوهر هذه الحضارة وانجازاتها العلمية والتكنولوجية، والاستفادة منها في تطوير الحياة الخاصة والعامة.
- التعاون مع المؤسسات التربوية والشبابية والإعلامية بإنشاء مواقع خاصة منها (تعليمية، تثقيفية) على شبكة الانترنت موجهة خصيصاً لجيل المراهقة والشباب وتتسم بالجابية والتشويق وتكون بديلاً عن المواقع الأجنبية غير المألوفة.
- وبانتهاء المقترحات تكون الباحثة قد أجابت على التساؤل الأخير في هذا البحث وهو ماالمقترحات التي من شأنها تفعيل البرامج المعدة للشباب بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية؟.

ملخص البحث باللغة العربية

دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية

مقدمة:

أدت الثورة الرقمية والتكنولوجية إلى تطورات هائلة في المجال التقني، حيث تشهد الإنسانية اليوم ثورة تقنية كبرى في عولمة الاتصال والإعلام، وتمّ استخدام إمكانيات الأقمار الصناعية كافة لتوسيع دائرة الخدمات الإعلامية والتعليمية، وبذلك ارتفع عدد القنوات الفضائية، وزاد تطورها، وتعمق اختصاصها، ولهذا بدأنا نلاحظ وجود قنوات متخصصة؛ منها القنوات التعليمية، أو الموسيقية، أو الاقتصادية، أو الإخبارية.

إن الدور التربوي الذي يقوم به الإعلام في المجتمع أصبح دوراً مهماً، بل أصبح حاجة ماسة يشعر بها الإنسان كلما أراد توسيع معرفته ومتابعة أمور بلده والعالم، هذا الدور الذي يقوم به الإعلام في حمل الرسالة التربوية إلى المواطن يسهم إلى حدٍ كبير في توفير الأمن الاجتماعي الذي ينشده المواطن؛ كما يعدّ الإعلام في العصر الحديث، من المؤسسات الهامة في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، ولا سيما بالنسبة للشباب فلم تعد وسائل الإعلام مجرد مساهم صغير في هذه العملية، بل أصبح لها دور كبير بالنظر لتنوّعها وفاعلية تأثيراتها.. ومن ثمّ لم يعدّ التلفزيون وسيلة اتصال إعلامية فحسب، بل تجاوز ذلك بشكل فعال ومؤثر في المجالات التعليمية، وفي مجال ترسيخ المشاركة المجتمعية لدى الأفراد وخاصة الشباب على نطاق واسع، لأهمية هذه المرحلة التي تعدّ نقطة تحول أساسية في حياة الإنسان، ومرحلة مهمة تتسم بالنمائية الجسدية والعقلية والنفسية والروحية والعاطفية والاجتماعية، وتمتاز بالحيوية والجدية والتحديات، وتزخر بالطاقات والقدرات الكبيرة. ويمثّل البحث في تمكين الشباب أهميّة كبيرة، انطلاقاً من الموقع الذي تشغله هذه الفئة في بنية المجتمع والتنظيم الاجتماعي بصورة عامة، فهي تشكّل الأساس الذي يبني عليه مستقبل الأمة وقوتها.

– مشكلة البحث:

يعدّ الإعلام أحد وسائل التربية، بل من أهم وسائلها في الوقت الحاضر، فهو الشاغل لوقت الشباب، وهو ذو تأثيرات تتواءم وميول الشباب الذي صنعه الإعلام نفسه، وخلق من المجتمع نسيجاً جديداً يتناول المتغيرات في الحياة بأشكال جديدة ورؤى مختلفة لم يسمع به من داخل البيت ولا في المدرسة. ومن خلال دراسة واقع الفضائية السورية وما تبثّه من برامج للشباب، وجدت الباحثة أنّ البرامج الموجهة للشباب قليلة، كما أنّها تركّز على موضوعات خدمية تخصّ فئة معيّنة من الشباب وهو الشباب الجامعي فقط (مثل برنامج جيلنا) ورصد فعاليات الشباب (مثل برنامج أعلى شباب) وبالتالي فإنّ هذه البرامج لا تعالج قضايا جوهرية تمسّ الشباب، ولا تسهم في تمكين الشباب للمشاركة في كافة الجوانب.

ولذلك فإن البحث الحالي يحاول رصد واقع هذه البرامج ودورها في تشكيل الوعي الثقافي والعلمي والتربوي لدى الشباب لتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع. وهكذا تركّزت مشكلة البحث على السؤال التالي:

ما دور الإعلام المرئي (برامج الفضائية السورية) في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل مضمون برامج الشباب وتعرف دور الإعلام المرئي (برامج القناة الفضائية السورية) في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، وذلك من خلال الأهداف التالية:

١- الكشف عن مضمون الرسالة الإعلامية الموجهة للشباب السوريين من خلال البرامج المعدة لهم في القناة الفضائية السورية.

٢- الكشف عن أبعاد المشاركة المجتمعية المتضمنة في البرامج المقدمة للشباب في القناة الفضائية السورية

٣-الكشف عن مدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن المشاركة المجتمعية للشباب في البرامج موضوع الدراسة، من خلال تحليل مضمون هذه البرامج وإجراء مقارنة بين هذه البرامج.

٤-الكشف عن آراء الشباب في برامج الفضائية السورية ودورها في تمكين الشباب للمشاركة في المجتمع.

٥-الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل آليات تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية في المجالات كافة، بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية ضمن معطيات الواقع القائم.

وقد قُسم البحث إلى بابين أساسيين:

اختص الباب الأول بالدراسة النظرية: وتضمن أربعة فصول، عرضت الباحثة في الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته، وأسئلته، ومصطلحات الإجراءات.

وفي الفصل الثاني عرضت الباحثة الدراسات السابقة في مجال دور وسائل الإعلام في تمكين الشباب، والتأثير فيهم.

وخصص الفصل الثالث لعرض مفهوم الإعلام وأهدافه، وأهمية وسائل الإعلام، وأهمية التلفزيون الإعلامية والتربوية، إضافةً إلى خصائص ووظائف التلفزيون.

أما الفصل الرابع فقد عرض الإطار النظري المرتبط بمرحلة الشباب وطبيعتها من حيث المفهوم، والأهمية، الخصائص الاجتماعية، ودور المؤسسات المجتمعية في رعاية الشباب. كما تناول تمكين الشباب ومفهوم تمكين

الشباب، وأسس التعامل مع مفهوم تمكين الشباب، أهداف تمكين الشباب، وأبعاد ومؤشرات تمكين الشباب (الاجتماعي، الاقتصادي، التكنولوجي، التعليمي، السياسي) والمشاركة المجتمعية وأهدافها، أساليبها، أسسها،

متطلباتها، دور المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط، والعوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية

أما الباب الثاني: فقد خُصص للدراسة الميدانية وتضمّن ستة فصول، تحدث الفصل الأول عن إجراءات البحث الميدانية، وماتضمنته هذه الإجراءات من بناء أدوات البحث، والتأكد من صدقها وثباتها بعد المرور بالخطوات التالية:

-تصميم معيار لتحليل برامج الشباب في القناة الفضائية السورية، يتضمن خمس أبعاد لتمكين الشباب للمشاركة المجتمعية هي: (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي).

- استبانة لاستطلاع آراء الشباب من طلبة جامعة دمشق حول دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تضمّنت خمس محاور في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية هي (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي) وتتألف من (٥٥) بند

ومن ثمّ قامت الباحثة بتحديد مجال الدراسة الميدانية: من حيث المجتمع الأصلي وعينة البحث التي شملت - برامج الشباب المقدمة على القناة الفضائية السورية (جيلنا وأعلى شباب-بصمات شباب) في ربيع دورة برمجية مدتها ثلاثة أشهر تبدأ من ٢٠١٣/٣/١ وتنتهي في ٢٠١٣ / ٥ / ٣٠ أشهر بمعدل /٤/ حلقات كل شهر من كل برنامج، فيكون المجموع في حدود /٣٦/ حلقة .

- كما شملت عينة البحث (١١٢٣) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة دمشق (الحقوق، التربية، العلوم، الهندسة المدنية) للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣). وبينت الباحثة كيفية تطبيق أداة البحث على العينة المختارة. وخصص الفصل الثاني لتحليل مضمون برنامج جيلنا، والفصل الثالث لتحليل مضمون برنامج أعلى شباب، والفصل الرابع تناول تحليل مضمون برنامج بصمات شباب، ، وخصص الفصل الخامس للمقارنة بين البرامج الثلاثة معاً، ومن ثمّ تناول الفصل السادس نتائج الاستبانة ومناقشتها وتفسيراتها، وعرض النتائج العامة، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

١- تضمنت البرامج الثلاثة جميع أبعاد التمكين، المحددة في البحث، مع الملاحظة بأنّ أعلى شباب أغنى بتكراراته من برنامج بصمات شباب وبرنامج جيلنا، مع أن حلقات البرامج الثلاثة متساوية، وعدد كل منها /١٢/ حلقة.

وبعد إجراء المقارنة بين نتائج تحليل هذه البرامج، تبين أن معامل الترابط بين برنامج جيلنا وأعلى شباب (٠.٤٧) وبين برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب (٠.٥٩)، وبين برنامج أعلى شباب وبرنامج بصمات شباب (٠.٤٠)، وهذه النسب تشير إلى أن التوافق بين مضمونات برنامج جيلنا وبرنامج بصمات شباب وبين برنامج جيلنا وبرنامج أعلى شباب، مع أن جميع النسب تدل على أن الارتباط ضعيف ولا يوجد تكامل بين البنود في البرامج الثلاثة مجتمعة.

٢- تضمنت البرامج الثلاثة مجموعات التمكين الخمس المحددة في البحث، وعلى الرغم من الاختلافات الظاهرية في ترتيب مجموعات التمكين، فقد كان معامل الترابط عالياً بين ترتيب المجموعات في البرامج الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط بين مجموعات التمكين في برنامج/جيلنا/ وبرنامج/أعلى شباب/ (٠.٩) وهذا يعني أن هناك ارتباط قوي بين البرنامجين، وبلغ معامل الارتباط بين برنامج/جيلنا/ وبرنامج/بصمات شباب/ (٠.٦) وهي نسبة متوسطة تؤكد العلاقة التكاملية الموجودة بين مجموعات التمكين في البرنامجين، أما في برنامجي/أعلى شباب/ و/بصمات شباب/ فقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧) وهي نسبة مرتفعة تؤكد العلاقة التكاملية بين مجموعات التمكين في البرنامجين

٣- كان الاختلاف واضحاً على عدد كبير من البنود ضمن كل مجموعة من البرامج الثلاثة، ولم يكن الاتفاق إلا في عدد قليل منها:

٣-١- تضمنت مجموعة التمكين الاجتماعي/١٩/ بنوداً ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أن الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٥) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(٠.٧٠) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، وهذا يعني أن الارتباط قوي مما يدل على العلاقة التكاملية القوية بين البرنامجين، وبالتالي فإنه يوجد تكامل في توزيع بنود مجموعة التمكين الاجتماعي بين البرنامجين (جيلنا وبصمات شباب) وبلغ (٠.١٨) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب، مما يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً.

٣-٢- تضمنت مجموعة التمكين الاقتصادي/٧/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أن الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦٥) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(٠.٢٥) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، و(٠.٢١) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب، مما يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً.

٣-٣- تضمنت مجموعة التمكين التكنولوجي/٥/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه يوجد تطابق في ترتيب بنود المجموعة، فقد جاء بند (امكانية التواصل مع الشباب) في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، مقابل المرتبة الثانية في برنامج أعلى شباب، والمرتبة الثانية والنصف في برنامج بصمات شباب.

ونلاحظ مجيء بند (توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب) في المرتبة الأولى في برنامج بصمات شباب، مقابل المرتبة الخامسة في برنامج جيلنا، وبرنامج أعلى شباب، إلا أن هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٨) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و-

٠.٤٥) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، و(-٠.١٢) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب مما يدل على العلاقة التكاملية الضعيفة بين هذه البنود في البرامج الثلاثة معاً.

٣-٤- تضمنت مجموعة التمكين التعليمي/١٦/ بنداً ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه لا يوجد تطابق في ترتيب بنود المجموعة، فيما عدا البند الأخير (الإبداع والتصميم والكفاءة) حيث جاء في المرتبة الرابعة في كل من برنامجي (جيلنا وأعلى شباب) وفي المرتبة الثامنة والأخيرة في برنامج (بصمات شباب).

إلا أنّ هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، كان لها تأثير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٦) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب مما يدل على العلاقة التكاملية القوية في توزيع بنود مجموعة التمكين التعليمي في كل من البرنامجين، بينما كان الترابط ضعيفاً بين البرامج الأخرى، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٦) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(٠.٣١) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب.

٣-٥- تضمنت مجموعة التمكين السياسي/٨/ بنود ظهرت في البرامج الثلاثة جميعها، وبعد ترتيب هذه البنود وإجراء المقارنة فيما بينها، تبين أنه يوجد تطابق في ترتيب بعض بنود المجموعة، حيث جاء بند (الاعتزاز بالهوية الوطنية) في المرتبة الثانية في البرامج الثلاثة معاً، وجاء بند (المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية) في المرتبة السابعة في كل من برنامجي (جيلنا وبصمة شباب).

أما بند (تعزير قيم المواطنة) فقد جاء في المرتبة الأولى في برنامج جيلنا، مقابل المرتبة الثالثة في كل من برنامجي أعلى شباب وبصمات شباب

إلا أنّ هذه الاختلافات الترتيبية للبنود، لم يكن لها تأثير كبير على العلاقة الترابطية فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٢) بين برنامج جيلنا وأعلى شباب، و(٠.٧٤) بين برنامج جيلنا وبصمات شباب، و(٠.٩٦) بين برنامج أعلى شباب وبصمات شباب، مما يدل على وجود علاقة تكاملية قوية بين البرامج الثلاثة (جيلنا، أعلى شباب، بصمات شباب).

٤- بينت نتائج الاستبانة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء طلبة جامعة دمشق (عينة البحث) حول دور وسائل الإعلام المرئي في تمكينهم للمشاركة المجتمعية. حيث كانت (ت) المحسوبة (٠.٩٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٥- جاءت مجموعة التمكين الاجتماعي في المرتبة الأولى حسب آراء الشباب (عينة البحث) بمتوسط حسابي (٤٩.٩٣) ثم جاءت مجموعة التمكين التعليمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤٥.٦٣)، أما مجموعة التمكين السياسي فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٥.٩٩)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مجموعة التمكين الاقتصادي بمتوسط حسابي (١٨.٣٩)، وأخيراً مجموعة التمكين التكنولوجي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١٤.٣٥)

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة هي (-٠.٩٤٠) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

أما بالنسبة للفروق بين متوسطات آراء طلبة جامعة دمشق بتحديدهم لمجموعات التمكين بحسب متغير الجنس، فقد بينت نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين على النحو التالي:

٦-١- أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.١١٤) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٦-٢- أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٢.٨٣٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٦-٣- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التكنولوجي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٢٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٦-٤- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التعليمي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٣٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٦-٥- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين السياسي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٤٥٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

٧- أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ بين استجابات طلبة جامعة دمشق حول دور وسائل الإعلام المرئية في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، تعزى إلى التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (ت) المحسوبة (٠.٣٩٤) وهي أصغر من (ت) الجدولية (١.٩٦٠).

وقد بينت نتائج اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين على النحو التالي:

- ٧-١- لا توجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٢٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٧-٢- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٠٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٧-٣- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التكنولوجي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٤٠٩) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٧-٤- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين التعليمي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٦٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- ٧-٥- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لمجموعات التمكين في برامج التلفزيون (التمكين السياسي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٧.٦٦٦) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠).
- وأخيراً الفصل السابع وقد تناول دليل مقترح لتمكين الشباب .

المراجع باللغة العربية

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.
- الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا- الإسكوا)(٢٠٠٥): المرأة ومجتمع المعلومات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المرأة في دول الإسكوا)، نيويورك.
- البعلبكي، منير (١٩٩٢): قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت.
- وزارة التربية (١٩٨٥): المعجم المدرسي ، دمشق، ط ١ .
- تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٥: مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، لبنان
- تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٦: مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، لبنان
- تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٣: مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، لبنان
- الحاج، فايز (٢٠٠٥) : الموسوعة العربية، دمشق، المجلد ١.
- دائرة المعارف الحديثة (١٩٩٩)، مؤسسة غازي جرادةالثقافية، لبنان، المجلد ٨.
- الرازي، محمد بن أبي بكر(١٩٨٧): مختار الصحاح، دار اليمامة ، دمشق.
- المنجد (١٩٨٦)، الطبعة السادسة والعشرين، دار المشرق، بيروت

ثانياً: المراجع العربية:

- أبو بكر، زينب (٢٠٠٨) : التعليم وتمكين الشباب في المجتمع: رؤية مستقبلة للتخلص من المشكلات التي تواجهه قطاع الشباب.. <http://www.nesasy.org>
- أبو جادو، صالح (٢٠٠٢): سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة عمان، ط ١ .
- أبو معال، عبد الفتاح (١٩٩٠): أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشرق، عمان، الأردن.
- اتحاد شبيبة الثورة (٢٠٠٤) : نحو استراتيجية وطنية للشباب في سوريا، ورشة العمل المنعقدة خلال الفترة من ٢٦-٢٨/٩/٢٠٠٤، اتحاد شبيبة الثورة، سورية، دمشق .
- اتحاد شبيبة الثورة (٢٠١٢) : نحو استراتيجية وطنية للشباب في سوريا، ورشة العمل المنعقدة خلال الفترة من ٥-٧/٩/٢٠١٢، اتحاد شبيبة الثورة، سورية، دمشق .
- الاتحاد الوطني لطلبة سوريا (٢٠٠٦): النظام الداخلي، الدورة العادية الثانية المنعقدة في ١٦-١٧ أيلول ٢٠٠٦، سورية.
- إسماعيل، محمود حسن (١٩٩٨) : مبادئ الاتصال ونظريات التأثير، مكتبة الدار العالمية، القاهرة.

- بطريق، محمد كامل (١٩٨٦) : منهاج خدمة المجتمع، نشأته وتطوره وأساليبه وخطواته ومنظّماته ، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
- بورتيسكي، أ (١٩٩٠): الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، ط ٨.
- الجردى، عارف (١٩٨٥) في الإعلام التربوي، دمشق.
- الجوير، إبراهيم مبارك (١٩٩٤): الشباب وقضايا المعاصرة، الرياض، مكتبة العبيكان .
- حسين، سمير محمد (١٩٩٦): تحليل المضمون "تعريفاته، مفاهيمه، محدداته" عالم الكتاب، الطبعة الثانية، القاهرة.
- حلبى، علي (١٩٨٤): محاضرات في التنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، بيروت.
- حسانين، سيد أبو بكر (١٩٧٤) : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية.
- الحضيف، محمد عبد الرحمن (١٩٩٤) كيف تؤثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان، الأردن.
- الحفّار ، سعيد (٢٠٠٣): أضواء على مفاهيم السياسة - الاستراتيجية - التخطيط - وضع الخطط وأصول تنفيذها/ نظري - تطبيقي / ، الطبعة الثانية ، هيئة الموسوعة العربية ، دمشق .
- حنا، فاضل (٢٠٠٢): التلفزيون ماله وما عليه، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- خاطر، أحمد مصطفى (١٩٨٤) :طريقة تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي.
- خطيب، عبد الله (٢٠٠٦) : العمل الجماعي، جامعة القدس المفتوحة، برنامج التنمية الأسرية، الأردن.
- الخطيب، إبراهيم وآخرون (١٩٨٩) : أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان، الأردن .
- الدرويش، محمد (٢٠٠٢) : تربية الشباب : الأهداف والوسائل، دار الوطن، الرياض، ط ١ .
- دكاك، أمل حمدي (١٩٩١): دور التلفزيون في تنشئة الأطفال، وزارة الإعلام السورية .
- الدليمي، عبد الرزاق (٢٠٠٥): عولمة التلفزيون، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رشوان، حسن عبد الحميد (١٩٨٧): العلاقات العامة والإعلام من منظور اجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .
- رفاعي، عقيل محمود (٢٠٠٨): الإعلام التربوي، (دراسات مقارنة) دار الفكر العربي.
- الزيايدي، أحمد ورفيقاه (١٩٨٩): أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان.
- الزراد، فيصل (١٩٩٧) : مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس، بيروت.
- سرحان، محمود سعود قزام (١٩٩٤): صراع القيم لدى الشباب، وزارة الثقافة، عمان .
- السيد، السيد عبد العاطي (١٩٩٠) : صراع الأجيال، دار المعرفة، الاسكندرية.
- السيد، محمود أحمد (٢٠٠١): في الإعلام التربوي، دمشق.
- سوجيتا، سايكو (٢٠١١) : الشباب العربي السياق الاقليمي المتغير، في كتاب الشباب العربي المشاركة المدنية والاقتصادية، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، لبنان.

- شبخلي، عبد الرزاق (٢٠٠١): الادارة المحلية دراسة مقارنة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة مؤتة، ط١.
- الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (١٩٩٦): إدخال مادة الإعلام التربوي ضمن برامج كليات التربية ومناهجها في جامعة دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، .
- شرف، عبد العزيز (١٩٨٩): المدخل إلى وسائل الإعلام (الصحافة - الإذاعة - التلفزيون - المسرح أقمار الاتصالات) ، ط٢، دار الكتاب المصرية، القاهرة . الرياض.
- شكري، عبد المجيد (٢٠٠٧): الإعلام المحلي في ضوء تغيرات العصر (أسسه - نظرياته - وسائله)، دار الفكر العربي، القاهرة .
- الشماس، عيسى (٢٠٠٤): الإعلام التربوي، جامعة دمشق، كلية التربية.
- صقور، محمد (١٩٨٦) : التخطيط الاقليمي والتنمية في الريف، دار الفكر، عمان.
- طعيمة، رشدي أحمد(٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة .
- طولبة، حسن (٢٠٠٦) : في الإعلام والدعاية والحرب النفسية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط١.
- الطويرقي، عبد الله (١٩٩٧): علم الاتصال المعاصر، ط ٢، الرياض .
- عاطف، غيث، محمد (١٩٧٤): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة
- عبد الحميد، محمد (١٩٨٣): تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، الرياض.
- عرابي، محمود (٢٠٠٦): تأثير العولمة على ثقافة الشباب، دراسة ميدانية الدار الثقافية للنشر، القاهرة.
- غففي، ريم (٢٠١١): الشباب كعامل تغيير في كتاب الشباب العربي المشاركة المدنية والاقتصادية، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، بيروت، لبنان.
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥) : سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الاسكندرية.
- العوجي ، مصطفى (١٩٨٠م/١٤٠١هـ): التربية كوسيلة للوقاية من الانحراف ، جامعة نايف العربية للدراسات الأمنية، الرياض.
- غنيم، عثمان (٢٠٠١) : التخطيط أسس ومبادئ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- فتحي، سامية وآخرون(١٩٨٣): اتجاهات معاصرة في خدمة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- فليه، فاروق؛ عبد الحميد، السيد محمد(٢٠٠٣): الطفل العربي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- فيلتزن، سيسيليان وآخرون (١٩٩٠): التلفزيون والأطفال، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، ط٨.
- قباني، نادر(٢٠١١): الحماية الاجتماعية والتواصل مع الشباب العربي العاطلين عن العمل والمهمشين، في كتاب الشباب العربي المشاركة المدنية والاقتصادية، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، بيروت، لبنان .
- كباره، أسامة ظافر(٢٠٠٣): برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .

- الكبيسي، سعد عبد الله (٢٠٠١): التغيرات الأسرية وانعكاساتها على الشباب الاماراتي تحليل سوسولوجي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات.
- كرم، جان جبران(١٩٨٨): التلفزيون والأطفال، دار الجيل، بيروت، لبنان.
- لازارا، جورجيت (١٩٩٤): سوسولوجيا الاتصال الجماهيري، ترجمة علي وطفة وهيثم سطايجي، دار الينابيع للطباعة والنشر، دمشق.
- المالح، ياسر(١٩٨٥): تجربة (افتح يا سمس) النموذجية للتعاون بين التربويين والإعلاميين، بحث ضمن وقائع ندوة: ماذا يريد التربويون من الإعلاميين؟ في مكتب التربية العربي، ج ٢.
- ماكويل، دنس (١٩٩٢): الإعلام وتأثيراته، دراسة في بناء النظرية الإعلامية، تعريب عثمان العربي، مطابع الشبل، الرياض.
- محمد، زكريا (٢٠٠٢) : التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- محمود، حواس (٢٠٠٣) : التكنولوجيا والعولمة الثقافية، دار المنارة بيروت.
- مرعي، جمال (١٩٩٦): الشباب والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني، مركز إيداع الرسائل الجامعية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- المشوط، محمود عليان (١٩٨٨): علم النفس الإعلامي، مطبعة الداوودي، دمشق.
- الموسى، عصام سليمان(٢٠٠٣): الإعلام والمجتمع، دراسات في الإعلام الأردني والعربي والدولي، عمان وزارة الثقافة .
- محمد، سميرة كامل (١٩٨٤) : التنمية الاجتماعية، الكتاب الجامعي.
- ميلسون، فرد (٢٠٠٠) : الشباب في مجتمع متغير، دار الهدى، الاسكندرية.
- ناصر، ابراهيم (٢٠٠٤) : أصول التربية والوعي الإنساني، مكتبة الرائد، عمان.
- همام، طلعت (١٩٨٥) مئة سؤال عن الإعلام، دار الفرقان، عمان، الأردن.

ثالثاً: المجالات:

- أبو الليل، أنور (٢٠٠٠) : الإعلام المرئي والمسموع، ودورها في عملية التنشئة، مجلة الفن الإذاعي مطابع الأهرام، القاهرة .
- خوري؛ عصام ومخول، امطانيوس وهديو؛ ندى (٢٠٠٦): تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية الواقع والآفاق، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٨) ، العدد (٢) ، جامعة تشرين ، اللاذقية .
- سليم، حنان أحمد (٢٠٠٥) : "التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية وعلاقته بالهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الخامس والعشرون ، يوليو /ديسمبر، القاهرة.

- الشماس، عيسى (٢٠٠٥): تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب، دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، العدد ٢، المجلد ٢١.

- مجاهدي، مصطفى (٢٠١١): برامج التلفزيون الفضائي و تأثيرها في الجمهور، شباب مدينة وهران نموذجاً، سلسلة أطروحات الدكتوراه، العدد ٩٤، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

- أبو فودة، محمد عطية خليل (٢٠٠٩): دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير في الإعلام التربوي، إشراف د.نهضة كمال الآغا، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

WWW.Montada shark alshababi.com

- جبر، رانية أحمد (١٩٩٨): برامج الشباب في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن .

- الحقباني، فائز (٢٠٠٩) : مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، رسالة ماجستير، غير منشورة، علم اجتماع، جامعة دمشق.

- شبلي، صفوان (٢٠٠٩) : مشاهدة التلفزيون وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الأساسي، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الإعلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

- شرف، جيلان محمود عبد الرازق (٢٠٠٨) : دور التلفزيون في نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية لدى الشباب المصري وعلاقته باستخداماتهم للتقنيات الحديثة، رسالة دكتوراه، القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

- الشماس، عيسى (١٩٩٦): القصة الطفلية في سورية، دراسة تحليلية للقيم التربوية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق .

- الفارس، مجدي (٢٠٠٤): الخصائص النفسية الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيون الفضائية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

- قدومي، منال عبد المعطي صالح (٢٠٠٨): دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

- كشيك، منى يوسف (٢٠٠٣): القيم التربوية في بعض برامج الأطفال بالتلفزيون المصري، معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة .

- ياسين، بسيم (٢٠١٠) :واقع الثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة دمشق والمصادر المكونة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

خامساً: البحوث والمؤتمرات:

- الجابي، غادة (٢٠٠٦): التقرير النقدي والتحليلي للإستراتيجية الوطنية للمرأة في الجمهورية العربية السورية (٢٠٠٠-٢٠٠٥) / الإنجازات والمعوقات/، الاتحاد النسائي، دمشق .

- حلمي، إحلال (٢٠٠٣): العولمة وقضايا المرأة والعمل، الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات- جامعة عين شمس، تحرير عبد الباسط عبد المعطي، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب- جامعة القاهرة، القاهرة.

- شحاته، منصور (٢٠١٠): المؤتمر الإعلامي النهائى لمشروع المشاركة المجتمعية للشباب بمحافظة شمال سيناء، جريدة التعاون، القاهرة .

- الصاوي، علي (٢٠٠٥) : الشباب والحكم الجيد والحريات، ورشة العمل الاقليمية الثالثة (٦-٨/٧/٢٠٠٥)، الرباط، المغرب، برعاية . UNDP-UNDESA

- عبد الستار، رضا (٢٠٠٧): التمكين السياسي للمرأة العربية بين الفقر والتعليم، المؤتمر السنوي الرابع لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الفكر العربي، القاهرة
- كنعان، أحمد (٢٠٠٦)، الشباب الجامعي والثقافة الوافدة عبر القنوات الفضائية، مؤتمر الشباب في عالم متغير، الهيئة السورية لشؤون الأسرة، حمص.

سادساً: المواقع الإلكترونية:

- جلاله، أيمن (٢٠٠٩) : الشباب الجامعي : التعريف والخصائص.

WWW.Annabaa.com

- رحال، عمر (٢٠٠٦) :الشباب و المؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية، فلسطين.

WWW.Montada shark alshababi.com

- السعدي، رحاب (٢٠٠٨) : الأسرة والعنف لدى الشباب، فلسطين. WWW.ahu.edu.jo

- فتیان، رشا رأفت (٢٠١٣) : نحو أجندة جديدة لتمكين الشباب، فلسطين.

WWW.Annabaa.com

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١١) : الشباب العربي: المشاركة المدنية والاقتصادية، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت

- www.unesco.org/beirut

سابعاً: المراجع الأجنبية:

- Abott. J .(1997) **Sharing the City** – Earth Scan publication. Ltd, London,
- Alsaleh, Mosleh (1999): alshamel Arabic English, Kuwait.
- Buckingham, M. & Clifton, D. (2001): Now Discover your strength. Ny: Simon and Schuster, New York.
- .Bennis,w & Townsed, R.(1995): Reinvent Leadership .Ny, William Morrow. - Bluehen , Gopker and Others (2001)_TV How much is too much for children, college of education , University of Oregon,France
- Clarke, v (2004): Students Global Awareness and Attitudes to Internationalism in a world of Cultural Convergence, Journal of research in international Education, vol 3,N1, New York
- Dominick, Joseph (1983): The Dynamics of Mass Communication London-Addison, Wesley.
- Foegen, J (1999): Why Not Empowerment: Business and Economic Review, vol.45No.3.
- <http://www.haworthpress.com/web/COM>
- Hendrixson A. (2004). Angry young men, veiled young women: Constructing a new population threat. The Corner House, Briefing .
- Kubursi, A.A (1999): Sustainable Human Development Under Globalization, The Arab Challenge, New York . United Nations .
- M.Kaidbey; Mona (2003): Gnder Equality and Wome Empowrment : The Latin Americn and Arab Experience , the globel south at American University , Washington DC , March .
- Spooner, Keri . (2000) . strategies for implementing , Management Role of human resources, Management Journal of knowledge , Management : Vol . 4 , N 4 . P 10
- Sharon R. (1993) Mass Media and Adolescence in the late 1980's phd- iric University of Illinois,London.
- Taylor, trevor,(2002): The internet and youth engagement,(ERIC: MG75889).
- Terny, carole(1998): The youth and Canadian channel media. University of Canada.
- The George, University, (2005): School of media and public affairs, Washington, <http://www.gwu.edu/smpa/academics/jour.cfm>
- Watson, James and Hill Anne (1984); A dictionary of communication and media studies.- Edward Arnold publishers LT- London.

- Write, Charles.R, (1979): Mass Communication, A Sociological Perspective, New YORK

- `United Nations, Decentralization for National and Local Development United Nations, New York, 1962

-<http://www.freechild.org/ladder.htm>

الملاحق

الملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة محكمي معيار التحليل والاستبانة

| اسم المحكم | الاختصاص والرتبة العلمية |
|-----------------|---|
| د. منى كشييك | الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية/ جامعة دمشق |
| د. جمال جرمقاني | المدرس في قسم علم النفس في كلية التربية/ جامعة دمشق |
| د. مجدي الفارس | المدرس في قسم علم النفس في كلية التربية/ جامعة دمشق |
| د. منذر خوري | المدرس في قسم أصول التربية في كلية التربية/ جامعة دمشق |

الملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحللين لضبط التحليل

| الاختصاص والرتبة العلمية | اسم المحكم |
|---|--------------|
| الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية/ جامعة دمشق | د. منى كشييك |
| المدرس في قسم أصول التربية في كلية التربية/ جامعة دمشق | د. منذر خوري |

الملحق رقم (٣)
استمارة تحليل المضمون

| فئة ماذا قيل | | | | |
|--------------|-------|---------------|---------------|---------|
| التكرارات | البند | أبعاد التمكين | وحدات التحليل | التسلسل |
| | | | | |

الملحق رقم (٤)

معيار تحليل برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية بصورته الأولية

إلى السيد الدكتور

تحية طيبة ، وبعد

تقوم الباحثة بإعداد رسالة دكتوراة حول :أبعاد المشاركة المجتمعية المتضمنة في بعض برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية تحت عنوان :

" دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية"

" دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية "

و تعرض الباحثة في هذه المصفوفة قائمة من بنود المشاركة المجتمعية المفترض تضمينها في البرامج، ضمن موضوع رسالة الدكتوراة وهي عبارة عن منظومة تضم خمس مجموعات من أبعاد التمكين للمشاركة المجتمعية هي : التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي.

لذلك نرجو من سيادتكم وضع إشارة أمام البند المعروض في حال مناسبه في العمود المخصص لذلك ، و في حال كون البند غير مناسب توضع الإشارة في العمود المخصص لخيار /غير مناسب/ ويمكن إعطاء البديل. و في حال و جود بنود أخرى تمّ إغفالها في ضوء المتغيرات الجديدة، أرجو إضافتها إلى هذا المعيار

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

نيفين عيسى

| غير مناسب | مناسب | البند | أبعاد المشاركة المجتمعية |
|-----------|-------|---|--------------------------|
| | | ١- الدمج الاجتماعي | التمكين الاجتماعي |
| | | ٢- التصدي لأوجه الفساد والاستغلال | |
| | | ٣- الحد من ظاهرة الاغتراب. | |
| | | ٤- رؤية عملية للواقع بعيدة المدى | |
| | | ٥- حرية أكبر للمشاركة | |
| | | ٦- التشجيع على الاهتمام بالقضايا العامة. | |
| | | ٧- الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع. | |
| | | ٨- القدرة على المشاركة الفاعلة | |
| | | ٩- اتخاذ القرارات | |
| | | ١٠- نشر ثقافة المواطنة | |
| | | ١١- المسؤولية الاجتماعية للشباب | |
| | | ١٢- ثقافة الابداع الاجتماعي | |
| | | ١٣- نشر مبادئ التطوع ومفاهيمه | |
| | | ١٤- تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | |
| | | ١٥- إعطاء الفرص المناسبة للشباب | |
| | | ١٦- الإعداد الاجتماعي للأطر الشابة | |
| | | ١٧- بناء الوعي الجماهيري | |
| | | ١٨- حرية الرأي والتعبير | |
| | | ١٩- تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | |
| | | ٢٠- مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | |
| | | ٢١- تعزيز قدرات الشباب لتحقيق الذات في الإطار المجتمعي | |
| | | ٢٢- تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | |
| | | ٢٣- تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح والاختلاف البناء | |
| | | ٢٤- ترسيخ ثقافة العمل الجماعي، والتفاعل مع الآخرين. | |
| | | ٢٥- توفير قنوات اتصال مفتوحة بين الشباب وبين الجهات المسؤولة . | |
| | | ٢٦- إكساب الشباب القيم والعادات الاجتماعية الجيدة. | |
| | | ٢٧- تيسير التأثر بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في الثقافات الأخرى. | |
| | | ٢٨- وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | |

| | | | |
|--|--|--|--------------------------|
| | | ٢٩- تغيير سلوك الشباب نحو الأفضل. | |
| | | ٣٠- تقبل التغيير الاجتماعي. | |
| | | ٣١- التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | |
| | | ٣٢- التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | التمكين الاقتصادي |
| | | ٣٣- التدريب على كيفية استثمار الوقت | |
| | | ٣٤- مشاركة الشباب في سوق العمل. | |
| | | ٣٥- تنمية المهارات والكفاءة المهنية | |
| | | ٣٦- التنافسية في الوظائف | |
| | | ٣٧- تنمية مهارات البحث عن عمل. | |
| | | ٣٨- التدريب على المهارات التي يحتاجها سوق العمل | |
| | | ٣٩- التدريب على الأخلاقيات المهنية في ظل السوق الدولي المفتوح | |
| | | ٤٠- خلق فرص عمل جديدة. | |
| | | ٤١- التحكم في الموارد المتاحة. | |
| | | ٤٢- إعداد الطاقة الشبابية العاملة، والمؤهلة والخبيرة | |
| | | ٤٣- تطوير نظام عادل للتحفيز لاستغلال طاقات الشباب الكامنة | |
| | | ٤٤- التشجيع على الحصول على المعلومات والخبرات عن طريق الانترنت. | |
| | | ٤٥- يساعد الانترنت على التقريب بين وجهات النظر. | |
| | | ٤٦- يساعد الانترنت على الحوار الهادف. | |
| | | ٤٧- توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | |
| | | ٤٨- يوفر الانترنت امكانيات هامة للتواصل مع الشباب | |
| | | ٤٩- يساعد الانترنت على زيادة المعارف للشباب. | |
| | | ٥٠- توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | |
| | | ٥١- مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | التمكين التعليمي |
| | | ٥٢- تكافؤ الفرص | |
| | | ٥٣- تشجيع البرامج التنموية للقضاء على الأمية والتخلف | |
| | | ٥٤- توافر الثقافة المدنية لتحدي ثقافة العولمة. | |
| | | ٥٥- المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | |
| | | ٥٦- محاربة الأمية والتخلف والفقر المعولم | |
| | | ٥٧- اكتشاف قدرات الشباب ورعايتها | |

| | | | |
|--|--|---|-----------------|
| | | ٥٨- بناء القدرات وتوظيفها | |
| | | ٥٩- تبادل الخبرات والمعارف | |
| | | ٦٠- تنمية الوعي بربط التعليم والعمل. | |
| | | ٦١- حث الشباب على التفاعل مع تطورات الثقافة العلمية | |
| | | ٦٢- التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | |
| | | ٦٣- تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | |
| | | ٦٤- التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | |
| | | ٦٥- تشجيع التعلم التفاعلي للمتعلم | |
| | | ٦٦- تقديم المعرفة للشباب بأساليب تقنية متطورة، ومتعددة الوسائط | |
| | | ٦٧- تمكين الشباب من التعامل مع القيم المعاصرة والوافدة | |
| | | ٦٨- إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | |
| | | ٦٩- التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | |
| | | ٧٠- التركيز على نوعية التعليم لمواكبة التوسع الكمي | |
| | | ٧١- إنتاج المعرفة وتطويرها | |
| | | ٧٢- التوظيف الفاعل للأنشطة المنهجية | |
| | | ٧٣- تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | |
| | | ٧٤- التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | |
| | | ٧٥- تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | |
| | | ٧٦- الإبداع والتصميم والكفاءة | |
| | | ٧٧- المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | التمكين السياسي |
| | | ٧٨- القدرة على إدماج الشباب في الحياة السياسية | |
| | | ٧٩- التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | |
| | | ٨٠- المساهمة في عملية التنمية الشاملة. | |
| | | ٨١- تبوء المسؤوليات في الهيئات الرسمية وغير الرسمية. | |
| | | ٨٢- المساواة في الحقوق من خلال مشاركة الشباب الفاعلة | |
| | | ٨٣- التصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالشباب | |
| | | ٨٤- حق الشباب في المشاركة السياسية وتفهم قضايا الوطن | |
| | | ٨٥- تشجيع الشباب على فتح حوارات معمقة مع المسؤولين في الجامعات | |
| | | ٨٦- تعليم الشباب كيفية الإيمان بحنمية التغيير كقاعدة للتطور | |
| | | ٨٧- بناء قدرات الشباب للتكيف الإيجابي مع المتغيرات المتسارعة | |

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | ٨٨- الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | |
| | | ٨٩- دمج الشباب في إطار النظام السياسي | |
| | | ٩٠- الانتماء للوطن | |
| | | ٩١- الاعتزاز بالهوية الوطنية | |
| | | ٩٢- تعزيز قيم المواطنة الصالحة | |

الملحق رقم (٥)

معيار لتحليل برامج التلفزيون في القناة الفضائية السورية بصورته النهائية

إلى السيد الدكتور

تحية طيبة ، وبعد

تقوم الباحثة بإعداد رسالة دكتوراة حول :أبعاد المشاركة المجتمعية المتضمنة في بعض برامج

التلفزيون في القناة الفضائية السورية تحت عنوان :

" دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية"

" دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية "

و تعرض الباحثة في هذه المصروفة قائمة من بنود المشاركة المجتمعية المفترض تضمينها في البرامج، ضمن موضوع رسالة الدكتوراة وهي عبارة عن منظومة تضم خمس مجموعات من أبعاد التمكين للمشاركة المجتمعية هي : التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التكنولوجي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي.

لذلك نرجو من سيادتكم وضع إشارة أمام البند المعروض في حال مناسبتة في العمود المخصص لذلك ، و في حال كون البند غير مناسب توضع الإشارة في العمود المخصص لخيار /غير مناسب/ ويمكن إعطاء البديل. و في حال و جود بنود أخرى تمّ إغفالها في ضوء المتغيرات الجديدة، أرجو إضافتها إلى هذا المعيار

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

نيفين عيسى

| غير مناسب | مناسب | البند | أبعاد المشاركة المجتمعية |
|-----------|-------|--|--------------------------|
| | | ١- التصدي لأوجه الفساد | التمكين الاجتماعي |
| | | ٢- حرية أكبر للمشاركة | |
| | | ٣- الاحساس بالمسؤولية | |
| | | ٤- القدرة على المشاركة الاجتماعية الفاعلة | |
| | | ٥- اتخاذ القرارات | |
| | | ٦- تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | |
| | | ٧- ثقافة الابداع الاجتماعي | |
| | | ٨- نشر مبادئ التطوع | |
| | | ٩- تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | |
| | | ١٠- حرية الرأي والتعبير | |
| | | ١١- تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | |
| | | ١٢- مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | |
| | | ١٣- تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | |
| | | ١٤- تشجيع العمل الجماعي | |
| | | ١٥- إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | |
| | | ١٦- وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | |
| | | ١٧- تقبل التغيير الاجتماعي. | |
| | | ١٨- التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | |
| | | ١٩- التنافسية | |
| | | ٢٠- التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | التمكين الاقتصادي |
| | | ٢١- التدريب على كيفية استثمار الوقت | |
| | | ٢٢- مشاركة الشباب في سوق العمل. | |
| | | ٢٣- تنمية المهارات والكفاءة المهنية | |
| | | ٢٤- تنمية مهارات البحث عن عمل. | |
| | | ٢٥- خلق فرص عمل جديدة. | |
| | | ٢٦- إعداد الطاقة الشبابية العاملة. | |
| | | ٢٧- التشجيع الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | التمكين التكنولوجي |
| | | ٢٨- توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | |

| | | | | |
|--|--|---|-------------------------|------------------------|
| | | ٢٩- إمكانية التواصل مع الشباب | | |
| | | ٣٠- توفير التدريب على الأجهزة الإلكترونية للشباب. | | |
| | | ٣١- مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | | |
| | | ٣٢- تكافؤ الفرص | التمكين التعليمي | |
| | | ٣٣- تحدي ثقافة العولمة. | | |
| | | ٣٤- المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | | |
| | | ٣٥- محاربة الأمية والتخلف | | |
| | | ٣٦- بناء القدرات وتوظيفها | | |
| | | ٣٧- تبادل الخبرات والمعارف | | |
| | | ٣٨- ربط التعليم بالعمل. | | |
| | | ٣٩- التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | | |
| | | ٤٠- تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | | |
| | | ٤١- التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | | |
| | | ٤٢- إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | | |
| | | ٤٣- التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | | |
| | | ٤٤- تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | | |
| | | ٤٥- التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | | |
| | | ٤٦- تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | | |
| | | ٤٧- الإبداع والتصميم والكفاءة | | التمكين السياسي |
| | | ٤٨- المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | | |
| | | ٤٩- التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | | |
| | | ٥٠- المساواة في الحقوق | | |
| | | ٥١- الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | | |
| | | ٥٢- دمج الشباب في إطار النظام السياسي | | |
| | | ٥٣- الانتماء للوطن | | |
| | | ٥٤- الاعتزاز بالهوية الوطنية | | |
| | | ٥٥- تعزيز قيم المواطنة | | |

الملحق رقم (٦)
الاستبانة بشكلها الأولي
استبانة موجهة إلى الشباب

أختي الطلبة:

أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للوقوف على آرائكم حول دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية

ولذلك نرجو منكم الإجابة على بنود الاستبيان كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة في الخانة أو الخانات التي ترونها مطابقة لوجهة نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة لأن لآرائكم أهمية كبيرة في التوصل إلى النتائج المرجوة من البحث. علماً أن المعلومات التي ستقدمونها، سوف توظف لأغراض البحث العلمي - الأكاديمي فحسب.

وشكراً لتعاونكم

الباحثة

نيفين عيسى

أولاً: البيانات الذاتية:

أنثى:

الجنس: ذكر:

الحقوق:

الكلية : نظرية : التربية:

العلوم:

تطبيقية : الهندسة :

ثانياً: بنود الاستبانة:

| أبعاد المشاركة المجتمعية | البند | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|--------------------------|--|--------|--------|---------|--------|-------|
| التمكن الاجتماعي | ١- يعمل الإعلام المرئي على تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية من خلال تدعيم الانتماء للوطن | | | | | |
| | ٢- يعمل الإعلام المرئي على تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية من خلال تدعيم الدمج الاجتماعي | | | | | |
| | ٣- يعمل الإعلام المرئي على تدعيم الاعتزاز بالهوية الوطنية | | | | | |
| | ٤- يعمل الإعلام المرئي على تعزيز قيم المواطنة الصالحة | | | | | |
| | ٥- يجسد الإعلام المرئي رؤية عملية للواقع بعيدة المدى | | | | | |
| | ٦- يعطي الإعلام المرئي حرية أكبر للمشاركة | | | | | |
| | ٧- يشجع الإعلام المرئي الاهتمام بالقضايا العامة. | | | | | |
| | ٨- يقوي الإعلام المرئي الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع. | | | | | |
| | ٩- يشجع الإعلام المرئي المشاركة الفاعلة للشباب | | | | | |
| | ١٠- يشجع الإعلام المرئي الشباب على اتخاذ القرارات | | | | | |
| | ١١- يعمل الإعلام المرئي على نشر ثقافة المواطنة | | | | | |
| | ١٢- يعزز الإعلام المرئي المسؤولية الاجتماعية للشباب | | | | | |
| | ١٣- يعزز الإعلام المرئي ثقافة الابداع الاجتماعي | | | | | |
| | ١٤- يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع ومفاهيمه | | | | | |
| | ١٥- يعمل الإعلام المرئي على تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | | | | | |
| | ١٧- الإعداد الاجتماعي للأطر الشابة | | | | | |
| | ١٨- بناء الوعي الجماهيري | | | | | |
| | ١٩- حرية الرأي والتعبير | | | | | |
| | ٢٠- تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|-----------------------|
| | | | | | ٢١- مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | |
| | | | | | ٢٢- تعزيز قدرات الشباب لتحقيق الذات في الإطار | |
| | | | | | ٢٣- تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | |
| | | | | | ٢٤- تطوير نظام عادل للتحفيز لاستغلال طاقات الشباب | |
| | | | | | ٢٥- تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح والاختلاف البناء | |
| | | | | | ٢٦- ترسيخ ثقافة العمل الجماعي، والتفاعل مع الآخرين. | |
| | | | | | ٢٧- توفير قنوات اتصال مفتوحة بين الشباب وبين الجهات | |
| | | | | | ٢٨- إكساب الشباب القيم والعادات الاجتماعية الجيدة. | |
| | | | | | ٢٩- تيسير التأثر بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في الثقافات الأخرى. | |
| | | | | | ٣٠- وحدة العادات والأفكار والمشاعر بين الشباب. | |
| | | | | | ٣١- تغيير سلوك الشباب نحو الأفضل. | |
| | | | | | ٣٢- التغيير الاجتماعي. | |
| | | | | | ٣٣- التشجيع على الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | |
| | | | | | ٣٤- التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة | ١- التمكين الاقتصادي |
| | | | | | ٣٥- التدريب على كيفية استثمار الوقت | |
| | | | | | ٣٦- مشاركة الشباب في سوق العمل. | |
| | | | | | ٣٧- تنمية المهارات والكفاءة المهنية | |
| | | | | | ٣٨- التنافسية في الوظائف | |
| | | | | | ٣٩- تنمية مهارات البحث عن عمل. | |
| | | | | | ٤٠- التدريب على المهارات التي يحتاجها سوق العمل | |
| | | | | | ٤١- التدريب على الأخلاقيات المهنية في ظل السوق الدولي المفتوح | |
| | | | | | ٤٢- خلق فرص عمل جديدة. | |
| | | | | | ٤٣- التحكم في الموارد المتاحة. | |
| | | | | | ٤٤- إعداد الطاقة الشبابية العاملة، والمؤهلة والخبيرة | |
| | | | | | ٤٥- التشجيع على الحصول على المعلومات والخبرات عن طريق الانترنت. | ٢- التمكين التكنولوجي |
| | | | | | ٤٦- يساعد الانترنت على التقريب بين وجهات النظر. | |
| | | | | | ٤٧- يساعد الانترنت على الحوار الهادف. | |
| | | | | | ٤٨- توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|---------------------|
| | | | | | ٤٩- الحد من ظاهرة الاغتراب. | |
| | | | | | ٥٠- يوفر الانترنت امكانيات هامة للتواصل مع الشباب | |
| | | | | | ٥١- يساعد الانترنت على زيادة المعارف للشباب. | |
| | | | | | ٥٢- توفير التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | |
| | | | | | ٥٣- مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | |
| | | | | | ٥٤- الديمقراطية في التعليم | ٣- التمكين التعليمي |
| | | | | | ٥٥- تشجيع البرامج التنموية للقضاء على الأمية والتخلف | |
| | | | | | ٥٦- توافر الثقافة المدنية لتحدي ثقافة العولمة. | |
| | | | | | ٥٧- المشاركة في المؤسسات التعليمية المختلفة | |
| | | | | | ٥٨- محاربة الأمية والتخلف والفقر المعولم | |
| | | | | | ٥٩- اكتشاف قدرات الشباب ورعايتها | |
| | | | | | ٦٠- بناء القدرات وتوظيفها | |
| | | | | | ٦١- تبادل الخبرات والمعارف | |
| | | | | | ٦٢- تنمية الوعي بربط التعليم والعمل. | |
| | | | | | ٦٣- حث الشباب على التفاعل مع تطورات الثقافة العلمية | |
| | | | | | ٦٤- التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | |
| | | | | | ٦٥- تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | |
| | | | | | ٦٦- التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها. | |
| | | | | | ٦٧- تشجيع التعلم التفاعلي للمتعلم | |
| | | | | | ٦٨- تقديم المعرفة للشباب بأساليب تقنية متطورة، ومتعددة الوسائط | |
| | | | | | ٦٩- تمكين الشباب من التعامل مع القيم المعاصرة والوافدة | |
| | | | | | ٧٠- إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | |
| | | | | | ٧١- التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | |
| | | | | | ٧٢- التركيز على نوعية التعليم لمواكبة التوسع الكمي | |
| | | | | | ٧٣- انتاج المعرفة وتطويرها | |
| | | | | | ٧٤- - التوظيف الفاعل للأنشطة المنهجية | |
| | | | | | ٧٥- تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | |
| | | | | | ٧٦- التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|-------------------|
| | | | | | ٧٧- تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | |
| | | | | | ٧٨- المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | ٥-التمكين السياسي |
| | | | | | ٧٩- القدرة على إدماج الشباب في الحياة السياسية | |
| | | | | | ٨٠- التشجيع على المشاركة في الترشيح والانتخابات | |
| | | | | | ٨١- المساهمة في عملية التنمية الشاملة. | |
| | | | | | ٨٢- تبوء المسؤوليات في الهيئات الرسمية وغير الرسمية. | |
| | | | | | ٨٣- التصدي لأوجه الفساد والاستغلال | |
| | | | | | ٨٤- المساواة في الحقوق من خلال مشاركة الشباب الفاعلة | |
| | | | | | ٨٥- المشاركة في التنمية السياسية | |
| | | | | | ٨٦- التصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالشباب | |
| | | | | | ٨٧- حق الشباب في المشاركة السياسية وتحمم قضايا الوطن | |
| | | | | | ٨٨- تشجيع الشباب على فتح حوارات معمقة مع المسؤولين في الجامعات | |
| | | | | | ٨٩- تعليم الشباب كيفية الإيمان بحتمية التغيير كقاعدة للتطور | |
| | | | | | ٩٠- بناء قدرات الشباب للتكيف الإيجابي مع المتغيرات المتسارعة | |
| | | | | | ٩١- الحد من ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | |
| | | | | | ٩٢- دمج الشباب في إطار النظام السياسي | |

الملحق رقم (٧)
الاستبانة بشكلها النهائي
استبانة موجهة إلى الشباب

أخوتي الطلبة:
تحية طيبة.....

أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للوقوف على آرائكم حول دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية
ولذلك نرجو منكم الإجابة على بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة في الخانة التي ترونها مطابقة لوجهة نظركم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة لأن لآرائكم أهمية كبيرة في التوصل إلى النتائج المرجوة من البحث. علماً أن المعلومات التي ستقدمونها، سوف توظف لأغراض البحث العلمي - الأكاديمي فحسب.

وشكراً لتعاونكم

الباحثة

نيفين عيسى

أولاً: البيانات الذاتية:

الجنس: ذكر : أنثى:
 الكلية : نظرية : التربية: الحقوق :
 تطبيقية : الهندسة : العلوم :

ثانياً- بنود الاستبانة:

| أبعاد المشاركة المجتمعية | البند | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|--------------------------|--|--------|--------|---------|--------|-------|
| التمكين الاجتماعي | ١- تهدف برامج الإعلام المرئي التصادي لأوجه الفساد | | | | | |
| | ٢- يعطي الإعلام المرئي الشباب حرية أكبر للمشاركة | | | | | |
| | ٣- ينمي الإعلام المرئي الاحساس بالمسؤولية | | | | | |
| | ٤- يشجع الإعلام المرئي القدرة على المشاركة الفاعلة | | | | | |
| | ٥- يشجع الإعلام المرئي الشباب على اتخاذ القرارات | | | | | |
| | ٦- يعمل الإعلام المرئي على تنمية كفايات التواصل الاجتماعي عند الشباب | | | | | |
| | ٧- يعزز الإعلام المرئي ثقافة الابداع الاجتماعي | | | | | |
| | ٨- يعمل الإعلام المرئي على نشر مبادئ التطوع | | | | | |
| | ٩- يعمل الإعلام المرئي على تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب | | | | | |
| | ١٠- يعمل الإعلام المرئي على تعزيز حرية الرأي والتعبير | | | | | |
| | ١١- يعمل الإعلام المرئي على تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف | | | | | |
| | ١٢- يعمل الإعلام المرئي على مساعدة الشباب في تقبل آراء الآخرين | | | | | |
| | ١٣- يقوم الإعلام المرئي بتشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح | | | | | |
| | ١٤- يعمل الإعلام المرئي على تشجيع العمل الجماعي | | | | | |
| | ١٥- يعمل الإعلام المرئي على إكساب الشباب العادات الاجتماعية الجيدة. | | | | | |
| | ١٦- يؤكد الإعلام المرئي على ضرورة وحدة العادات والأفكار | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|-----------------------|
| | | | | | ١٧- يؤكد الإعلام المرئي على أهمية تقبل التغيير | |
| | | | | | ١٨- يشجع الإعلام المرئي الانتقال من المشاركة النظرية إلى المشاركة الفعلية على أرض الواقع | |
| | | | | | ١٩- يشجع الإعلام المرئي التنافسية | |
| | | | | | ٢٠- يشجع الإعلام المرئي القيام بالمشروعات الصغيرة | التمكين الاقتصادي |
| | | | | | ٢١- يؤكد الإعلام المرئي على أهمية تعلم كيفية استثمار الوقت | |
| | | | | | ٢٢- يحث الإعلام المرئي مشاركة الشباب في سوق العمل. | |
| | | | | | ٢٣- يؤكد الإعلام المرئي على أهمية تنمية المهارات العملية والكفاءة المهنية | |
| | | | | | ٢٤- يساعد الإعلام المرئي في معرفة فرص العمل في المجتمع. | |
| | | | | | ٢٥- يفتح الإعلام المرئي أمامي فرص عمل جديدة. | |
| | | | | | ٢٦- يهتم الإعلام المرئي بإعداد الطاقة الشبابية العاملة. | |
| | | | | | ٢٧- يشجع الإعلام المرئي الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. | التمكين التكنولوجي |
| | | | | | ٢٨- يعمل الإعلام المرئي توظيف الانترنت في النواحي الفكرية والثقافية السليمة. | |
| | | | | | ٢٩- يوفر الإعلام المرئي امكانيات هامة للتواصل مع الشباب | |
| | | | | | ٣٠- يحث الإعلام المرئي على التدريب على الأجهزة الالكترونية للشباب. | |
| | | | | | ٣١- يعمل الإعلام المرئي على مساعدة الشباب في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية | |
| | | | | | ٣٢- يشجع الإعلام المرئي على تكافؤ الفرص في التعليم | التمكين التعليمي |
| | | | | | ٣٣- يشجع الإعلام المرئي على تحدي ثقافة العولمة. | |
| | | | | | ٣٤- يشارك الإعلام المرئي في المؤسسات التعليمية المختلفة | |
| | | | | | ٣٥- يسعى الإعلام المرئي إلى محاربة الأمية والتخلف | |
| | | | | | ٣٦- يعمل الإعلام المرئي على بناء القدرات المعرفية وتوظيفها | |
| | | | | | ٣٧- يسعى الإعلام المرئي من خلال برامجه إلى تبادل الخبرات والمعارف | |
| | | | | | ٣٨- يشجع الإعلام المرئي على ربط التعليم بالعمل من خلال برامجه الموجهة للشباب.. | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|-----------------|
| | | | | | ٣٩- التشجيع على تنمية قدرات الشباب العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتميز. | |
| | | | | | ٤٠- يعمل الإعلام المرئي على تنمية قدرة الشباب على البحث العلمي | |
| | | | | | ٤١- يحث الإعلام المرئي الشباب على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها | |
| | | | | | ٤٢- تعمل برامج الإعلام المرئي على إكساب الشباب القدرة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد | |
| | | | | | ٤٣- يشجع الإعلام المرئي على التعلم المستمر لجميع الفئات العمرية | |
| | | | | | ٤٤- يحث الإعلام المرئي على تنمية قدرة الشباب لتعلم اللغات الأجنبية وتوظيفها | |
| | | | | | ٤٥- تسعى برامج الإعلام المرئي إلى حل مشكلات الشباب ومساعدتهم على اتخاذ القرارات | |
| | | | | | ٤٦- يساعد الإعلام المرئي على تمكين الشباب من التعبير عن أنفسهم كشركاء في العملية التربوية | |
| | | | | | ٤٧- يشجع الإعلام المرئي الإبداع والتصميم والكفاءة | |
| | | | | | ٤٨- تشجع برامج الإعلام المرئي المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية | التمكين السياسي |
| | | | | | ٤٩- يحث الإعلام المرئي الشباب على المشاركة في الترشيح والانتخابات | |
| | | | | | ٥٠- يؤكد الإعلام المرئي على أهمية المساواة في الحقوق | |
| | | | | | ٥١- يلغي الإعلام المرئي ظاهرة اللامبالاة السياسية للشباب | |
| | | | | | ٥٢- يعمل الإعلام المرئي على دمج الشباب في إطار النظام السياسي | |
| | | | | | ٥٣- يعمل الإعلام المرئي على تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية من خلال تدعيم الانتماء للوطن | |
| | | | | | ٥٤- يحث الإعلام المرئي على الاعتزاز بالهوية الوطنية | |
| | | | | | ٥٥- يعزز الإعلام المرئي قيم المواطنة الصالحة | |

ملخص البحث باللغة الانكليزية

The summary

((The role of visual media to empowering youth people for community participation))

Introduction:

Led the digital revolution and technological developments enormous in the technical field, which is experiencing humanity today revolutionized technology major in the globalization of communication and media, has been the use of the possibilities of satellite all to expand the circle of media services, education, and thus the number of satellite channels, and increased its development, and deepen their competence, so we began to note The existence of specialized channels; including educational channels, or music, or economic, or newsletter.

The educational role played by the media in society has become an important role, but has become an urgent need felt by the man whenever he wanted to expand his knowledge and follow up on things, his country and the world, the role played by the media in getting the educational mission to the citizen contributes to a large extent in the provision of social security, which sought by the citizen; as is the media in the modern era, important institutions in the process of socialization and normalization of social, especially for young people is no longer the media just a small shareholder in the process, it has become a role significant in view of the diversity and effectiveness of Tatheradtha..omen then no longer TV and means of communication media, but beyond that efficiently and effectively in the fields of education, in the field of establishing community participation of individuals, especially the youth on a large scale, the importance of this stage, which is a major turning point in human life, and an important stage characterized Balnmaúah physical, mental and psychological, spiritual and emotional and social, and features a lively and serious challenges, replete with large capacities and capabilities. The empowerment of young people in search of great importance, on the basis of the site occupied by this group in the structure of society and social organization in general, they constitute the foundation upon Which to build the future of the nation and its strength

The research problem:

Media is a means of education, but of the most important means for the time being, it is concern for the time of youth, which is the effects of harmony and tendencies of young people who made the media itself, and create a community

tapestry new deals with the variables in life in new forms and different visions unheard of within the home does not at the school .

It is through the study of the reality of Syrian Satellite and broadcast of programs for young people, and the researcher found that youth-oriented programs are few, as it focuses on the themes of service belonging to a certain class of young people, a young university only (such as the program of our generation) and monitoring the activities of young people (such as the most expensive youth) and therefore these programs do not address the fundamental issues affecting young people, but Atsem in enabling young people to participate in society in all aspects. .

Therefore, the present research tries to capture the reality of these programs and their role in shaping the awareness of cultural, scientific and educational for young people to enable them to participate effectively in Almojtma.ohcema research problem centered on the following question **What is the role of visual media (TV programs Syrian) in youth empowerment for community participation?**

Research objectives:

Based on the research problem, this research aims to: analysis of the content of the youth program and identify the role of visual media (Syrian satellite channel programs) in youth empowerment for community participation from the viewpoint of students at the University of Damascus, and through the following objectives:

- 1-disclosure about the content of the media message of youth-oriented Syrians through programs designed for them in the Syrian television (Syrian Satellite).
- 2 detect the dimensions of community participation are included in the programs offered to young people in the Syrian Satellite Channel.
- 3 to determine how the contribution of space programs in the Syrian youth empowerment for community participation.
- 4-disclosure of the extent of integration in the subjects provided for community participation for youth programs in the subject of study by analyzing the content of these programs and to make a comparison between these programs.
5. try to access the recommendations and suggestions would activate programs designed for young people so that they are connected with their social, psychological, cultural and political data within the existin.

The research is divided into two main components:

Singled out the door the first theoretical study: included four chapters, the researcher presented in the first chapter of the research problem and its significance, and questions, and procedural terms.

In the second chapter offered researcher previous studies in the field of the media's role in youth empowerment, and influence them.

The third chapter is devoted to present the concept of the media and its objectives, and the importance of the media, and the importance of educational television and media, in addition to the properties and functions of the TV.

And then display the fourth chapter the theoretical framework associated with the youth stage and nature in terms of the concept, importance, social characteristics, and the role of community institutions in the care of youth people, And dealt with the concept of youth empowerment, and principles for dealing with the concept of youth empowerment, youth empowerment goals, and the dimensions and indicators of youth empowerment (social, economic, technological, educational, political) , and deal with the concept of community participation, and objectives, methods, was founded, its requirements, the role of community participation in the planning Amlaho, and factors affecting the community participation.

The second section: has been allocated for the field study included eight chapters, the first chapter talked about the search field procedures, and these procedures Matdmenth of building research tools, and make sure sincerity and persistence after passing the following steps:

-Design Standard for the analysis of youth programs in the Syrian satellite channel, includes five dimensions to enable young people for community participation are: (social empowerment, economic empowerment, empowerment, technological, educational empowerment, political empowerment).

- A questionnaire to solicit the views of young students from the University of Damascus on the role of visual media in empowering young people for community participation, which included five axes in youth empowerment for community participation are (social empowerment, economic empowerment, empowerment, technological, educational empowerment, political empowerment) and consists of (55) Item.

Hence, the researcher determine the area of the field study: In terms of the original community and the research sample, which included

Hence, the researcher determine the area of the field study: In terms of the original community and the research sample, which included - Youth programs provided by the Syrian Satellite Channel), of our generation and the most expensive youth-fingerprints Chaabab) in the quarter-cycle programmatic period of three months starting from 03/01/2013 and ends on 05/30/2013 months at a rate / 4 / workshops each month each program, for a total in the range of / 36 / loop.

- Also included a sample of the research (1123) male and female students from the University of Damascus (Rights, Education, Science, Civil Engineering) for the academic year (2012-2013). The researcher showed how to apply the search tool on the selected sample.

And Chapter II is devoted to the analysis of the content of the program of our generation, and the third chapter to analyze the content of the program the most expensive youth, and Chapter IV dealt with the analysis of the content of the program of the hallmarks of youth, while the fifth chapter devoted of the comparison between the three programs together, and then Chapter VI resolution and discuss the results and their interpretation, and presentation of the overall results, the results are as follows:

1 included three programs all dimensions of empowerment, specified in the search, with the observation that the program the most expensive youth Petkrarath richest program of the hallmarks of the youth program and youth of our generation and the most expensive, with episodes of three programs that are equal, and the number of each / 12 /loop.

After making the comparison between the results of the analysis of these programs, it is revealed that the correlation coefficient between the program of our generation and the most expensive youth (0.47) and the program of our generation and the program of the hallmarks of youth (0.59) and between the most expensive and Youth Program fingerprints youth (0.40), and these ratios indicate that the compatibility between Amadmonat program of our generation and the program of the hallmarks of youth and the program of our generation and program the most expensive youth, better than it is between the program and the program of our generation Syria good evening, with all ratios indicate that the correlation is weak and there is no integration between the items in the three programs combined.

2- programs have included groups of empowerment five identified in the search, and in spite of the differences apparent in the order of groups of empowerment, it was the correlation coefficient high between the order of the

groups in the three programs, where the correlation coefficient between the groups Empowerment Program / our generation / program / most expensive youth / (0.9) and this means that there is a strong correlation between the two programs, and reached the correlation coefficient between the program / our generation / program / fingerprints Youth / (0.6), the proportion of medium-emphasizes the complementary relationship existing between the groups empowerment in the two programs, as was the correlation coefficient between t, but in my program / most expensive youth / and / fingerprints of youth has reached the correlation coefficient (0.7), a high percentage emphasizes the complementary relationship between the groups empowerment in the two programs, a high percentage emphasizes the complementary relationship existing between the groups in empowerment programs.

3-The difference was evident on a large number of items within each group of four programs, the agreement was not only in a few of them: 3.1 group included social empowerment / 19 / item appeared in all three programs, and after the order of these items and make comparison between them, showing that differences ordinal items, have had an impact on the correlation between them, where the correlation coefficient (0.35) between program of our generation and the most expensive youth, and (0.70) between the program of our generation and fingerprints of youth, and this means that the correlation strong suggesting complementary relationship strong between the two programs, and therefore it is no integration in the distribution of items set social empowerment between the two programs (our generation and fingerprints of youth, and (0.18) among the most expensive program of youth and fingerprints of youth,. Indicating a weak complementary relationship between these items in the three programs together.

3.2-group included economic empowerment / 7 / items appeared in all three programs, and after order

These items and make comparison between them, showing that differences ordinal items, have had an impact on the correlation between them, where the correlation coefficient (0.65) between the program of our generation and the most expensive youth, and (0.25) between the program of our generation and fingerprints of youth, and (0.21) among the most expensive program of youth and fingerprints of youth, Indicating a weak complementary relationship between these items in the three programs together.

3-3 included a range of technological empowerment / 5 / items appeared in all three programs, and after the order of these items and make a comparison

between them, showing that there is a mismatch in terms of the order of the group, came clause (the possibility of communicating with young people) in the first rank in all programs of our generation, against the second most expensive in the youth program, and the second half in the program of the hallmarks of youth

We note the advent of item (providing training on electronic devices for young people) in first place in the program of the hallmarks of youth, compared to fifth place in the program of our generation, and the most expensive youth program.

However, these differences ordinal items, have had an impact on the correlation between them, where the correlation coefficient (0.38) between the program of our generation and the most expensive youth, and (-0.45) between the program of our generation and fingerprints of youth, and (-0.12) between the most expensive youth and fingerprints of youth. Indicating a weak complementary relationship between these items in the three programs together.

3-4 included a set of educational empowerment / 16 / item appeared in the programs of all, and after ordering these items and make a comparison between them, showing that he does not have a match in arranging the terms of the group, with the exception of the last item (creativity, design and efficiency), where he was in fourth place in each of the programs (the most expensive of our generation and youth) and ranked eighth and last in my program (the hallmarks of youth).

However, these differences ordinal items, have had an impact on the correlation between them, where the correlation coefficient (0.76) between the program of our generation and fingerprints of youth Indicating on the complementary relationship strong in the distribution of items set educational empowerment in each of the two programs, while the correlation is weak between programs the other, where the correlation coefficient (0.36) between the program of our generation and the most expensive youth and (0.31) among the program's most expensive youth and fingerprints of youth. Indicating a weak complementary relationship between these items in the three programs together.

3-5- included a group of political empowerment / 8 / items appeared in all programs, and after the order of these items and make a comparison between them, showing that there is a mismatch in the order of some items of the group, where the item came (pride of national identity), ranked second in the programs the three together, and came clause (participation in political decision-making) in seventh place in each of the programs (our generation and fingerprint youth)

The item (promoting the values of citizenship) came in first place in each of our generation programs, compared to the third place in each of the program's most expensive youth and fingerprints of youth. However, these differences ordinal items, have had an impact on the correlation between them, where the correlation coefficient (0.72) between the program of our generation and the most expensive youth, and (0.74) between the program of our generation and fingerprints of youth, and (0.96) among the program's most expensive youth and fingerprints of youth, which indicates the presence of a strong complementary relationship between the three programs. Indicating a weak complementary relationship between these items in the three programs.

4- The results of the questionnaire lack of statistically significant differences between the views of the average grades students at the University of Damascus (sample) about the role of visual media to enable them to participate in the community. Where t calculated (0.940), which is smaller than the value t Tabulated (1.960).

5- social empowerment group came in first place by the views of young people (sample) with a mean (49.93) and then came the educational empowerment group in second place with a mean (45.63), while the group's political empowerment came in third place with a mean (25.99), and in fourth place came the economic empowerment group with a mean (18.39), and finally a set of technological empowerment in fifth place and a mean (14.35).

6- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the responses of students of Damascus University on the role of visual media in enabling young people to participate, community, attributed to the sex variable, where the value of v Student calculated are (-0.940), which is smaller than value t Tabulated (1.960).

As for the differences between the averages of the views of students at the University of Damascus empowerment groups designated by the variable according to sex, has Apent test results (v) a statement of the Student significance of differences between the averages of responses concerning Damascus University students designated by the empowerment groups as follows:

6-1- The results indicated that there were no statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (social empowerment) as the value of t calculated (1.114) which is smaller than value t Tabulated (1.960).

6-2-The results indicated that there were no statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (economic empowerment) as the value of (t) calculated (-2.839) is the smallest of the value of (c) Tabulated (1.960).

6-3- results indicated the presence of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (enabling technology) as the value of (t) calculated (5.022) which is greater than the value (c) Tabulated (1.960).

6-4- results indicated the presence of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in TV programs (educational empowerment) as the value of (t) calculated (2.737) which is greater than the value (c) Tabulated (1.960).

6-5- results indicated the presence of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (political empowerment) as the value of (t) calculated (9.455) which is greater than the value (c) Tabulated (1.960).

The results indicated that there is no statistically significant differences at the 0.05 level between the responses of students of Damascus University on the role of visual media in enabling young people to participate, community, due to specialization, where the statistical significance is greater than (0.05) which is not statistically significant, where reached (v) the calculated (0.394) which is smaller than (c) Tabulated (1.960).

7- The test results showed (t) a statement of the Student significance of differences between the averages of responses concerning Damascus University students designated by the empowerment groups as follows:

7-1- no morphological differences are statistically significant, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (social empowerment) as the value of (t) calculated (0.629), which is smaller than the value (t), spreadsheet (1.960).

7-2- results indicated the presence of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television

programs (economic empowerment) as the value of (t) calculated (2.600) which is greater than the value (t) Tabulated (1.960).

7-3- The results indicated a lack of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (enabling technology) as the value of (t) calculated (4.409), which is smaller than the value of the (t) Tabulated (1.960).

7-4- results indicated the presence of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in TV programs (educational empowerment) as the value of (t) calculated (5.560) which is greater than the value (t) Tabulated (1.960).

7-5- results indicated the presence of statistically significant differences, the significance level (0.05) between the averages of students at the University of Damascus relating to groups designated by empowerment in television programs (political empowerment) as the value of (t) calculated (-7.666), which is smaller than the value of the (t) Tabulated (1.960).

Finally, Chapter VII has dealt with a proposed suggested directory to enable young people

**Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of Education Foundations**



The role of visual media to empowering youth people for community participation

"An analytical assessment study of some programmes in the Syrian satellite channel"

A research Presented to get a a Ph.D. in the educational foundation

Prepared by
Nivine Mouhamad Essa

Supervised by
Dr. Essa Shammass
Professor in The Department Of Education foundation

2014 -2015 C-A
1435 -1436 H-A